



مجلسه اول در تاریخ ۱۳۰۲/۱۲/۱۵

[illegible]

[illegible][illegible]

المجلد الثماني
بمناشري
جله
١٨١

مكتبة
تبریز

هذه من بقاء نخبه

ما اعاده الدهر والزمان
على احقر نوح الان
محمد عارف بن عبد الوهاب
بن الحاج شيخ محمد بن
رسول بن حسن
عفي عن الله
رابعه



رسالة عامره حكيم السيد موسى
قطيف افنديك وفنديك

١٢٥٩ هـ

٤٤

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ	
Tarih: Seyyid Nazif ef.	
Yerli No.:	
Eski Kütüphane No.	44
Tasnif No.	92



شفايق نجانية في دولة العثمانية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي رفع بفضله طبقات العلماء وجعل
اصولهم ثابته وفروعهم في السماء وزين سماء
الشريعة والاسلام بانوار افكار الفضلاء واحكم
مباني الاحكام بقواعده وضعها اجتهد الفقهاء
والصلوة والسلام علي نبينا محمد سيد الرسل
وخاتم الانبياء بعثه الله تعالى علي فترة من الرسل
ليقيم به الملة العوجاء وهو صاحب الملة الخفوية
السنية البيضاء وساحب ديل العز والشرف علي القبة
الخضراء وعلي اله واصحابه الذين هم نجوم الاهتداء
وعلي من تبعهم من المسلمين الي يوم البعث والجزاء
وبعد فاي منذ ما عرفت اليه من الشمال والمستقيم
من المحال كنت مشغولا بقتح العلماء واجارهم ونهاكها
علي حفظ ما اثرهم واثارهم حتي اجتمع فني كثير في
الخاطر الفاتر بحيث يتلوي بها بطون الكتب والدفاتر ولقد
دون المؤرخون مناقب العلماء والاعيان مما ثبت بالنقل
واثبت بالعيان ولم يلتفت احد الي جمع اخبار علماء هذه
البلايا وكاد ان يبقوا اسمهم ورسمهم علي السن كل حاضر وباد
ولما شاهد هذه الحال بعض من ارباب الفضل والكمال
التمس مني ان اجمع مناقب علماء الروم فاجبت الي ملتزمه

مستعينا

مستعينا بالملك المحي القيوم واروقت ذكر علماء الشريعة
ببيان احوال مشايخ الطريقة زاد الله تعالى انوارهم
وقدس اسرارهم ولقد ذكرت في هذا الكتاب
من بلغ منهم الي المناصب الجليلة وان كانوا متفاوتين
في العلم والفضيلة ومن لم يبلغ الي تلك المناصب
مع ما لهم من الاستحقاق لتلك المراتب ومع ذلك
فلم يترك ما تركت اكثر مما عاشرت ولما لم اطلع علي تاريخ
وفيات هؤلاء الاعيان وصنعت الرسالة علي ترتيب
سلاطين ال عثمان ولهذا سميت الرسالة بالشفايق
النجانية في علماء الدولة العثمانية وقد وقع هذا الجمع
والاليف في ظل دولة من خصه الله تعالى بالاطم
السجانية من سلاطين الدولة القاهرة العثمانية
الذي تضضع بسطوته مباني الكاسرة وتطأ نطاء
دون سرادقات عظمت سواها القياصره وفوضت
السعادات مقابلها وانجرت به الايام للانام بواب
خلاصة ارباب الخلافة في العالمين شرف الاسلام
وملاذ المسلمين اخص السلاطين العظام وقطب
لخواقين الكرام مطاع الملوك والسلاطين مطيع
احكام الشريعة والدين السلطان ابن السلطان والحا
قان ابن الحاقان ابوالفتح والنصر السلطان سليمان
خان ابن السلطان سليم خان ادام الله تعالى ايام سلطنته
الزاهرة الي اخر الزمان وخلد اعوام دولته الغراء
الي انقراض الدوران ولا زالت دولته الابدية

X

محفوظة بالعواطف الرحمانية، وما برحت عزته السريّة
مقرونة باللطائف الربانية، وما انا اشرع في المقصود
متوكلاً على الصمد المعبود، وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب، وهو السميع القريب المجيب **الطبقة**
الاولى في علماء دولة العثمانيين الغازي روح الله
العزير بويج له بالسلطنة في سنة تسع وتسعين
وستمائة **ومن العلماء في زمانه** المولي اده بالي ولد له
اسد بلبلاد القرامانية وقراء هناك بعضا من العلوم
ثم ارتحل الى البلاد الشامية وتفقه بها على مشايخ
الشام وقراء التفسير والحديث والاصول عليهم
ثم ارتحل الى بلاده واتصل بخدمة السلطان عثمان الغازي
ونال عنده القبول التام وكانوا يرجعون اليه بالمسائل
الشرعية ويشاورون معه في امور السلطنة وكان عالما
عاملا عابدا زاهدا يروي انه كان مقبول الدعوة وكانوا
يتبركون بانقاسه الشريف وكان رج ذا اثر عظيم
الا انه سلك مسلك الصوفية وبني في الدولة العثمانية
زاوية ينزل بها المسافرين وربما يبيت فيها السلطان
عثمان وبات ليلة فيها فراي في المنام **فراي في المنام**
ان قراخوج من حضن الشيخ اده بالي ودخل في حضنه
وعند ذلك نبئت من سرته شجرة عظيمة سدت
اغصانها الافاق وتحتها جبال عظيمة تنفجر منها الانهار
والناس ينتفعون بتلك الانهار لانفسهم ودوابهم
وبساتينهم فقص هذه الرواية على الشيخ فقال لك

البشرى

البشرى نلت مرتبة السلطنة وينتفع بك وباولادك
المسلمون واني زوجت لك بنتي هذه فولد لعثمان
الغازي منها اولاد وكان الشيخ بلغ من السن مائة
وعشرين سنة ومات في سنة ست وعشرين وسبعماية
وماتت بعد شهر ابنة وبني زوجة السلطان عثمان
وام السلطان اورن خان وبعد مضي ثلثة اشهر
من وفاتها مات السلطان عثمان الغازي **ومنهم**
المولي طورسون فقيه ختن المولي اده بالي وهو ايضا
من بلاد قرامان قراء على المولي المذكور التفسير
والحديث والاصول وتفقه عنده وبعد وفاته قام
مقامه في امر الفتوى وتدير امور السلطنة وتدرّس
العلوم الشرعية وكان عالما مجاب الدعوي **ومنهم**
المولي خطاب ابن القاسم القراحصاري قراء رح
ببلاده على علماء عصره ثم ارتحل الى البلاد الشامية
وقراء على علمائها واخذ منهم الفقه والحديث والتفسير
ثم عاد الى بلاده وتوفي بها وله شرح نافع على منظومة
الشيخ العالم عمر النسي في الخلافيات فرع من تصنيفه
سنة سبع عشرة وسبعماية من الهجرة **ومن مشايخ زمانه**
الشيخ العارف بالله مخلص بابا نوطن رح في بلاد قرامان
وحضر مع السلطان عثمان الغازي في فتوحاته وكان
مجاب الدعوة سالما واصلا الى الله تعالى وكان صاحب
كرامات عليّة ومقامات سنية قدس الله تعالى سره العزير
ومنهم الشيخ العارف بالله عاشق بابا ابن الشيخ مخلص بابا

المذكور توطن رح في موضع يقال له قير شهري من بلاد
قرامان وتوفي بها وقبره مشهور هناك يستجاب عنده
الدعوات والناس يتبركون به كان رح عابدا زاهدا
عارفا بالله تعالى وصفاته عالما بطوار السلوك ومقامات
السالكين وله كتاب منظوم بالتركية مشتمل على احوال
السلوك والطوارة **ومنهم** الشيخ العارف علوان جلي
ابن الشيخ عاشق باشا المذكور توطن رح في موضع قريب
من بلدة اماسيه ومات هناك ودفن فيه وقد رث
مرقدته المقدس في عنوان الشباب وتبركت به كان رح
عابدا زاهدا عارفا بالله تعالى وكان صاحب جذبة عظيمة
وله نظم ايضا في السلوك **ومنهم** الشيخ العارف حسن
كان رح عابدا زاهدا مجاب الدعوة ومظهر الكرامات ومعه
ومعدن البركات وكانت له زاوية قريبة من دار السعاه
ببلدة بروسا وكان يلقب باخي حسن قوت الله سره
العزيمز الطبقة الثانية في علماء دولة السلطان
اورخان ابن العثمان الغازي طيب الله ثراه بويج
له بالسلطنة بعد وفات ابيه في سنة ستة وعشرين
وسبعمائة **ومن العلماء في زمانه** العالم العامل الفاضل
الكامل داود القيصري القراماني مشتهر في بلاده
ثم ارتحل الى مصر وقراء على علمائها التفسير والحديث
والاصول وبدع في العلوم العقلية وحصل علم
التصوف وشرح فصوص ابن العربي ووضع لشرحه
مقدمة بين فيها اصول علم التصوف ويفهم من كلامه

داود القيصري القراماني
شاح فصوص ابن
العزيمز

في تلك المقامه مهارته في العقلية ايضا وبني السلطان
اورخان مدرسة في بلدة ازنيق وهي على اسمعته
من الثقات اول مدرسة بنيت في الدولة العثمانية
وعين تدريسها للشيخ داود القيصري فدرس هناك
وافاد وصنف واجاد وكان عابدا زاهدا مشهورا
صاحب اخلاق حميدة روح الله تعالى روحه **ومنهم**
المولي الفاضل تاج الدين الكردي قراء على علماء
عصره منهم العالم الفاضل سراج الدين الارموي
صاحب المطالع وبيان الحكم وحصل من العلوم شيئا
كثيرا وبرح في جميعها وتفرغ في الفقه واشتهرت فضيلة
ولامات داود القيصري مدرسا بمدرسة ازنيق نصب
السلطان اورخان مقامه ودرس هناك مدة وافاد
طلبة زمانه وكان زوج احدى ابنته للشيخ اده بالي
المذكور وزوج بنته الاخوي للمولي خير الدين القاضي
ثم صار هو وزيرا ولقب بخير الدين باشا روي عن بعض
الثقات ان السلطان اورخان الغازي لما حضر بلدة
ازنيق ظهر عسكر الكفار من بعض الجوانب يقصدون
السلطان المذكور فتجبر السلطان وشاور مع الامير جهني
لالا من عبيد السلطان المذكور فاشار اليه ان لا يؤخر
امر الحصار وقال وهبت لي الغنيمه الحاصله من هؤلاء
الكفار اذهب اليهم فقبله السلطان وهزم الابرار المذكور
عسكر الكفار وحصلت له منهم غنيمه عظيمة فنقدم
السلطان على فحله فاستغفرت من المولي المذكور وحكي

له ماجوي بينه وبين الامير شاهين من جهة الغنيمة
المذكورة فقال المولي ان هذا عبدا ومعتق قال انه
معتق قال المولي الغنيمة له ولا يجوز اخذها منه وبني
الامير بذلك المال مدرسة بمدينة تبروسا وجسرا بقصبة
كرمانتي وزاوية **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل
المولي علا الدين الاسود شارح المعني في الاصول وشارح
التوقياه واشتهر عند اهل الروم بقرا حوجه وارتحل
الي بلاد اجم وقراء علي علمها ثم اتى بلاد الروم واعطاه
واعطاه السلطان اورخان مدرسة ازنيق بعد وفات
تاج الدين الكروي وصنف وقت تدرسه بتلك المدرسة
شرح التوقياه وهو كتاب حافل كافل لكل مشكلات التوقياه
رايته في مجلدين فطالعته وانتفعت به شكر الله عليه
وسمعت من بعض الثقات ان المولي شمس الدين الفناري
قراء عليه لكن وقعت بينهما مخالفة ومنافرة ولهذا تركه
وذهب الي خدمة المولي جمال الدين الاقصر في روج
الندار واحصم **ومنهم** المولي العالم الفاضل مولانا خليل
الجندري المشتهر بين الناس بجندر لوقره خليل كان
رح من طلبته المولي علا الدين الاسود وكان هو اول
قاضي من قضاة العسكر وقصته ان السلطان اورخان
ذهب يوما الي بيت المولي علا الدين الاسود لاجل
زيارته ولما دخل داره وجد المولي المذكور يصلي في منزله
فتوقف ساعة وقال لبعض الطلبة الحاضرين هناك اريد ان
اصلي ايضا فتقدم مولانا خليل المزبور وصلي هو والحاضرون

خلفه

خلفه ولما خرج المولي علا الدين من بيته قال السلطان
الربا يا يتحاكون الي وانا علي السفر ولا علم لي بالاحكام
الشرعية فعيّن لي واحدا من طلبتك يسافر معي ويحكم بين
الناس عند الحاجة فقال المولي خذ معك واحدا من الحاضرين
فتفرع الكل اليه ليرد عنهم هذه المصاحبة فقال له السلطان
عيّن واحدا منهم جبرا فعيّن مولانا خليل المذكور فذهب
معه وهو يبكي ومن نسله خليل باشا وزير السلطان مراد خان
والسلطان محمد خان وفي رواية اخري ان المولي المذكور كان
قاضيا في اواخر سلطنة السلطان عثمان الغازي ببلدة
بلاجوك ولما فتح السلطان اورخان بلدة ازنيق نصبه
قاضيا لها ثم جعله قاضيا بمدينة تبروسا ولاجل السلطان
مراد الغازي علي سيرة السلطنة جعله قاضيا بالعسكر ثم جعله
وزيرا واما امراء ولقب بحر الدين باشا واما علم حقيقة
الحال وكان رجلا عاقلا مدبرا لأمور السلطنة وكان من اقرباء
الشيخ اده بالي المذكور **ومنهم** العالم الفاضل المولي حسن
القيصري قراء العلوم علي المولي مجد الدين القيصري وطلع
علي فنون كثره من اقسام الفنون الادبية وانواع العلوم
الشرعية ثم ارتحل الي البلاد الشامية وقراء علي علماءها متفيرا
والحديث ثم عاد الي بلاده وتوطن بها نظم رح كتابا من الفقه
واجاد فيه كل الاجادة ونظم ايضا علم الفرائض نظما سنا
بليغا جامعاً لمسائل ثم شرعه شرحا بين فيه دقايقه وشرحه
وله شرح علي مختصر الشيخ الاندلسي في علم العروض احسن
في ترتيبه وضمنه فوائد كثيرة **ومنهم** شيخ زبانه الشيخ العارف

باب الله الشيخ المعروف بالنسبة الى الغزال وهو المشهور
في لسانهم بكيكلو بابا ولم يشتهر باسمه وانما نسب الى الغزال
لانه كان يركب الغزال وكان الغزال مسخر له ولد ببلا
دخوي من بلاد الجهم ثم ارتحل الى بلاد الروم وحضر فتح
بروسا مع السلطان اورخان راكب الغزال وتوطن قريبا
من مدينة بروسا ومات هناك ودفن بذلك الموضع وبني
السلطان اورخان علي قبره قبة وقبره مشهور بيزارتير
به كان رج صاحب جذبه عظيم وكرامات سنينة متجدد عن
العلما في الدينية منقطعا الى الحضرة الالهية ولقد رث
مرقدته وحصل له عند زيارته انس عظيم ورايت عند قبره
قبرا آخر وسالت حافظ قبة عن صاحب هذا القبر قال
لقد سمعت انه من اولاد الامير كرميان ولقد ترك الامارة
مخدمة الشيخ ونال عنده المراتب السنية وكان من جملة
اجباء الشيخ المذكور رجل مسمي بطور غودالب من امراء
السلطان عثمان الغازي ولما ايسس الامير المذكور ضعف
عن الحركة توطن في موضع قريب من مقام الشيخ كيكلو بابا
وذلك المكان مسمي الان بطور غودالي وكان الامير المذكور
مداوما بمخدمة الشيخ المذكور الى ان مات وقد احب السلطان
اورخان الشيخ المسفور واعطاه موقعا قريبا من مقامه
يقال له اينه كول مع ما حوله من القري ولم يقبلها الشيخ
وقال الملك والمال ينبغي للامراء والسلاطين ولا يحتاج اليه
الفقر ولما ابرم عليه السلطان قال عين من نقاي هذا الي هذا
النقل للفقر لاجل الاحتطاب وسئل الشيخ المذكور عن

شيخه

شيخه فقال انما من جملة مريدي بابا الياس ومن طريقة الشيخ
ابي الوفاء البغدادي قدس الله تعالى اسرارهم وروي ان السلطان
اورخان سال منه الدعاء لنفسه فقال الشيخ اني لا اغفل عنك
واذا وقعت حاجة ادعوك وبعد مدة قلع الشيخ شجرة غرب
وحمله الى مدينة بروسا ودخل دار السلطان وغرسها في داخل
الباب قريبا من احد جانبيه ثم ذهب فاجز السلطان بذلك
ففرج فرحا شديدا ثم زني تلك الشجرة فعظمت وهي باقية
الي الان ومنهم الشيخ العارف بالله تعالى رحمه الله احمد كان من بلاد
الجهم من ابناء بعض الملوك ولما حصلت الجذبة ترك بلاده
واثني بلاد الروم وتوطن في موضع قريب من اق حصار وقبره
هناك يتبرك به ويزار ويسجد له عنده الدعاء ويستشف
به المرضى وذلك مشهور في بلادنا عند الخواص والعوام قدس الله
سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله اخي اوران كالي
رج صاحب دعوات مستجابات وانفاس مستطابه وظهر منه
كرامات سنينة قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم الشيخ
المجذوب موسي الابدال حضر مع السلطان اورخان فتح
بروسا وقبره مشهور هناك ومن كراماته انه اخذ حجرة ولها
في قنطرة وارسلها مع واحد من اجبايه الي الشيخ المذكور كيكلو بابا
ولما راها الشيخ ارسله معه قصعة فيمطابن فلما اتى به الشيخ
المذكور موسي تعجب من ذلك وقال الرجل المذكور اللين
كثير فاني فايدة في ارساله فقال الشيخ موسي غلب على لانه
بن الغزال وشيخ الحيوان اصعب من شيخ النبات ومنهم
الشيخ المجذوب ابدال مراد حضره هو ايضا مع السلطان اورخان

فتح بروس وقبره مشهور هناك في موضع عال **ومن**
 الشيخ المجذوب المشهور بدو قلوبا با حضرا ايضا مع
 اورخان فتح بروس وكان بهي لبنا عزوجا بالماء وقسم
 عليهم وقت عطشهم ودفع عبارة عن ذلك في الساقم
 وله موضع منسوب اليه علي جبل قريب من مدينة بروس
قدس سره الطبقة الثالثة في علماء دولة السلطان مراد
بن اورخان الغازي طبيب الله ثراه المشهور عند الناس
 بخازي خداوندكار روح الله رحمه ونور ضريحه بويح له بالسلطنة
 بعد وفات ابيه في سنة ستين وسبعمائة **ومن العلماء**
في زمانه المولى محمود القاضي بمدينة بروس ولد بروج موضع
 يقال له سلطان اوكي وقراء علي علماء زمانه العلوم العربية
 والشرعية والتفسير والحديث وبدع في كل منها ما انتقفا
 السلطان مراد الغازي بمدينة بروس وكان قاضيا بها
 مدة كثيرة وكان رجلا عالما صالحا متورعا مرضي السيرة
 في قضايه ولهذا كان الناس يحبه بحبه شديدة وكان شيخي
 مراد ولهذا سموه بقوجه افندي روي انه لما زوج السلطان
 مراد بنت الامير كرميان لابنه السلطان ابا يزيد ارسل
 المولى المذكور مع جمع كثير من الامراء الكرام والخواتم العظام
 وجعل المولى المذكور ريشا لحولاء الجماعة وارسله معهم
 وكان للمولى المذكور ولد اسمه محمد وكان عالما فاضلا الا انه
 مات في سن الشباب واعقب ولدا اسمه موسى بشا عالما
 وهو حصل في بلاده بعضا من العلوم ولا تتوخى العلم في بلاد العجم
 عزم ان يذهب اليها لتحصيل العلم لكنه تم العزم عن اقامته فظننت

لذلك

لذلك اخته فوضعت بين كنبه شيئا كثيرا من حليها ليستعين
 بها في ديار الغربه فارتحل الي بلاد العجم وقراء علي شياخ
 خراسان ثم ارتحل الي ما وراء النهر وقراء علي علمائها ايضا
 وحصل هناك علوما كثيرة وبلغ من مراتب الفضل اعلاها
 واشتهرت فضائله وبعد صيته ودار علي الا سنة ذكره
 ولقبوه بقاضي زاده روي واتصل بخدمة ملك سمرقند
 وهو الامير الاعظم النجى بيك ابن شاهرخ ابن امير تيمور
 واقبل الامير المذكور عليه اقبالا عظيما وقراء عليه بعض العلوم
 وكان الامير المذكور محبا للعلوم الرياضية قراء عليه من العلوم
 الرياضية كتبا كثيرة واعتني هو بذلك بالعلوم الرياضية
 اشتد اعتنا وحيث برع فيها وفاق اقاربه بل من تقدمه
 وشرح اشكال التأسيس من الهندسة في سنة خمس عشرة
 وثمانماية وشرح كتاب المجيبين من الهندسة في سنة اربعة
 عشر وثمانماية واعتذر في خطبته عند ترك وطنه واقامته
 بسمرقند وقال لا عيب فيهم غير ان صينوفهم تلام بنسيان
 الاجتهاد والوطن قرأت الشرحين المذكورين علي المولى الوالد
 رح وقراءهما هو علي خاله المولى محمد الثالث روي رح وقراءهما
 علي مولانا فتح الله الشرواني وقراءهما علي المولى الشارح
 رح يروي انه قراء علي السيد الشريف ولم يحصل الموافقة
 بينهما فترك درسه وقال السيد الشريف في حقه غلب علي
 طبعه الرياضيات وقال هو في حق السيد الشريف هو
 لا يقدر الافادة في العلوم الرياضية ثم انه طالع شرح المولى
 السيد الشريف وروى كثيرا من مواضع لكنه لم يكتب بل اشار في

حاشية الكتاب الي تلك المواضع بملقمة رسمها بالقلم
والعلماء في بلاد النجف يحضرون الطلاب بالوقوف
عليها فقصده من الرويحي ان كان في بلدة سمرقند مدرسة
مرتبطة لها حجرات كثيرة ووضعوا في كل ضلع منها موضع درس
وعينوا لكل موضع منها مدرسا رئيسهم المولي المذكور وكان
من عادتهم ان المدرسين مع طلبتهم يجتمعون عند المولي
المذكور فيقرؤون عليه الدرس ثم يذهب المولي المزبور الي
منزله فيدرس كل مدرس في موضع عين له وكان يحضر الامير
اليخ بيك في بعض الاجيان درس المولي المذكور واتفق الي
عزل الامير المذكور واحدا من هؤلاء المدرسين فترك المولي
المذكور الدرس اياما وظن اليخ بيك انه وقعت له عارضة
مزاجية فذهب الي بيته لعيادته فاذا هو صحيح فسأل سبب
تركه الدرس منذ ايام فقال اني خدمت بعضا من مشايخ
الصوفية فاوصاني ان لا اتولي المناصب الدنيوية الا منصبا
لا يعزل صاحبه عنه عادة فكنت ظننت اني بهذا الان ان
التدريس كذلك فلما علمت انه يعزل صاحبه عنه تركته
فاعتذر الامير اليخ بيك عن فصله ونفذه اليه في قبول التدريس
واعاد المدرس الذي عزله الي مقامه وحلف ان لا يعزل بعد ذلك
مدرسا اصلا فقبل المولي المذكور التدريس ثم ان الامير اليخ بيك
قصد رصد الكواكب لما راي من الخلل في ارضه والمنقذين
فرتب مكان الرصد بمرقند فتولاه اولاً غياث جمشيد فلم
يلبث الا قليلا حتي مات ثم تولاه قاضي زاده الرومي فتوفاه
الله تعالى قبل اتمامه واكمل المولي علي ابن محمد القويحي وسبحي

ترجمة

ترجمة تخدمهم الله تعالى بخبرانه ومنهم المولي الاعظم الشيخ
جمال الدين محمد بن محمد الاقصري قدس سره كان روح عالما
عاملا فاضلا كاملا تقيا نقيبا عارفا بالعلوم الشرعية والشرعية
والعقلية وقد درس فافاد وصنف فاجاد وانتفع به
كثير من الفضلاء وتخرج عنده جمع من العلماء وكتب
حواشي علي الكشاف وصنف شرح الايضاح في المعاني
وشرح الموجز في الطب روي ان المولي المذكور من نسل
الامام فخر الدين الرازي وهو رابع مرتبة عنهم لانه هو المولي
هو المولي جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن الامام فخر الدين محمد
الرازي روح الله ارواحهم وكان روحا مدرسا في بلاد قرمان
بمدرسة مشتهرة بالمدرسة المسجلة وقد شرط بانها ان لا يدرس
فيها الا من حفظ الصحاح للجوهري فتعين لذلك المولي جمال
الدين المذكور في زمانه وكانت طلبته ثلاث طبقات الاولى
منهم من يستفيدون منه في ركابه عند ذهابه الي الدرس
وسماهم بالمشاريين والاوسط منهم من يسكنون في رواق
المدرسة وسماهم بالرواقيين علي عادة الحكماء الاقدمين
والاعلي منهم من يسكنون في داخل المدرسة وكان يدرس
اولا الماشيين في ركابه ثم ينزل عن فرسه ويدرس السائقين
في الرواق ثم يدخل المدرسة ويدرس الكئين في داخلها
وكان المولي فناري ساكنا في رواق المدرسة لحداثة سنه
في ذلك الوقت روي انه لما بلغ السيد الشريف صبيح المولي
جمال الدين المذكور ارتحل الي بلاد الروم ليقرأ عليه فلما قرب
منه راي شره لا ايضاح فلم يعجبه حتي روي انه قال في حقيقته

الرواق والرواق سقف في مقدم البيت صحاح

انه كالتذباب على لحم البقر وانما قال ذلك لان الايضاح كتاب
مبسوط لا يحتاج الى الشرح الا في بعض المواضع والمولى
المذكور كتب في شرحه المتن بتمامه وضرب عليه بالحداد الاحمر فيق
الشرح بينها كالتذباب على لحم البقر ولما قال السيد الشريف
هذا الكلام في حقه قال له بعض الطالبين ان تقريره حسن
من اختياره ففهم السيد الشريف فاتي ببلاد قرمان فصادف
دخوله الى البلد موت المولى المرحوم جمال الدين ولي السيد
الشريف هناك المولى الفخاري وذهب معه الى مدينة
مصر فقراء علي الشيخ اكل الدين روح الله تعالى روحهم
ومنهم العالم الفاضل برهان الدين احمد القاضي ازرجان
كان رج عاليا فاضلا ورعا نقيما وكان امير اعلى ازرجان حين
فترة من الامراء صنفا شيعية على التلويح وسماه التزجيج
وهو مشهور بين العلماء ومقبولة عندهم قال الشيخ
شهاب الدين ابن حجر في الدرر الكامنة في ترجمته تفقه قليلا
واشتغل بحلب ثم رجع الى بلده وصار امرا ثم اتفق انه وقع
بينهما فعمل عليه وقتل وتسلطن مكانه وكان رج عارفا فاضلا
ذاهمة له نظم وشجاعة وقد نازله عسكر مصر في سنة تسع
وتمانين وسبعماية ثم لما كانت سنة تسع وخمسين قابله
التتار الذين بازر بخان فاستنجد الظاهر برقوق فارسل
اليه جريرة فحضر التتار ثم وقع بينه وبين قرايلوك
بن طور علي فقتل برهان الدين في المعركة وذلك او اخر
سنة ثمانماية انتهى كلامه **ومن مشايخ زمانه** الشيخ العارف
بالله تعالى الحاج بكاش كان رج من جملة اصحاب الكرامات

وارباب

وارباب الولايات وقبره الشريف ببلاد تركمان وعلي قبره
قبة عظيمة وعند زاوية يزار ويترك به ويستجاب عنده الدعوات
وقد انتسب اليه في زماننا بهذا بعض الملاحدة نسبة كاذبة
وهو بري منضم بلا تشكك قدس سره **ومنهم الشيخ العارف**
بالله تعالى محمد الكشتري اتي من بلاد الجهم الى بلاد الروم وتوطن
في مدينة بروسا في موضع يعرف بالانتساب اليه الان وكان
صاحب جذبه عظيمة وكرامات سنية وكان مجاب الدعوة
رحمه الله **ومنهم** الشيخ المجذوب المعروف ببوستين
يوش اتي من بلاد الجهم الى بلاد الروم وتوطن بمدينة
بروسا وكان صاحب جذبة وكرامات سنية واحوال
عظيمة وكان مجاب الدعوة وبني له السلطان مراد الغازي
زاوية في قصبة يكي شهر وقبره بها يزار ويترك به قدس
سر **الطبقة الرابعة في علماء دولة السلطان بايزيد**
ابن السلطان مراد الغازي الملقب ببيدرم بايزيد
روح الله تعالى روحه بوسع له بالسلطنة بعد وفات ابيه
في ربيع شهر رمضان المبارك من شهر سنة احدى
وتسعين وسبعماية **ومن العلماء في زمانه** المولى العالم
العامل ابو الفضائل والكالات مولانا شمس الدين محمد
بن حمزة بن محمد الفخاري روح الله تعالى روحه قال السيوطي
سمعت من شيخنا العلامة محي الدين الكافري ان نسبة
الفخاري الى صنعة الفنا رقت سمعت من والدي رح انه
يكلم من جدي رح ان نسبه الي قرية مسماة بفنار
والله اعلم قال السيوطي لازم شيخنا العلامة محي الدين

الكافية هي وكان يبالغ في الثناء عليه جدا وقال بن حجر
كان المولي الفناري عارفا بالعلوم العربية وعلمه المعناني
والبيان وعلم القرآن كثير المذاكرة في الفنون ولد في
صفر سنة احدى وخمسين وسبعمائة واخذ عن العلامة
علاء الدين الاسود شارح المعين والوقاية واخذ ببلاطه
عن جمال الدين محمد بن محمد بن محمد الاقصراني ولازم الاشتغال
ورحل الي مصر لاجل الاشتغال واخذ عن الشيخ اكل الدين
وغيره ثم رجع الي الروم فولي قضاء بروسا وارتفع قدره
عند ابن عثمان جدا وجل عنده المحل الا علي وصار في معني
الوزير واشتهر ذكره وشاع فضله وكان حسن السمعة
كثير الفضل والا فضال ولما دخل القاهرة مريدا ليج
اجتمع به فضلاء العصر وذاكروه وباحثوه وشهدوا له
بالفضيلة ثم رجع وكان قد اثرى الي الغاية حتى يقال
ان عنده من النقد خاصه بمائة وخمسين الف دينار ورجع
سنة اثنين وعشرين وثمانمائة فلما رجع طلبه المويد فدخل
القاهرة واجتمع بفضلائها ثم رجع الي القدس فزار
ثم رجع الي بلاده ثم حج سنة ثلث وثلثين وثمانمائة
علي طريق انطاكية ورجع فمات ببلاطه في رجب وكان
اصابه رمموا شرفه علي العمى بل يقال انه عمى ثم رده الله
بصره فجاء في هذه الحجة الحقة شكر الله تعالى علي ذلك
وله مصنف في اصول الفقه سماه فصول البديع
في اصول الشرايع جمع فيه المنار والبزدي ومحصول
الامام الرازي ومختصر ابن الحاجب وغير ذلك

واقام

واقام في علمه ثلثين سنة وله تفسير الفاتحة ورسالة
اتي فيها بمسائل من مائة فنون واورد عليها اشكالات
وسماها الفوزح العلوم قال ابن حجر كتب لي بخطه بالاجازة
لما قدم القاهرة مات في رجب سنة اربع وثلثين وثمانمائة
هنا ما ذكره ابن حجر ولقد سمعت بعض خدامه ان الرسالة
التي اتي فيها بمسائل من مائة فنون انما هي لابنه محمد شاه
ورايته للمولي الفناري عشرين قطعة منظومة كل قطعة
منها مسئلة من فن مستقل وغير اسماء تلك الفنون
بطريق الالغاز امتحانا لفضلاء دهره ولم يقدر ويلي علي
تعيين فنونها فضلا عن حل مسائلها علي انه قال في خطبة
تلك الرسالة وذلك بحالته يوم ما يتصورون وشرح بهذه
الرسالة ابنه محمد شاه المذكور وعيى اسامي الفنون واتي
المناسبة فيما ذكره من الالغازات وحل مشكلات مسائلها
وتظم هقيب كل قطعة منها قطعة اخوي قال في بعضها نوكد
وفي بعضها قلت بحسبنا واتي باحسن الاجوبة وشرح
المولي الفناري الرسالة الاثيرية في الميزان شرحا لطيفا
حسنا وقال في خطبته شرعت فيه غداة يوم من قصر
الايام وختمت اذان مغربه بعون الله الملك العلام
وشرح الفرائض السراجية ايضا شرحا لطيفا وهو من
احسن شروحه ولما راى شرح المواقف للسيد
الشريف علق عليه تعليقات تتضمن لوازمات لطيفة
علي السيد الشريف وله كثير من الرسائل والخواشي
لكنها بقيت في المسودة ومنه الاقتا والتدريس والقضا

عن تبليضها وسمعت من بعض الثقات ان مولانا حمزة
والد المولي الفناري كان من تلامذة الشيخ صدر الدين
القنوي وقراء عليه من تصانيفه مفتاح الغيب
واقراء علي ولده المولي الفناري ثم ان المولي المذكور
شرحه شرحا وافيا وضمنه من معارف الصوفية تالسمه
الاذان ويقصر عن فهم الاذنان وسمعت من والدي رح
يحكي عن ان المولي الفناري كان مدرسا بمدينة بروسا
في مدرسته مناسرة وكان قاضيا لها ومفتيا في المملكة العثمانية
وكان صاحب ثروة عظيمة وجاءه ولسع وصاحب الحق
وشوكة وكان اذا خرج الى الجامع يوم الجمعة يزعم الناس
علي باب به بحيث يمتلي من الناس ما بين يديه وبين الجامع
وكان عبيد لا يحصون كثرة حكى ان المولي خطيب
زاده قال للسلطان محمد خان ان المولي الفناري احسن
مصنفاته فصول البدايع وانا ازيفه بادي مطالعة وكان
له مع ذلك اثني عشر من العبيد يلبسون الثياب الفاخرة
واتعري النفيسه وكان له جوار لا يحصين كثرة اربعون
منهن يلبس القلان الذهبية وحكي ايضا انه مع هذه
الابهة والجلالة كان يلبس نفسه النفيسة ثيابا دنية وكان
علي رأسه عمامة صغيرة علي زي شيوخ الصوفية وكان يعمل
في ذلك ويقول ان ثيابي وطعامي من كسب يدي ولا يعي
كسبي باحسنت من ذلك وكان يعمل صنعة الخزاية وكان
وكان بينه وبين المدرسته وبين قصر السلطان بايزيد ولده
وجامع بمدينة بروسا ومرقد الشريف قدلم الجامع يحكي انه

خلف

خلف عشرة الاف مجلدات من الكتب يروي انه شهد
السلطان المذكور عنده يوما لقضية فرد شهادته فسادل
عنه سبب رده فقال انك تارك الجماعة فبني السلطان
قدام قصره جامعًا وعين لنفسه فيه موضعًا ولم تترك الجماعة
بعد ذلك ثم انه وقع بينهما خلاف فترك المولي الفناري
مناصبه ورحل الي بلاد قرمان وعين له صاحب
قرمان كل يوم الف درهم ولطلبتة كل يوم خمسمائة
درهم وقراء عليه هناك المولي يعقوب الاصغر والمولي
يعقوب الاسود وكان المولي الفناري يفتخر بذلك
ويقول ان يعقوب بن قراء علي ثم ان السلطان المذكور
عليما فعل في حق المولي الفناري فارسل صاحب قرمان
يستدعي المولي المذكور فاجاب اليه وعاد الي ما كان عليه من
المناصب وحكي انه صاحب الشيخ العارف بالشيخ حميد
شيخ الحاج برام واخذ منه التصوف ورأيت له نظما
ارسله الي الشيخ عبد اللطيف ابن غانم القدسي خليفته
الشيخ زين الدين الحافي قدس سرهما وهو هذا شعر

قدمت بلاد الروم باخيرة قادم	•	يحير طريق جل عن كل نايم
فمنذ فتوح الروم لم يأت مثله	•	الي ملكة تحدي به كل عالم
علي ملك المختار من سائر الوري	•	اني حضرة الغفار عن كل عالم
يلقب زين الدين قد صرح كمالا	•	ويسمي اذا عبد اللطيف بن غانم
لعمرك ان ابن الفناري طالب	•	ولكن تقصير على الملزوم لازم
وقد حشني شوق شديد لارضه	•	لا قصي بقايا العمر منذ اعزائم
وانتظر المخدم في القدس راجيا	•	لجني بحج السر عن كل نايم

لزم

فقم واستلم جبرائيل بصرنا • وسلم له ما دمت حيا بقاء
 وارض واغتنم واخدم سبيلا العرب • تنل بغية تعلو عن كل خادم
 وارسل اليه الشيخ عبد اللطيف القدسي نظما جوابا لنظمه وهو
 الا امام العصر يا خير قاي • بشرع رسول الله يا خير حاكم
 لانت فريد العصر في العلم والنهي • وانت وحيد الدهر اكرم جازم
 وانت ضياء الدين بل انت شمع • بعلمك ساء الناس يا خير عالم
 ركبت محيط العلم في سفن النقا • فقت على الاقران جاث وقاي
 فانت اذا ما كنت في بلدة اخوي • وايظ بقطان بها كل ناي
 فان عنت لا يخفى ضياك دائما • حضرت فانت الشمس في افق عالم
 سالت الهي ان يرمي بفاك • تقيض على الطلاب جن وادم
 لمرك شعري في جوابك عاجز • كنظم لحسان وكف لحاتم
 فريض اذا ما فاز منك بنقرة • فلا بد ان تحفه عن كل باظم
 فاني لا يسبحي اذا قيل انه • اجاب مدح ابن الفناي ابن غام
 ومن جملة اخباره ان الطلبة الى زمانه كانوا يعطون يوم الجمعة
 ويوم السبت فاضاف المولى المذكور اليهما يوم الاثنين والسبب
 ذلك مشتهر في زمانه تصانيف العلامة التفتازاني ورغب الطلبة
 في قراءتها ولم يوجد لك الكتب بالشراء لعدم انتشار نسخها
 فاحضروا الي كتابتها ولما ضاق وقتهم عند كتابتها اضاف المولى
 المذكور يوم الاثنين الي يوم العطلة ومن جملة اخباره ايضا
 انه كان للسلطان المذكور وزير اسمي بعوض باشا وكان يبغض
 المولى الفناي ولما عمي المولى المذكور في او اخر عمره قال الوزير
 المذكور يوما ارجو من الله تعالى ان اصلي على هذا الشيخ الاخي فسمعه
 المولى الفناي وقال انه جاهل لا يحسن الصلوة على الميت

وارجو

اصحوا
 لا استحيي على صيغة الحكم
 ٥

وارجو من الله تعالى ان يشفي بني ويعيه واصلي عليه شفي
 الله تعالى المولى المذكور وكل السلطان عين الوزير بحديقة
 محبة فعمي ثم مات وصلي عليه المولى الفناي روي ان كان
 سبب عيائه انه لما سمع ان الارض لا تأكل لحوم العلماء والعلماء
 بنش قبر استاده المولى علا الدين الاسود ليتحقق عنده
 الرواية المذكورة فوجد كما وضع مع انه مر عليه زمان مديد
 فعند ذلك سمع صوتا من ما تف وتفت اليه فاذا هو
 يقول هل صدقت اعني الله بهرك ومن جملة اخباره
 ان المولى المذكور ومولانا احمدي ناظم تاريخ اسكندر
 والمولى حاجي باشا مصنف كتاب الشفا في الطب
 كانوا اشركاء الدرس عند الشيخ اكل فزار يوما رجلا من اولياء
 الله تعالى فنظر اليهم الرجل فقال لمولانا احمدي انك
 ستضيع وقتك في الشعر وقال للمولا حاجي باشا
 انك ستضيع عمرك في الطب وقال للمولى الفناي
 انك ستجني بين رياستي الدين والدنيا والعلم والفتوي
 وكان كما قال لان المولى احمدي صحب الايركزيان واشغل
 لاجله بالنظم والمولى حاجي باشا عرض له مرض فاضطر
 الي الاشتغال بالطب ومنهم المولى العالم الفاضل
 محمد بن محمد الكروني المشهور بابن البرازي له كتاب
 مشهور من الفتاوي المشتهر بالبرازي وله كتاب في
 مناقب الامام الاعظم ابي حنيفة وهو كتاب نافع في الغاي
 مشتمل على المطالب العالية طالعت من اوله الي اخره واستفاد
 منه ولما جاز رح بلاد الروم باحث مع المولى الفناي وطلب

صاحب الفتاوى النبوية

الشيخ
الدين محمد الشيرازي
صاحب القاموس
الغفر زبادي

هو عليه في الفروع وغلب في الأصول وسائر
العلوم مات رجة أو اسطر شهر رمضان سنة سبع
وعشرين وثمانمائة **ومنهم** المولي الفاضل صاحب القاموس
وهو محمد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي
الغفر زبادي وكان ينسب إلى الشيخ أبي إسحق الشيرازي
صاحب التبيين وربما يرفق نسبه إلى أبي بكر الصديق
رضي الله عنه وكان يكتب بخطه الصديقي ويحل بلاد الرقة
واتصل بخدمة السلطان المذكور ونال عنه مرتبة وجاه
واعطاه السلطان مالاً جزيلاً أعطاه الأمير تيمور
خمس آلاف دينار ثم جال البلاد شرقاً وغرباً واخذ
من علماءها حتى برع في العلوم كلها سيما الحديث
والتفسير واللغة وله تصانيف كثيرة تنيف على الزمخشري
مصنفاً واجل مصنفاته الامام العلم الجواب الجامع
بين الحكم والعباب وكان تمامه في ستين مجلدة ثم خفضها
في مجلدين وسمي ذلك الملخص بالقاموس المحيط وله
تفسير القرآن العظيم وشرح البخاري والمشارك وكان
رجح لا يدخل بلدة الأواكره واليهما وكان سيره الحفظ
وكان يقول لا انام الا وانا احفظ ما في سطر وكان
العلم والاطلاع على المعارف العميقة وبأجلة كان آية
في الحفظ والاطلاع والتصنيف ودرج سنة
تسع وعشرين وسبعمائة بكازين وتوفي قاضياً بزميد
من بلاد اليمن ليلة العشرين من شوال سنة ست
اوسبع عشر وثمانمائة وهو محتج بجواسه ودفن بقرنة

رجع الرجل قافاً صاحباً في العلم وغيره
فروايع واباه خضع وظرف كمنح

الشيخ

الشيخ اسماعيل الجبري وهو آخر من مات من الرواة
الذين انفرد كل منهم بفن قاق فيه اقرانه علي راس
القرن الثامن وهم الشيخ سراج الدين البلقيني في
الفقه على مذهب الامام الشافعي والشيخ زين الدين
العراقي في الحديث والشيخ سراج الدين بن الملقن في
كثرة التصانيف في فن الفقه والحديث والشيخ شمس الدين
القناري في الاطلاع على كل العلوم العقلية والنقلية
والعربية والشيخ ابو عبد الله بن عرفه في فقه المالكية
وفي سائر العلوم بالمغرب والشيخ محمد الدين الشيرازي في
اللغة رحمه الله تعالى **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل
العارف بالله تعالى الشيخ شهاب الدين السيواسي ثم الاباثلوي
كان رجح عند البعض من اهل سيواس فتعلم في صغره
مباني العلوم ثم قراء علي علماء عصره حتى قاق اقرانه وبرع
في كل العلوم ثم اتصل بخدمة الشيخ محمد خليفة الشيخ زين الدين
الحائفي ثم حصل عنده علوم الصوفية ثم ارتحل مع شيخه إلى
بلدة اباثلوع واكره الامير ابن ابيدين غاية الاكرام فتوطن
هناك ومات في حدود الثمانين من المائة الثانية ودفن بها
وقبره مشهور بزار ويتبرك به وله تفسير القرآن العظيم
سماه بعيون وهو المشهور بين الناس بتفسير الشيخ
ورايت له رسالة في طريقة الصوفية سماها رسالة النجاة من
شر الصفات من تصفها يشهد له بان له قدما راسخا
في التصوف ورايت رسالة اخري في التصوف ايضا
ولكن لم يحضر لي اسمها الا ان طيب الله مرقدہ وفي اعلى غرف

صاحب تفسير عيون
المشهور بالشيخ

الجنان ارقده **ومنهم** العالم الفاضل المولي حسن باشا
ابن المولي علاء الدين الاسود قراء علي والده اولاً ثم قراء
علي المولي جمال الدين الاقصري واجتمع عنده مع المولي
شمس الدين الفنايري روي ان المولي جمال الدين نظر
يوماً في ججرات الطلبة خفية فراي المولي حسن باشا
ملكياً ينظر في الكتاب ونظر الى المولي الفنايري فراه بالسبا
علي ركبته يطالع الكتاب ويكتب الحواشي عليها فقال في
حق الاول انه لا يبلغ درجة الفضل وقال في حق الثاني
انه يحصل الفضل ويكون له شأن في العلم وكان كمال قال
والمولي حسن باشا شرح المراح في الصرف وشرح المصباح
من النحو وسماه بالافتتاح **ومنهم** العالم الفاضل المولي
صفر شاه كان روح عالماً بجميع العلوم وله يد طويل في البلاغة
وقد جمع بين المعقول والمنقول والفروع والاصول ارسل
اليه المولي العلامة شمس الدين الفنايري بعض المشكلات
من العلوم العقلية واره بالجواب عنها فكتب اجوبتها
وارسلها اليه واعتذر عن التوضيح للجواب اظهار التواضع
معه وذكر انه شرح في الجواب بحكم ما قيل المأمور معذور
ورايته له خطباً بليغة حسن الترتيب مقبول النظام
روح الله روحه **ومنهم** المولي الفاضل المولي محمد شاه ابن
المولي شمس الدين الفنايري كان روح عالماً فاضلاً ذكياً
وكان مطلعاً علي ما اطلع عليه والده من العلوم وكان زاهداً عليه
في الزكاة وفوض اليه في حيوة ابيه تدريس السلطانية
بمدينة بوسا سنة ثمان في عشرة سنة واجتمع عنده

١٤
في اول يوم من درسه علماء تلك البلدة وفضلاء طلبتها
وسالوه عن ما يبل من الفنون المتفرقة فاجاب
عن كل منها باحسن الاجوبة وشهدوا له بالفضيلة
واعترفوا باطلاعه علي جميع العلوم وكان معيد درسه
وقمته المولي فخر الدين العجمي وسبج ترجمته حكاي
انه ما عجز في ذلك اليوم عن جواب احد من الطلبة وكان المظالم
مشتهراً بالفسق روي حين الزم وسلم ذلك الطالب جوابه
بكي من شدة غيرة وروي انه اتى والده ذلك اليوم
بعد الدرس وقال كنت تقول ان الفاسق يكون عالماً
وما اتعيني بهذا اليوم الاسوال فلان وانه فاسق
قال المولي الفنايري لولم يكن هو فاسقاً لكان فضله فوق
ما رايته توفي روح في سنة تسع وثلاثين وثمانماية **ومنهم**
العالم الفاضل المولي يوسف بابي ابن شمس الدين الفنايري
روح وروح الله روحها كان عالماً فاضلاً فوض اليه تدريس
المدرسة المزبورة بعد وفات اخيه وقراء عليه جدي المرحوم
ثم استقصي بمديته بروسا ومات قاضياً لها في سنة
واربعين وثمانماية **ومنهم** العالم الرباني والفاضل
الصديقي الشيخ قطب الدين الارمني كان روح عالماً فاضلاً
زاهداً متورعاً وكان له حظ عظيم من التصوف ولما زنيق
وقراء علي علماء زمانه وتتمهر في كل العلوم لاسيما العلوم
الشرعية وتوفي لها وصنف في كتاب الصلوة جامعاً
لما يلها روي انه لما اجتاز تيمور خان بالبلاد الروسية
اجتمع مع الشيخ المذكور فقال له الشيخ عليك ان تترك

صنيعتك هذا من قتل عياد بالاسد وسفك الدماء المحرم
فقال لا شيخ ابي انزل في موضع وباب خيمتي الي المشرق
فاجد بابها في الغد الي المغرب فاذا ركبت يركب انا في نحو
خمسين رجلا لا يري غيري واتي اقف افرهم وامثل افرهم
فقال له الشيخ كنت سمعتك رجلا عاقلا والآن علمت انك
جاهل فقال من اين كنت هذا قال لك تتفكر بوصف
الشیطان وهو كونه مظهرا لغير الله تعالى ثم افرقا **ومنهم**
العالم العامل والفاضل الكامل المولي لهما الدين عم نور الانام
قطب الدين الحنفي كان رجلا فاضلا فقيها متشركا
يرجع اليه في امر الفتوي في زمانه تحفه الله بغفرانه **ومنهم**
العالم العامل والفاضل الكامل المولي ابراهيم بن محمد الحنفي
كان رجلا فاضلا فقيها فاضلا يرجع اليه ايضا في
امر الفتوي في زمانه سكنه الله تعالى بحبوسه جنانه **ومنهم**
العالم العامل الفاضل الكامل المولي نجم الدين الحنفي
كان رجلا فاضلا فقيها كاملا جامع بين الرواية والرياسة
يرجع اليه ايضا في امر الفتوي في زمانه اكرمه الله تعالى برضوانه
ومنهم الشيخ يار علي الشيرازي روي انه كان رجلا عالما
فاضلا عارفا بالاصول والفروع والمعقول والمشروع
وكان يفتي في زمانه ويرجع اليه الناس في المشكلات
رحمة الله تعالى **ومنهم** الشيخ محمد بن محمد بن علي بن يوسف
البحري يكنى بابي الخير ولد فيما حقه نفعه من لفظ والده
في ليلة السبت الخامس والعشرون من شهر رمضان
سنة احدى وخمسين وسبعماية بدمشق وحفظ القرآن

سنة

الامام البحري

سنة اربع وستين وصلي به سنة خمس وستين وسمع
الحديث من جماعة وافرو القراوات علي بعض الشيوخ
وجمع السبعة في سنة ثمان وستين ورجع في هذه السنة
ثم رحل الي الديار المصرية في تسع وجمع القراوات العشر
والاثني عشر ثم الثلاثة عشر واخذ الفقه عن الاسنوي
وغيره ثم رحل الي مصر وقراؤها الاصول والعيان والبيان
ورحل الي السكندرية وسمع من اصحاب ابن عبد السلام
وغيرهم واذن له بالافتاء شيخ الاسلام ابو الغداء اسمعيل
ابن كثير سنة اربعة وسبعين وكذلك الشيخ ضياء الدين
سنة ثمان وسبعين وكذلك شيخ الاسلام البلقييني
سنة خمس وثمانين ثم جلس للاقراء وقراء عليه القرآن
بجامعة كثره وولي قضاء الشام سنة ثلاثة وتسعين وسبعماية
ثم دخل الروم لما ناله من الظلم من اخذ امواله وغيره بالديار
المصرية في سنة ثمان وتسعين وسبعماية فنزل بمدينة
بروسا دار الملك الكامل المجاهد بايزيد بن عثمان
فاجل عليه القراوات العشر بها جماعة كثيرون من اهل
ملك الديار وغيرهم ولما كانت الفتنة العظيمة المشهورة
من قبل تيمورخان في اول سنة خمس وثمانماية فآخذه امير
تيمورخان معه الي ماوراء النهر وانزل بمدينة كاش ثم سمرقند
وقراء عليه في كل منها جماعة كثيرون ولما توفي امير تيمور في شعبان
سنة سبع وثمانماية خرج من بلاد ماوراء النهر فوصل الي خراسان
ودخل الي هرات ثم الي مدينة يزد ثم الي اصفهان ثم الي شيراز
فقرأ عليه في كل منها جماعة بعضهم السبعة وبعضهم

وفات امير تيمور
٨٠٧

العشرة والزعم صاحب شيراز يرمي قضاء شيراز وبقا
فبقي فيها كرها حتى الله تعالى عليه فخرج الى البصرة ثم فتح
الله تعالى له المجاورة بكة والمدينة سنة ثلث وعشرين
وحين اقام بالمدينة قراء شيخ الحرم عليه والفي في القراءات
كتاب النشر في قراءات العشر في مجلدين ومختصر التفسير
وتجسير التفسير في القراءات العشر وطبقات القراء وياهم
كبري وصوفي التي نقلت هذه الرحمة من صفوان وما اخذ
ابن تيمور الى ما داروا النهر الف هناك شرح المصاييح في ثلث
اسفار والفي التفسير والحديث والفقه ونظم قديما غاية المهرة
في الزيادة على العشرة ونظم طبقة النشر في القراءات
العشر والجوهر في النحو الحفيدة فيما على القاري القرآن ان
يعمله وغير ذلك في فنون شتى وهذا ما حكاها الجزري عن
نفسه في طبقاته الصوفي نقلته عن خطه وقال بعض تلامذته
بخطه قال الفقيه المخترع من بحاره توفي شيخنا في ضحوة
الجمعة لخمس خلون من خل الربيعين سنة ثلثة وثلاثين
وتما نيا به بمدينة شيراز ودفن بدار القراء التي انشأها
وكانت جنازة مشهورة تبادر الاشراف والخواص
والعوام الي حملها وتقبيلها ومستمها بتركها بها ومن لم يكن
الوصول الي ذلك كان يتبرك بمن يتبرك لها وقد اندرس
موتة كثير من مهام الاسلام رضي الله عنه وعن اسلافه
واخلافه ومن جملة قصايف الشيخ المذكور كتاب
الحصن الحصين في الدعوات الماء ثورة عن النبي صلي
الله عليه وسلم وهو كتاب نفيس جدا ثم اختصره اختصارا

بيان مدفن الامام الجزري

غير مغل وكان للشيخ المذكور ابناء فاضلان احدهما
وهو الاكبر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري ابو الفتح
الشافعي قال الشيخ رحمه ولد يوم الاربعاء ثاني ربيع الاول
سنة سبع وسبعين وسبعماية بدمشق حفظ القرآن وله ثمان
سنين واستظهر الشاطبية والراية ومنطوقتي الهجاء
وشرع في الجمع بالعشر على ثم رحلت به الى الديار المصرية
وقراء القرآن من شيوخها ثم اشتغل بالفقه وغيره فحفظ
عدت كتب في علوم مختلفة كالتنبيه للامام ابي اسحق
والفيته ابن مالك ومنهاج البيضاوي وتلخيص المفتاح
والمنهاج في اصول الدين لشيخه شيخ الاسلام البلقيني
والفيته شيخ العراقي في علوم الحديث وغير ذلك وقراء محفولا
مرات على شيوخ عصره واجازوه واذن له بالافتاء والتدريس
شيخه الامام برهان الدين الانباري قال الشيخ لما دخلت
بأشروظا يعني بدمشق ودرس واقراء حتى اصرته
يد المنون فانا لله وانا اليه راجعون ومات بمرض الطاعون
سنة اربع عشرة وثمانماية وانا بشيراز ولا حول ولا قوة
الا بالله وثانيها وهو الاصغر محمد بن محمد بن محمد بن الجزري
ابو الخير قال الشيخ هو ولد في جمادى الاولى سنة تسع
وثمانين وسبعماية بعد عودنا من مصر واتمام اخيه القراءات
واجازوه شيخ العمر وحضر اكثر ثم رحلت به وبأخته
الى مصر فسمع الشاطبية وسائر الكتب في القراءات
من مشايخ المصنف قراءة اخيه ابي بكر احمد ولما عذنا الى دمشق
سمع البخاري ولما دخلت الروم حضر الي في سنة اربع

وثمانمائة فصلي بالقرآن وحفظ المقدمة والجوهرة والحمل على
جميع القراءات العشر في ذي القعدة سنة ثمانمائة
ثم اودع حمة اخرى فحقها يوم الاثنين الوقفة تاسع
ذي الحجة سنة اربع وثمانمائة ثم لحقني الى مدينة كس
في ايام الامير تيمور في اوائل سنة سبع وثمانمائة ثم كان في
صحبتي الي سيراز والحمل لها ايضا القراءات العشر
سنة تسع وثمانمائة والشيخ المرحوم ولدا خواسمه
احمد بن محمد بن محمد بن محمد الجزري قال الشيخ ولد هو بسنة
ابحمة سبع عشر من شهر رمضان سنة ثمانين وسبع مائة
بدمشق اجازته مشايخ عصره بدمشق وختم القرآن سنة
تسعين وصلي به سنة احدى وحفظ ان طيبة والراية
وقصيدتي في العشرة ثم قراء بالقراءات الاثني عشر
بقراءة اخيه ابي الفتح ثم قراء ثانيا القراءات العشرة
واجازته المشايخ وقراء على كتابي النشر والطبقة سمعها
غير مرة وحفظ كتبنا وكتب الشيخ الحافظ العراقي غيره
وسمع البخاري ولما دخلت الروم لحقني بكثير من كتبي
فأقام عندي يمينه ويستفيد وانتفع به اولاد الملك
الكامل بايزيد عثمان الكامل محمد والسعيد مصطفى والاشرا
وصار متولي الجامع الكبير البازيري بمدينة بروس ونشا
مع دين وعنا اسعده الله وبارك فيه ثم لما وقعت الفتنة
التمورية فارسله تيمور لنك الي السلطان ناصر فرج بقوق
فما رقي نحو عشرين سنة هو بالروم وانا بالبحر مع تيمور
لنك ولما سير الله لي ابح في سنة سبع وعشرين وثمانمائة

كُتِبَتْ

كُتِبَتْ اليه محضر عندي واجتمعنا بمصر نحو سنة عشر
توجهت الي ابح وجاورت واقام هو بمصر من سوال الي سوال
سنة فبحر معي سنة ثمان ورجعنا جميعا الي الديار المصرية وتوجه
الي الروم ليحضر اهلهم ففارقت بدمشق في جمادى الاخرة سنة
تسع ولما كان بمصر في غيبتي وانا بمجاورة مكة شرح طيبته
النشر فاحسن فيه مع انه لم يكن عنده نسخة بالجواشي
التي كنت كتبت عليها ومن قبل ذلك شرح مقدمة
التجويد ومقدمة علم الحديث من نظمي في غاية الحسن وولاه
السلطان الاشرف برسباي وظايف اخيه ابي الفتح
رج من المشيخة والاقراء والتدريس وتوجه لاحضار
اهله من الروم وتوجهت انا لذلك الي العجم والله جمع
شملنا في خمر وذلك في تسع وعشرين وثمانمائة والشيخ
غير هؤلاء ابنا ابوا بقاء اسمعيل وابو الفضل اسحق
وبنات فاطمة وعائشة وسليمي جميع هؤلاء من القراء
المجودين والمترلين ومن الحفاظ المحدثين رضي الله عنهم
وارضاهم ثم ان المولي حنبل بن جلال ارسل الي الشيخ

الجزري نظما وهو هذا **شعر**

لو كان في باب للنظم مفرقة • الفت في مدحه الفان ككتب
لكنه البحر في كل فنون فقا • اهداه درالي بحر من الادب
فارسل اليه الشيخ جوابا لنظمه وهو هذا **شعر**
في درنظك بحر الفضل ذوجب • ودرنظك عقد في طلي الادب
الدر في البحر معهود تكون • والبحر في الدريدي غاية العجب
ثم ان الشيخ ابا الخير من انبا الشيخ الجزري اتي بلاد الروم

في ايام دولة السلطان محمد بن مراد خان وكان عالما فاضلا
موقعا بالديوان العالي واكرمه غاية الاكرام لوفور فضله
وحسن اخلاقه وشأيله الا انه كان مبتلا باستعمال بعض
الترياقات واختل مزاجه لذلك كان يقول السلطان محمد
خان في حقه لولم يكن معه هذا الابتلاء لقلدة الوزارة ثم انه
مرض وكانت له بنت سنهما مقدار عشرين سنين وكان
عين لها ثلثين الف دينار وكان له ابن صغير وعين له ايضا
ثلاثين الف دينار وكان المولي علي بن يوسف ابن المولي
شمس الدين الفخاري ارتحل الي بلاد الهند لتحصيل العلم
وسمع الشيخ ابو الخير المذكور في ايام مرضه ان المولي علي الفخاري
توجه الي بلاد الروم فاوصي ان تزوج بنته منه فلما توفي
الشيخ ابو الخير اتي هو الي بلاد الروم فزوجوا بنته منه
وسلموا اليه مع ثلاثين الف دينار وحصل له منها ابنان
فاضلان وسيجي ترجمه ابنيهما انشاء الله تعالى ثم ان الشيخ
لجوزي لما ذهب به الامير تيمور الي ماوراء النهر اتخذه الامير
تيمور هناك وليمة عظيمة وكان السيد الشريف الجرجاني مدرسا
في ذلك الوقت بسمرقند فعين الامير تيمور جانب ياره
للأمراء وجانب يمينه للعلماء وقدم في ذلك المجلس الشيخ الجرجاني
علي السيد الشريف فقالوا في ذلك فقال كيف لا أقدم رجلا
عارفا بالكتاب والسنة ويدا اشكل عليه منهما النبي
صلي الله عليه وسلم بالذات فيحمل له ونظر هذه الحكاية
ما وقع بين العلامة التفتازاني والسيد الشريف الجرجاني
حيث اجتمعوا عند الامير تيمور فامر بتقديم السيد الشريف

قصة الامير تيمور

مع العلامة التفتازاني

على

علي العلامة التفتازاني وقال لو فرضنا انكما شيان في
الفضل فله شرف النسب فاعتم لذلك العلامة المذكور حزن
حزنا شديدا فالبث حتمات وقد وقع ذلك بعد مباحثتهما
عنده وكان الحكم بينهما نعمان الدين الخارزمي المعتزلي فزج
هو كلام السيد الشريف علي كلام العلامة التفتازاني وكان
سبب ارتحال السيد الشريف من شيراز الي ماوراء النهر ان
الامير تيمور لما قدم شيراز امر بتهيبها وغارتها فسال بعض
من وزرائه الامان للسيد الشريف فاعطاه الامان وعلقوا
علي بابيه سمعا من سهام الامير تيمور وكان من عادتهم
عند الامان ذلك فنجحت بناة الاماني شيراز ونجم
في بيت السيد الشريف ثم ان الوزير المذكور لما اتيت
حقا علي السيد الشريف التمس منه ان يذهب معه الي ماوراء
النهر فاجابه لذلك وهذا قوله في خطبة شرح المفتاح
حتى ابتليت في اخو العر بالارتحال الي ماوراء النهر
وتنضم العالم العامل والفاضل الكامل المولي عبد الواحد
بن محمد ابي المرحوم من بلاد الهند وصار مدرسا في مدرسة
كونا هيمه وتلك المدرسة تنسب اليه في عصرنا ايضا وكان
فاضلا عالما بالعلوم الادبية بارعا في الفنون الشرعية
والعقلية عالما بالتفسير والحديث شرح كتاب النقا به
شرحا حسنا واتي فيه مسائل كثيرة مهمة فرغ من تاليفه
في جمادى الاولى سنة ست وثمانماية ورايت له كتابا منظرا
بليغا في علم الاسطرلاب صنعه لاجل حفظ مولانا محمد
ابن المولي الفخاري وكان نظمه بليغا في غاية الحسن

رايته بخطه المصحح **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل
عز الدين عبد اللطيف ابن الملك كان المحروم معلما للامير
محمد بن ايدن وكان مدرسا بمدينة بئر ونلك المدينة
مضافة اليه الى الان وكان عالما فاضلا باهرا في جميع
العلوم خصوصا العلوم الشرعية شرح مجمع البحرين شرحا
حسنا جامعاً للفوائد وهو مقبول في بلادنا وشرح ايضا
الانوار للامام الصفا في شرحها لطيفا اتي فيه من النكت اللطيفة
ما لا يحصى وشرح ايضا كتاب المنار في الاصول ورايت
له رسالة لطيفة في علم التصوف تدل تلك الرسالة على انه
خطا عظيما من معارف الصوفية المتشرعة وكان له في ذلك
اخ من الله صاحب فضل الله التبريزي رئيس الطائفة
الفضالة الحروفية واباسبحان الله هذا ملح اجاج وذلك
عذب فرات **ومنهم** المولى الفاضل المحروم محمد بن عبد اللطيف
بن الملك روح الله في شرح الوفاية شرحا لطيفا وله
كتاب مسمي بروضة المتقين **ومنهم** الشيخ العارف
باسم عبد الرحمن بن علي بن احمد البساطي مشربا والحقيقي
والانطاكي حوله اكان المحروم عالما بالحديث والفقه
والتفسير عارفا بخواص الحروف وعلم الوقف والتكبير
وله يد طويل في حرفة الجفر والجامعة والوقوف
على التواريخ ولما رغبت في الاطلاع على العلوم العربية
طاف البلاد ورحل الى البلاد الشامية ودخل القاهرة
وطاف البلاد المغربية حتى مال بغيتها وكان له تصرف
عظيم بخواص الحروف وثنا شير عظيم بالاشتغال باسماء الله تعالى

وكان

وكان له في ذلك حكايات غريبة لا ينبغي نذكرها بهذا المختصر
ثم انه دخل مدينة بروس واجتمع معه المولى الفخري وسفاد
منه كثيرا من العلوم وله تصانيف في علم الجفر وعلم الوقف
وخواص اسماء الله تعالى وفي علم التواريخ لا يمكن تعدادها
ورايت اكثر ما بخطه وكان خطه في غاية الاحكام والاتقان
وجميع مصنفاته محررة متقنة يعتمد عليها واجل مصنفاته كتاب
الفواتح المسكية في الفواتح الحكيمة ادرج فيه ما يفوق ما علم
وكتابه شمس الافاق في علم الحروف والافاق ولما دخل
مدينة بروس استأنس بها وتوطن فيها وقبره هناك
قال روح في بعض ابياته **نظم** فقير غريب اتي روم زائرا
دعي عبد الرحمن المقيم بركة روح الله روحه **ومنهم**
المولى علا الدين الرومي كان روح عالما فاضلا جدير بالطبع
قوي الزكاء والبحث حضر دروس الفقهاء في السيد الشريف
البرجاني وحضر مباحثتها وحفظ منها اسولة كثيرة
مع اجوبتها وكان يلقى الاسولة ويجز الخاضعين عن
المباحثة ثم دخل القاهرة واجتمع علماءها وله رسالة
جمع فيها الاسولة من فنون شتى وهي عندي بخط
جدي **ومنهم** الشيخ العارف بالله تعالى المنقطع الى الله تعالى
الشيخ فخر الدين الرومي كان المحروم متوطنا ببلدة مدني
وكان عالما عارفا زاهدا ورعا مجتهدا عن الخلق ومشتغلا
بنفسه وكان من التقوي علي كباب عظيم كالا يصلي
خلف امام يؤم بالجمعة احتياطا بناء على ان السلف
قد كرهوا الجمعة في العبادات وكان له حظ عظيم من العلوم

الشرعية وقد ألف كتابا في الدعوات اثار ثمرته في عمل اليوم
والليلة وضمة مباحث دقيقة ولطائف انيقة من كل علم
يدل ذلك على حذائقه في العلوم روح الله روحه **ومنهم**
العالم العامل والفاضل الكامل الشيخ رمضان قراء علي علماء
عصره وتفقه ثم جعله السلطان ابا يزيد قاضيا بالبحر
روح الله روحه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولي احمد
كان اصله من ولاية كرميان وقراء ببلاده على علماء عصره
ثم دخل القاهرة ودخل هو والمولي الفخري والفاضل حاجي
باشا انك ستصبح عمر في الطب وقال للمولي الفخري
انك ستصير عالما وكان منهم كل كما قال وصاحب المولي
احمد بعد قدومه الي بلاد الامير ابن كرميان وصار
معلما له وكان الامير راغبا في الشعر ثم صاحب مع الامير
سليمان ابن السلطان بايزم خان وتقرّب عنده
وحصل له جاه عظيم وحشمة وافره ونظم لاجله كتابه
المسمي بالسكندر نامه ونظم كثير من القصائد وال
مشعار ومن نوادره ان الامير تيمور لما دخل تلك
البلاد طلب المولي احمد وصاحب معه ومال الي صاحب
ودخل معه الحمام يوما فقال له قوم من كان معي في الحمام
فقال نعم هذا يساوي الفا وهذا يساوي كذا وكذا الي
اخو من حضري في الحمام فقال له الامير تيمور قومي
فقال انت تساوي ثمانين درهما وقال الامير تيمور
ما حكمت بالعدل واذا ربي وده يساوي ثمانين درهما
فقال المولي احمد انما قومت الازار واما انت ففلا

تساوي

تساوي درهما فاستحسن الامير تيمور هذا الكلام
وضحك منه ضحكا كثيرا حتى وهب له ما في الحمام من
الات الذهب والفضة وكان شيئا كثيرا جدا
ومنهم الشيخ بدر الدين محمود بن اسرائيل بن عبد
العزيز الشهير بابن قاضي سماونه ولد في قلعة سماونه
من بلاد الروم حين كان ابوه قاضيا بها وكان ايضا
اميرا على عسكر المسلمين بها وكان فتح تلك القلعة
على يده ايضا يقال ان اجداده كان وزير لال سلجوقي
وكان هو ابن اخي السلطان علاء الدين السلجوقي
وكان فتح القلعة المذكورة وولادة الشيخ بدر الدين في
زمان السلطان غازي خداوندكار من سلاطين ال
عثمان ثم ان الشيخ اخذ العلم في صباه عن والده المذكور
وحفظ القرآن العظيم وقراء علي المولي المشتهر بالشامي
وتعلم الصرف والنحو من مولانا يوسف ثم ارتحل
الي الديار المصرية مع ابن عم ابيه وهو مؤيد بن عبد المؤمن
وقراء بقونية من بلاد الروم بعضا من العلوم وعلم
النحو علي مولانا فيض الله من تلامذة فضل الله ومكث
عنده اربعة اشهر ولما توفي المرحوم فيض الله ارتحل
الي الديار المصرية وقراء هناك مع الشريف الجرجاني
علي مولانا مباركة المنطقي المدرس بالقاهرة
ثم حج مع مباركة وقراء بمكة علي الشيخ الزيلعي
ثم قدم القاهرة وقراء مع الشيخ الشريف
الجرجاني علي الشيخ اكل الدين وحصل عنده جميع العلوم

وقراء علي الشيخ بدر الدين المذكور السلطان فرسج
ابن السلطان برقوق ملك مصر ثم ادركه الجذبة الالهية
والنجاء الي كنف الشيخ حسين الخلاطي الساكن بمصر
وقتيته وحصل عنده ما حصل وارسله الشيخ الخلاطي
الي بلدة تبريز للارشاد وحكي انه لما جاد الامير تيمور لا تبريز
وقع عنده منازعة بين العلماء ولم يفصل بحث عنده فذكر
الجزري الشيخ بدر الدين المذكور للحاكم بين المتخاصمين فدعاه
الامير تيمور فحكم الشيخ بينهما فوضي الكل بحكمه واعترف العلماء
بفضله ونال من الامير تيمور ما لا يحصى بالانفا اي هانيته ثم ترك
الشيخ الكل ولحق بيد ليس ثم سافر الي مصر وصل الي الشيخ
الخلاطي المذكور ثم مات الشيخ الخلاطي واجلس الشيخ مكانه فجلس
فيه ستة اشهر ثم جاء الي حلب ثم الي قونية ثم الي ترو من
بلاد الروم ثم دعا رئيس جزيرة ساقز قاسم علي يد الشيخ
وهار من جملة مريديه ثم جاء الشيخ الي ادرنه ووجد والده
هناك حسين ثم لما تسلطن موسى جلبي من اولاد عثمان
الغازي غضب الشيخ قاضيا بحسره ثم ان السلطان
محمد ابن السلطان بايزيد يلدرم قتل اخاه موسى جلبي
وجلس الشيخ مع اهله وعياله ببلدة ازينق وعين لكل شهر
الف درهم ثم هرب من الحبس الي الامير اسفنديار وكان
قصده الوصول الي بلاد تاتار فلم يأذن له اسفنديار خوفا
من ابن عثمان ثم ارسله الي زرعة من ولاية روم ايلي واجتمع
عنده احباؤه وضافوه مرارا متعديدة ووشي به بعض المنفيين
الي السلطان ان يريد السلطنة فاخذ وقتل باقتاء مولانا جيدر

البحي

مؤلف جامع الفضيل

البحي وله تصانيف كثيرة منها لطايف الاشارات في الفقه
وشرح التسهيل منها ما حوسب في ازينق ومنها جامع الفضيل
ومنها عنقود الجواهر شرح كتاب المقصود في الصرف
ومنها مسرقة القلوب في التصوف والواردات فيه ايضا كان
وفاته سنة ثمان عشرة وثمانماية تقريبا روي السيد الشريف
كان يمدحه بالفضل رحما الله تعالى **ومهم** المولي العالم الفاضل
الحاج باشا كان رح من ولاية ابدن ايلي وارثي الي القاهرة
وقراء هناك علي الشيخ الكل الدين ومن شركاء درسه
الشيخ بدر الدين المذكور وكان له قبول تام عند الشيخ الكل الدين
وقراء العلوم العقلية علي المولي مبارك المنطقي وكان
مقبولا عنده ايضا ثم انه عرض له شديد اضطره الي التفتل
بالطب حتي مرفيه وفرض له بيمارستان مصر ومهره آسن
التدبير وصنف كتاب الشفاء في الطب باسم الامير محمد بن ابدن
وصنف فيه مختصرا ايضا بالتركية وسماه التسهيل وصنف
قبل اشتغاله بالطب حواشي علي شرح المصالح للسلام
الرازي علي تصوراته ونقد بقائه وصنف تلك الحواشي
قبل تحسية السيد الشريف حتي انه يرد عليه في بعض المواضع
وله شرح علي الطوالح للبيضاوي وكان السيد الشريف
يشهد له ايضا بالفضيلة التامة **ومن مشايخ زمانه** الشيخ
العارف بالله الشيخ حامد بن موسى القيصري كان قدس سره
من بلدة قيصريه وكان من كبار المشايخ المتأخرين وكان جامع
للعلم الظاهرية والباطنية وكان صاحب الكرامات
العلية والمقامات السنية توطن في اوائل احواله بمدينة بروسا

المؤلف حامد ابي

وكان يبيع الخبز ويحمله على ظهره وكان يميل الى الشراء
 الخبز منه بتركيا وكان الشيخ شمس الدين الفناري يخاصه
 ويستفيد منه ويعترف بفضلها ولما بنى السلطان بايزيد خان
 المذكور الجامع الكبير بمدينة بروس الشمس من الشيخ ان يكون في
 فيه ولما عقد عدة مجالس للوعظ ورأي الاقبال عليه ارتحل
 الى مدينة اقسراي واخذ الطريقة طاهرا على الشيخ خواجة علي
 الارودي بيلي الا انه كان اولييا اخذها باطنا من روح
 العارف بالله بايزيد البساطامي قدس سره العيززي ويروي انه
 صحب مع الخضر عليه السلام ونقل عن المولي ابيس انه قال
 قد انتخب كثير من المشايخ ولم ينتخب الشيخ حميد الدين اصلا
 نقل انه اخذ الطريقة اولاً من بعض المشايخ الساكنين في زاوية
 الباييزيدية بدمشق ثم انتقل منه الى خواجة الارودي بيلي ونقل
 ان بعضا من مربيه زرع قطعة ارض لنفسه وزرع قطعة اخرى
 اخرى للشيخ وانبتت ارض المرید ولم تنبت ارض الشيخ
 اصلاً فاجتاز بها يوما فقال للمريد ايها الي فقال المرید شيئا
 الي زرع هذا لكم استحياء من الشيخ فاغتم الشيخ لذلك
 فقال المرید عن سبب الغم فقال انبتت ارضي زرعاً كثيراً
 وما ذاك الا لذنبي عظيم صدر مني مات المرحوم قدس سره
 بمدينة اقسراي وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك به
 قدس سره العيززي ومنهم شمس الدين محمد بن علي الشيباني
 البخاري قدس سره كان عالماً بالكتاب والسنة عارفاً بالله
 وصفاته وكان زاهدا متورعا صاحب حجة عظيمة وله قدم
 راسخ في التصوف وله ببلدة بخارا وظهرت له كرامات

امير سلطان البخاري

في حال

في حال صباه وعاشر المشايخ العظام ونال منهم ما نال من
 المقامات والاحوال ثم دخل بلاد الروم وتوطن بمدينة بروس
 وقراء علي المولي شمس الدين الفناري ورايت بخطه
 كتاب مفتاح الغيب لصدر الدين القونوي قدس سره
 قراء علي المولي الفناري وكتب عليه اجازة بخط الشريف
 ثم ان اهالي بروس احبوه محبة عظيمة واستقر عندهم
 بامير سلطان وصارت من جملة احبابه بنت السلطان بايزيد
 خان المذكور حتى تزوج بها وحصل له منها اولاد ثم ان
 السلاطين العثمانيين في زمانه لما شاهدوا منه الكرامات
 كانوا يعظمونه واذا قصدوا سفرا يذهبون اليه ويتبركون
 بدعايه ويتقلدون منه السيف روي انه لما دخل الامير
 تيمور مدينة بروس وافسد التتار في المدينة استغاث
 الناس بالشيخ المذكور وتضرعوا اليه في دفع هؤلاء الظلة
 فقال ادخلوا عسكره واطلبوا فيه رجلا علي هيئته
 رثة يضع نعل الدواب ووصف لهم شكله وهيئته
 فاذا وجدتموه سلموا مني عليه وقولوا له مني يسأل منكم
 الارتحال بعد هذا فطلبوه فوجدوه كما وصف واوصلوا
 اليه الخبز فقال سمعاً وطاعة نرخل غداً ان شاء الله تعالى
 ففي غد ذلك اليوم ارتحل الامير تيمور مع عسكره حيث
 لم ينظر مقدمهم مؤخرهم مات قدس سره العيززي بمدينة
 بروس في سنة ثلث وثلاثين وقيل سنة اثنين وثمانين
 ودفن بها وقبره مشهور هناك يعرفه كل احد يزوره ويتبركون
 به ومنهم الشيخ العارف بالله الحاج بيرام الانقروني

الشيخ العارف بالله الحاج بيرام

ولد بقرية قريبة من القرية مسماة بصولة فصل
 على جنب غير معروف بحقيق صوي ثم اشتغل بالعلوم
 الشرعية والعقلية وتتميز فيها وصار مدرسا بمدينة القرية
 ثم ترك التدريس وتصرف بحسبته الشيخ حامد المذكور وبلغ
 الى غاية القصوي من الكلمات وكان عارفا بطوار السلوك
 ومنازلته ومقاماته وكان صاحب كرامات عيانية ومعنوية
 وكانت صحبتته مؤثرة في الغاية ووصل ببركة صحبتته
 كثير من الانام العالمة مات رحمه ببلدة القرية ودفن بها
 وقبره مشهور هناك يزوره ويتبرك به ويستجاب عنه الدعاء
 ويستنزل به البركات قدس الله سره العزيز **ومنهم** الشيخ
 العارف بالله الشيخ عبد الرحمن المارزنجاني قدس سره
 كان المرحوم من خلفاء الشيخ صفي الدين الارو بيلي ثم اتى
 بلاد الروم وتوطن قريبا من اماسية ساكنة في الجبال قال
 يوما لبعض مريدية يحيى النيايوا جماعة من الاحياء فميتوا
 لهم الطعام قالوا ليس عندنا شي فخرج الشيخ من صومعته
 فنظر فاذا قطع من الطباة حشنة اليه فقال الشيخ انيكن
 تندي بنفسه لقري الاضياف فتقدم واحدة منهم
 فدمجوا فغضب ذلك قدم الاضياف فطلبوا لهم حلي ان الشيخ
 المذكور اصبح يوما حزينا كئيبا فسالوه عن سبب حزنه
 فقال ان الطائفة الارو بيلية كانوا على تقوي وحسن عقيدة
 واليوم تداخلهم الشيطان فاضلهم عن طريقة اسلافهم
 فلم يعض الا اياما قليلا حتى جاء سلوك الشيخ حيدر طريقة
 الضلال وتغيير اواب اسلافه وتبديل احوالهم وعقائدهم

الشيخ العارف بالله الشيخ عبد الرحمن المارزنجاني

وله

الشيخ العارف بالله
 طاب قدس امره

الشيخ العارف بالله السيد يوسف

الشيخ العارف بالله **ومنهم** الشيخ العارف بالله طاب قدس امره كان
 روح متوطنا بقرية قريبة من نفس صقرية وكان صاحب عزلة
 وانقطاع عن الناس وكان صاحب ارشاد وكرامات
 عالية قدس سره **ومنهم** الشيخ العارف بالله تعالى يوسف امره
 رحمه من الشيخ طاب قدس امره وقد نقل الخطب الي زاوية الشيخ
 مدة كثره ولم يوجد فيها حطب معوج اصلا فسأله الشيخ
 عن ذلك فقال لا يليق بهذا الباب شي معوج وله
 كرامات ظاهرة وكان صاحب وجد وحال وله نظم كثير
 بالتركيب يفهم منه انه له مقامات عالية في التوحيد ومعرفة
 عظيمة بالله والالهية قدس امره **الطبقة الخامسة في علماء**
دولة سلطان محمد خان نور الله تعالى مرقته
 بويج له بالسلطنة في سنة ست عشرة وثمانماية **ومن العلماء**
في زمانه المولي العالم الفاضل بركان الدين حيدر بن محمد
 الخواجه المهرودي كان رحمه من تلامذة مولانا سعد الدين
 التفقازاني كان رحمه عالما فاضلا محققا مدققا بليغ من
 مراتب الفضل اعلا ورايت له حواشي على شرح الكاشف
 لاستاذه المولي العلامة سعد الدين التفقازاني اورد
 فيها اجوبة عن اعتراضات الفاضل الشريف علي اساده
 وله شرح لايفضاح المعاني وسمعت ان له شرحا
 للفرايض السراجيه وكان رحمه ذا عفاف ومروءة
 ورع وتقوي مات المرحوم في عشر الثلثين وثمانماية
 روح روجه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى
 فخر الدين البجلي قراء رحمه في بلاده علي علماء عصره روي انه

قراء علي السيد الشريف ثم اتي بلاد الروم وصار معبد
الدرس المولي المرحوم محمد شاه الفخاري ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم صار مفتيا في زمن السلطان مراد خان
وعين له كل يوم ثلثون درهما واراد السلطان ان يزيدها
فلم يقبل وكان يقول حق من بيت المال ما يقوم بكفايتي ولا
يحل الزيادة عليه وكان عالما منتشرعا متورعا صادعا بالحق
لاتاء هذه في الحق لومة لائم قراء عليه المولي خواجه زاده
كتاب البخاري واجازه بالحديث وقراء والرياح عيا لولي
خواجه زاده واجازه بالحديث وقراءته علي والرياح واجا
زني بالحديث واخذ المولي المذكور الاجازة بالحديث
من المولي حيدر الحصري وهو من المولي العلامة سعد الدين
التفتازاني رو الله تعالى ارواحهم وللمولي المذكور مع السلطان
محمد بن مراد خان قصة غريبة وهي ان بعضا من اتباع فضل
الله التبريزي رئيس الطائفة الحروفية الضالة بالخدمة
السلطان محمد خان واظهر بعضا من معارفه المزخرفة حتي
مال اليه السلطان محمد خان واواه مع اتباعه في والسعادة
واغتم لذلك الوزير محمود باشا غاية الاغتمام ولم يقدر
ان يتكلم في حقهم شيئا خوفا من السلطان واجبره المولى
فخر الدين المذكور واراد هو ان يسمع كلامهم منهم فاختفى
في بيت محمود باشا ودعا محمود باشا ذلك المولى الي بيته
واظهر انه مال مذهبيهم فتكلم المولى جميع قواعدهم الباطلة
والمولي المذكور يسمع كلامه حتي ادت مقالة الي القول بالحلول
وعند ذلك لم يصبر المولي المذكور حتي ظهر من مكانه وسب

المولى

المولى بالغضب والشدة فهرب المولى الي دار السعادة وكان
المذكور خلفه واخذ المولى والسلطان سكنت عنه سقياء منه
ثم اتي الجامع الجديد بادرنه فاخذ المؤذنون واجتمع
الناس الجامع وصعد المولى المنبر وبين هذا هبهم
الباطلة وحكم بكفرهم وزندقتهم ووجوب قتلهم
وعظم ثواب من اعان في قتله ثم اخذه مع اصحابه الي
المصلي المدينة واحرق رئيسهم روي انه نفي النار بنفسه
حتي احترقت لحيته وكان عظيم الكمية ثم جمع الناس
الكلب واحرقوا المولى وقتلوا اصحابه باسهم واطفأوا
نارا لا تحاد بروي ان المولى المذكور لما مرض مرض الموت
عاده المولى علي الطوسي واستوصاه فاوصي ان لا
يخلي ظهر العوام من عصا الشريعة ولم يتكلم غير ذلك
ثم مات ودفن بمدينة ادرنه اخاض الله تعالى عليه سجال اغفر ان
واسكنه دار الكرامة والرضوان ومنهم العالم العامل والفيل
الكمال المولى يعقوب الاصغر القراماني كان رج عا
فاضلا وكانت له مشاركة في العلوم قراء عليه حدي
لاي كتاب التلويح للعلامة التفتازاني وكان كلما قرأت
عليه مسئلة من مسائل الاصول يقرر جميع ما يتفرع عليه
من مسائل الفروع وكان عالما حافظا للمسائل مدرسا
مقيدا متوافقا متخشعا طيب النفس كريم الاخلاق
اتي مدينة بروس واجتمع مع المولى بكان وعرض عليه
اشكالاته فاستحسن المولى المذكور كلامه ولم يجب عليه شيئا
واكرم غاية الاكرام ودر رسالة صنعها في دفع التعارض بيني

الاثنين وبما قوله تعالى انا لننصر رسلك وقوله تعالى وتقتلون
النبيين بغير حق وسبب تصنيفها ما جوي بينه وبين علماء مصر
في دفع المعارض المذكور ورايت هذه الرسالة وعليها خطه
وبشهادتك الرسالة بفضله وتجره في العلوم وسمعت
ان له تصنيفا في مناسك الحج ووجد في بعض المصاحف
لبعض الثقات مكتوبا بخطه انه سمعت من بعض المسلمين وهو عن
والده وكان صالحا وهو يروي عن العالم العامل الصالح
الشهير بفاري يعقوب القراماني انه قال رايت في روياتي
حضرة الرسالة صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
نقل عنك انك قلت لحوم العلماء مسومة فمن شتمها مضى ومن
اكلها مات اهكذا قلت يا رسول الله قال يا يعقوب قل لحوم
العلماء مسومة روح الله روحه واوفر في حفاير القديس فترحم
ومنهم العالم الفاضل المولي يعقوب بن ادريس بن عبد الله
النكدي الحنفي الشهير بقرا يعقوب نسبة الى نكده من بلاد
القرامان ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمائة واشتغل
في بلاده ومهارة الاصول والعربية والمعاني وكتب في الفقه
شرحا وعلى الهداية شرحا وشي ورحل الى البلاد الشامية والحمص
ثم رجع الى بلاده فاقام ببلاده الى ان مات مات رجا في
شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين وثمانمائه رجا **ومنهم**
العالم العامل المولي بابن زيد الصوفي كان رجا عالما عاملا داعيا
قلما فاضلا مدبرا للاموار نصبه السلطان بابن زيد معلما لابنه
السلطان محمد خان روح الله روحه **ومنهم** العالم العامل المولي
فضل الله كان رجا عالما عاملا فقيها وكان قاضيا ببلدة كلب

في

في زمن السلطان المذكور تغذه الله بغفرانه **ومنهم**
المولي العلامة محي الدين الكافيهي لقب بذلك لكثرة انتظام
بكتاب الكافيه في النحو وهو محمد بن سليمان بن سعد بن سعيد
الرومي البرغمي قال السيوطي شيخنا العلامة مستاد اللغات
ابو عبد الله الكافيهي ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة
بالعلم اول ما بلغ ورحل الى بلاد الهند والتشرى لقي العلامة ابطا
فاخذ عن الشرح الفخاري والبرهان صدر والشيخ واحد بن
فرشته شارح المجموع وحافظ الدين البرازي وغيرهم
ودخل القاهرة واخذ عن الفضل والعلماء والاسناد وكيفية
الشيخونية لما رغب عنهما ابن المهام وكان اما ما كبيرا في
المعقولات كلها الكلام واصول الفقه والنحو والتصنيف
والاعراب والمعاني والبيان والجدل والمنطق والهيئة
بحيث لا يشق احد غباره في شيء من هذه العلوم وله اليد
الحسنة في الفقه والتفسير والنظر في علوم الحديث والف
فيه ولما قصا نيته في علوم العقلية فلا تحصى بحيث ابي سالة
ان يسمى في جميعها لاكتبتها في ترجمته فقال لا اقدر على
ذلك قال ولي مؤلفات كثيرة نسبتها فلا اعرف الان اسما
وما واكثرها مختصرات ورجلها وانفعها على الاطلاق شرح
قواعد الاعراب وشرح كلين الشهادة وله مختصر في علوم
الحديث ومختصر في علوم التفسير مسمى بالتبسيط قد رثلاث
كراريس وكان يقول انه اخترع هذا العلم ولم يسبق
اليه وذلك لان الشيخ لم يتقف على البرهان للتركيب ولا على
مواقع العلوم للجلال البلقيني وكان صحيح العقيدة

في الديانات حسن الاعتقاد في الصوفية محب لاهل الحديث
كارها لاهل البدهة كثير التعبد على كبر سنه كثير الصدقة
والبذل لا يبقى على شيء سليم الفطرة صافي القلب كثير الاحمال
لا عداية صورا على الاذي واسع العلم جدا لازمة اربع عشرة
سنة فاجيئة من مرة الا وسمعت من التحقيقات والحياب
لم اسمع قبل ذلك قال لي يوما اعراب زبيد قايم فقلت
قد صرنا في مقام الصغار نسأل من هذا فقال لي في زبيد قايم
مائة وثلاث عشر مجتبا فقلت لا اقوم من هذا المجتاس
حق استفيدها فاخرج لي تذكرتها فكتبها منه توفي الشيخ
شحيذ بالاشهاد ليله اجمعه رابع جمادى الاولى سنة
تسع وثمانين هذا ما ذكره السيوطي رح ورايت للمولي المذكور
رسالة في مسئلة استثناء لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا
احصاها واورد فيها لطايف لم يسمعها اذان الزمان ولقد
طالعناها وانتفعت بها روح الله وروح **ومن مشايخ الطريقة**
في زمانه الشيخ العارف بالله الشيخ عبد اللطيف
المقدسي كتب هو بخطه في بعض كتب الاجازة هكذا
عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن احمد بن علي بن غانم الكوفي
الانصاري ولد قدس سره في ليلة الجمعة للعشرين من شهر
رجب سنة ثمانين وسبعمائة اشتغل اولا بالعلم الشريف
ثم غلب الميل الي طريقة التصوف وانقل بخدمته الشيخ
العارف بالله الشيخ عبد العزيز واجازته للارشاد
ولما وصل الشيخ زين الدين الحلي الي القدس الشريف
انزله الشيخ عبد اللطيف في بيته واكرمه غاية الاكرام

ومما

ومما حصل له ميل عظيم اليه ولما توجه زين الدين
الحلي الي الحجاز امد الشيخ عبد اللطيف ان يسافر
معه فمعه الشيخ زين الدين الحلي لانه ام الشيخ عبد اللطيف
امرأة شريفة مرضت في تلك الايام فامر الشيخ زين الدين
ان يقوم بخدمته والدته وعنده ان يحصل مراده عند الحاج
ولما عاد الشيخ الي القدس الشريف توجه هو معه الي خراسان
وقعد بامرته في الخلوة واشتغل بالرياضات والمجاهدات
ثم ذهب بار الشيخ الي جام وقعد هناك للخلوة الاربعينية
علي مرقه الشيخ احمد اليافعي الحلي وكان يوضع ما عرض له
من الاحوال علي حضرة الشيخ زين الدين بطريق المرسلة
ووردت له اخر الامور اية النصرة فعرضه علي الشيخ فكتب
الشيخ اليه كتاب الاجازة للارشاد ثم ارتحل الي دمشق
الشام ثم ارتحل الي بلاد الروم ودخل مدينة قونية روي
انه قال لما دخلت مدينة قونية زرت اول مزار الشيخ جلال
الدين البليخي فرايت بدني عربا ثم زرت الشيخ صدر الدين
القونوي وكان علي مزاره شباك من خشب فخذ بيدي
هو من قبلي من داخل الشباك اليه قال ثم زرت مزار الشيخ
شمس الدين التهريري فالتفت علي ان اصلي عليه قال فصليت
عليه قال ثم توجهت الي مدينة بروس فسمعت اول يوم من سنوي
وانا نائم علي ظهر فرسي قايل يقول ينتظر اهل المعرفة
فاسرع ولكن لم ارقايله قال وقدمت مدينة بروس في اول شهر
شعبان وقعدت للخلوة مع جماعة من العلماء من اول العشر
الاخيرة من شعبان الي اخر شهر رمضان فسمعت في اول يوم من تلك

المدة قائلا يقول هذه جملة من الجنة لا يوجد مثلها في الدنيا
ولم يتيان اشار باول حرف من كل كلمة منها الى اول حرف
من اسماء رجال سلسلة وهاهنا **البيتين**
علا زين غري يا حباب مجحا مجحا علي فبح غلا نوع كونه
عفا كل رسم سري متي عني كفاه جري حوزي حتى عونه
واسما سلسلة هذه علي الترتيب عبد اللطيف ثم زين الدين
الحايني ثم عبد الرحمن التريسي ثم يوسف الجعفي ثم حسن التمشي
ثم محمود الاصفهاني ثم نور الدين النطنزي ثم عمر السهروردي
ثم نجيب السهروردي ثم احمد الغزالي ثم النساج الوفا
ثم كركان ابو علي ثم ابو عثمان المغربي ثم ابو علي الكاتب
ثم ابو علي الروباري ثم جنيد البغدادي ثم سري السقطي
ثم معروف الكرجي ثم علي بن موسى الرضا ثم موسى الكاظم
ثم الامام جعفر الصادق ثم محمد الباقر ثم زين العابدين
ثم الامام حسين بن علي ثم الامام علي بن ابي طالب كرام الله وجهه
ورضي الله عنهم **روي** ان اشتغال اهل هذا الطريق لاجل
دفع الضرر وجلب النفع ومعاونة الاخوات ومقاومة الاعداء
انما ظهر من الشيخ عبد اللطيف القدسي وللاثة من طريق الشيخ
عبد العزيز والافلاماغ لذلك في طريق الزينية وله تصنيف
مسمي بكتاب التخص في بيان المقامات وال مراتب مات رح
في قلعة بروسا في يوم الخميس من ربيع الاول سنة تسعين
وثمانمائة ودفن بمدينة بروسا عند الزاوية المنسوبة اليه ويعل
قبره قبة يزار ويذكر به قدس سره **العزيز** **ومحمد** العارف
باسم الشيخ عبد الرحيم بن الامير عزيز المرزبوني وله راجع

ثم سافر

مهم

ثم سافر الى بلاد مصر ولقي هناك الشيخ العارف باسم
الشيخ زين الدين الحايني وصاحب معه ثم اجبه مجبة عظيمة
وسافر معه الى حاف واختلي عنده خلوات كثيرة وتلقى منه
ذكر لاله الا الله وليس منه الخرقه المباركة ونال عنده لعمري
العاليه ووصل الي ما وصل وحصل ما حصل اجازة الشيخ
زين الدين الحايني اجازة الارشاد واجازة ان يروي عنه
كتاب عوارف المعارف وكتاب اعلام المهدي للشيخ
شهاب الدين السهروردي واجازة ان يروي تصنيفه
المرسوم بالوصايا القدسية وسائر مولفاته ومروياته
وارسله الي وطنه مرزيفون من بلاد الروم وقال بعد
دنا به اليه ارسلت الي بلاد الروم نار العشق ولما وصل
الي وطنه عين له السلطان مراد خان من اوقاف عمارته
بمرزيفون خمسة دراهم كل يوم ثم زاد عليها ثلثة وعين له
كل سنة عشرة امداد من الغله ولما سئل الشيخ عن قوله
هذه الدراهم قال لا باؤس به خضرنا الا ياوي المختلفة
في اليد الواحدة وسدونا بتلك اللقمة فم النفسات رح
بوطنه مرزيفون ودفن هناك وقبره مشهور هناك
بزار ويتبرك به وله كرامات عيانية ومعنوية خارجة عن العبد
الاحصاء وله نظم بالتركية مشتمل على احوال العشق
يلقب نفسه في نظمه بالرومي قدس سره والشيخ زين الدين
الحايني خليفة اخري اسمه عبد المعطي وكان يسمي هؤلاء
الثلثة بالعبادلة ولما رحمه الله بالبلاد الغربية وكان يلكي
الذهب ثم وصل الي حدة الشيخ العارف باسم تكملة زين الدين

والشيخ زين الدين الحايني
خليفة اخري
عبد المعطي

الحاجي واكمل عنده الطريقة واجازته للارشاد ثم تولى مكة
 الشريفة زاد ما الله تشريفا وتكرما ولقب شيخ الحرم وكراما
 عيانية ومصنوع مشهورة في الافاق نقل عن المولي محمود
 السندي الذي قد نيف على اية وعشرين سنة ولم يظهر
 في محاسنه بياض وقد صاحب الشيخ زين الدين الحارثي
 والخواجه عبيد الله السمرقندي والسيد قاسم الانوري ان قال
 حججت في بعض السنين ولقيت بمكة الشيخ عبد المعطي
 وراكته على الرياضة القوية والانقطاع عن الناس
 واحببته بحبة عظيمة فقال لي يوما سمعت انك رايت
 الخواجه عبيد الله السمرقندي وهمل تعرفه اذا رايت
 اليوم قال قلت نعم وما هو في الطواف فذهب الى المطاف
 فراكته يطوف بالبيت واشتغلت انا ايضا بالطواف
 وقبل فراغي عن الطواف ذهب هو الى مقام ابراهيم وشتغل
 بالصلوة فلما اتممت الطواف ذهبت الى مقام ابراهيم
 وشرعت في الصلوة فلما سلمت لم ارا فرأيت الخواجه
 عبيد الله قال فاتييت الشيخ عبد المعطي فقال انك تعرف
 الخواجه عبيد الله قال وبعد مدة سافرت الى سمرقند
 وذهبت الى خدمة الخواجه عبيد الله فلما رايت قال لي اكرم
 ما جوي قال ثم ذهبت الى مكة فوجدت الشيخ عبد المعطي اشهر
 بين الناس واجتمع عليه جماعة عظيمة قال ولما ذهبت الى خدمة
 قال لي شئت الخواجه عبيد الله عندهك وهو شهرني عند الناس
وهو لاء المشايخ الاعلام من خلفاء الشيخ العارف بالله
 زين الدين الحارثي ولا ح علينا ان نذكر بعضا من مناقبه الشريفة

من مناقبه الخواجه عبيد الله السمرقندي

وان لم

المولى زين الدين الحارثي

وان لم يدخل بلاد الروم تبركا بذكره وتيمنا به اذ عند ذكر الصالحين
 تنزل الرحمة وهو الشيخ زين الدين ابو بكر بن محمد بن محمد
 بن زين الدين الحارثي ولد له في قصبته حاف من بلاد خراسان
 في الحاشية من شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين وسبعمائة
 كان رجلا جامعاً للعلوم الظاهرة والباطنة وموفقاً بما بهمة
 الشريعة والسنة وكان ذكر من اعلى الكرامات عند اهل هذه
 الطريقة واخذ التصوف عن الشيخ نور الدين عبد الرحمن الميرزا
 وله كتاب الاجازة وذكر فيه انه لما استحق الخلوة وقبول الورد
 الطيبية والفتوحات استخرت الله تعالى واخليته خلوة مهيوة
 وهي سبعة ايام من الله تعالى فيها علي بما من بفضله ففتح الله تعالى
 عليه ابواب المواهب من عنده في الليلة الرابعة في الرقيات
 في درجات الكمالات الى تمام حقيقة التوحيد وانخلت منه
 فتود التفرقة في شهود الجمع قبل اتمام الايام السبعة ثم في
 اتمامها ظهر له لواحق التوحيد الحقيقي الذي انما السبيل
 علي لسان اهل الحقيقة بجمع الجمع وهو لقوة استغاده
 بعد في الترقى والزيادة واني علي رجاء من الله ان ياخذ
 منه السبيل تاما ويبقيه بقا دايما ويجعله للمؤمنين اماما وحلي
 عنه قال لما اخذت كتاب الاجازة وسافرت الى خراسان
 نسيت الكتاب في البغداد ولما رجعت الي مصر بعد امد بعيد
 وجدت الشيخ قد مات ودخلت خلوة فوجدت فيها كتاب
 الاجازة الذي كتبه لي بعينه ولا تفاوت بينهما الا في عدة
 حروف ولا ادري انه عرف ما جري من الكتاب المذكور وعلي
 كلام التقديرين هو من كراماته الظاهرة لان الخلوة مفتوح الباب

يدخلها كل احد وبقاء الكتاب المذكور على حاله كرامته
 بلا شك وحكي عنه ايضا انه قال كان الشيخ تاج البسم
 لكثير من الفقهاء واعطاه لي عند مراجعتي الي بغداد وسأل
 مني التاج المذبور هناك رجل يقال تاج الكيس
 فاعطيته اياه على شروط المروءة المعهودة بين اهل الطريقة
 واستعان التاج المذكور في المنام وقال قد لبستي اكابر هذه
 الطريقة وعدلما هم والان اعطيتني لرجل مشغل
 بشرب الخمر فطلبت الرجل فوجدته سكران في بيت الخمارين
 فاخذ رقيق التاج من راسه ثم رجفنا مات رج الشيخ زين الدين
 في ليلة احد الثانيه من شهر شوال سنة ثمان وثلثين وثمانماية
 ومدة عمره احدى وثمانون سنة قدس سره العزير **ومنهم العارف**
 بالله تاج الشيخ عبد الرحمن جليبي ابن المولي حاتم الدين
 كان امر بنت الشيخ ميراليس المذكور واهل طريقة
 التصوف من الشيخ زكريا وقام بعده مقامه وكان يلقب
 بابن كملوكون والده من فضيلة كمش وكان عاشقا ومجنا
 للسماء وكانت له مهارة في تغيير المعامات وكان له نظم
 كثير بالتركيم متعلق بالعشق والوجد والحال وكان يلقب
 نفسه في اشعاره بلجائي نسبة الي ابيه وقره بزاوية
 بعقوب باشا بسواو الميعة **ومنهم الشيخ العارف بالله تاج**
 شجاع الدين القراماني صاحب الشيخ حامد القيصري وترتبه
 ببركة صحبتته من حفيض نفسانية الي دروة روحانية قدس
 سره **ومنهم الشيخ العارف بالله تاج مظفر الدين لارندكي**
 تشرق هو بصحبة الشيخ حامد المذكور ونال به المعامات

العليه

العلية والكلمات السنية قدس سره **ومنهم الشيخ العارف**
 بالله تاج بدر الدين صاحب الشيخ الحاج بيرام ونال بصحبته
 مانال من الكلمات السنية والمعاملات العلية وحصل
 ذواقا عجيبته قدس سره **ومنهم الشيخ العارف بالله تاج**
 بدر الدين الاخر صاحب هو ايضا الشيخ الحاج بيرام وصل
 ببركة صحبتته الى الاحوال البهيمية والكلمات السنية والمعاملات
 العلية قدس سره **ومنهم الشيخ العارف بالله تاج بابا عيسى**
 الانقري وهو ايضا من اصحاب الشيخ الحاج بيرام ومن جملة
 من اخذ منه الطريقة قدس سره العزير **ومنهم الشيخ العارف**
 بالله تاج صلاح الدين البواربي هو ايضا من اصحاب الشيخ الحاج
 بيرام ومن اخذ منه الطريقة قدس سره **ومنهم الشيخ العارف**
 بالله تاج مصلي الدين خليفته وهو ايضا من اخذ الطريقة
 من الشيخ الحاج بيرام وحصل ما حصل عنده وبلغ رتبة
 الارشاد قدس سره **ومنهم الشيخ العارف بالله**
 تاج عمروده البروساوي وهو ايضا من اخذ من الشيخ
 الحاج بيرام الطريقة ووصل منه الي ما وصل وحصل
 ما حصل واجيز له بالارشاد ويقال انه اخذ الطريقة
 اولاً عن الشيخ حامد المذكور ثم عنها عن الشيخ الحاج بيرام
 قدس سره **ومنهم العارف بالله تاج الشيخ لطف الله كان**
 من نسل الامير سفنديار وكان من جملة الامراء وتوطن في
 بلدة بالي كسري وقد حضر مدينة انقرة للنظر في امر البنانيين
 للحمام لاجل واحد من اكابر عصره واجتاز به يوما الشيخ
 الحاج بيرام وتحدث معه ووصف بالي كسري ورغب الشيخ

الشيخ في الزمان اليها فقبله الشيخ وقال لطف الله
 متى توجه اليها وقال ان شئت توجه اليها الساعة اذ نحن
 فقراء ولا قيود لنا فصار مع الشيخ الى البلدة المزبورة
 وقال اصحاب الشيخ له في الطريق والشيخ يسير قد همهم
 ان للشيخ همة عظيمة في حملك ولو جلست في الخلوة ازمنة
 لوصلت الي مرادك وعند ذلك توقف الشيخ وقال لهم
 يصل الي مراده بنظرة واحدة فنزل الشيخ لطف الله من
 وقبل رجل الشيخ ووصلوا الى البلدة المزبورة وبني الشيخ
 هناك بيتا وسكن مدة وحصل الشيخ لطف الله عنده حصل
 ووصل الي ما وصل من المقامات العلمية والحالات البهيمية
 ثم ذهب الشيخ الي مدينة انقره ونصب الشيخ لطف الله خليفة
 ببلدة باي كسري وسكن هو بها الي ان مات فيها ودفن
 بها قدس الله تعالى سره العزير **الطبقة السادسة في علماء**
دولة السلطان مراد خان ابن السلطان محمد خان طبيب
 الله تعالى شراه بوسع له بالسلطنة بعد وفات ابيه في سنة
 خمس وعشرون وثمانماية **ومن علماء عصره العالم الفاضل**
 والفاضل الكامل المولي محمد بن ارفغان الشهير بكان
 قراء روح العلوم كلها علي رجل عالم في ولاية الامير ابن
 ايدن كنت سمعت اسمه من الوالد المرحوم ولم اتذكر
 الا ان ثم قراء علي المولي شمس الدين الفناري ثم صار
 ببعض المدارس بمدينة بروسا ثم انتقلت اليه راية الدرس
 والفتوي ومنصب القضاء بعد المولي شمس الدين الفناري
 وكان معظما ومكرما عند السلطان مرصيا مقبولا عند

الخواص

الخواص والعوام ودام علي ذلك الي ان ترك الكل وسافر
 الي المجر ثم عاد الي بلاده ولم يتولي شيئا من ائمة مش
 الي ان مات رح وكان فاضلا ذكيا صاحب طبع قوي الا
 انه كان قليل الحفظ وكان ابيض اللون طويل القامة
 كبير اللحية وكان يحب العشرة مع اصحابه وظهر لهم الاطعمة
 النفيسة قراء عليه جدي مولانا خير الدين رح روي ان المولى
 كان حكم بقضيته وهو قاض بمدينة بروسا فانكر ذلك
 الحكم اولاد المولي الفناري وهم كانوا يتعصبون عليه
 لانه مرسله كره فاراد واعقد المجلس لذلك ففزع لهم
 بعض المدرسين وقال ان بهذا الرجل عالم فاضل ربما
 يجد المخلص في هذا الامر فلم يلتفتوا الي كلامه فحققوا
 المجلس وحضر المولي المذكور وقالوا له حكمك هذا مخالف
 لعادة من الكتب واظهر والاه انقل منها فقال المولي
 المذكور ان الامام زفر بهل هو من المجتهدين فقالوا نعم
 اي حكمت في هذه القضية بمذهبه لمصلحت اقتضت
 فان قدرتم نقض الحكم فانقضوا فتجهر الكل لعلمهم بان
 الضعيف يعقوي باتصال القضاء به وسبب تعصبهم
 عليه هو ان المولي الفناري اراد ان يزوجه بنته فلم يقبل
 لانه كان قد عهد مع استاده السابق بان يتزوج بنته
 فلم يرضي نفسه بنقض العهد **ومنهم العالم الفاضل**
 المولي محمد شاه ابن المولي يكان كان رح مدرسا بسلطانية
 بروسا ثم استقضى بالمدينة المزبورة ومات رح وهو
 قاض طاهر رحم الله **ومنهم العالم الفاضل الكامل يوسف**

بالي ابن كان قراورج علي والده ثم صار مدرسا ببعض
المدارس بمدينة تبروسا ومات وهو مدرس بها روج ابد
تكا روم وله حواشي علي اوائل التلويح **ومنه** العالم القائل
المولي محمد بن بشير ارتحل من بلاده الي مدينة تبروسا وسكن
بمدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة المزبورة وصار من
جمله المتأولين فيها ثم ارتقي حتي صار من جملة الطلبة
الساكين فيها ثم صار معيدا لتلك المدرسة ثم صار مدرسا
لها ومات روج وهو مدرس بها روج واقراء وهو معيد
لها حواشي شرح المطالع للسيد الشريف ستا وتلحين
مرة وقراء عليه جدي رحمه الله وهو مدرس الحواشي المذكور
سابع سبعة وتلحين وكان يدرس الايام كلها سويًا ثم الجمعة
والعیدین **ومنه** العالم الفاضل المولي شرف الدين ابن كمال
القرمي قراورج ببلاده جميع العلوم سيما العلوم الشرعية
روي انه قال حافظ الدين البرازي ودرس في بلاده
وافاد وصنف فاجاد ولما اشرف بلدة قزقم على الخراب
وتفرقت علماء التي هو بلاد الروم واكرمه السلطان المذكور
وعين له عشرين دراهم وعاش في سعة ونعمة الي ان توفي
روج روي ان له شرحا للمنازل لم اطلع عليه **ومنه**
العالم الفاضل والفاضل الكامل المولي سيد احمد بن عبد
القرمي قراورج علي شرف الدين المذكور واتي ببلاد
الروم فاعطاه السلطان المذكور مدرسة بقصبة ميرزا
ثم اتي بلدة قطنطينية فعين له السلطان محمد خان كل يوم
خمين درهما وقد خرج من قطنطينية متوجها الي بلاد

ادرنة

المولى شرف الدين ابن كمال القرمي

المولى سيد احمد القرمي

ادرنة فساله السلطان محمد خان عن احوال مدينة قزقم
فقال كنا نسمع ان لها ستماية مفت وثلاثماية مصنف
وانها بلدة عظيمة محورة بالعلم والصلاح قال المولي المذكور
القرمي وقد ادركت واخبره هذا النظام قال السلطان وكان
كان سبب خوابها قال حدثت عنك وزير اهان العلماء
فتفرقوا والعلماء منزلة القلب من المدينة واذا عرضت
لها فة للمطالع يسوي الفساد الي ساير المدن فقال السلطان
لبعض خدامه ادع لي محمدا واراد الوزير محمود باشا
فاثني فحكي السلطان ما قال المولي القرمي وقال قد
ظهر منه ان خواب الملك من الوزير آو قال الوزير محمود باشا
لابل من السلطان قال لم قال لا شي واستوزر هذا
الرجل فقال السلطان صدقت والمولي المذكور حواشي
علي شرح اللب للسيد عبد الله وحواشي علي شرح العقايد
للتفتازاني وحواشي علي التلويح للعلامة التفتازاني
ايضا ومات روج بمدينة قطنطينية ودفن بها بزار ويتبرك به
ويستجاب عنده الدعوات **ومنه** العارف بالله تكي المولي
العالم العامل السيد علا الدين السمرقندي المشتغل في بلاده
بالعلم الشريف وبلغ من العلوم مرتبة الفضل ثم سلك
مسلك التصوف وقال من تلك الطريقة حفا جسيما وبلغ منها
علا عظيما ثم اتي بلاد الروم وتوطن بمدينة لارنده وصنف
التفسير كتابا في اربع مجلدات وانتهى الي سورة المجادلة
وادرج فيه قوايد جزيلة ودقايق جلييلة انتخبها من كتب
التفسير و اضاف اليها قوايد من عنده مع عبارات

العارف بالله شيخ المولى العالم العامل
السيد علا الدين السمرقندي

فصبحة بليغة وكان رح معرا قيل انه جاء وزاية وحسين
وقيل جاء وزايتين واسد اعلم بحقيقة الحال **ومنه**
الشيخ العالم العامل والفاضل الكامل المولي شمس
الملة والدين احمد بن اسماعيل الكوراني كان رح غارفا
بعلم الاصول فقيها حنيفيا قرا ببلاده ثم ارتحل سلك
القاهرة وتنفقه بها وقراء هناك القراءات العشر بطريق
الاتقان والاحكام وقراء الحديث والتفسير واجازه علما
عصره في العلوم المذكورة كلها واجازه ابن حجر ايضا في
الحديث وشهد له بانه قراء الحديث سيما صحيح البخاري
رواية ودراية ودرس هو بالقاهرة درسا عاما غاصا في كل
وشهدوا له بالفضيلة الثامنة ثم ان المولي كان المذكور
سابقا لما دخل القاهرة في سفره الى الجواز ليقية المولى
الكوراني ولما شهد فضيلة اخذه معه الى بلاد الروم وما
لحق المولي كان السلطان قال السلطان للمولي المذكور
هل اتيت البنا بحدية قال نعم معي رجل مفسر محدث قال
ابن هو قال بالباب فارسل اليه السلطان فدخل هو عليه
وسلم ثم تحدث معه ساعة فرأى فضله فاعطاه مدرسته
السلطان مراد الغازي بمدينة بروسا ثم اعطاه مدرسته
السلطان بابزيد خان بالمدينة المزبورة وكان ولا السلطان
المذكور السلطان محمد خان امرا في ذلك الزمان ببلدة مغنا
وقد ارسل اليه والده عدة من المعلمين ولم يمتثل امرهم
ولم يقرأ شيئا حتى انه لم يختم القرآن فطلب السلطان المذكور
رجلا له بهابة وحدة فذكروا له المولي الكوراني فجعله معلما

لولده

لولده واعطاه بيده قضيبا يضرب به ذلك اذا خالفه
فذهب اليه ودخل عليه والقضيب بيده فقال ارسني
والك للتعليم والضرب اذا خالفت امرى فضحك السلطان
محمد خان من هذا الكلام فضرب المولي الكوراني في ذلك
الجلس ضربا شديدا حتى خاف منه السلطان محمد خان وختم
القران في عدة يسيرة فخرج بذلك السلطان مراد خان
وارسل الي المولي الكوراني اموالا عظيمة ثم ان السلطان
محمد خان لما جلس على سرير السلطنة بعد وفات ابيه حم
عرض للمولي الموقوم الوزارة فلم يقبل وقال ان بيابك
من الخدام والعبيد انما يخدمونك لان بينا والوزارة
اخراهم واذا كان الوزير من غيرهم يخوف قلوبهم
عنه فيحتل امر سلطنتك فاستحسنه السلطان محمد وعرض
له قضاء العسكر فقبله ولما باشر امر القضاء اعطى التيسر
والقضاء لا هلهما من غير عرض علي السلطان فانكر السلطان
علي هذا الامر ولكن استجيب منه ان يظهره فشاورة الوزراء
فاشاروا علي ان يقول له سمعت ان اوقاف جدي بمدينة
بروسا قد اختل فلا بد من تداركها فقال له السلطان بهذا الكلام
قال المولي المذكور ان امرتي بذلك اصلحها فقال السلطان بهذا
زمانا مديرا فتقبل قضاء بروسا بولاية الاوقاف فقبل المولي
وفذهب الي مدينة بروسا وبعد مدة ارسل السلطان اليه واحدا
من خدام بيده مرسوم السلطان وضمنه امر بخالف الشرع فحرق
الكتاب وضرب الخادم فاشتاها السلطان بذلك وعزله ووقع
بنيها شافرة فارتحل المولي المذكور الي مصر وسلطانها يومئذ الملك

قايتهباي فأكبره غاية الأكرام وقال عنده القبول أقام وعاش
 عنده زمانا بعزة عظيمة وحشمة وافرة وجلالة تامة ثم ان السلطان
 محمد خان ندم عليا فعزل فارسل الي السلطان قايتهباي كتاب
 مكتوبا يلتمس منه ان يرسل المولي المذكور اليه فحكى السلطان
 قايتهباي كتاب السلطان محمد خان للمولي المذكور ثم قال لا تذهب
 اليه فاني اكرمك فوق ما يكرمك هو قال المولي نعم هو كرمك
 الا ان يميني وبنيته محبة عظيمة كما بين الوالد والولد هذا
 الذي جري بيننا شيئا اخر وهو يعرف ذلك مني ويعرف
 اني اميل اليه بالطبع فاذا لم اذهب اليه يفهم ان المنع
 من جانبك فيقع بينكما عداوة فاستحسن السلطان قايتهباي
 هذا الكلام واعطاه مالا جزيلا وهيماء ما يحتاج اليه
 من حوائج السفر وبعث معه هدايا عظيمة الي السلطان
 محمد خان فلما جاء الي قسطنطينية اعطاه السلطان محمد قضا
 بروسا ثانيا ووقع ذلك في سنة اثنين وثمانين ودام
 علي ذلك مدة ثم قلده منصب المفتي وعين له كل يوم مائتي
 درهم وفي كل شهر عشرين الف درهم وفي كل سنة
 خمسين الف درهم سوي ما يبعث اليه من الهدايا والتحف
 والعبيد والجواري وعاش في كنف حمايته مع نعمة جزيلة
 وعيش رغيد وصنف هناك تفسير عظيم وسماه غاية
 الاماني في تفسير السبع المثاني اورده فيه مواضع
 كثيرة علي العلايتين الزمخشري والبعضاوي وصنف
 ايضا شرح البخاري وسماه بالكوثر الجاري علي رايض
 البخاري ورد فيه في كثير من المواضع شرح الكرماني

وابن

وابن حجر وصنف حواشي مقبولة لطيفة علي شرح
 الجعبري للقضية الشاطبية واقرأ التفسير والحديث
 وعلوم القراءات تخرج عنده كثير من الطلاب وتخرجوا
 في العلوم المذكورة وكان اوقاته معروفة الي الدرس
 والفتوي والتصنيف والعبادة حكى بعض من تلاه من
 انبات عنده ليلة فلما صلي العشاء ابتداء بقراءة القرآن
 من اوله قال وانما نمت ثم استيقضت فاذا هو يقرأ ثم
 نمت واستيقضت فاذا هو يقرأ سورة الملك فاتم القرآن
 عند طلوع الفجر قال سالت بعض هذه عن ذلك فقال
 بهذه عادة مستمرة له وكان رجلا مهيبا طوالا كبير
 الحسبة وكان يصنع لحيته وكان قوالا بالحق وكان
 يخاطب الوزير والسلطان باسمه وكان اذا بقي السلطان
 يسلم عليه ولا يخفي له ويصافحه ولا يقبل يده ولا يذهب
 اليه يوم عيد الا اذا دعاه وسمعت عن ثقة انه ذهب
 اليه يوم عرفة وكان يوم فطر في ايام سلطنة السلطان بايزيد
 خان فجاء اليه واحد من الخدام وقال السلطان يسلم عليكم
 ويلتمس منكم ان تشرفوه فذا فقال المولي لاذهب
 واليوم يوم وصل اخاف ان يتوصل خفي فذهب
 الخادم فلم يلبث الا ان جاء وقال يسلم عليكم السلطان
 واذن لكم ان تتزولوا من الدار في موضع نزول السلطان
 حتي لا يتوصل خفيكم فذهب وكان رجلا ينصح السلطان
 محمد خان ويقول دائما ان مطعم حرام ومبسك حرام فعليك
 بالاحتياط فانفق في بعض الايام ان اكل هو مع السلطان

محمد خان فقال السلطان ايها المولي انت اكلت ايضا
 من الحرام فقال ما يليك من الطعام حرام وما يليني
 منه حلال فحول السلطان محمد الطعام فاكل المولى
 فقال السلطان اكلت من جانب الحرام فقال المولى
 نعم ما عندك من الحرام وما عندي من الحلال فلهذا جئت
 الطعام وقيل له يوما ان الشيخ ابن الوفا يزور المولى خسرو
 ولا يزورك فقال اصاب في ذلك لان المولى خسرو
 لم عامل يجب زيارته واني وان كنت عالما لكني خالطت
 مع السلاطين فلا يجوز زيارتي وكان رجلا يحسد احد
 اقرانه اذا فضل عليه في المنصب واذا قيل له في ذلك
 كان يقول المرء لا يرى عيوب نفسه ولو لم يكن له فضل
 علي لما اعطاه الله ذلك المنصب وقال المولى
 المزبور يوما للسلطان محمد خان بطريق الشكاية عنده ان
 الامير تيمور ارسل بريدا المصلحة وقال له ان اجئت
 الي فرس خد فرس كل من لقيته وان كان ابني شاهر
 فتوجه البريد الي ما امر به فلقى المولى سعد الدين التفتازاني
 وهو نازل في موضع قاعد في خيمته وافرسته مربوطة
 قد امره فاخذ البريد منها فرسا فاجبر المولى بذلك فغضب
 البريد ضرا بشديدا فرجع هو الي الامير تيمور واجبره
 ما فعله المولى فغضب الامير تيمور غضبا شديدا ثم قال
 ولو كان ابني شاهر لقتلته ولكني كيف اقتل رجلا
 ما دخلت ببلدة الا وقد دخلها تصنيفه قبل دخول سيفي
 ثم قال المولى الكوراني ان تصانفي يقرأ الا ان عكة ولم
 يبلغ

يبلغ اليها سيفك فقال السلطان محمد خان نعم ايها
 المولى الناس يلقبون قضايفه وانت كتبت تصنيفك
 وارسلت الي مكة فضحك المولى الكوراني واستحسن هذا
 الكلام غاية الاستحسان ومناقبه واحواله كثيرة لا يحتمل ذكرها
 هذا المختصر توفي المرحوم سنة ثلث وتسعين وثمانمائه
 بمدينة قسطنطينية ودفن بها وقصة وفاته امر يوما في اوائل
 فصل الربيع ان يضرب له خيمة في خارج قسطنطينية
 فسكن هناك فصل الربيع فلما تم هذا الفصل امر ان يثبته
 له حديقة فسكن هناك الي اول فصل الخريف وفي هذه
 المدة كان الوزراء يذهبون الي زيارته في كل اسبوع
 مرة ثم انه صليي الفجر في يوم من الايام وامر ان ينصب
 له سرير في الموضع الفلاني من بيته بقسطنطينية فلما صلي
 الاشراف جاء الي بيته واضطجع على السرير على جنبه
 الايمن مستقبلا القبلة وقال اخبروا من في البلد من
 قرأوا علي القرآن فاجبروه فحضر الكل فقال المولى
 عليكم حق واليوم يوم قضائي فاقرأوا علي القرآن يلا
 وقت العصر فاجبر الوزراء بذلك فجاء اليه لعمادته فيكم
 الوزير داود باشا لما بينهما من المحبة الزائدة فقال المولى
 لما ذا تبكي يا داود قال فهمت فيكم ضعفا فقال ابكي
 نفسك يا داود فاني عشت في الدنيا بسلامة واختم
 ان شاء الله تعالى بسلامة ثم قال للوزراء سلوا فاني
 بايزيد السلطان المرحوم واوصيه ان يحضر صلو في بنفسه
 وان يقضي ديوني من بيت المال قبل دفني ثم قال انكم

اذا وضعوني عند القبر ان تاخذوا برجلي وسحبوني
 الي شفير القبر ثم تقنعوني فيه ثم ان المولي صلي صلوة
 الظهر موميا ثم اخذ سيال عن اذان العصر فلما قرب وقته
 اخذ يستمع صوت المؤذن فلما قال المؤذن الله اكبر قال المولي
 لا اله الا الله فخرج روحه في تلك الساعة روح الله تعالى
 روحه ثم انه حضر السلطان بايزيد خان صلوة وقضى ديونه
 بلا شهود فكانت ثمانين الفا ومائة درهم ثم انهم لما وضعوا
 عند قبره لم يتجاسر احد علي ان ياخذ رجليه فوضعوه علي حجر
 وجذبوا الحجر الي شفير القبر ثم انزلوه فيه وسلموا الي رسته
 فحاورضوانه وامتلاء المدينة في ذلك اليوم من الضجيج والبكاء
 من الصغار والكبار حتي النساء والصبيا وكانت جنازة
 مشهورة واشتكت مائة ثلثة من الاسلام **ونهم** العالم الفاضل
 كان رجلا فاضلا صاحب سيرة محمودة وطريقة رفيعة
^{مجد الدين} نصبه السلطان محمد خان قاضيا بالعسكر المنصور بعد المولى
 الكوراني رحمه الله تعالى **ونهم** العالم العادل والفاضل الكامل
 حضرتك ابن جلال الدين شهاب بيده صفوي حصار من بلاد
 الروم وكان ابوه قاضيا بها وقراءيا في العلوم علي والده
 ثم وصل الي خدمة المولي الفاضل الشهيد بكان وقراء
 عنده العلوم العقلية والنقلية وسأير العلوم المتداولة
 وتخرج عنده وتزوج بنته وحصل له منها اولاد وسيجي
 تخرجهم ثم صار مدرسا بالبلدة المذكورة وكان حيا للعلم
 شديد الطلب له وحصل من العلوم ما لا يحصى حتي انه كان
 يقال لم يكن بعد المولي الفخاري من اطلع علي العلوم العربية

مثله

مثله روي انه جاء من بلاد العرب في اوائل سلطنة السلطان
 محمد خان رجل كثير الاطلاع علي العلوم العربية واجتمع مع
 علماء الروم عند السلطان المذكور فساد لهم عن سبيل من العلوم
 العربية التي لم يكن لهم اطلاع عليها فانقطع الكل وحجزوا
 عن الجواب فاضرب السلطان محمد خان اضطرابا شديدا
 وحصل له عار عظيم من ذلك فطلب رجل من اهل العلم
 له اطلاع علي العلوم العربية فذكر عنده المولي المذكور
 وهو مدرس بالبلدة المذكورة وكان شابا سنة في عشر
 الثلاثين وكان زيه علي زعي عسكر السلطان فاحضره
 عنده السلطان مع الرجل المذكور فضحك الرجل مستحقا
 للمولي المذكور بشبابه وزيه وقال المولي مات ما عندك
 فاورد الرجل عليه رسالة من علوم شتي وكان المولي المذكور
 عارفا بجميعها فاجاب عن اسولته باحسن الاجوبة ثم سأل
 المولي المذكور الرجل عن سبيل من ستة عشر فنا لم يطلع
 عليها ذلك الرجل حتي انقطع الرجل وانضم فطرب لذلك
 السلطان محمد خان حتي قام وقعد لشدة طربه واثنى علي
 المولي المذكور ثناء جميلا واعطاه مدرسة جده السلطان محمد
 خان بمدينة بروسا فصار مدرسا بها واجتمع عنده فضلاء
 الطلبة مثل المولي مصلح الدين القسطلاني والمولي علي العزفي
 واشغالها وكان له معيدان احدهما المولي مصلح الدين الشخير
 بخواجه زاده والاخر المولي شمس الدين الشهير بالحنيايي
 وحرف المولي المذكور اوقاته للاستعمال بالعلم والعبادة
 وكان مستقيما الطبع سريع الفهم كثير الحفظ وكان يحسن

بتربية القاريين عليه وكان قصيرا قاسما وكان يلقب
 بجواب العلم ولما فتح السلطان محمد خان مدينة قسطنطينية
 جعله قاضيا بها وهو اول قاض بها وتوفي وهو قاض في
 سنة ثلث وستين وثمانماية ودفن بها روحه
 واوفريوم الحشرفوسه وكان روحا هرا في النظم كان
 ينظم بالعربية والفارسية والتركية نظم في القصيدة
 نونية ابداع في نظمها واتقن في مسالها وقد شرع المولي
 الفاضل الجاني شرعا لطيفا حسنا وله نظم اخر من نوع
 المستزاد ولا يأس بذكرها ههنا وهو هذا **ومعهم القصيدة**
 يا من ملك الاله نس بلطف الملكات في حسن الصفات
 حركت جنوني بفنون الحركات يا جنة ذاتي العارض
 والخال واصدا غك حفت اطراف حياكي والجنة كيف
 احتجبت بالشهوات من كل جهات ان ضاق على الوسع
 عبارات لساني لا عبر فيها في القلب نكاة كثبت
 بالعبادات يحكي بكنابي قد سال علي بابك الخاود موعبي
 ليلا وفارا فالرحم على السائل اولي الحسنات يوم العرض
 كدر عدة الوصل وصلها بخلاف قالوعد نعاي والصب
 يري لذته في الغلوات من ذكرفرات لومر علي شربلي
 من حبك ظل يا مونس روجي حياك من القبر عطا لي
 ورقاقي من بعد وفاتي في حطلي اذا نقل من في مشال
 يحكيك من شارب الحضر يروي في الظلمات من غير حياي
 وقد نظم قصيدة نونية ايضا وسما **بجالة** ليلتين
 لقد زاد الهوي في البعد بيني وبين البين بعد المشقين

وارسل القصيدة اليه عرضها السلطان علي المولي الكوي
 فاذا نظرا في مطلعها اعترض بان زاد لازم لا يتعدي
 فامره السلطان ان يكتب الاعتراض علي ظهر القصيدة
 وارسله الي المولي المذكور طالبا للجواب فكتب المولي
 المذكور تحت الاعتراض مجيبا قوله تعالى في قلوبهم مرض
 فزادهم مرضا روي ان المولي بن الحاج حسن من تلامذة
 المولي المذكور قال لما قص الاستاذ علينا هذه القصة
 قلت لو كتبتم قوله تعالى واذا تليت عليهم آياته زادتهم
 ايمانا لكان حسنا ايضا فاستحسن قوله استحسانا وانما
 وانما سمي القصيدة المربورة بجالة ليله اوليتين
 لقوله في اخو القصيدة الا يا ايها السلطان نظمي
 بجالة ليله اوليتين مع الاشتغال في ايام دريسه
 ولما فارقت شغلي ساعتين **ومنهم** العالم العامل الفاضل
 الكامل المولي شكواسه كان روحا عالما فاضلا مشتهرا
 بالفضل مقبولا بين الخواص والعوام وقد ارسله السلطان
 مراد خان رسولا الي صاحب قرمان وكان صاحب
 قرمان ارسل اليه المولي حمزة اعتذارا عما وقع منه
 من سوء الادب وارسل السلطان المولي المذكور ليحلفه
 كيلا يعود وكان السلطان محمد خان يعتني بشانه اعتناء
 كثيرا رحمه الله **ومنهم** العالم العامل المولي تاج الدين
 ابراهيم الشيرازي الخطيب قراد روح علي المولي كان وكثر
 عنده في كل العلوم واعطاه السلطان مراد خان بعض
 المدارس ثم اعطاه مدرسته ارضه نقي وعين له كل يوم

مائة وثلاثين درهما وكان رحمه شيخا فاضلا صاحب شريعة
عظيمة وصاحب مهابة حكى ابنه المولي محي الدين محمد بن المولي
يكان لما سافر الى ايجاز ومر بأزنيق استقبله والدي له منزله
في بيت عال وعمل له حياطة عظيمة قال وكنت حينئذ
صغيرا قال ثم ذهب به والدي الى الحمام فلما خرج
المولي من الحمام غسل والدي رجله بالماء ثم قبلها
وقال المولي يكان بارك الله بك مولانا تاج الدين قال
وصوته بهذا في اذني الان توفي رحمه في اوائل سلطنة
السلطان محمد خان ببلدة ازنيق ودفن بها نور الله تعالى
ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولي
حضر شاه اصله من ولاية منتشا قراء في بلاده بعضا
من العلوم ثم ارتحل الى مصر واشتغل بها مقدار
خمس عشرين ثم عاد الى الروم عند نزول المولي
علي الطوسي واجتمع معه في بعض المجالس ثم صار
مدرسا بمدينة بلاط وعين له كل يوم خمسة عشر درهما
ودعاه السلطان مراد خان الى مدرسة التي بناها بمدينة
بروسا وعين له كل يوم خمسين درهما فلم يقبل وعمل
في ذلك وقال اي وزعت خمسة عشر درهما لمصاير
فاذا زاد عليها يشوش وقتي وكان له بستان في بلدة
يزحب اليه بعد الدرس ويركب على حمارة ويشد قدماه
تربيه ويضع عليه كتابه ويطلب له ذبا وايايا وكان رحمه
مشتغلا بالعلم والعبادة راضيا من العيش بالقليل
متواضعا متخشعا مرضيا عن امور الدنيا توفي بالبلدة

المذكورة

المذكورة في سنة ثلث وخمسين وثمانماية وله ولدان
الاكبر اسمه درويش محمد وسبحي ترجمته والاخر
يكان رجلا فاضلا استقضى ببعض بلاد الروم وتوفي
قافيا وهو في سن الشباب رحمه الله تعالى رحمه واسعة
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولي محمد بن
قاضي ايا ثلوع المشهور عند الناس بابا ثلوع جلي
كان رحمه صاحب فضل وذكاء وكان له قوة طبيعية
وجودة قريحة وكان مشتغلا بالعلم والعبادة منقطعا
عن الحلايق متوجها الى تكمل نفسه قراء رحمه علي المولي
يكان وكان مدرسا بمدينة اغراس وقراء عليه وهو
مدرس بها خواجه زاده والمولي اياس وصنف
شرح المجموع لابن الساعاتي وهو تصنيف عظيم مشتمل
علي فوائد جلييلة وفيه مواخذات كثيرة علي شروح
المعدية ويذكر في اخر كل كتاب منه ما يشد عنه عن المسائل
المتعلقة بذلك الكتاب طالعته وسادته وانتفعت
به شكر الله عليه **ومنهم** العالم الفاضل علاء الدين
استاد او انه المولي علاء الدين علي الطوسي نور الله
مضجعه قراء في بلاد الجحج علي علماء عصره وحصل
العلوم العقلية والنقلية وكانت له مشاركة في كل
العلوم ومهنيها وفاق اقراءه ثم اتي بلاد الروم
واكرم السلطان مراد خان واعطاه مدرسة ابنه السلطان
محمد خان بمدينة بروسا وعين له كل يوم خمسين درهما
ثم ان السلطان محمد خان لما فتح مدينة قسطنطينة جعل

المولي علاء الدين علي الطوسي

طوسي

ثمانية من كتابها مدرسة واعطي واحدة منها الى المولى
المذكور وعين له كل يوم مائة درهم واعطي في سنة هي اقرب
قرى من مدينة قسطنطينة ولقب تلك القرية مدرسة
وهي الان مشهورة بذلك واعطي واحدة المولى خوجه
زاده وواحدة المولى عبد الكريم وكذا عين لكل من البوابة
مدرسا من فضل ذلك الدهر ثم لما بني المدارس الثمانية
هناك نقل التدريس منها اليها والمواضع الذي عين
للمولى علي الطوسي مشتهر الان بجاسم زيرك وكان
وقته في حوله مقدار اربعين من الحجرات يسكن فيها
الطلبة وفي بعض الايام اتى السلطان محمد خان تلك
المدرسة واربعين الطلبة ان يحضر المولى الطوسي
فحضر فامر ان يدرس عنده وان يجلس في مكانه المعتاد
فجلس المولى وجلس السلطان محمد خان في ضلع اليمين
والوزير محمود باشا معه واحضر الطلبة فقرأ عليهم
حواشي شرح العنقد للسيد الشريف فانسط المولى
لحضور السلطان في مجلسه وحل من المشكلات والوقائق
ما لا يحصى ونشر من العلوم والمعارف ما لم يسمع
الاذان فطرب السلطان محمد خان عند مشاهدته فضائله
حتى يروي انه قام وقعد من شدة طربه فامر للمولى
المذكور عشرة الاف درهم وطلعة سنينة واعطي كل
من طلبته خمسمائة درهم ثم والمولى معه الى مدرسة المولى
عبد الكريم ولم يتجاسر به وان يدرس عند المولى المذكور
فعابه السلطان علي ذلك ثم انه مر في بعض الايام على مدرسة

المولى

المولى خواجه زاده فتبعها هو للمدرس فسلم عليه السلطان
ولم يدخل المدرسة واوصاه بالاشتغال وذهب ثم ان السلطان
محمد خان اعطي المولى الطوسي مدرسة والده السلطان
مراد خان بمدينة ادرنة وعين له كل يوم مائة درهم ولما
ذهب هو الي بلاد الجس بنى السلطان محمد خان جنب
تلك المدرسة مدرسة اخرى وجعل المائة نصفين
وعين لكل واحدة من المدرستين المزمورين كل يوم
خمسين درهما ثم ان السلطان محمد خان امر المولى المذكور
والمولى خواجه زاده ان يصنف كتابا للحكمة بين قضاة
الامام الغزالي قدس سره والحكام فكتب المولى خواجه
زاده واته في اربعة اشهر وكتب المولى الطوسي واته في
سبعة اشهر وسمي كتابه بالزخيرة وفضلوا كتاب المولى
خوجه زاده على كتاب المولى الطوسي واعطي السلطان
محمد خان لكل منهما عشرة الاف درهم وزاده خواجه
زاده بقلة نفيسة وكان ذلك هو السبب في ذهاب
المولى علي الطوسي الى بلاد عجم ثم انه لما وصل تبريز ليقيم
هناك الشيخ الازهي وكان الشيخ من تلامذة المولى الطوسي
فعمل الشيخ له ضيافة في بعض بيوت تبريز وكان هناك
ما دجا رفقه المولى الطوسي عنده ونكس راسه كما لتفكر
فجاء اليه الشيخ وقال له يا مولانا يا ذا تتفكر قال حصل لي
هناك حضور فاطر وذهب وذهب عني بالي من تشوش
الخاطر بترك بلاد الروم ومناصبها فانشد الشيخ بيتا
فارسيا مضمونه ان فراغ الخاطر افضل من كل ما يقين فطاح

المولي هناك وخبرني بما عليه ثم انه افاق فحمد الله تعالى حاله
 ثم انه ذهب الي ما وراء النهر ووصل الي خدمة الشيخ الامام
 العارف بالله خواجه عبيد الله وحصل هناك ما حصل
 ووصل الي ما وصل من المقامات السنية والمعارف
 الذوقية وله روح حواشي علي شرح المواقف للسبب
 الشريف وحواشي علي التلويح للعلامة التفتازاني وحواشي
 علي حاشية شرح الكشف للسيد الشريف وحواشي
 علي حاشية المطالع للسيد الشريف ايضا وكل تصانيفه
 مستحسنة مقبولة عند العلماء والفضلاء قال بعض العلماء
 كنت في صفري اقرء علي واحد من طلبته المولي الطوسي
 وكان من اولاد بعض الاكابر وكان له فرش ووسائد نفيسة
 فدخل المولي الطوسي يوما حجته وقال ما احسن فرشك
 ووسائدك فقال ذلك ذلك الرجل انها عدة اخلاق
 فقال المولي بهذا تدل علي الدولة القديمة قال الراوي
 بهذا اول ما شرت به من اعتبار المزاي في الكلام روح
 الله تعالى روحه وزاد في غرف الجنان فتوصه **ومنهم**
 العالم الفاضل المولي حمزة القزويني قرادرج علي علماء
 عصره العلوم الشرعية والحديث والتفسير ومهر في كل
 منها من الفضيلة منتهاها واشتغل بالدرس والفتوى
 وصنف حواشي علي تفسير العلامة البيضاوي وحواشي
 مقبولة عند العلماء مات روحه في وطنه في اوائل ايامه
 روح الله روحه **ومنهم** العالم الفاضل المولي ابن التيجيد
 سمعت من المولي الوالد روحه انه كان معلما للسلطان محمد

خان

خان والذ كان رجلا صالحا صنف حواشي علي تفسير
 العلامة البيضاوي ولخصها من حواشي الكشف
 ورايت له نظما بالعربية والفارسية وكان نظما حار روح
 الله تعالى روحه **ومنهم** العالم الفاضل المولي سيدي سيوطي
 البجلي حصل العلوم في بلاده ويقال انه قرأ علي السيد
 الشريف ثم اتى بلاد الروم فاتي بلدة قسطنطين
 وواليها اذ ذاك اسمعيل بك فآكرمه غاية الاكرام ثم
 اتى الي مدينة ادرنة فاعطاه السلطان مراد خان مدية
 جده السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا وعاش الي
 زمن السلطان محمد خان واجتمع عنده مع علماء زمانه
 وبحث معهم وظهر فضله بينهم وله من التصانيف
 حواشي علي حاشية شرح التكملة للسيد الشريف وحواشي
 علي حاشية شرح المطالع للسيد الشريف ايضا وحواشي
 علي شرح المواقف للسيد الشريف ايضا وكان له حظ
 حسن يحيى والديار روحه انه راى بخطه الكشف
 وكان ذلك الكتاب من اعلي نسخ الكشف وحسن
 خطه وصحته توفي روحه في سنة ستين وثمان مائة روح الله
 تعالى روحه **ومنهم** العالم الفاضل والكامل المولي
 سيدي علي القوساني كان روحه من موضع قريب من بلدة
 توقات وكان صاحب فضيلة في العلوم كلها وكان رجلا
 صالحا عابدا مباركا كثير العبادة صنف شرحا للوقاية
 في الفقه وسماه العناية وصنف ايضا شرحا للشرح الشافعي
 يدل شرحه للوقاية علي فضله وكنيته شرفا وكان له سائر

لكنه مات ربح في اواخر المائتين الثامنة نور الله تعالى مضجعه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولي حسام الدين
 التوقاني ويعرف بابن المدرس كان ربح رطلا عالما صالحا
 للعلم مواظبا على الدرس والعبادة صنف شرحا للمأثور
 الشيخ عبد القاهر الجرجاني وشرحه هذا مع وجازة يتفق
 لغايد كثيره لا تكاد توجد في الكتب المبسوطه قرا عليه
 خال والدي وهو مولانا محمد بن ابراهيم الكساري وقراء
 والدي علي خاله وقراته انا علي والدي اوان الصببا
 وانتفعت به نفعا كثيرا وله تعليقات على حواشي شرح
 التجريد للسيد الشريف وله تعليقات ايضا على الباب قوس
 قزح وقال في اخرها هذا على مذهب الحكماء واما نحن ايها
 المتشرعه فالاولي بنا ان نضرب عن امثال ذلك صفحا
 علي انه قيل ان قزح اسم الشيطان والله اعلم هذا ما ذكره
 ربح ربح ربح **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولي
 الياس ابن ابراهيم السباني كان ربح رجلا فاضلا جديدا
 الضع شديد الذكاء وسريع الفطنة مشارك للعلوم
 كلها ومشتغلا بالعلم غاية الاشتغال صنف شرحا للفقه
 الاكبر تصنيفا لطيفا جدا طالعته وانتفعت به واورسالة
 متعلقة بتفسير بعض الايات اظهر فيها صداقة في علم
 التفسير ايضا وله حواش على شرح المقاصد للسعد
 التفتازاني وهي مليحة لطيفة جدا رايتهما بخطه وكان
 خطه حسنا جدا سريع الكتابة سمعت من والدي انه كتب
 مختصر القدوري في الفقه في يوم واحد وكتب حواشي شرح

الشمسية

الشمسية للسيد الشريف في ليلة واحدة وكان الروي كبر
 لطيف الطبع صار مدرسا بسلطانية بروسا وتوفي وهو
 مدرس بها ربح ربح ربح **ومنهم** العالم العامل الياس
 بن يحيى بن حمزة الرومي وكان ربح مدرسا وقاضيا ومفتيا
 بمرزيفون اخذ الفقه عن الشيخ الكبير السالك مسالك
 اهل الحقيقة صاحب فصل الخطاب والفصول الستة
 وغيرها مولانا محمد بن محمد بن محمد الحافظي البخاري المشهور
 بخواجه محمد پارسا واخذ الخواجه عن قدوة الوري بقية
 اعلام الهدى الشيخ حافظ الحق والدين اي طاهر
 محمد بن محمد بن الحسن بن علي الطاهري اعلى الله درجته
 وهو اخذ عن الشيخ الامام مولانا صدر الشريعة عبيد الله
 بن محمود بن محمد البرماني تخرجه الله بغير ان وقع الاجازة
 عن صدر الشريعة للشيخ اي طاهر في ذي القعدة
 سنة خمس واربعمائة وسبعماية في بخاري ومن الشيخ
 اي طاهر بخواجه في اخر شعبان سنة ست وسبعماية
 وسبعماية في بخاري وقال خواجه في تلك السنة اكلت
 عشرين ومن خواجه مولانا الياس في يوم الجمعة الحادي
 والعشرين من شعبان سنة احدى وعشرين وثمانماية
 بخاري ربح ربح ربح ارواحهم **ومنهم** العالم الفاضل
 المولي محمد ابن قاض ميناس الشمسية بن ميناس قرا ربح على
 علماء عصره وبرح في العلوم كلها وصار مدرسا ببيها
 المدارس باذنه كان مطلقا على غريب العلوم وحجها
 وكان فقيها تكلم اصولا عارفا بالتفسير واحد يش

وله حواش على شرح العقاييد للملانة التفقازاني وله
كتاب الغرائب والعجائب اورد فيه علم الفلسفات
والفريجات واورد فيه من الغرائب والعجائب لا يوجد
في الكتب روح الله تعالى روحهم العالم الفاضل
المولي علا الدين علي القوج حصاري قرا على علماء عصره
ثم ارتحل الى بلاد الهند وقراء هناك على الملانة التفقازاني
والسيد الشريف ثم اتى بلاد الروم وقضى تدريس بعض
المدارس وصنف حاشية على شرح المفتاح للملانة
التفقازاني وهي حاشية مقبولة اورد فيها تحقيقات
كثيرة ويعتبر من تلك الحاشية ان له مهارة تامة في البرهنة
روا الله تعالى روحهم العالم الفاضل المولي المشتهر
بقاضي بلاط كان روحا فاضلا متورعا زاهدا صنف
حول شي على ضوء المعيار في النحو وهي حاشية مقبولة بين
الناس اجاد فيها كل الاجادة روا الله تعالى روحهم
المولي العالم الفاضل الفقيه بخشايش كان روحا فاضلا
مباركا النفس شتفلا بالعلم ورايت له بعضا من الرسائل
صنفها لاجل السلطان مراد خان رحمه الله تعالى روحهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولي محمد بن قلب الدين الارمني
قدس سره قرا روح علي المولي الفنا رجا العلوم الشرعية
والعقلية وتخرج كل منها وفاق اقاربه ثم سلك مسلك
المصوف وحصل طريقة الصوفية وجمع بين الطريقة والشرعة
والحقيقة ورايت له كلمات على حواشي بعض الكتب وثبتت
منها انه كان على جنب عظيم من الفضل صنف شرحا لمفتاح

الغيب

الغيب للشيخ صدر الدين القونوي قدس سره وشرح
نفس اورد فيه لطايف على وجه الاختصار مخترا عن
الاضلال والاطناب نفعا للمبتدئين وشرح مستاده
المولي الفنا رجا في غاية الاطناب لا ينتفع به الا المنتهي
وصنف ايضا شرحا للنصوص للشيخ صدر الدين القونوي
مات روح في سنة خمس وثمانين وثمانماية روح الله تعالى روحهم
العالم الفاضل المولي فتح الله الشرواني قرا
روح العلوم الشرعية والعقلية على السيد الشريف وقرا العلوم
الرياضية على قاضي زاد الرومي بسر قند ثم اتى بلاد الروم
وتوطن ببغدة قسطنطين في ايام ولاية الامير اسماعيل فقرا عليه
خال والدي المولي محمد النكساري كتاب التلويح وشرح
المواقف وقرا عليه ايضا شرح اشكال التأسيس
وشرح الجحيني كلاهما من تصانيف قاضي زاده الرومي
وافاده كما سمعه من الشارح واقراه المولي محمد النكساري
المولي الوالد المرحوم كما سمعه من المولي فتح الله واقراه
المولي الوالد لهذه العبد الضعيف كما سمعه من خاله محمد النكساري
والمولي فتح الله حاشية على الهيئات بشرح المواقف
وله ايضا تعليقات على شرح الجحيني لقاضي زاده الرومي
وتعليقات على اوائل شرح المواقف مات روح ببغدة
المذكورة في سلطنة محمد خان ودفن بها روح الله تعالى روحهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولي شجاع
الدين الياس الشويهني عمود شجاع وقد يلقب شيخ
اسكوب صار مدرسا باسحاق اسكوب مدة اربع سنين

وكان عالما محققا مدققا فاضلا كاملا مجاب الدعوة وسعدت
 من المولي ركن الدين ابن المولي زكريا اذ قال ان والدي
 قرا علي الشيخ المزبور مدة كثيرة وحكي عن والده انه كان
 مقبول الدعوة يلبس الثياب الخسنة علي زي الصوفية
 نور الله رقدته وفي غرف الجنان ارقده **ومنه** العالم
 والفاضل الكامل المولي الياس الجني كان رجلا عالما بالعلم
 العقلي والنقلي متمهما في الفقه والعربية جابجا في العلم
 والتصوف ولم اطلع علي احواله اكثر مما ذكرت روح الله
 تعا **ومنه** العالم الفاضل المولي سليمان جليبي ابن
 الوزير خليل باشا كان والده وزير السلطان مراد خان
 وكان هو قاضيا بالعسكر المنصور في زمن والده وكان
 رجلا عالما فاضلا ذوا المناقب الجليلة والخصائل
 الحكيمة مات في حياة والده روح الله تعا **ومنه** الشيخ
الطريقة في زمانه الشيخ المجذوب آق بيقي كان من
 اصحاب الشيخ الحاج بيرام وفتح له اثناء الخلوة
 ابواب الدنيا وقنه ففصح له الشيخ وقال الدينيا
 فانية ولا بد من طلب الباقي وقال آق بيقي الدنيا زعرة
 الاخرة وبها يفتح ابواب الجنة وانصرف عن الشيخ فقال
 الشيخ اذن لا يصحبك مني شيئا ولما اراد الخروج
 من الزاوية سقط الحاج من راسه وعرف انه من جملة
 الشيخ فبقي كالمزكك الي اخر عمره وكان شعره
 ولا يحلقه وانفتح له ابواب الدنيا وكان يلقي النظم او
 في زاوية بيته ولا يلتفت الي حفظها وينفقها علي الفقراء

الحاج

الحاج شيخنا واشترى دار عظيمة في مدينة بروسا وتوسم في
 الانتقات وكان صاحب كشف وكرامات وكان مسكوه
 يغلب علي صحوه حكيم المولي رج انه كان له ولد مكشوف الراس
 وشعره مرسل وكان يقرأ بهذا الزبي علي المولي علي الدين
 علي العزيمات رج بمدينة بروسا ودفن بها وقبره
 مشهور هناك قد مل سره **ومنه** العارف بالله الشيخ
 محمد الشهير بابن الكاتب كان رج ايضا من علماء الشيخ
 الحاج بيرام قدس سره وتوطن في مدينة كليبولي متوجها
 الي الحق منقطعا عن الخلق ونظم كتابا بالتركيب سماه **الحجة**
 ذكر من مبداء العالم الي وفات بنينا محمد صلي الله صلي الله
 عليه وسلم ما ذكر في التفاسير والاحاديث والاثار الصحيحة
 وبما يميز به بعارف الصوفية وهو كتاب حسن يعتمد عليه في
 نظمه وله شرح لخصوص ابن العزيم شروحه علي سبيل الاجال
 ولم يتعوض تاويل مشكلاته وله كرامات ظاهرة وباطنة
 يعرف احواله من كتابه المذكور وقبره بالمدينة المذكورة قدس
 سره **ومنه** العارف بالله تكي الشيخ احمد ابن الكاتب
 اخو الشيخ المزبور آنفا وهو مشهور باحمد بيجان وله كتاب
 مسمي بانوار العاشقين وكراماته ومعانيه ظاهرة وباطنة
 المذكور وهو ايضا متوطن بمدينة كليبولي وقبره بالمدينة
 المذكورة قدس سره **ومنه** العارف بالله تكي المولي شمس
 الشاعركان رج من بلاد كرميان وتعلم في شبابه عند احمدي
 الشاعري ثم قراء علي علماء عصره ثم وصل الي فذة الشيخ
 العارف بالله الحاج بيرام وحصل عنده طريقة الصوفية

الشيخ محمد صاحب

ثم تباعد في وطنه قريبا من كوتاهية وكان قبره بها وقد
 نزلت وشاهدت فيه أنشأ عظيمًا نظم شعرًا كثيرًا بالتركية
 ونظم قصته كسري ابرويز بالتركية وهو نظم مقبول عند أهل
 اللسان ولم يوجد له قرين إلى الآن كان رخ علي زيا
 الغفران وكان دميم الخلقة عليل العينين ولقد راه لستاديا
 المولي علا الدين وهو قد حكى كذلك وحكى أيضا أنه كان
 يصنع الأكحال ويبيع للطالبين فاشترى منه أحد يومًا
 كحلًا بدينار ورأى المشتري أن عينيه عليله فاعطاه درهمين
 وقال هذا ثمن كحلك وهذا الآخر لك بشر أن
 أيضا كحلًا وكحل به عينك فاستحسن المولي شيخي هذا
 الكلام وكان كثيرًا ما يذكره ويفضح منه نور الله مرقدته
ومفهم العارف بالله الشيخ محمد الدين المشهور
 بامام الرباعين بمدينة ادرنة كان رخ عارفا بالله وكان وصفاته
 عالما بالعلوم الظاهرة وكان جبلا من جبال الشريعة
 وبحرا من بحار الحقيقة وقد شهد الشيخ عبد اللطيف
 المقدسي بأنه بحرا من بحار الحقيقة وكان رجلا دايما للفتوان
 محييا دايما الفكرة يحكى أنه كان يصلي كل ليلة مائة ركعة
 يجدد الوضوء بعد كل ركعتين من مقامات رحمة الله تعالى بمدينة
 ادرنة وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك به قدس الله تعالى سره
ومفهم العارف بالله الشيخ محمد الدين المشهور
 اكيدري كان رخ قد تزوج بنت شيخ الاسلام المتوفى
 بقصبة الكروير وكان يدرس الكتب المعتمدة اللطيفة
 ولما دخل الشيخ عبد اللطيف المقدسي بلدة قونية زار الشيخ

العارف بالله الشيخ محمد الدين المشهور

المذكور

المذكور وانا ب عند قباب علي بده واقام مجتمعة ثم رجع
 باذنه إلى وطنه وكان عالما مشهورا بالفضل في العلوم
 الظاهرة وكان مكلا في طريقة الصوفية ومكلا للمتشبهين
 من الصوفية وبالجملة كان جامع بين الشريعة والطريقة
 والحقيقة قد سره العزيز **ومفهم** العارف بالله الشيخ
 تاج الدين ابن ابراهيم بن نجشي فقيه كان رخ من ولاية
 ساوغاد وكان من جملة الطلبة المستنطين بالعلوم الظاهرة
 عند الشيخ پيري خليفة المجدي المذكور انفا ولما زار
 هو الشيخ عبد اللطيف القدسي بقونية ذهب الشيخ
 تاج الدين معه إليه ولما رجع هو إلى وطنه قال له الشيخ
 عبد اللطيف خل الشيخ تاج الدين عندي ولما وصل الشيخ
 عبد اللطيف إلى بروسا كان الشيخ تاج الدين في خدمته
 واختلى عنده خلوات وحصل طريقة التقوى حتى بلغ
 رتبة الارشاد ولما مات الشيخ عبد اللطيف بروسا اقام مقامه
 لارشاد الطالبين فاهتم في ارشادهم غاية الاهتمام وجمع
 عليه كثير من الطلاب ووصل كل فحس منهم متفاه وحكي عن
 بعض خدامه انه قال قسمت البسلة للطالبين المجتهدين
 عنده مائة وعشرين قصعة من الطعام وحكى عن بعض
 انه قال فقدنا الشيخ مدة فاجتمعنا في طلبه فوجدناه على
 جبل مدينة بروسا مستغلا بالراضة وذلك الموضع الآن
 مصطاف اهل زاوية وقد بني رجل يدعى بجوابه رستم
 هناك للطالبين من الصوفية واما زاوية الشيخ ومسجده
 في مدينة بروسا فانما بناها رجل من تجار العجم من اهل

عبد اللطيف يدعي بخواجه نخل الشيماءات قدس سره
 في شهر صفر عام اثنين وسبعين وثمانماية ودفن عند
 شيخه عبد اللطيف تحت قبة مبنية عند زاوية بالمدينة
 المزبوره وقال الكورخ في تاريخ وفاته انتقل الشيخ
 وتاريخه قدس سره بسره فيهم **وتم** الشيخ العارف بالله
 حسن خواجه كان رج من ولاية قراصي وصاحب الشيخ العارف
 بالله تكم السيد محمد بن علي الحسيني المشهور بالسيد البخاري
 يعني امير السلطان المذكور بمدينة بروس ولما مرض السيد
 البخاري التمسوا منه ان يعين فقامه لاجل الارشاد واحد من
 اصحابه فقال الشيخ اذمت اذهبوا الي الرجل الغلامي
 المجذوب الساكن بالمدينة المزبوره حتى يعين واحد من اخواني
 للارشاد ولما توفي قدس سره ذهبت اصحابه الي المجذوب
 المذكور فكلما وافيا ذهبوا لاجله من مصلحة التعيين فغضب
 عليهم المجذوب وطردهم من عنده ثم ذهبوا ثانيا وذكر
 وصية الشيخ السيد البخاري فقبل المجذوب وصيته فقال
 لهم انظروا الي العرش فنظروا فاذا السيد البخاري جالس فيه
 وعند حسن خواجه المزبور فرفعوا بعض الاشارة انه الخليفة
 من بعد السيد المذكور وكان رج عالما عارفا تقيا نقيبا زاهدا
 ورعا قايما بمصلحة الارشاد ومضي عمره على العبادة والطاعة
 قدس سره **وتم** الشيخ العارف بالله تكم ولي شيعي
 من خلفاء حسن خواجه المزبور كان رج عالما زاهدا
 ورعا تقيا يعظ الناس ويذكرهم وانتفع به الاكثرون
 ورايت بخطه مجموعة جمع فيها من لطائف التبريل وقابل
 وكلمات

الشيخ العارف بالله حسن خواجه

قصه عجيبة

وكلمات اهل العرفان ما لا يحصى كثرة ووقفت بملك
 المجموعة على ان له اطلاعا عظيما على المعارف وان له يدا طويلا
 في التفسير والحديث قدس سره العزيز الطبقة السابعة
 في علماء دولة السلطان محمد خان ابن السلطان مراد خان
 طبيب الله ثراهما بويج له بالسلطنة بعد وفاته ابيه في سنة
 خمس وخمسين وثمانماية وقد كان السلطان مراد خان قبل
 وفاته بعدة سنين ترك السلطنة وذهب الي بلدة مغينا
 واجلس ابنه السلطان محمد خان مكانه ثم ندم علي ذلك الامر
 يطول شرحها فارسل ابنه الي بلدة مغينا وجلس هو مكانه
 الي ان مات رج ثم ان السلطان محمد خان لما جلس على سير
 السلطنة اولا جعل المولي خسرو قاضيا بالعسكر والنصر
 فلما عزل عن السلطنة ترك اركان السلطنة باجمعهم ولم
 يترك المولي خسرو فقال له السلطان محمد خان اذهب
 انت ايضا معهم فقال لا اذهب ان من المروءة ان يشارك
 الرجل صاحبه في الدولة والعزل فاجبه السلطان محمد خان
 لهذه الكلام محبة عظيمة حتى اكرمه في ايام سلطنته التامة
 اكراما عظيما وعين له مناصبا عالية وعاش في ابعثه وجلال
 وهو محمد بن فرامرز كان والده من امراء الفراسخه وكان
 هو روي الاصل ثم اسلم وكان له بنت زوجها من
 امراء خرمين خسرو وابنه محمد كان في حجر خسرو
 وبعد وفاته ابنه فاشتهر باخي زوجة خسرو ثم غلب
 عليه اسم خسرو واخذ العلوم عن مولانا بركان الدين
 حيدر المهرودي الملقب في البلاد الرومية ثم صار مدرسا

مطلب
 بيان مولانا خسرو صاحب البلا والغرر

مدينة ادرنه في مدرسة يقال لها مدرسة شاه ملك وكان
له اخ مدرس بالمدرسة الجليلية وكان جدي يقرأ عنده
ولما هو هناك ارسل المولي خسرو جدي المرحوم الي
المولي يوسف بالي ابن المولي شمس الدين الفساري
وهو مدرس وقتئذ في مدرسة السلطان محمد خان
بمدينة بروسا ثم ان المولي خسرو كتب في المدرسة
المذكورة حواشي على المطول واتفق ان جاء السيد احمد
القرمي وارسل حواشيه اليه لينظر فيها فكتب
هو علي حاشية تلك الحواشي كلمات يرد فيها علي المولي
خسرو فصنع المولي خسرو طعاما ودعا المولي القرمي
الي بيته للضيافته وجمع علماء بلدة ايضا ثم حضر حواشيه
وقرر كلمات القرمي وقررا جوبته عنها فسلم المولي القرمي
اجوبته بين العلماء واعتذر عما فعله ثم ان المولي خسرو
صار مدرسا بمدرسة اخيه بعد وفاته ثم صار قاضيا بالمسكة
المنصور ولما جلس السلطان محمد علي سيرا السلطنة ثانيا
جعل له كل يوم مائة درهم ولما فتح قسطنطينة جعل المولي
خضر بيك قاضيا فيها ولما مات هو اعطي قضاء قسطنطينة
مع خواصها وقضاء غلطة وقضاء اسكدار لولانا خسرو
وضم اليها تدريس مدرسة اياصوفيا كان يذهب طلبته باجمعهم
الي بيته وقت الضحوة ويتغدون عنده ثم يركب المولي المذكور
بقلته ويمشي الطلبة قدام اي المدرسة ثم ينزل المولي
فيدرس ثم يمضون قدام الي بيته وكان رجلا مريعا قامة
عظيم اللحية وكان يلبس الثياب الدنية وعلي راسه تاج

عليه

عليه عامة صغيرة فاذا دخل يوم الجمعة جامع اياصوفيا
يقوم له من في الجامع كلهم ويطرون له الي المحراب
ويصلي عنده المحراب والسلطان محمد خان ينظر من مكانه
ويفتخر به ويقول لوزرايه انظروا هذا ابو حنيضة
زمانه وكان متخشعا متواضعا صاحب اخلاق حميدة
وصاحب سكون ووقار وكان يخدم في بيت مطالعة
بنفسه وقد كان عهد كذلك مع ماله من العبيد والجواري
بحيث لا يحصون كثرة وكان يكسب بنفسه بيت مطالعة
ويوقد فيه النار والسراج وكان مع ماله من اشتغال القضاء
والتدريس يكتب كل يوم ورقتين من كتب السلف
وكان له خط حسن وخط كتب كثيرة بخطه ووجد فيها
نسختين بخطه من شرح المواقيت للسيد الشريف
واشتهرا بعض من علماء هذه البلاد بستة الاف
درهم ثم ان السلطان محمد خان اتخذه وليمة في ذلك العصر
فارسل المولي الكوراني واستاذنه في ان يجلس فقال
اللايق بالكوراني ان يخدم في هذه الولاية ولا يجلس
فوقع بهذا الكلام في خاطر السلطان محمد خان فبين
له جانب اليمين وعيني جانب اليسار للمولي خسرو
ولم يرض بذلك المولي خسرو فكتب كتابا وقال فيه
ان الغيرة العلمية والدنية اقتضت ان لا احضر
المجلس فارسل الكتاب الي الديوان العالي وكتب
هو السفينة وذهب الي بروسا وبني هناك مدرسة
ودرس فيها وبعد زمان ندم السلطان محمد خان علي ما فعل

ودعاه الى مدينة قسطنطينة فامتنل امره فاعطاه منصب
الفتوي واكرم اكراما بالغا وله مساجد بناه في عدة مواضع
من قسطنطينة ومن مصنفاته حواشي الشرح المطول وقد
مؤذره وحواشي التلويح على اويل تفسير العلامة البيضاوي
وله متن في الاصول مسمي بمرقات الوصول وشرح شرعا
لطيفا جامع الفوائد المتقديين مع زوايد ابدعها خاتمة الشرف
وسماه مرآة الاصول وله متن في الفقه سماه بالدرر وشرحه
شرحنا حسنا جامعنا متضمنا للفايف وسماه بالخسر
وله رسالة في الولاة ورسالة متعلقة بتفسير سورة الانعام
وغير ذلك مات رح في سنة خمس وثمانين وثمانماية بقرطبة
وحمل الي مدينة برونا ودفن في مدرسته روح الله تعالى روحه
العزير **ومن علماء زمانه** العالم العالي والفاضل الكامل
المولي خير الدين خليل بن قاسم بن حاج صفار ورحمة الله تعالى روحه
واوفر في الجمان فتوه وهو جدي لوالدي كان جده الشيخ
اتي من بلاد الحجاز الي بلاد الروم ثاريا من فتنة جنكيز خان
وتوطن في نواحي قسطنطينة وكان صاحب الكرامات وسجيات
عند قبره الدعوات وهو مشهور بتلك البلاد ولد له ولد
اسمه محمود وهو حصل شيئا من العقايد والعسرية
ولم يرتق الي درجة الفضيلة وولد له ولد اسمه احمد وهو
ايضا كان عارفا بالعربية والفقه ولم يبلغ مبلغ الفضيل
وولد له ولد اسمه حاج صفار وهو ايضا كان فقيها وعابدا
وصالحا ولم يكن له فضيلة زايدة وولد له ولد اسمه قاسم
وهو مات في طلب العلم وولد له ولد اسمه خليل وهو جدي

مولانا

مولانا خير الدين وهو قد بلغ مرتبة الفضيلة قرا ورح
في بلاده مباني العلوم ثم سافر الي مدينة برونا وقرا
هناك علي المولي ابن البشير المار ذكره ثم سافر الي
ادرنه وقرا هناك علي اخي مولانا خسر وقرا الحديث
والتفسير علي المولي فخر الدين العجمي ثم اتي مدينة برونا
وقرا علي المولي يوسف بالي ابن المولي شمس الدين الفخري
وهو مدرس بسلطانية برونا ثم وصل الي خدمة المولي
الفاضل محمد الشهير بيكان واشتغل عنده بالفضيلة الثم
وكان الامير وقتئذ علي قسطنطيني ابن سماعيل بيك
نجى الامير جندار وانفق اذا نحل في ذلك الوقت
مدرسة مظفر الدين الواقعة في بلدة طاشكيري من
نواحي قسطنطيني فارسل الامير سماعيل الي المولي بكان
والتمس منه ان يرسل اليه واحدا من طلبته لتدريس
المدرسة المذكورة فارسل المولي المذكور جدي وعيني
كل يوم ثلثين درهما لوظيفة التدريس وعين له كل يوم
خمسين درهما من محصول كورة النحاس وعاش هناك في
نخوة واقرب وعزة وشكائه ثم ان السلطان محمد خان لما
اخذ تلك البلاد من يد سماعيل بيك المذكور فرغ جدي
عما عين له من محصول كورة النحاس تورعا لخدمة بعض
البدع عليها ولما بقي السلطان محمد خان المدارس
الثمان بقرطبة فذكر المولي خير الدين الذي كان معلما
للسلطان محمد خان جدي المرحوم لتدريس احد المدارس
الثمان ومعه عنده وكان قد قرا علي جدي فارسل

اليه السلطان محمد خان امر المجيء الي قسطنطينة ويدرس
في احدي المدارس الثمان فلم يمثل جدي امره ففر له
السلطان محمد خان عن المدرسة المذكورة وقال اذا جاء
لطلب المنصب اكرمه علي المقام بقسطنطينة فلم يذهب
جدي وقال اغنياء اهل البلدة لعله ليس للمولى مال يستعين
به علي السفر ويستحي من ان يسأل وافرز ذلك البعض
من ماله عشرة الاف درهم واتي به الي جدي وقال استعير
بها علي السفر فلم يقبل وقال لا يليق بي ان اتوجه الي غير
باب الله تعالى بعد هذا كان المولي الوالد رح يقول كان
معاشنا بعد هذا العزل اوسع وارغد مما كان في ايام
المنصب قال ثم ان اها الي كرة النحاس التوا اليه
واخذوه الي كرة النحاس بعد تفرغ كثير وابرار وافر
وكان يعطى الناس في كل يوم اجمعة ومات هناك ودفن
عند الجامع في سنة تسع وسبعين وثمانماية وقال المولى
الوالد رح ■ ن والدي مدرسا في المدرسة المزبورة مدة
اربعتين سنة وكان عارفا بعلمين البلاغة مشتهرا
بالفضيلة فيها وكانت له معرفة تامة بالاصول والفقه
وال تفسير والحديث وكان متشرا عاتورا طاهرا الظاهر في
الاباطن متحرزا عن اللغو وفضول الكلام وكان يكسر
في المسجد وتلاوة القرآن وصوم التطوع والوافل
المسلوة حتي له مولانا محمد بن قاسم الشهير بابن الخطيب
قاسم عن رجل صوفي اسمه علي من خلفاء الشيخ
عبد الرحمن المرزبغوني ان الشيخ عبد الرحيم ابي حديته

قسطنطينة

قسطنطينة قبل الفتح علي حمار وانا اشي قدامه ودخلنا
وبحث هناك مع بعض الرهبانيين الساكنين في ايا صوفيا
حتى لم منهم مقدار اربعين رجلا واخفوا اسلحتهم
خوفاً من طاغيتهم يروي انه وجد منهم ستة انفس
عند الفتح ولما رجع الشيخ المذكور من مدينة قسطنطينة
مر علي بلدة طاشكيري وقال لحامه المذكور ان هناك
عالما متشرا عا يجب علينا زيارته قال فلما وصلنا الي باب
قالوا انه في المسجد فذهب الشيخ الي المسجد ولما ذهب
الي باب المسجد قال لحامه المذكور يا علي قد هذا الخاتم
واشار الي خاتم في اصبعه ان هذا رجل عالم متشرا
اضاف ان ينكر علي لاجله ثم ان الشيخ دخل عليه
بتعظيم وتوقير وصاحب معه زاننا ثم ودع وذهب
هنا ما سمعت من المولي المذكور وحكي المولي الوالد
رح عن المولي خواجه زاده انه قال كان المولى خير
طالب علم وكان ساكنا في سلطانية بروسا وكان يقرأ
عليه بعض المتأولين قال وكنا نسمع الي درسه وكان
حسن التقرير وصاحب تحقيق وتدقيق حتي كنا
ننظر وقت درسه وننلذذ بسماع تقريره
ومنعني صدائة السن عن القراءة عليه **ومنهم**
العالم العامل والفاضل الكامل المولي محمد الشهير
بزريرك قراور رح في صيدا علي الشيخ الحاج برام وبقية
هو بزريرك واخذ عنه مولانا خضر شاه ثم صار
مدرسة السلطان مراد الغازي بمدينة بروسا ثم نقله

السلطان محمد خان الي احدى المدارس التي عينها
عند فتح مدينة قسطنطينة قبل بناء المدارس الثمان
المواضع المشتهرة الان بالاضافة اليه وعين له كل يوم
وجعل يصرف العشرين منها الي مصارف بيته ويرسل
الباقى الي فقراء الشيخ الحاج ببرام وكان استغاله
بالعلم ادعى الفصل في يوم من الايام علي السيد الشريف
عند السلطان محمد خان فقتل ذلك الكلام عليه ودعا
خواجه زاده وهو وقتئذ كان مدرسا بمدينة بروسا في
مدرسة السلطان محمد خان وامر بالبحث مع المولي زيرك
وكان للمولي خواجه زاده سوال علي بربان التوحيد فارسله
الي المولي زيرك ليكتب جوابا عنه فلما كتب جوابه حضر اعين
السلطان محمد خان والحكم بينهما المولي خسرو والوزير محمد
باشا قايم علي قديمه فشرع المولي خواجه زاده في الكلام
وقال فليعلم السلطان انه لا يلزم من الانكار علي البرهان
والانكار علي الدعي واني اخاف ان يقول الناس ان خواجه
زاده انكر التوحيد ثم قد سواله واجاب عنه المولي زيرك
وجري بينهما مباحثا عظيمة وكلمات كثيرة ولم ينفلت الامر
في ذلك اليوم حتي استمرت المباحث الي سبعة ايام وامر
السلطان في اليوم السادس ان يطالع كل منهما ما حره
صاحبه فقال المولي زيرك ليس عندي نسخة غير هذه
فقال المولي خواجه زاده عندي نسخة اخري واعطاني
هذه اليه واهد ما حره واكتب ما حره علي ظهر نسختي
فاخرج الوزير محمد باشا من وسطه دواتا ووضع

عند

عند خواجه زاده فشرع هو في الكتابة فقال السلطان
للفقيه ايها المولي لا تكتب كلام غلط قال ولو كتبت
غلطا لا يكون ذلك الغلط اكثر من غلطه فضحك السلطان
من هذا الكلام ثم في اليوم السابع ظهر فضل مولانا خواجه
زاده عليه وحكم المولي خسرو ايضا فقال السلطان فحظنا
لخواجه زاده ايها المولي قد ورد في الحديث ان من قتل
قتيلا وله بيعة فله سلبه وانت قتلت هذا الرجل وانا
شاهد بذلك فاعطيتك مدرسته وكان المولي خواجه زاده
مدرسا وقتئذ بكينيسة من كنائس قسطنطينة التي فيها
السلطان محمد خان مدارس قبل بناء المدارس الثمان فخرج
من عنده فاجتمع احياء المولي زيرك عليه فقالوا له كيف
كان الامر قال ان خواجه زاده انكر التوحيد ولازلت
اذهب راسه حتي اعترف بالتوحيد وخسرو ما زال
يدفع يدي عنه ثم ذهب المولي زيرك الي بروسا وتوطن
فيها وكان له جار هناك يدعي بخواجه حسن فجاؤا اليه
وقال يا مولانا كم خرجك كل يوم قال عشرين درهما
قال انا اكفل به كل يوم فاعطاه خواجه حسن المذكور
ما كفل به الي ان مات المولي المزبور ثم ان السلطان محمد
خان ندم علي فعله وعرض له ما صيب فلم يقبل
وقال ان هو خواجه حسن والمولي المذكور لم يشتغل
بالتصنيف صدر منه بعض التعليقات علي حواشي الكتب
ورأيت له رسالة في بحث العلم تدل علي ان فرط ذكاء منعه
عن تعيين الحق ومصرف همه الي جانب الاعتراضات

رحمة الله تعالى عليه رتبة واسعة ومنهم العالم الفاضل الكامل
المولي مصلح الدين مصطفى بن يوسف بن مصلح البرسوي
المشتهر بين الناس بالمولي خواجہ زادہ نور الله مرقدہ
وفي اعلي عزف الجنان ارقده كان والده من طائفة
التجار وكان صاحب ثروة عظيمة وكان اولاده
في اللباس والعبيد وعين للمولي خواجہ زادہ في شبابه
كل يوم درهما واحدا فقط وكان لا يشتغاله بالعلم وتركه
طريقة والده مع الشيخ العارف بالله ولي شمس الدين بن
خلفاء شمس الدين البخاري قدس سره فقرأ أي الشيخ
شمس الدين المولي خواجہ زادہ وعليه سوء الحال المجلس
في صفا النعال وعليه الثياب الدخيلة وراي اخوانه يجلس
بالثياب النفيس مع الخدم والعبيد فقال الشيخ المذكور
لوالده من هؤلاء وأشار الي اولاده قال اولادي قال
ومن هذا وأشار الي المولي خواجہ زادہ قال هو ايضا
ولدي قال لا ي سبب هو سوء الحال قال اني اقطعه
من عيني لتركة طريقتي فنصح الشيخ له ولم يوافق فيه
ولما قاموا عن المجلس قال الشيخ للمولي خواجہ زادہ ادعني
فدنا فقال لا تتأثر من سوء الحال فان الطريق طريقك
ويكون لك انشاء الله تعالى ثناء عظيم ويقوم اخوانك
عندك في مقام الخدم والعبيد وكان رحمه لا يملك الا قيصا
واحدا وكان لا يقدر على شراء الكتاب وكتب كتابه
بنفسه على اوراق ضعيفة لخصها ثم انه حصل العلم ثم وصل
الي خدته المولي ابن قاضي ايا تلوغ وقد مر ذكره وقراء

عنده

وقد دخل ابوه عليه رتبة
وفي يوم من الايام اجتمع

عنده الاصولين والحمايين والبيان في مدرسة اغراض
ثم وصل الي خدته حضر بيك بن جلال وهو مدرس سلطانية
بروسا وصار معيدا للدرسة وحصل عنده علوما كثيرة وهو
في سن الشباب وكان المولي المذكور يكبره اكراما عظيما
وكان يقول اذا اشكلت عليه مسئلة ولنوضه على العقل
السليم يريد به المولي خواجہ زادہ ثم ارسله المولي خضر بيك
الي السلطان مراد خان وشهد له بالتحفة التدريس
فقبله السلطان الا انه كان متوجعا الي السفر واعطاه
فضاء كسئل ولما رجع عن السفر اعطاه المدرسة السيد
بمدينة بروسا وعين له كل يوم عشرة دراهم مستنين
واشتغل بالعلم مع فقر وفاقة حتى انه كان يخدم في بيته
بنفسه وحفظ هناك شرح المواقف ثم لما انتقلت
السلطنة الي السلطان محمد خان وشاهد العلماء غيبته
في العلم ذهبوا اليه واراد المولي خواجہ زادہ الذهاب
اليه لكن منعه فقره عن السفر وكان له خادم من ابنا كترك
فاقترضه ثمانية دراهم فاشترى بها فرسا لنفسه وفرسا
لخادمه وذهب الي السلطان وليقه وهو ذاهب من قسطنطينة
الي ادرنة ولما راه الوزير محمود باشا قال له اصبت
في جيتك اني ذكرتک عند السلطان اذهب اليه وعنده
البحث فذهب اليه وسلم على السلطان فقال السلطان
لحمود باشا من هذا فقال هو خواجہ زادہ فرجت به السلطان
فاذا في احد جانبيه المولي زيرك وفي كجانبه الاخر المولي
سيد علي فتوجه الي جانب سيد علي واعترض علي المولي

زيرك فخرى الكلام كثيرا بينهما وذهب المولى سيدي
 وبقى هو في جانب السلطان وكثيرا للباحثه وانقسم
 المولى زيرك حتى قال له السلطان محمد خان كلامك ليس
 بشي فذهب المولى زيرك وبقى المولى خواجه زاده عند
 السلطان وتحدث معه الى المنزل ثم ان السلطان محمد خان
 احسن الي المولى سيدي علي و الي المولى زيرك وبقى
 المولى خواجه زاده حزينيا مملوكا حتى ان خافه صار لا يجد
 ويقول له لو كان علم لا كرمك كما اكرمهم وفي بعض المنازل
 نام الخادم وخدم خواجه زاده الغرس بنفسه ثم جلس حزينيا
 في ظل شجرة فاذا ثلثه من حجاب السلطان يسألون عن خيمة
 خواجه زاده وينظرون ان له خيمة كساير الاكابر فاشار
 بعض الناس اليهم ان هذا الجالس في ظل الشجرة هو خواجه
 زاده فانكروا ذلك ثم جادوا وسلطوا عليه وقالوا انت
 خواجه زاده قال نعم قالوا الصحيح هذا قال نعم قالوا
 انت مدرس الاسديه وانت الذي الزمت علي المولى
 زيرك قال نعم فتقدموا اليه وقبلوا يده وقالوا ان السلطان
 جعلك معلما لنفسه قال المولى خواجه زاده فظننت انهم
 يسخرون مني ثم ضربوا هناك خيمة فقدموا اليه طويلا فدرس
 عبيد البسة فاخرة وعشرة الاف درهم والعبيد اسرجا
 فرسا منها وقالوا قم الي السلطان والخادم المذكور نائم
 فذهب اليه المولى خواجه زاده ونبهه من النوم فقال الخادم
 خلني انام قال قم وانظر حالي قال اني اعرف حالك وعيني
 انام فابرم عليه فقام ونظر حاله فقال اي حال هذا قال اني

مرت

مرت معلم السلطان فقبل الخادم يده وتفرح السيم
 واعتذر عن تقصيره في خدمته ثم ان المولى خواجه زاده
 ادعي في ذلك الوقت ما عليه من دينه للخادم المذكور
 وهو ثمانية درهم ثم ركب السلطان وقراء عليه السلطان
 مثنى عز الدين الزنجاني في التبريق وكتب هو شرعا
 عليه وتقرب عنده غاية التقرب حتى حسده الوزير
 محمود باشا وقال يوما للسلطان يريد خواجه زاده منصب
 قضاء العسكر قال لا يا شي اترك صحبتي قال يريد وقال
 لخواجه زاده امر السلطان ان تقير قاضيا بالعسكر
 فقال انا لا اريد قال هكذا اجري الامر فامتل امره
 وصار قاضيا بالعسكر وكان والده وقتئذ في الحيرة
 فسمع ان ولده صار قاضي العسكر فلم يصدق وما تواتر
 الخبر قام من بروسا الي ادرنه لزيارة ابنه فلما قرب
 من بلدة ادرنه استقبله المولى خواجه زاده وتبعه
 علماء البلد واشراف فنظر ولده فزاي جمعا عظيما وقال
 من هؤلاء قالوا انك قال ابن هل بلغ الي هذه المرتبة
 قالوا نعم فلما راى المولى خواجه زاده نزل عن فرسه
 ونزل والده ايضا فقبل ولده وعانقه واعتذر اليه
 عن تقصيره وقال المولى خواجه زاده انك لو اعطيتني
 مالا لما بلغت الي هذا الجاه ثم انه عرض والده على السلطان
 واذن له في الدخول عليه فدخل هو عليه فهداياه جزيلة
 وقبل يد السلطان ثم ان المولى خواجه زاده صنع ضيافة
 عظيمة لوالده وجمع العلماء والاكابر وجلس هو في صدر

المجلس ووالده عنده وسائر الكابر جلسوا على قدر
مراحتهم ولم يكن لا خواصهم الجلوس في المجلس لأزواجهم
الاكابر فقاموا مقام الخدام فقال المولى خواجه زاده
في نفسه هذا ما ذكر لي الشيخ ولي شمس الدين وحمد الله
عليه ذلك ثم ان السلطان محمد خان اعطاه تدريس طائفة
بروسا وعين له كل يوم خمسين درهما حكيم والديارح عنه
انه قال وحين ما كنت مدرسا بسلطانية بروسا كنت
في سن ثلاث وثلاثين وليس لي محبة شي سوى محبة العلم
وكان يفتخر بتدريسه بسلطانية بروسا فوق ما يفتخر
بقضاء العسكر وتعليم السلطان قال وكان لي وقتي
مائة الف درهم ثم ان السلطان محمد خان امره بالمباينة
مع المولى زيرك حتى الزم واعطاه مدرسته بقرطنة
وقدم ذكره مشروحا واشتغل في تلك المدرسة اشغال
عظيما وصنف هناك كتاب التماثل بامر السلطان وقد
مذكره ايضا ثم انه استقضى ببلدة ادرنة ثم استقضى
بمدينة قسطنطينية بحكي والديارح عن المولى الحضاري
انه قال المصيبة كل المصيبة قبولة القضاء اذ لو دام على
الاشتغال الذي هو كان عليه لظهر له آثار عظيمة في العلم
بحيث يتخير فيه الوا لا لباب ثم ان السلطان محمد خان جعل
محدثا القراماني وزيرا وكان هو من تلامذة المولى شيخ
الطوسي وكان منصفنا لذلك علي المولى خواجه زاده فقال
للسلطان محمد خان ان خواجه زاده يشكون هو قسطنطينية
ويقول قد نسبت ما حفظت من العلوم ويدج هو ازينق

فقال

فقال السلطان اعطيته قضاء ازينق مع مدرسته
فذهب الي ازينق امثالا لاداره ثم ترك قضاء وقال
انه مانع الاشتغال بالعلم وبقى مدرسا بها الي ان مات
السلطان محمد خان وفي ذلك قال بعض تلامذته وهو المرحوم
مولانا سراج الدين

وجره اعتراف قد عنت لك سيد عي

ويرجي عنايات ويظهر تعنيث

وتعطس في الفت من الفضل شاخ

وليس يرى غير الشمانت تشييت

رايت هذين البيتين مكتوبين بخط المولى خواجه زاده
في ظهر كتاب التوضيح وقال هناك للاخ الفاضل مولانا
سراج المرحوم في حق الخيرة الحايير عند معاداة الوزير
الحايير ثم ان المولى خواجه زاده اتى من بلدة ازينق
الي قسطنطينية في حيوة الوزير المذكور فذهب اليه راكبا
على بغلته وتلامذته يحشون قدام منضم المولى سراج المرحوم
والمولى بهاء الدين المرحوم المبرور وكانا مدرسين
في ذلك الزمان بالمدرسة الثمان ومنضم المولى مصلي
الدين اليا وحصاري وكان هو مدرسا بمدرسة مراد باشا
بمدينة قسطنطينية فلما راه الوزير هذه الالفة والجلالة
تخير واستقبله الي بابيه واجلسه مكانه وجلس هو قدام
والسلامة قايون علي اقدارهم فتحدث معه ساعة
ثم قام واخذ هؤلاء الاكابر ببركابه ومشوا قدام البيته
وما وه الوزير وقال ما قدرنا علي كسر عرضه وكما علمت

ان عزته بالعلم لا بالمنصب وكان السبب بحسبه
 الى قسطنطينة ان الوزير المذكور عرض الموالي خطيب
 زاده حتى طلب المباحثه مع الموالي خواجه زاده انه باحث
 اولاً مع تلاميذ قاضيه فاعلموا بباحثين فسمع الموالي خطيب
 زاده ذلك الكلام فالتهم باحجام عن المباحثه وسمع الموالي
 خواجه زاده فارسل اليه ازينق ان يحكي بكنته اليه فذهب
 الموالي المرحوم سفان باشا الى الوزير المذكور فقال تريد
 كسر عرض خطيب زاده قال لا قال ان خواجه زاده بعد
 تكميل مطالعته لا يمكن لاحد ان يتكلم معه فقال الوزير الام
 هكذا قال نعم ثم اذن للموالي خواجه زاده ان يذهب
 بازينق فلم يلبث الا قليلا حتى مات السلطان محمد خان
 وجلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة فاعطاه
 سلطانية بروسا وعين له كل يوم مائة درهم ثم اعطاه منصب
 الفتوي بمدينة بروسا وقد اختل رجلاه ويده اليمنى وكان
 يكتب الفتوي باليد اليسرى وكان لا يكتب الفتوي الا بعد
 النظر في الفتاوي حتى اذا كر عليه مسئلة واحدة كرر
 النظر وكان يعجل في ذلك ويقول لو سمحت النفس فيهما
 لو بما تسامح في غيرها وكان اذا لم يجد مسئلة في الفتوي
 يسلك مسلك الراي وربما يظهر له وجوه ويرجع واحد على
 ابواقي قال ثم اتى احد تلك المسئلة في بعض الكتب
 واجد انه قد ذهب الي كل لاج من الوجوه واحد من الامة
 واجد ما رجحه فدقيل فيه وهو الاصح وعليه الفتوي قال
 الموالي الوالد رح قلت حين سمعت هذه الحكاية منه ان هذه

مرتبته

مرتبة عظيمة قال وليس لي فضل على ساير العلماء الا هذا
 قال الموالي الوالد رح قرأت عليه حواشيه شرح المختصر
 للسيد الشريف فلما بلغنا الي مجت خواص الذي كنا نسمع
 ان له هناك اعترافات على السيد الشريف قدر الموالي تلك
 الاعترافات وما قدرنا ان نتكلم عليها لقوتها ثم قال الموالي
 المذكور وهذه من الاعترافات التي لو كان حضرة الشريف
 في الحيوة وعرضتها لقبلها بلا توقف ولا اقل من القول
 بعد المباحثه ثم قال ولا تظن من كلامي هذا اني ادعي
 الفضل على حضرة الشريف او التساوي فخاشا ثم حاشا
 انه استادي في العلوم لقد استفدت من تصانيفه
 لكن كان همه صادقه لم يتخللها سوء المزاج ولا المناصب
 الاجنبية ولقد كان معي تلك المحبة الصادقة ولكن تتخللها
 سوء المزاج والمناصب الاجنبية كالعقضاء ونحوه ولم
 يتخللها هذه لكان شأن في العلم قال الموالي الوالد رح
 بهذه عبارة بعينها قال وكان يقول ما نظرت في كتاب
 احد بعد تصانيف حضرة الشريف بنية الاستفادة
 حكى الموالي الوالد رح انه قال اني صاحب اقدام واحجام
 قلت ما التوفيق بينهما قال اذا اكلت مطاعني لا اخاف
 احدا كائنا من كان واذا لم اكلها اخاف كل احد قال الموالي
 الوالد رح انه كان لا يتكلم بلا مطالعة اصلا ثقل الموالي
 الوالد رح عنه انه قال يوما ان العلوم على ثلاثة اقسام
 منها ما يمكن تقريره ولا يجوز تحويره وهو الجاري عند
 المباحثه ومنها ما يمكن تقريره ولا تحويره قال قلت

واي شي لا يمكن التعبير عنه قال وقال لا يمكن التعبير
 عنه لدرجة الا اذا حصل لاحد تلك الحالة الذوقية
 فتكلم معه فيه بالاياء والاشارة لا بصرح العبارة
 وحكي عنه ايضا انه قال ذهبت يوما الي الوزير المذكور
 وجلست عنده وفي جانب الاخر خير الدين المصنوع
 واراد به المولي خواجه خير الدين معلم السلطان محمد خان
 قال ثم جاء ابن افضل الدين فجلس عند خير الدين وانف
 ان يجلس عندي فتكلمت عليه لذلك قال ثم جري في
 المجلس فضل السيد الشريف وانفقا على انه لا ير عليه
 اعتراضا اصلا قال قلت انه بشر يمكن ان يخطأ لكن خطأ
 قليل قال فانكروا علي فقلت انه يعترض في شرح المواقف
 علي العلامة التفازاني في قوله ان علم الكلام محتاج
 الي المنطق ويقول لا يجتري عليه الا فلسفي او متفلسف
 يلحس من فضلات الغلاسة ويذكر نفسه كلام العلامة
 التفازاني في حواشيه علي شرح المختصر بقوله الحق قال
 قلت وهذا خطأ صريح قال فاعتزقا بما نقلته عن شرح
 المواقف وانكروا نقلته عن الحاشية المذكورة قال قلت
 انه مكتوب في نسختي في الصفحة اليمنى بعد اربعة أسطر
 وهو ان نصب عيني قال قال الوزير عندي الحاشية
 المذكورة فامراجضها فاحضرت وكان عرضه من ذلك
 ان لا يوجد فيها ويظهر افترائي قال فوجدت الكلام المذكور
 في الحاشية فنظر اليه فسكت خير الدين وقال ابن افضل
 الدين ما في هذه الحاشية بيان نفس الامر وما في شرح

المواقف

المواقف اعتراض قال قلت انك قلت نفس الامر وما مضى
 قال ان لها محنيين قال قلت قد اخطات وجمعت ان لها
 معني واحد يصدق علي امين وانت من لا يفرق بين المفهوم
 وبين ما صدق هو عليه ومع ذلك تدعي العلم قال فسكت
 ابن افضل الدين قال قال الوزير يا مولانا ان فيك الحدة قال قلت
 نعم ان بي حدة لكن علي كلام الباطل قال قال الوزير كذلك
 تعامل مع طلبتك قال قلت لو تكلم واحد منهم بمثل هذا
 الكلام الباطل لضربت باكنا علي راسه قال فضحك الوزير
 ثم قلت وذهبت قال المولي الوالد راجع ارسل سلطان
 حسين بن بيقر امك خراسان الي السلطان بايزيد بن محمد
 خان قنينة السلطنة رسولا مع هذا باجوزيلة وتحف
 سنينة وارسل معه رجلا من طلبة العلم بخراسان والنفس
 من السلطان بايزيد خان ان ياتخذ الاذن من خواجه زاده
 ليقرأ ذلك الرجل عنده فجاء الرجل الي المولي خواجه زاده
 مع كتاب السلطان بايزيد خان اليه ومعهدته الي المولي
 خواجه زاده فعمل المولي ضيافة ثم امره بان يقرأ حاشية
 المختصر للسيد الشريف من بحث تعريف العلم قال المولي
 الوالد راجع وكنت انا في ذلك الدرس قال فحضر المجلس
 المولي مع ذلك الرجل فامرني المولي بالقراءة فقراءت
 وما تكلمت انا وسائر الشركاء في ذلك اليوم وانما تكلم ذلك
 الرجل فقط وفي الدرس الثاني قدر ذلك الرجل اعتراضا
 فاجبت عنه فقبل المولي جوابي ثم اورد اعتراضا ثانيا فاجبت
 عنه ايضا فقبل المولي جوابي هذا ايضا ثم اورد اعتراضا

لما فاجبت عنه ايضا ولم يقبل المولي جوابي وبعد
 قراءة سطر من الحاشية المذكورة استعاد المولي جوابي
 الثالث فاعدته فحكم بصحته وقال هذا الكلام من الشريف
 يويد ما ذكرته من الجواب فقمنا من المجلس وسمعت من المولي
 الوالد ان المولي قال في حقي وافق مطالعة عطالعتي وكان
 رح يفخر بهذا الكلام منه وكان يقول بكفيتي هذا الفخر
 مدة عمري وسمعت من محمد بن افلاطون كاتب المحكمة الشريف
 بروسا ونايجهما انه جاء امر من جناب السلطان بايزيد خان
 الي المولي خواجه زاده وهو مفت بمنية بروسا ان يسمي
 لواحد من ابائي بروسا فسميها فحكم لواحد من المتخاصمين قال
 فلما اراد ان يكتب له حجة دعائي وقال اكتب في هذه القضية
 حجة فحجرت لان المولي كان مشهورا بالفصل في الالفاظ والادب
 وجعل في صناعة الكتابة وقتئذ لكن امتثلت لامره واستغنى
 بمجهود في كتابة الحجة وانا راض بان يضرب بعض مواضعها
 ولا يرد عليها فذهبت فنظر في الحجة وقراءتها من اولها الى آخرها
 وسكت ثم قراءتها ثانيا فطلب الدواة والقلم فقلت لان يضرب
 علي محل الخط فاخذ القلم وتفكر ساعة ثم قال اتدري في
 اي شيء اتفكر قال قلت لا قال انك احسنت في انشاء هذه
 الحجة واني اتفكر عنوانا يناسبها قال ابن افلاطون وما
 فرحت بشي بعد السلام مثل فرحي بهذا الكلام منه ثم كتب
 للمولي عنوانا نظما وهو هذا **نظم**
 مصطفى بن يوسف قد حوره راجيا من ربه حسن الثواب
 المولي فسيه من اموره فاقد والله اعلم بالصواب

قال

قال المولي الوالد رح لما شاع خواشني حاشية التجريد للمولي
 خطيب زاده طلبها فاحضرناه له فطالعها ولم يجيبها ثم شاع
 خواشني الشرح الجديد للمولي جلال الدين الدواني اطلبها
 فاحضرنا له فطالعها واعجبها وسمعت عن ثقة ان المولي
 ابن المويدي لما وصل الي خدمة العلالة الدواني قال له باي
 هدية جئت اليها قال كتاب التمهات فاحضرناه له
 قال ذلك هو الرجل المبروص قال قلت ليس هو بغير
 قال انه مشهور في بلادنا بذلك قال فدفعته اليه الكتاب
 المذكور فطالعها مرة ثم قال رضي الله عنك عن سوء نفسه
 قد كان في بيتي ان اكتب في هذا الباب كتابا ولو كتبت
 قبل ان اري هذا الكتاب لافتضحت ثم انه رح حين كان
 مفتيا واختل رحليه وبه اليمني امه السلطان بايزيد
 خان ان يكتب حاشية علي شرح المواقف فاعتذر
 عن ذلك وقال ان كلامي علي شرح المواقف اخذها
 المولي حسن جلبي وضمنها لي حاشيته وان لي مسودة علي
 التوضيح ان امه السلطان ابضاها فامر به السلطان
 ثانيا ان يكتب حاشية علي شرح المواقف فاقبل امره
 فكانوا يضعون شرح المواقف امامه فوق الوسائد
 وينظر فيه ولا يقدر ان ينظر في كتاب اخر لصعيف
 يده حتي اذا احتاج الي تعليق ورقه يتوقف الي ان يجي
 احد فيقلبها وكتب الحاشية المذكورة بيده اليمني الي اثنا
 مباحث الوجود عند توفاه الله تعالى ووصل الي رحمة
 فبقيت الحاشية مسودة ثم اخرجها الي البياض المولي

لهما والدين من تلك المدة فلما اتم تبينهما مات هو ايضا راج
 ومن غرائب الاتفاقيات انه وقع اخو كلمة من تلك
 الحاشية كلمة لا يتم المطلوب توفي راج بمدينة بروسا وهو
 مفت بها في سنة ثلث وتسعين وثمانماية ودفن في جوار
 السيد البخاري قدس سره وكن من المصنفات كتاب
 التها فت وخواشي شرح المواقف وخواشي على شرح
 هداية الحكمة لمولانا زاده يحيى والدي راج عنه اني فاضل
 تا كيف هذه الحاشية وانما قراء على الشرح المذكور ابو بكر
 جلي وهو اخو احمد باشا ابن ولي الدين وكنت اكتب ما ظم
 لي في مطالعتي على ورقة وادفعها اليه وهو نظم تلك الاوراق
 كنظم الشجرة قال المولي الوالد راج هذه عبارته وله شرح
 الطوالح لكنه بقي في المسودة وخواشي على التلويح بقيت
 ايضا في المسودة وله غير ذلك من المسودات لكنها بعد وفاته
 تفرقت ايادي سبا فجزا حوتة البور وجزا حوتة الصبا
 وخلف ابنين اسم الاكبر منها شيخ محمد وصار هو مدرسا
 في حيوة والده بمدرسة جند بك بمدينة بروسا وضم اليها
 قضاء وكنت ثم ترك التدريس والقضاء في حيوة والده ورغب
 في التصوف واتصل بحذوة الشيخ العارف بالله الشيخ
 حاج خليفة من الطريقة الذينية ثم ذهب مع بعض ملوك
 الحزم الي بلاد الحزم وتوفي هناك في سنة اثنين او ثلث
 وتسعاية وكان راج محققا مدققا يحل المباحث الفاضلة
 بقوة فكره وكان شاركا في العلوم كلها وكان له اختصاص
 بالعلوم العقلية واسم الاصغر منهما عبداه وكان طالبا

للمعلم

للمعلم ومشتغلا به وكان صاحب ذكاء وفطنة وطلاقة
 لسان وجودة جنان ومات وهو شاب قال المولي الوالد
 رحمه الله تعالى ولو عاش هو لكان له شأن عظيم في العلوم
 روح الله تعالى ارواحهم وتعهده الله تعالى بعفوانه ولكنهم
 في دار رضوانه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
 المولي شمس الدين احمد بن موسى الشهيدي النجاشي كان
 راج عالما عالما تقيا نقيبا زاهدا متورعا وكان ابوه قاضيا
 قراء عنده بعض العلوم ثم وصل الي حدة المولي خضر بك
 جلي وهو مدرس بسلطانية بروسا وصار معيدا للدراس
 ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الي مدرسته فليبه
 وكان له كل يوم ثلاثون درهما وكان المولي ابن الحاج حسن
 في ذلك الوقت قاضيا بمدينة كليبولي فاحذله الوزير محمود
 باشا من السلطان محمد خان مرادية بروسا فحسده المولي
 النجاشي على ذلك وكتب الي الوزير محمود باشا كتابا وارسله
 اليه واورد فيه هذين البيتين لنفسه
 وانجوبة في اخر الايام بتديك صحة طفرة النظام
 ونسداد اراء الحكيم لانهما في الان قطع مسافة الاعوام
 ولما قراء الوزير محمود باشا هذين البيتين قال ان المولي لا يعرف
 ذلك الرجل وهو مستحق بذلك ثم ان المولي تاج الدين
 الشتمري ابن الخطيب لما توفي بازنيق وهو مدرس
 بها عرضه الوزير محمود باشا فناء سنة عليه السلطان محمد خان
 تاسفا عظيما ثم قال للوزير المذكور اطلب مكانه رجلا فاضلا
 شابا مصتفا بالاشتغال فبقا در ذهن الوزير الي المولي النجاشي

خيالي

لكن لم يتكلم في ذلك المجلس ثم عرض المولى الخياي في مجلس
 اخو فقال السلطان محمد خان اليس هو الذي كتب
 الحواشي على شرح العقائد وذكر فيها اسمك قال نعم
 هو ذلك قال انه مستحق بذلك فاعطاه المدرسة المذكورة
 وعين له كل يوم مائة وثلاثون درهما فلما جاء اليه سخطه
 لم يقبل المدرسة لانه قد تقيا للبحر فابرم عليه الوزير محمود
 فقال ان اعطيتني وزارتك واعطيت السلطان سلطنته لا
 هذا السفر فعرض الوزير محمود بك هذا الامر على السلطان فقال
 هذا امر مت عليه قال ابرمت قال ان اعطيت وزارتك
 لا اترك هذا السفر ولم يذكر السلطنة استخيا من السلطان
 فحزن لذلك السلطان محمد خان وامر ان يدرس مجيده في
 تلك المدرسة الي ان يرجع هو من الحج ولما رجع من الحج صار
 مدرسا بها ولم يلبث الا سنين قليلة حتى مات وكان سنة
 حين وفاته ثلاثا وثلاثين سنة كان رجا مشتغلا بالعلم
 والعبادة لا ينفك عنها ساعة وكان يأكل في كل يوم وليمة
 مرة واحدة ويكتفي بالاكل وكان خيفيا لغاية حتى روي
 انه كان يخلق سبابة وايهاه ويدخل فيصايد الي ان
 ينتهي الي غصده وحكي المولى غياث الدين اني لازمت
 مقدار سنتين وقراءت عليه في بلدة ازينق ولم اراه من
 ولا ضحك وكان دايما الصمت مشتغلا بالعبادة وملا حظته
 وقايق العلوم وكان لا يتكلم الا عند مباحثة العلم وقد اجتمع
 يوما مع الخواجا زاده في الجامع وباحت معه فغلب عليه
 فلما رجع الي بيته قال له بعض الحاضرين اليوم غلبت على خواجا

زاده

زاده قال اني ما زلت اضرب علي راس ابن الصالح
 البغيل وكان يلقب جد المولى خواجا زاده بذلك قال
 الراوي ما رايت ضحكة الا في هذه الساعة يحكي ان المولى
 خواجا زاده ما نام علي الفراش قط لانه مات المولى الخياي
 فرفا منه لفضله وقال بعد وفاته انا استلقي بعد ذلك علي
 ظهري وكان الشيخ عبد الرحيم المدرز يفتي خليفته الشيخ
 زين الدين الحافي لقن المولى الخياي كلمة الذكر بالجامع الجديد
 بادرته رايته مكتوبا بخطه علي ظهر بعض كتبه الذي بخطه
 وهو كتابه التلويح وله من المصنفات حواشي علي شرح
 العقائد النسفية سلك فيها سلك الايجاز معتن بالاذكاء
 من الطلاب وهي مقبولة بين الخواص وشهرة تعني عن
 مدحها وحواشي علي اوائل حاشية التجر يد وله شرح لنظم
 العقائد لاستاذه المولى حضر بك ولقد اجاد فيه احسن
 ورايت بخطه كتاب التلويح وكتب في حاشيته كثيرا من كلامه
 الشريف ورايت بخطه ايضا تفسير البضاوي وكتب على حاشيته
 كثيرا من افكاره اللطيفة طيب الله ثراه **ومنهم**
 العام العامل الكامل المولى مصلي الدين مصطفى
 القسطلاني روح الله تعالى روحه قراورج علي علمه او
 الروم ثم وصل الي خدمة المولى الفاضل حضر بك
 نور الله تعالى روحه وكان المولى خواجا زاده
 والمولى الخياي وقتئذ معمد بن لدره ثم صار مدرسا
 بقصبة مدرسي ثم انتقل الي مدرسة ديمه توقه
 ثم كان بين السلطان محمد خان المدرسة الثمان اعطاه

واحدة منها كان ربح لا يقر من الاشتغال والدرس
 وكان يدعي انه لو اعطي المدارس الثمان كلها
 يقدر ان يدرس يوم منها ثلثة دروس ثم استفيض
 بكل من البلاد الثلث ثلث مرة وحس مدينة بروس
 ومدينة ادرنه ومدينة قسطنطينية ثم جعله السلطان
 محمد خان في او اخر سلطنة قاضيا بالعسكر
 المنصور وكان قاضي العسكر في ذلك الزمان واحدا
 لا يدري الناس ويتكلم بالحق علي كل حال فعرض علي
 السلطان محمد خان وقال ان الوزير ايدهم الله تعالى
 اربعة ولو كان قاضي العسكر اثنين احدهما
 في روم ايلي والاخر في اناطولي يكون اسهل في اتمام
 مصالح المسلمين ويكون زينة للديوان العالي قال
 السلطان محمد خان الي رايه فجعل المولي القسطلاني قاضي
 عسكر روم ايلي وجعل المولي ابن الحاج حسن
 حسن قاضيا بعسكر اناطولي وكان وقتئذ قاضيا
 بقسطنطينية فلم يقبل المولي القسطلاني ولم يرض بالخارجة
 وارسل اليه الوزير المزبور ان يلين قلبه فلم يفد ثم قال
 الوزير ايني اذهب اليه بنفسه فنصحوا المولي القسطلاني
 وقالوا انه اذا جاء اليك يرضيك البتة ولكن لا تأمن من بعد
 ذلك من شره فذهب اليه وارضاها بدين الكلام كما قالوا
 ان المولي ابن الحاج حسن حلف بالطلاق ان يخبر الوزير
 المذكور بكل ما يتكلم المولي القسطلاني عند السلطان في حق
 الوزير المزبور وبعد مدة قلبه توفي السلطان محمد خان

طبيب

طبيب الله تعالى نراه ولما جلس السلطان بايزيد خان
 علي سرير السلطنة عزل المولي القسطلاني عن قضاء
 العسكر وعين له كل يوم مائة درهم ونصب
 مكانه المرحوم ابراهيم بن خليل باشا وسبب ترقية
 حكي المولي الوالد ربح انه لما مات المولي مصنفك حضر
 علماء البلدة كلهم دفنه وكان المولي القسطلاني
 وقتئذ قاضيا بمدينة قسطنطينية وكان بيته
 في موضع بني فيه الان جامع السلطان خان قال
 المولي القسطلاني عند رجوعه الي منزله للموسى
 الشهير بابن مغيشا والمولي الشهير بقاضي زاده
 اسالكما ان تبتنا عندي هذه الليلة ويذهب معكما
 غدا ان شاء الله تعالى الي زيارة المرحوم مصنفك قال
 المولي الوالد ربح قال المولي قاضي زاده قلت للموسى
 القسطلاني ايني اذهب الي بيتي ثم اجمعو وكان بيته
 قريبا من بيته قال ولما اجتمعنا في بيته عشية
 تلك الليلة احضر حقه فيها مجنون وكان محققا بالجنون
 قال فحققت في تلك الليلة انه يدوام الكله قال فكل
 نفسه منه شيئا كثيرا ثم ابرم علي وانا اخترت الكذب
 وقلت ايني ذهبت الي بيتي لهذا الامر فتركني ثم ابرم علي
 المولي ابن مغيشا فاكل هو منه قدر اسير وبعد مدة يسير عمل في
 المولي القسطلاني كيفية المجنون فشرع في بث المعارف
 فتارة تكلم في العلوم الحكيمية وسمعت منه فيهما وقايت لم اسمها
 مدة عمري وتارة تكلم في العلوم الشرعية وبسط فيها حقايق

لم اسمعها ابدا وتارة تكلم في التواريخ واوردها غير المتكلم
 الاذان وتارة تكلم في القصص الغريبة وسمعت فيها غريب
 قال وشاهدت تتجده في كل العلوم جلايها ووقايتها قال
 وقال هو في اثناء الكلام ان هذا وأشار الي المحزون حال بيني
 وبين معلوما قال قلت حاكم الان هذا فما حالك قبل هذا وحكي
 تفت عن المولى لطيف التوقاقي انه قال كنت من طلبه المولى سنان باشا
 وكان وزيرا وقيند وكان عادته احضار العلماء لباي العطلة
 واحضار الاطعمة اللطيفة فاجتمعوا عنده ليلة فيعلم المولى القسطا
 والمولى خواجه زاده والمولى خطيب زاده وكانوا مشتغلين بالعبادة
 وكان عندي رفيق في كنت احدث معه سرا قال وقلت له في اثناء
 الكلام مرصت انا في زمان فتعرفت بالدم حتى انصبغ منه فتصبى
 فضحك رفيقي فتبته العلماء وقالوا له لم ضحكك قال ان المولى لطيف
 يقول كذا وكذا فضحكك العلماء ايضا عن قولي قال المولى
 القسطايني من اي شيء تضحكون هذا من فلا يني يذكره ابن سينا
 في الفصل الثاني من كتاب القانون قال المولى خواجه زاده طالع
 القانون بنماه قال نعم بل جميع مصنفات ابن سينا حق طالع
 كتاب الشفا بتمامه ثم قال المولى القسطايني اني طالعته بتمامه
 والسابع مثل مطالعة التلامذة اول درسه عند مدرس جدي
 فتعجب الحاضرون من احاطته بالعلوم وشمول نظائره
 لجميع الكتب وكان المولى خواجه زاده اذا ذكره يصرخ بلفظ المولى
 دون من عداه من اقرانه وكان يقول انه قادر على حل المشكلات
 احاطة علوم كثيرة في مدة يسيرة الا انه اذا اخطأ بحكم البشارة لا يرجع
 عن ذلك قال وقد اخطأ في مسألة في مجلس الوزير محمود باوا

الان انه يرجع عن ذلك قال ويقول هو ايضا في حق ان خواجه زاده
 قد اخطأ في المسئلة المذكورة واسمع انه لم يرجع عن ذلك روى انه
 كان طويل القامة خفيف الجسم اصفر اللون واللحية وازرق العينين
 وكان رجلا دميما بنى جامعاً بمكة فسطنطه وكتب حواشي على
 شرح العقائد وكتب رسالة يدكر فيها سبعة اشكال على الموقف
 وشرحه وكتب حواشي على القدمات الاربعة التي اورد بها خاطر
 المولى العلامة صدر الشريعة اكرمه الله تعالى في الدرجات الربعية وقد
 كت حواشي عليها اولا المولى علي المغربي والمولى القسطايني يرد
 عليه في بعض المواضع ولم يتفرغ المولى القسطايني للتصنيف لكنه
 اشتغاله بالدروس والقضاء توفي في سنة احدى وسبع مائة وثمان
 بجوار الى يوب الاضاري عليه رحمه الباري رضي الله عنه
 العالم العامل الفاضل المولى محي الدين محمد الشهير بابن الخطيب
 نور الله قبره تربي رحمه في مساهة عند والده المولى تاج الدين وقد
 مترجمه وقرأ عليه العلوم وقرأ على العلامة علي الطوسي وعلى المولى
 حضربك ثم صار مدرسا بالمدرسة الصغيرة بآزبك ثم صار مدرسا
 باحدى المدارس الثمان وهو من اول المدرسين بها ثم تحول الى
 محمد خان لام جري بينهما ثم نصح المولى الكوراني للسلطان محمد خان
 فاعاده الى مدرسته ثم جعله معلما كنفه ولما ادعى البحث مع
 المولى خواجه زاده قال له السلطان محمد خان انت تقدر البحث
 قال نعم سيما واني مرتبة عند السلطان فعزله السلطان محمد خان
 لهذا الكلام وجعله مدرسا فدرس مدة كثيرة وافاد وكان
 طليق اللسان جري الجبان قويا على الحجة وره فضحا عند
 المباحة ولهذا فمر كثير من علماء زمانه حكي اسنادي المولى

المولى خواجه زاده

محي الدين الفناري انه كان يقرأ على المولى خطيب زاده مع خيه
 شاه افندي المرحوم وكان المرحوم الخطيب عند ذلك متقاعد
 عين له كل يوم مائة درهم فذهب الى السلطان بايزيد خان في يوم
 عيد وامرنا ان يذهب اليه كثرنا عند السلطان وكان ابن فضل الدين
 مفتيا في ذلك الوقت وله شعور درهما وكان يتقدم المولى
 ابن الخطيب عليه فلما امر بالدخول والوزير اذ جالس في سلم المولى
 ابن فضل الدين عليهم فغضب المولى ابن الخطيب بظهوره على صده
 وقال هتكت عرض العلم وقلت عليهم انت مخدوم وهم خدام
 سيما وانت رجل شريف قال ثم دخل على السلطان وخرج معه
 استقبله قال الاستاد عدت باصبعي فكان سميع
 خطوات فلم عليه وما اخني وصافحه ولم يقبل به وقال
 السلطان بارك الله لك في هذه الايام الشريفة ثم ذكرنا
 عنده وقبلنا به السلطان واوصانا السلطان بالاستقبال
 بالعلم ثم سلم ورجع ورجعنا معه وقلنا له هذا السلطان الروم
 واللايق ان تخني له ويقبل به قال انتم لا تعرفون يكفيه
 خيرا ان يذهب اليه عالم مثل ابن الخطيب وهو راض بهذا
 القدر هذا ما حكاه الاستاد من تكملة على الوزير والسلاطين
 ثم ان السلطان بايزيد خان جمعه مع المولى علاء الدين على العرش
 وسائر العلماء وجرى بينهما مباحثة وانتهى البحث الى طام
 اكل السلطان عليه لذلك كل الانكار وتكدر على تكدر اعطيت
 وفطن لذلك المولى ابن الخطيب فصف رتبته في تحت
 الروية والكلام وحقق في تحت الكلام ما ادعاه وذكر في خطبته اسم

اسم السلطان بايزيد خان وارسلها اليه بيد الوزير ابراهيم باب
 فلما عرضها على السلطان قال يا اكتمني بذلك الكلام الي اطل
 باللسان وكتمه في الاوراق اضرب لوسالته وجهه وقل له
 انه خرج من مملكتي فتحه الوزير وكتم هذا الكلام من المولى ابن الخطيب
 ومع ذلك يرحبوا ابن الخطيب جائزة من قبل السلطان وتالم
 منه تاخر ما وقال للوزير استاذن السلطان انا اذهب منه
 هذه المملكة واجاوركم وادى امره الى الاختلال عند السلطان
 فتخبر الوزير ثم ارسل الى المولى المذكور عشرة الاف درهم فمعه
 باسم السلطان وانسى السلطان ما امره به من خروج المولى المذكور عن
 مملكته ومع ذلك اعتقد المولى المذكور ان تاخره الى منزله وتقليد
 من جهة الوزير له لك بينهما حش عظيم ثم ان المولى جلال الدين
 الروان ارسل كتابا الى بعض صديقه بيلاد الروم وهو المولى
 المنشي وكتب في حاشية السلام على خطيب زاده وعلى المولى
 خواجة زاده فسمع ابن الخطيب هذا الكلام فطلب منه وارسله الى الوزير
 المذكور وقال انه يعتقد فضل خواجة زاده على وانا مفضل عليه بيلاد
 العجم يدل عليه كتاب جلال الدين الروان حيث قدمني عليه وذكرنا
 فلما وصل الكتاب الى الوزير نظره وقال انه سأل دور في التقدم
 في الذكر لا يستلزم التقدم في الفضل ولعل المولى ابن الخطيب لا يعرف
 من السيد وبعد مدة يسيره توفي المولى المذكور تاركا رجا احدا وصاحبه
 وله من المصنفات حواشي على حاشية شرح البحر في تفسير الشريفي
 وحاشي على اوله بين ارباب التدريس وبين الطلبة وحواشي على
 اوائل الوقاية لصدر الشريعة كتبها باسم السلطان بايزيد خان
 ولم يسمها لحاق وهو انه كان له ابن شاب فاضل حتى ان اكثر

ان من كانوا يزجون على اسم في الفضل وكان مدرساً بالموصل
 فقله بعض علمائه فلما بعثت الحاشية المبرورة استمر اشغل كتابه
 حواشي حاشية الكشاف وله حاشية على اوائل حاشية شرح
 المحضر الشريف ورساله في بحث الرويه وقد تقدم ذكرها وله
 حاشية على اوائل شرح الموقف وحواشي على المقدمات الاربع ورساله
 في فضائل الاجتهاد **رحمه** العالم العامل والفعل الكمال المولى علاء الدين
 المولى طيب الله مهجته ونور مصيحه كان اصله من نواح حلب
 ثم قدم بلاد الروم وقرأ على المولى الكوراني وهو مدرس بمدرسه
 سلطان بايزيد بن مراد الغازي بمدينة بروسا على المولى الوالد رحمه
 الله قال قال لي المولى الكوراني يوماً انت عندنا بمنزلة السيد الشريف
 عند مبارك شاه المنطقي وقص عليه قصتها واهي على نقله المولى الوالد
 عنه ان السيد الشريف بعد ما قرأ شرح المطالع عشر مرات
 قال في نفسه لابد ان اقرأ على مصنفه فذهب الى هراة واثبت
 فالتحق منه ان يعرف على شرح المطالع وكان في ذلك عنده ذلك
 شيخا بهراة وقد بلغ من العمر ما بين عشرين وخمسة وخمسة
 من الكبر فرفع حاجبيه بيده عن عينيه فنظر الى الشريف فاذا هو
 شيخ شاب فقال انت رجل شاب وانا شيخ ضعيف لا اقدر
 الدرس لك فان اردت ان تسمع شرح المطالع مني فادعني الى
 مبارك شاه وهو يقول لك كما سمع مني وكان المولى مبارك شاه
 في ذلك الوقت مدرساً بمدرسه وكان هو علام الشارح رحمه الله
 صغير في حجه وعلمه جميع ما علمه فذهب السيد الشريف من هراة
 الى مصر ومعه كتاب الشارح الى مبارك شاه فلما قرأ هو كتاب
 الشارح قبله وقال نعم الا انه ليس كدرس من تغفل ويس كدرس

المولى على الغزالي
 رحمه الله

مناقب السيد الشريف
 مع استناده مبارك شاه
 ١

قراءة اصلاً ولا اذن في الشك لم تمنع مجرود سماعه فوضع اليه جميع
 ما ذكره وقد ابتدأ الشرح المبرور رجل من اولاد الاكابر بمصر فحضر
 الشريف الدرس معه وكان بيت مبارك شاه متصلاً بالمدرسه
 وله باب اليها فخرج ليلته الى صحن المدرسه يدور فيها اذ قد سمع فتحة
 ذلك الرجل فاستمع فاذا الشريف يقول قال الشارح كذا وقال
 الاساذ كذا او انا اقول كذا او قرأت كذا لطيفة عجزها مبارك شاه
 حتى رفض من شدة طرب فاذا الشريف ان يقرأ ويكلم ويغفل
 ما يريد وسود الشريف حاشيته شرح المطالع هناك وتبعد
 ما قص المولى الكوراني عن القصه قال للمولى العزلي انا في شدة
 طرب منك وافتحا ربك مثل طرب مبارك شاه وافتحا به السيد
 ثم ان مولى العزلي حصل الى خدمه المولى حضر بك من حلال الدين وحصل
 عنده علوم كثيرة ثم انه صار محيياً بمدرسه دار الحديث بادره وكتب
 حواشي شرح العفايد ثم صار مدرساً بمدرسه السلطان مراد بن خان
 الغازي بمدينة بروسا والتحق ان جاء الشارح علاء الدين من روسا الى
 الخلوته فذهب يوماً الى دار المولى العزلي وودى بابه فخرج وسلم هو
 عليه ثم ادخلت مطالعته واحضر له الطعام وتحدث معه في التصوف
 فاتجذب المولى العزلي الى اجتهاداً شديداً حتى اختار صحبته علم
 التدريس واجل عن طرفة الصوفية حتى اجازته في الاشارة
 ولما اجتمع الناس على الشيخ علاء الدين المذكور لقوه حديثه حصل
 منه الخوف للسلطان محمد خان منغولي فبلغه واراد المولى علاء الدين
 ان يجادل عنه ويجيب خصما به لقوه معه فذهب الى بلدة
 منغيا وكان اميرها وفسد هو السلطان مصطفى بن محمد خان
 فصاحب هو المولى علاء الدين العزلي واحبه محبة عظيمة فشغل له

الى ابيه فاعطاه ابو همدان سبلة من ثيابها فاشعل بها كبا بالعلم غاية
 الاشتغال واشتغل ايضا بطريقة التصوف فجمع بين رياستي العلم والعمل
 بحكي عنه انه سكن فوق جبل خنك في ايام الصيف فزاره يوما
 واحدا فبينا به بعض القرى فقال له المولى المذكور اني لاجد منك راحة
 النجاسة ففتش الامام ثيابه ولم يجد شيئا فلما اراد ان يجلس سقط
 من خضنه رسالة هي واراد ان يخرج يد الدين ان القاضى سماوة
 فنظر فيها المولى المذكور فوجد فيها ما يخالف الاجماع وقال كاني
 الرجاء المذكور لهذا الرسالة فامر باحراقها وخالفه الامام ولم يرض
 بذلك وقال له المولى المذكور عليك باحراقها ولا يحصل لك
 منها الخبز وبينهما ذلك الكلام ظهر من بعيد اثر النار فمظن الامام
 قال الخافى ورتبى ثم نظر بعد ذلك وتامل وقال اوه انها في
 بيتي فوجه الامام نادى ما على مخالفتي وروى انه كان لبعض
 ابناءه ولد مرض في بعض الايام مرضا شديدا حتى قرب الموت
 وذهب والدن الى ابيه المولى المذكور وهو في الخلوه الاربعين
 فصرخ اليه بان يذهب الى المرض ويخبره فلم يرض بذلك ثم
 ابرم عليه غايه الامر فخرج من الخلوه وتخلع للمريض وهو في
 اخر من حرجه فمكث ساعة فقام ثم دعا له بالشفاء فاستجاب
 الله بدعوتة حتى قام المريض من فراشه فاخذ المولى المذكور
 من بين يديه فاخرجه من البيت كان لم يمض به سوى اصلا وعاش
 ذلك الولد بعد وفاة المولى المرحوم المذكور مدة كثيرة ثم صار
 المولى العزى مدرسا باحدى المدرسات النجاشي وكان في كل

في كل جمعة في الجامع فجلس النكر مع المريد من له وكثيرا ما يغلب عليه
 الحال في تلك المجالس فيغيب عن نفسه ولهذا القدر على المدرس
 يوم السبت ويدرس به يوم الاثنين ثم عين له السلطان محمد خان
 في اخر سلطنة كل يوم ثمانين درهما فلما جلس السلطان باينده خان
 على سرير السلطنة غير ذلك وعين له كل يوم خمسين درهما وكان ذلك
 رغم جانب بعض الوزراء فتردد في قبول فتنه لم يقبل ثم
 جعلوا له ثمانين درهما ثم صار مغتيا بفسطاطه وعين له
 كل يوم مائة درهما ومات وهو مفت بها سنة احدى وسبع مائة
 كان رحمه الله عالما بالعلوم العقلية والشرعية سيما التفسير والحديث
 وعلم اصول الفقه وكان كتاب النورج في حفظه ويدرس منه
 كل يوم ورقتين قال المولى الوالد رحمه الله كنت في خدمته مقدرا
 سنتين وقرأت عليه كتاب النورج من الركن الاول الى اخر الكتاب
 وكان يمتحن الطلاب في المواضع المشككة ويصرح بالاحتساب لمن
 اصاب قال وكان رجلا طويلا عظيم القوة المزاج جدا حتى انه
 كان يجلس عند الدرس مكتوف الرأس في ايام الشتاء وكان له
 ذكر قلبى كما نسمع من بعد وربما يغلب صوت الذكر من قلبه على صوت اشارة
 تقرر المسام ويكث ساعة حتى يرفع صوت قلبه ثم يشرح في تقرر
 كلامه وكان يجامع كل ليلة مع جواريه ويغسل في بيته في ايام
 الشتاء ثم يصلي مائة ركعة ثم ينام ساعة ثم يقوم للتحضيم
 يطالع الى الطبخ وقد ولد من صلبه تسعة وتسعون نفسا خلفه
 منهم عشرة بنين وخمسة بنات ولا يدخل الحمام اصلا احتيازا من ذلك
 ولما مرض مرض الموت عادة الوزراء الاربعة وعظم طبيب
 فامر له الطبيب بالاستحمام فلم يرض بذلك فاجلسه الوزير ارجيبر

سر فقبض كل واحد منهم طرفا منه ووجهوا به الى الحما والحواس
 على القدمات الاربعة قرانا والذى عليه غير بعضها من المواضع منها
 ونسختها مضروبة في بعض المواضع وهي الان وكنت الوالد في
 مواضع الضرب ضرب بامر الله تعالى وكان هو اولي
 من كتب حاشية على القدمات الاربعة ثم كتب عليها للمولى القفا
 حاشية ورد عليه في بعض المواضع ثم كتب المولى حسن السامري
 ثم كتب المولى ابن الخطيب ثم كتب المولى ابن الحاج حسن الله تعالى
ولهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الكريم نور الله
 مرقدته وفي اعلى غرف الجنان ارقده كان هو والوزير محمد دباش
 والمولى ياسر عبيد الله محمد انما من امراء السلطان مراد خان وقد اتي
 بهم من بلادهم وهم صفار والمولى عبد الكريم والوزير محمود دباش
 كان عدلا والمولى ياسر لكونه اكثر منها كان هو عدلا انما
 وكان يقول لهما تطفيا كما كنت عدلا كما على الراه فالان
 عدل كما في الفضيلة ثم نصب لهم محمد انما المذكور معلما فاقوام
 وارسل محمود دباش الى السلطان مراد خان لابنة السلطان
 محمد خان ونشأ هو معه ولما انتقلت نوبة السلطنة
 اليه جعله وزيراً والمولى عبد الكريم قراء العلوم باسرها واشهر
 بالفضائل وقراء على المولى علي الطوسي وقراء ايضا على المولى
 سنان العجمي تلامذة المولى الفاضل محمد شاه الفارسي
 ثم صار مدرسا لبعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس
 التي احدثها السلطان محمد خان عند فتح قسطنطينة ثم جعل فاضلا
 بالعسكر ثم عزله وجعله مفتيا ثم مات في ايام سلطنة السلطان بايزيد
 خان وله من اهل بيته على اهل الفلج على بعض خضر مجلسه دباشان

المولى عبد الكريم

ان المولى الشهير بولدان قال يوما للوزير محمود دباش اني احبك كثيرا
 ومن العجب انك تحت عبد الكريم الكرسي قال صدقت قال صدقت
 قال ان عبد الكريم تاخذ بيدك وتذرك الجنة قال ارجو ذلك منه قال
 كيف قال انت رئيس البوابين عبد السلطان محمد خان وكنت علي
 بشرب الخمر واخرطت منها ليلة فمات في وقت الصبح المولى عبد الكريم فظهر
 بيتي وازلت عنه البيت حتى لا يطلع هو عليه فمات في وقت الصبح
 ثم قام فلما وصل الى الباب وقف وقال اظلمت شيئا فقال محمد
 انت من اجل العلم وكنت منزلة عند السلطان وعن قريب
 في الزمان تكون وزيراً له فلا يلحق بك ان نصب في
 باطنك هذا الخبيث قال فتعوقت استحييتني حتى شرح
 العوق من ثوبه وكان يوما ما رد اكنيت البس الثوب المحشو
 فكان المولى عبد الكريم سببا لتوبتي وجعل احببه ام لا قال المولى
 ولدان وحسب عليك محبة جميع العرب **ولهم** العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى حسن عبيد الله دباش ميسر طيب الله
 ثراه كان ربه عالما فاضلا محبا للفقراء والمساكين وموليا
 المتصوفة قراء على الادب ثم وصل الى خدمه المولى خير وجعل
 جميع العلوم اصليتها وفروعها وعمليتها وشريعته في جميع
 صاير مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الى احدى المدارس
 الثمانية ثم صار معلما للسلطان محمد خان ثم جعل فاضلا بالعسكر
 المنصور ثم اعيد الى احدى المدارس الثمانية ثم جعل فاضلا عند
 قسطنطينة وكان من ماضي السيرة محمود الطريقة في صغره وكان
 علمه الطمع قوي الاسلام منتشر عامورا وكان في كنهه حياء
 خطه كتب كثيرة روي ان كتب للسلطان محمد خان كتابا بجمع

المولى ميسر

المولى جلال الدين

اللغة المحمدي وله حواشي على المعاد الرابع وحواشي حاشية شرح المحقق
 للسيد الشريف توفى في سنة احدى وسبعين وثمانمائة **مفسر**
 العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمد بن مصطفى الحسين قراء
 وح على علم عصره ثم وصل الى خدمة المولى فكان بمصارعة
 بديره ديمه توفى بمصارعة بديره متعلقه ثم صار
 قاضيا ببلق كلبسول ثم مدحه الوزير محمد باث عند السلطان خان
 فاعطاه مدرسه والى السلطان وادخله بديره بروسا ثم جعله قاضيا
 بالبرية البرورة ثم اعطاه احدى المدرسين الثمان ثم اعطاه قضيا
 بديره القسطنطينية ثم جعله السلطان محمد خان في السنة التي توفي بها
 قاضيا بالعسكر المنصورية في ولاية اناطول وفي سنة ست مائتين
 وثمانين وثمانمائة ولما جلس السلطان بانيرد خان على سرير
 السلطنة فرره في مكانه ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصورية
 ولاء روم ايله الى ان مات في سنة احدى عشر وثمانمائة وسنة
 قد جاوز السبعين وكان رجلا طويلا عظيم الجليل في الوجه
 متواضعا محبا للثمن والفقر وكان يجتهد في العلوم
 وكان محبا للعلم والعلماء وكان عارفا بالعلوم العقلية والشرعية
 جامع للاصول والفروع كتب حاشية على تفسير سورة الانعام
 للعلامة البضاوي وكتب ايضا حاشية على المقدمة
 الرابع في التوضيح وكتب حاشية للحاكم بن العلامة الذواني
 والفاضل مرصد الدين وكتب كتاب في الفروع وسماه ميزان
 التصريف روى انه تكلم روحه ونور ضربه في **العالم** الممثل
 الكامل المولى علاء الدين علي بن محمد القوشجي روى انه تكلم روحه
 وكان ابوه محمد من خدام الامير الفتي بك ملك ملوك بلاد الهند

المولى على القوشجي

ماوراء النهر وكان حافظا للباري وبو القوشجي في حقه من المولى
 المذكور على علمه سمع قندوقا على المولى الفاضل قاضي زاده الرومي
 وقرا عليه العلوم الرياضية وقرا ايضا على الامير الفتي بك ايضا وكان
 الامير الفتي بك مائلا الى العلوم الرياضية ثم ذهب الامر محتفيا
 الى بلاد كرميان فقرأ هناك على قلمي بها وسود هناك شريعة
 للتقريب وغاب عن الفتي بك سنين كثيرة ولم يدر خبره ثم انه
 عاد الى سمرقند ووصل الى خدمة الامير المذكور واعتمد عن
 عينه لتحصيل العلم فقبل عذره وقال باي عذبة حيث الى
 قال برسالة خلعت فيها اسكالي القومية وهو اسكالي بخير في
 حل الاقدسون قال الامر الفتي بك هات بها انظر في اي موضع
 اخطأت فاني بالرسالة فقرأ ما فايما على قدميه فاجب فقال
 الفتي بك ثم ان الامر الفتي بك بنى موضع رصد سمرقند وصرف
 فيه مالا عظيما وتولاه اولاد غياث الدين حميد من هذه هذا
 العلم فتوفاه اصبغ في اويل الامر ثم تولاه المولى قاضي زاده الرومي
 فتوفاه اصبغ قبل انما واكله المولى على القوشجي فكنىوا
 لهم من الرصد وهو المشهور بالزيرج الجديد الذي يكسب وهو
 الرجاك واقر بها من الصحة ثم انه لما توفي الامير الفتي بك تسلط
 بعض اولاده ولم يعلم قدر المولى المذكور ففقد قلبه عنه في سبيل
 النج ولاحا الى تبريز او الامير هناك في ذلك السلطان حسن
 الطويل فاكرم المولى المذكور اكراما عظيما وارسله بطريق
 الى السلطان محمد خان ليصلح بينهما ولما نال الى السلطان محمد
 اكرام اكراما عظيما فوق ما اكرمه الامير من الطويل في ساله ان يمكن
 في تمل حاشية فاجابه في ذلك وعهد عليه ان ياتي اليه بعد ثلثة اشهر

كان الامام الرازي ولدا اسمه محمد وكان الامام محبة كثير او اكثر مصنفاته
 صنف لاجله وقد ذكر اسمه في بعضها ومات محمد في عتقوان
 شبابه وولد له ولد بعد وفاته وسموه ايضا محمد وبلغ رتبة
 ابيه في العلم مات وخلف ولد اسمه محمود وبلغ هو ايضا رتبة
 الكمال ثم عرج بسفر الى روم وخرج من حرم ولما وصل سطا لم يزل
 اهله محبتهم في العلم سيما اولاده في الرازي فقام هناك
 بحرمه واولاده وحلف ولدا اسمه مسعود وسعى في تحصيل العلم
 لكنه لم يبلغ رتبة ابيه وقتئذ رتبة الوعظ لانه لم يلقاه ووطنه
 وخلف ولد اسمه محمد ايضا وحصل هو العلوم مما يقتضي اهل
 تلك البلاد ثم خلف ولد اسمه محمد الدين محمد وصار هو ايضا
 مقتدى الناس في العلم وهو الذي وشابهه ودفنه قريبه
 من سطا مولى من بلاد خراسان ونسب الى عمر بن الخطاب الى ابي بكر الصديق
 رضي الله تعالى عنهما لان الامام الرازي كان يصرف في بعض
 بانه من اولاده عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وذكر اهل التاريخ انه من
 اولاد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ولد المولى مصنفاته سنة
 ثلث وثمانماية وسافر مع اخيه الى بصرة لتحصيل العلوم في سنة
 عشر وثمانماية وصنف شرح الارشاد في سنة عشرين
 وشرح المصباح في نحو خمس وعشرين وشرح ادياب الحث
 في سنة عشرين باشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرح الكتاب
 في سنة ثمان وعشرين وشرح المطول في سنة اثنين وثلثين وشرح
 شرح المفتاح للمفتي راني في سنة اربع وثلثين وصنف حاشية
 العلوم سنة سنة عشرين وثلثين وشرح اربعة في تلك السنة ايضا
 وكذا شرح فيها قصيدة الروضة لاني سننا ثم ارسل في سنة
 تسع وثلثين الى هراة وشرح هناك الوقاية وشرح الهداية

في سنة تسع وثلثين وصنف في حاشية السنة ايضا حاشية الايمان
 لاهل العراق ثم ارسل الى ممالك في سنة ثمان واربعمائة وصنف
 هناك في سنة عشرين وثمانماية شرح المصباح للفقير اشارة
 حضرة الرسالة صلى الله عليه وسلم وشرح في تلك السنة ايضا حاشية
 الشريفين وصنف في هذه السنة ايضا حاشية حاشية المطالع وايضا
 شرح بعضا من الاصول لفي الاسلام البردوي وصنف في سنة
 وخمسين شرح الكشاف للزنجشيري وصنف في الكتب على الكافي
 الفارسي انوار الاحاديق واعداد الايمان وحاشية السلاطين
 وصنف في تاريخ احدى وسنتين كتاب التحفة للحمودي صنفه
 لاجل الوزير محمود باشا علي الدين الفارسي في نصيحة الوزراء
 وذكر ما قد حناه من احواله في الكتاب المذكور وذكر فيه انه عزم
 على ان لا يصنف شيئا بعده اعتذارا عنه بكونه سمي الكتاب
 الفارسي وكان سنة اذ ذاك على ما ذكره في ذلك الكتاب
 ثمانية وخمسين الا ان له ايضا صنف اخر ما ذكره ولم يذكره في
 عزيمته وصنفها بعد ذلك التاريخ او صنفه قبله ولم يذكره عند
 ذكر مصنفاته وذكره كالتفصيل الفارسي ولقد اجاد
 في تربيته واعتد به وعن تاليفه على ذلك الكتاب وقال لقيه
 با وال سلطان محمد خان والمأمور حمزة وولد ايضا شرح
 التفسير على الكتاب الفارسي وله ايضا حاشية على شرح الوقاية
 لصدور التريفة وحاشية على شرح العقيدة وغير ذلك وقار
 العلوم الادبية على المولى جلال الدين يوسف الاودي في تلامذة
 العلامة الشفازاني وقراء ايضا على الفاضل العلامة قطب الملوك
 والدين احمد بن محمد بن محمود الامام الهروي في تلامذة المولى

جلال الدين يوسف الاديبي المذكور وقرأ فقه الشافعي على الامام
 الهام عبد القوي بن احمد بن محمد العزيم الاثري وقرأ فقه الحنفي
 على الامام شيخ الدين محمد بن محمد واما اني بلا والروم صار مدرس
 بقونية ثم عرض له الصمغ فاني بدين فطن في ايلام وزار محمود
 ووضعه على السلطان محمد خان فحين له كل يوم ثمانين درهما ثم
 مات بفسطاطه في سنة خمس سبعين وثمانمائة ودفن عند
 مزار ابي ايوب الانصاري عليه رضوان الباري روي عنه
 انه قال لقيت بعض المشايخ من بلاد الحج وروي عن صاحب
 واعطيت عليه القول في اثنا لهما فلما انقضى البحث قال انساب
 الادب عندي ورائك تجازي بالصمغ وبان كان يبيع عودا كان
 رحمه الله يقول لخصني الصمغ الا ان لي نيكين وكان البنت
 لا تسمى عينا وكان شيخا على طريقة الصوفية ايضا واجترأ له
 بالارشاد من بعض خلفاء زين الدين الخاني قدس سره وكان
 جامع بين رياسة العلم والعمل وكان صاحب سيرة
 عظيمة وكان يلبس عباءة وعلى راسه تاجا وحضر مجلس الوزير
 محمود باشا وحضر ايضا المولى حسين حلي الغفاري فذكر المولى
 حسين حلي تصانيف المولى مصنفك عند الوزير محمود باشا
 وقال قد رددت عليه في كثير من المواضع ومع ذلك قد فضلت
 علي في المنصب وكان المولى حسين حلي لم ير شخص المولى مصنفك
 قبل قال الوزير المذكور هل رايك المولى مصنفك قال لا قال
 هذا هو واسأله عن المولى مصنفك فقال المولى حسين حلي
 من كلامه في حق خلافا وقال الوزير محمود باشا لا اجل
 ان به صما لا يسمع كلاما اصلا وكان رقة سريع الكتابة يكتب
 في كل يوم كراسا من تصانيفه وغيرها وكان يدرس الطلبة

الطلبة بالكتابة يكتبون اليه مواضع الاشكال فيكتب حل كل منها
 في ورقة ويدفعها الي صاحب الاشكال روح الله تعالى روحه
 ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفيلسوف الكامل المولى سراج الدين
 محمد بن عمر الحلي كان روحه من نواح حلب ولما اغار تيمور خان
 على البلاد الحلبية اخذ معه الي ما وراء النهر وقرأ هناك على
 عليا خانم الي بلاد الروم في زمن السلطان مراد خان والكريم
 السلطان ونصبه معلما لاسنة السلطان محمد خان ثم اعطاه مدرسته
 بادرنة وتلك المدرسة مشهورة بالانساب اليه الى الان فافاد
 وصنف واجاد وكان سراج الكما سيجعت بعض اخباره
 انه قال اكثر الكتب التي عندي بخطه جدي ووالده هو شيخ المولى
 الموسط للكافية وحواش على شرح الطوالع للسيد العبدى توفى
 روحه وهو مدرس بالمدرسة المبرورة في اوائل سلطنة السلطان
 محمد خان روح الله تعالى روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل
 والفيلسوف الكامل المولى محي الدين درويش محمد بن حفيظ
 كان روحه مدرسا بسلطنة بروج وقرأ في الديار وكان
 يحكي في فضائل وزهد وفتواه مالا يمكن وصفه وكان يلبس
 عباءة ويلف على راسه شملة ويذهب من يمينه ماشيا قال والدي
 لما قرى السلطان محمد خان بمدينته بروج القصد فحاده لمسلطان
 حسن الطول استقبله المولى المذكور على حمار ووقف في جنب
 الطريق ولما مر عليه السلطان محمد خان سلم عليه المولى المذكور ثم
 رجع قال وقال السلطان محمد خان وكان بجهوري الصوت
 اليس هذا درويش محمد قال الوزير محمود باشا هو ذلك
 قال السلطان محمد خان للوزير المبرور ادرك خلفه واوصيه بالدعاء

المولى الحلي

المولى الحلي
 روحه

لي وكان الوالد المرحوم يقول كان المولى المذكور يحيا بالبرصه وكان
 هو مشهورا بذلك عند الناس وكانوا يتبركون بانفاسه
 قال وكان من عادته انه يحلق راسه في السبعة مرة واختار
 لذلك يوم عاشورا وكان الناس يحشون في ذلك اليوم على
 بابه وياخذون من شعره ويذاوون الرضى قال رحمه الله
 بعض الناس و هو في الدرس ويمسحون من شعره لاجل الرضى
 وكان يكشف لهم راسه فياخذون من شعره قال رحمه الله
 كتاب لبعض الطلبة والمتأديين فنظر اليهم نظرة وقال الواحد
 من المتأديين حاشا الكتاب فانكر الرجل واستعده ذلك كل
 من حضر لا اعتقادهم لذلك الرجل بالصلاح وقال فتشوا حجرة
 فوجدوا الكتاب في حجرة فقال له كتب من هذا الفعل فاعينده
 قال المولى الوالد رحمه الله كان المولى المذكور تقبل ذلك لا يحسن تحويد
 القرآن ولذلك لا يؤمن في الصلوة اصلا قال وقد سقط المولى
 المذكور من السطح ومات من ذلك روح الله تعالى روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى باس قراة
 رحمه الله علوم على المولى الابا بلوغى وكان شريفا عن المولى خواجة
 زاده وقرأ على المولى خضر بك وهو مدرس بسلطانة تبريز
 وكان معلما للسلطان محمد خان وهو صغير ثم طعنه الجدية
 التمهيد حتى وصل الى خدمة الشيخ العارف تاج الدين من خلفاء
 الشيخ عبد اللطيف المقدسى حتى اكمل طريق الصوفية
 واجازة للارشاد ثم انه سكن ببلدة تبريز وانقطع
 الى الله تعالى وكان له صرف اوقاته الى العلم والعبادة الى ان
 وصل الى رحمة الله تعالى وكان له التمام عظيم الى تصحيح الكتب وكتابة
 الفتاوى في حواشيها وهو مشهور بذلك حتى انه كان يصح

المولى باس

ببعض المختصات والمطولات من الكتب المشهورة ثم بعد ان نسخ اخيرا
 ويصححها كالنسخ الاول وقد وجد من نسخ تلك الكتب كتاب واحد
 صحيح كلامها من اوله الى اخره وحاشا وحكى لي واخذ الاثر
 وكان شيخا عارفا باسمه انه حج مع شيخه قال قال الشيخ ونحن
 متوجهون الى العراق يا ولدي ان قطب الزمان بعوم يعرف
 على عين الامام فانظر كل تعرف القطب فنظرت فاذا ابو
 المولى باس وكان في تلك السنة مدينته تبريز فاخبرني شيخه
 فنظر وصدقني ولما قفلنا من الحج مررتا على مدينته تبريز فاقبلنا
 اليها فسال واحد منهم وقال رايت القطب يعرفات قلت نعم
 مولانا باس السكيا ببلدكم فممن تلك الليلة عرضت مرضا
 شديدا حتى شارفت الموت ثم من على الجلاص فممن تلك
 الليلة ذهب حتى الى مولانا باس فنظر الى وقال من هو قال الشيخ
 من اولادي قال هو اشجع سري وقد تضرعت اليه ان يصفى لي
 روحه فشفع روح محمد صلى الله عليه وسلم وقد علمت انه من اولاد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال افكاه الى خطرة عظيمة فاحدث
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل خواجة خير الدين معلم الكمال
 محمد خان قراة على علم عصره ثم وصل الى خدمة المولى خضر بك
 ابن جلال الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان
 محمد خان وبني جالكما ومدرسة في مدينته طنطنه وكان عالما
 فاضلا متقيا لذية الصيحة حسن النادرة ظريف الطبع قال المولى
 الوالد رحمه الله ان المولى المذكور قراة على الذي وعدهنا في تبريز
 الموقف ببعضه بخط جدي وبعضه بخط غيره قال المولى الوالد رحمه الله
 هذه الاجزا المولى خواجة خير الدين المذكور تولى عنده قراة عليه وهو
 خط مطبوع صحيح غاية التصحيح توفي رحمه الله في اواخر سلطنة السلطان

المولى خير الدين المعلم

الفضل
المولى

محمد خان رحمه الله تعالى رحمه الله واسمه **منهم** العالم العامل الفضل الكامل
المولى محمد الدين ابن الفضل الدين الحسيني روح الله تعالى روحهما كان
روحه عالما عابدا وكان له جانب عظيم من الفضل والورع والتقوى
وكان حليم النفس صبوراً على الشدة والرخاوة متخفياً متحفظاً
قزاً ولا على والد له وهو ايضا كان عالماً صالحاً عادلاً زاهداً
قانعاً صبوراً ثم قرأ على علم عصره ثم وصل الى اخيه المولى فكان
ثم كان مدرساً بمدرسة السلطان مراد ابن اورخان الغازي
بمدينة تبريز وعمل عندها في اوائل سلطنة محمد خان واتي به
الى مدينة قسطنطينة وبنما هو يترقب طرفها اذ لقى السلطان محمد خان
وهو ماش مع عدة من عظمائه وكان مرعوباً من ذلك قال فرفقت
ونزلت عن فرسي ووقفت فسلم علي وقال انت الفضل الدين
قال قلت نعم قال احضر الروان عندي قال فحضرت ولما دخل
الوزير اعليه قال جاء ابن الفضل الدين قالوا نعم قال اعطيت
مدرسة والذي السلطان مراد خان بمدينة تبريز وسأعيت
له كل يوم خمسين درهما وطعاماً يكفيه عيشة عارفة فلما
دخلت عليه قلت بين اوصائي بالاشتغال بالعلم وقال
انا لا غفلة عنك قال فاشتغلت بتلك المدرسة وسقطت
لحسني حركته الاشتغال حتى اتهمني بعض الاعداء بغير حق
قال فلبست هناك اجوبة عن اعتراضات الشيخ اكمل الدين
في شرحه للهداية قال ثم اعطاني السلطان محمد خان إحدى
المدارس الثمان فذهب هو الى الغزاة ووقع في قسطنطينة
طاعون عظيم

طاعون عظيم فخرجت ما ولدون الى بعض القرى قال
وكنيت الازم منها الى قسطنطينة وادرس من كل يوم من ايام
المعاصرة من اربع كتاب مع اهتمام عظيم لا يترك المزيد عليه
ولما رجع السلطان محمد خان من القزوة استقبله فلما اذني
قال اذن مني قد نويت منه قال لي سمعت انك تسكن بعننا من
القرى وتلازم الدرس من اربع كتب مع كمال الاجتهاد وانت ادب
ما عليك وبقي ما علي واحمدني الى كل من علماء البلد سراً وهدني
ابن الفضل الدين اشرف ثم جعل قاضياً لمدينة قسطنطينة ثم صار
معتقياً بها في ايام السلطان بايزيد خان ومات وهو
بها في سنة ثمان وتسعين كان رجلاً صبوراً لا يرى من
الغضب كبح المولى الوالد رحمه الله حضرت مجلس قضائه قتما
من اليه امرأة مع رجل فجد المولى المذكور للرجل فاطالت
المرأة لسانها عليه واساءت القول فمر فضربه ذلك
ما زاد عا ان قال لا تنجي نفسك حكم الله لا الغروان
شئت الغضب عليك فلا تطعني فيه وحي استاذي المولى
محمد الدين الغفران انه قرأ عليه عدة كثره وشهد له
بانه لم يجد مثله من المسائل شرعية او عقلية الا
وهو يحفظها قال ولو سألت كنت العاوم كلها لا يمكن ان
يكنت كلها من حفظه وله حواشي على شرح الطوالم للاصفهاني
وهي مقبولة عند ائمة وحواسن على حاشية شرح المختصر للسيد
الشركف وهي ايضا مقبولة عند العلماء وروح الله تعالى روحه
وزاد في اعزتي الجنان فتوجه **منهم** العالم الفاضل
الكامل المولى سنان الدين بن يوسف بن المولى حضرت بك ابن جلال

الدين رعمهم الله تعالى كان قاضيا كثر الاطلاع على العلوم غلبت
 وشريعتهما وكان دينا في الغاية يتوقد رضاء وقطنة وكان
 لخدمة ذكته وقوة قطنة غلب على طبعه الشريف ابرار الشكوة
 والشبهات وقلمها ملتفت الى تحقيق المبطل ولذا كان يلوم
 والده عليه رول ان كان باكل معه الخمر يوما في طين فلام
 على ميله الى الشكوك ولما بلغ تلك الشكوك الى مرتبة يمكن ان
 تشك في أن هذا الظرف من محاسن قال يمكن ذلك لاني
 للحواس اغالبه فغضب والده وخطب بالطبق على راسه
 ولما مات والده كان هو في جوار العشرة من سنة ف
 عطاها السلطان محمد خان مدرسته بادرنه ثم اعطاه
 مدره الدار الحديث بادرنه ثم جعله معلما لنفسه
 ومال الى صحبة وكان لا ينفارق ولما جاء المولى على القوي
 على السلطان محمد خان عرض السلطان محمد خان المولى
 ما شاء علم العلوم الرياضية منه فاسل المولى لطيف وكان
 من تلامذته في ذلك الزمان لا المولى على القوي وقوادى
 على القوي العلوم الرياضية واضر كل فاسم منه للمولى
 باشا حجة الكمال العلوم الرياضية كلها وكتب باسم السلطان محمد خان
 خواشي شرح الخميني لفاطحي زاده الوهمي ثم جعل السلطان محمد خان
 المولى المذكور وزيرا وتفرغ عنه غايه التفرد وطلب السلطان
 محمد خان لو تار جلا من العلماء يكون امنا على خزينته كفت قد كرم
 عنده المولى الطيف فجعل امنا على تلك الخزينه ووقف نور
 على الطائفة الكت وغازب العلوم ثم ان وقع بينه وبين السلطان
 محمد خان امر كان سببا لغزله وحبسه فلما سمعه علماء البلدة اجتمعوا

في الديوان

في الديوان العالي وقالوا لا بد من اطلاقه من الحبس
 والاخرق كتبنا في الديوان العالي ونترك مملكتك فاجاز
 وسلم اليهم ولما سكتوا اعطاه قضياه سقري حصار
 مع مدرسته واخرجه في ذلك اليوم من قطنية فخرج ولما
 وصل الى اربق ارسل خلفه طبيبنا وقال عالجوه وقد اخطى قلم
 فاعطاه طبيب سقري وضربه كل يوم خمسين عقلا فلما سمع المولى
 انه صام الدين ارسل كتابا الى السلطان محمد خان وقال له
 اما ان توقع هذا الظلم واما ان اخرج من مملكتك فدفع عنه الظلم
 المذكور وذهب مولا سقري حصار واقام هناك ما لا يمكن
 شرحه من البكاء والحزن ومات السلطان محمد خان ونوفها
 فلما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسته
 دار الحديث بادرنه وعين له كل يوم مائة درهم وكتب هو خفاكه
 خواشي على صاحب الخواص من شرح المواقف واسوله كثير على
 السبيل الشريف حتى انه نورد سوالين اوله في سطر واحد ففهم بعض
 اصحابه وقال لا بد من انتخاب تلك الاسئلة لان السيد الشريف
 رفيع الشأن فاذن للطلبة ان يطالعوها تلك الاسئلة فاستعملوا
 منها ما اوعنه وله كتاب بالتركية في مناقج الخواص سماه ونعا
 وانه انشاء لطيف ظهر فيه شوقه العظيم لاجابة الخواص
 وكما وكتب اخر بالتركية ايضا في مناقج الاولياء ثم ان مات
 رح في ادرنه سنة احدى وتسعين وثمانمائة ولم يوجد له خط
 ليخبر به الماد ذلك الا فراط في البخاء ووصولها الى حديق
 وكان رح محبا للمناجاة لا رهم ويستمد من سماء الشيخ ان الوفاء
 قد مره على ان الشيخ ابن الوفا كان بحجر بالبلد وكان خلقا من جميع

الكوراني علماء قسطنطينية في الجامع وهو مفت بالمحضر والشيخ
 ان الوفاء وينعوا عن العمل خلافا للمذهب فاجتمعوا وكانوا
 ينتظرون المولى شنان باشا فلما حضر هو قال ما لداي الى
 هذا الاجتماع فبين المولى الكوراني سببه فقال هو اذا
 حضر الرجل وقال اني اجتهدت في هذه المسئلة فاجتهد
 اجتهد في اليه بالجملة احضر والحوار قال له المولى
 الكوراني اجتهد هو قال نعم انه يعلم تفسير الكتاب المطبوع
 السبعة وحفظ من السنة الستة وهو عارف بشرايطها
 من الفوائد الاصولية قال المولى انت تشهد بهذا قال نعم
 قال للمحاضرين قوموا اني كان له مثل هذا في هذا الشيخ
 ان يعارض فتفرقوا عن المجلس **ومنهم** العالم
 العامل والفاضل الكامل المولى يعقوب باشا المولى
 حضر بك ان حلال الدين كان روح عالما صاحبا فحقا
 مندينا صاحب الاخلاق الحميدة وكان مدرسا بسلطانية
 بروسا ثم صار مدرسا باحد المدارس الثمانية ثم استقضى
 بدينه بروسا وفات وهو قاضي بها في سنة احدى وتسعون
 وثمانمائة وله حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة اورد
 فيها دقائق واسوله مع الاجازة في التفسير وهي مقبولة عند
 العلماء ورايت له نسخة من شرح المواقف للسيد الشريف
 كتب في حواشها كلمات كثيرة واسوله لطيفة اكثر حواش
 المولى حسن جلي ماخوذة منها **ومنهم** العالم الفاضل
 المولى احمد باشا ان المولى حضر بك ان حلال الدين كان
 روح عالما فاضلا سليم النفس متواضعا محبا للمفقر والمكين

لما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان اعطاه حصة
 منها سنة اذ ذاك دون العشرين وعين له كل يوم بعين
 درهما ثم لما غل اخوه شنان باشا عن الوزارة عزل هو
 عن التدريس المذكور واعطى هو مدرسته ببلدة اسكوب
 وقضاء باو لما جلس السلطان بايزيد خان على سرر
 السلطنة اعطاه احدى المدرستين المتجاورتين بمدرسته
 ادرته ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم جعله مفتيا
 بدينه بروسا وعين له كل يوم مائة درهم وضم اليها
 قرية قريبة من مدينة بروسا وقاس لفسا مدة ثلث
 ولت حتى جاوزه عشر السنين ومات روح في سنة سبع و
 عشرين ولتعاية **ومنهم** العالم العامل والفاضل
 الكامل المولى صلاح الدين كان روح مدرسا في بعض
 المدارس ثم تفتت السلطان محمد خان معلما لابنه
 السلطان بايزيد خان وقراء هو عليه شرح الغرر
 وكتب لاحيه حواش عليه وقراء عليه شرح هداية الحكم
 لمولانا زاده وكتب عليه حواش ايضا لاحيه وكتب الحاشية
 شتين مقبولتان عند العلماء وتداولها بين الطلاب
 وكان روح صاحب غاية الصلاح مبارك النفس كرم الا
 خلاق ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا وتوفي بها
 روح الله تعالى روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العال
 والفاضل الكامل المولى عبد القادر كان اصله من قرية
 سبارت من ولاية حميد قراء روح على علماء عصره حتى
 وصل الى حدة العالم الفاضل المولى على الطوس ورو

انه كان روح شريفا مع المولى الفاضل الجليل ثم توفي بعض قس
 صادر مع السلطان محمد خان وتفرغ عنه من جسد عليه
 الوزير محمود باشا وبعض الايام استدعاه السلطان محمد خان
 ليصاحبه وكان في مزاجه فتور فتعلل بذلك وقال له بعض اصحابه
 ان في الحديث فلا تبتغي جمعا كثيرا من الظرفاء ويلمس منك ان
 تذهب اليهم حتى يتفرغ خاطرهم ويتخفف من اكلهم قال المولى
 المذكور له قوله فذهب معه لا تلك الحديث يروى ان ذلك
 الترغيب من ذلك البعض في الذباب لا ذلك المجلس كان بشا
 الوزير محمود باشا فقال الوزير المرنور للسلطان محمد خان
 انه تعلل في صحبتك وذهب مع الظرفاء الى الحديث فقال له
 فتفحص عنه السلطان محمد خان فتحقق عنده فقره في
 ذلك اليوم وابعده عن حضرته وذهب هو لا وطنه فلم
 يلبث الا قليلا حتى مرض ومات من ذلك المرض في وطنه
 وروى انه كان ذا حيا مع السلطان محمد خان لا يحاربه بعض
 ملوك العجم ولعله الامير حسن الطويل ولما اجاز بقوته
 استقبله علماء ما فقال السلطان محمد خان للمولى المذكور كما
 راكبا مع قدامنا كالبقرة انظر لا هؤلاء العلماء وقوة اجسامهم
 فانشد المذكور عند ذلك بيتا بالفارسي معناه ان القوي
 وان كان جليلا فهو احمق من جماعة الخسوف في السلطان
 محمد خان واستحسن جوابه وروى ان المولى المذكور رجع
 عند السلطان بان العلامة التفتازاني والشيخ الحلي
 لو كانا حيين لجللا قدامه غاشبه سرجه فاشماخا طرا السلطان
 محمد خان من هذا الكلام وامره بالبحث مع المولى خواج زاده

فاجتمعا

فاجتمعا عند السلطان محمد خان والمولى خواج زاده
 روى انه تبار ومما وتورصرهما **ماونهم** العالم الفاضل الكمال
 المولى علاء الدين علي بن يوسف ابن المولى شمس الدين القفا
 كان روح عاليا فاضلا متقيا متفينا محققا مدققا رفيقا
 على الاشتغال بالعلوم ارتحل في شبابه الى بلاد الهند ودخل
 هرة وقراء على علماء ثما ايضا ورع في كل العلوم حتى انهم
 جعلوه مدرسا ينادونهم غلب عليه حب الوطن والى بلاد
 الروم في اوائل سلطنة السلطان محمد خان وكان المولى المذكور
 يقول له لانتم سلطنتك الا ان يكون عندك من الاولاد
 الثغاريين ولما جاء له والى البلاد الرومية اخبر المولى المذكور
 بحبيته فاعطاه السلطان محمد خان مدرسته والدة السلطان محمد
 خان بالمدينة المنورة وساو عين له كل يوم خمسين درهما
 ثم اعطاه مدرسته والدة السلطان مراد بالمدينة المنورة
 وعين له كل يوم مائة درهم ثم جعله قاضيا بمدينه بروجنا
 ثم جعله قاضيا بالعكر وكث فيه عشرين سنين وبلغت زمره
 العلماء بهمبة العلية الى اوج الشرف وقضاة شرف العلم
 والفضل في قبة السماء ثم غل وعين له كل يوم خمسون درهما
 وللضعف اربعون درهما وجعل قضاة ابن كوله ضليحة ولادة
 ثم لما جلس السلطان بابريد خان على سرير السلطنة جعله
 قاضيا بالعكر المنصورة في ولاية الروم راي ومكث فيه ثمان
 ثمان سنين ثم غل عنه وعين له كل يوم سبعون درهما وشرة
 الاف درهم في كل سنة وكان تدرس ايام الاسبوع كلها سون يوم
 للجمعة ويوم الثلثا وكان مرتما بالاشتغال بالعلم وكان له مكان

ضا ستر مدينه

على جبل فوق مدينة سوسا وكان يملك في الفصول الثلاثة
من السنة ويسكن في المدينة الفضل الرابع وما ينزل هناك
ثلاث مرات كثيرة ولا يمنع ذلك عن الملك فيه كل ذلك المصلحة
الاشتغال بالعلم وكان لا ينام عافراشي وإذا غلب عليه النوم
سند على الحداثة الكتب بين يديه فإذا استيقظ ينظر الكتب
وكان مع هذا الاشتغال ومع ما له من التحقيقات والتدقيقات
لم يصنف شيئا الا شرح الكافية في النحو وشرح تيسر التجنيس
من الحساب وكان ما يراه في اقسام العلوم الرياضية كلها وفي
علم الكلام وعلم الاصول وعلم الفقه وعلم البلاغة وكان جلا
عاقلا صاحب ادب ووقار ثم اتصل بحذمة بعض المشايخ
ودخل خلوة عنده وحصل من الصوفية ذوقا عظيما وكان
ذلك الشيخ هو العارف بالله تعالى المجذوب السالك الميامن
تكا صحت كوامم الاخلاق المشتهرة في الافاق الشيخ صاحب
خليفة قدس سره ومن ايضا في المكنى المذكور ما حكم المولى
الوالد عنه انه بعد ذلك ذكر يوما قله ما له فقبل له قد توليت
هذه المناصب الجليلة فابن ما حصل لكم من المال قال نعم
رحلا سكره يريد عودتي ولم يوجد عنده من حفظ
قال بعض الخاضعين اذا دعا اليكم المنصب مرة اخرى فليكن
حفظ المال قال لا يفيد اذا عاد المنصب يعود معه السكر
قال خال رح لا زمت قراءة الدرس عند عشرين سنين وكان يغلب
عليه الصمت الا اذا ذكر محبة مع السلطان فعند ذلك يورد
الحكايات العجيبه واللطائف الغريبة في الله يوما ما كان لذا نكم
عند السلاطين قال ما سألني عن ذلك احد الا الان وانه امر

غريب

غريب قال قال سافر السلطان محمد خان في ايام خشنا وكان
ينزل ويبيت له سباط صغير ويجلس عليه الى ان يضره الحية
واذا الحاقوس عليه يخرج واحد من غلمان الخفا عن رجله
وعند ذلك يندم على ما يحقق معون وكانت عادة ذلك
وفي يوم من الايام لم يحضر ذلك الرجل فاستند الى
وقد اعظم الذائد في صحبة الالاطين وقال خال رح
شرعت عند قراءة الشرح المطول وكنا نقرأ عليه في يوم
واحد سطر او سطرين ومع ذلك يمتد الدرس من الفجر
الى العصر ولما مضت على ذلك ستة اشهر قال ان الذي
قرأتموه على الان يقال له قراءة الكتاب وبعد هذا
اقرأوا الفن قال وبعد ذلك اقرنا كل يوم ورقتين
وانما بقية الكتاب في سنة اشهر وقال وقد بلغنا الى فن
الديان كان نذكر لكل صنعة عدة ابيات من العارسية
وقلنا له يوما ما اكثر حفظكم بالابيات قال عادة الطلبة في
بلادهم انهم يجتمعون بعد العصر فيذكرون الشعر
المعرب والاذن قراءة من الابيات ما حفظته في ذلك الزمان
قال ولما ارتكبت من بلادهم عدت في الطريق ما حفظته من
الغرل فبناح عشرة الاف غزل ومن ايضا ما حكاها
رح عنه انه اعترض يوما على كتاب التلويح قال وقلت له هذا الاعتراف
ليس بشئ انه فكرة في منزله واجبت عنه قال فيمكن راسه وطهره
سماء الغضب ولم يتكلم اصلا لآخر الدرس فلما قام الشركاذا اشار
الي بالجلوس فجلس وذهب الشركاذا قال الست يا مستأدك
قلت قد كان ما كان فاخترت احد الامر ان امان اذهب اليه

اخرا واحضره لدرس ولا انتكرا ادا قال فلما قلت هذا الكلام حلف
 بالله انه فعل ما فعل لا عن شحط وقال قد رايتك في خط
 من اللطائف واشمعتني يا فيح ما قدرت عليه وطفانك لا يسلكه
 خاطره من اصلا ومن لطائف ما حكى المولى الوالد راج ان
 السلطان بايزيد خان خرج الانفس جبال فطنظمه وقت
 اشتداد الحار وكانت تلك الايام ايام شهر رمضان قال
 فصلنا مع العرم يوما وصلنا عنده الى الافطار فطعمنا
 المغرب وافطرنامعه فلما قوت الشمس من المغرب واليوم
 يوم الحار ومن لطائف ايضا ما حكى خالرج عنه انه كان يكن تقي
 عدة مرة قد دخلنا عليه يوما للقراءة فوانا قد نزلنا عليه التلويح وعيا كنه
 اننا بالدرس احتاج الى النظر في كتاب فاخذ ذلك بيده وعليه التلويح فقال
 ما شيه هذا الحبيب ابيض اللون بارد الطبع وكما خلا اذ قال يوما ما
 بقي من حوائج الاثني الاولي ان اكل اول من يموت في دارين ولثا
 ان يحتم بالايان قال خالرج كان هو اول من يموت عن في الدار
 قال توفنا يوما لظهور مرض وختم مع اذان العرف فالما اذ اجبت
 دعوت في الاولين وطفه انه اجبت دعوت في الثالث ايضا وفي
 امة تلت وشهادة تقرأ **وهم العالم العامل والفعل الكامل**
 المولى حسن جلبي اني محمد بن القنار روج الله ارحمهم كان راج
 عالما فاضلا صالحا قسما بامه من العلم والعمل والعبادة وكان يلبس
 الثياب الخشنة ولا يركب ولا يلبس اللوازم وكان يحب الفقر والمكينة
 ويعاشر للناس الصوفية وكان مدرس بالمدريه الخليلية بادرته وكان
 عم المولى علي القناري قاضيا بالعكره ايام السلطان محمد خان فدخل عليه
 وقال استاذن من السلطان واني اريد ان اذهب ليا مهم القراءة

ذلك

عنه

مولى حسن جلبي
 وفتح لمواقف السيد

كتاب

كتاب اللبيب في النحو على رجل مغربي سمعته بمصر يعرف ذلك الكتاب
 غاية المعرفة فقصه على السلطان قاذن وقال فدخل دماغ ذلك
 للرأي وكان السلطان محمد خان لا يحب لاجل انه صنف حواشيه
 على التلويح باسم السلطان بايزيد خان في حيوة والده ثم ان دخل
 مصر وكتب كتاب مغني اللبيب تمامه وقراء على ذلك المغربي فراه
 تحقيق واتقان وكتب ذلك المغربي خط على ظهر كتابه احازة له
 في ذلك الكتاب وقراء هناك ايضا صحيح البخاري على بعض تلا
 مدة ان الحار وحصل منه الاحازة في رواية الحديث عنه ثم انه
 حج واتي بلاد الروم وارسل ذلك كتاب مغني اللبيب
 الى السلطان محمد خان فلما نظر زال عنه تلك الخطرة فاه
 مدرسه ارنق ثم اعطاه احدها من المدارس الثمان وكان
 يكن في حجرة من حجرات المدرسه وكان يلزم الجامع في
 الاوقات الحسنة والعبادة في ظهره والشملة والناس على
 راسه وكان يذهب بعد الدرس الى مدرسته فاضى زاده
 ونزوره بعد درسه وفي الغد يزوره فاضى زاده ثم عيّن
 السلطان بايزيد خان كل يوم ثمانين درهما وسكن بسرو
 لما ان مات روج الله تعالى روحه وله حواش على الشرح
 ومجمل المطول للتلخيص وحواش على شرح المواقف
 للسيد الشريف وحواش على التلويح للعلامة التفتازاني
 وكلها مقبولة عند العلماء ائمة اولها الدين الطليعة والمدرسين
 ومن احواله الشريفه ما حكاه عبد استاذي محي الدين الشهر
 سيد جلبي وقد كان معبداله قال طبع يوما وقت
 قد خلعت بيته ولما وصلت لي باب حجرة سمعت بكاء عاليا

فَحَرِّتْ وَطَنْتِ أَنْهَاصَانِيَّةً بِصِيَّةٍ عَظِيمَةٍ ثُمَّ
 دَخَلْتُ وَسَلَيْتُ عَلَيْهِ فَأَمَرَنِي بِالْخَطِّ فَنَسَّيْتُ مَا سَبَّحَ
 بِكَ مِنْهَا قَالَ خَطِّبِي فِي الثَّلَاثِ الْآخِرَةِ مِنَ اللَّيْلِ خَاطِبِي فِي الْخَمِيسِ
 لِلْأَمْنِ الْكَافِرِ فِي اللَّيْلِ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ تَفَكَّرْتُ أَنَّهُ لَمْ يَحْصِلْ لِي
 ضَرَرٌ ذَنْبِي مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ التَّقِيَّاتِ
 أَنَّ الْقُرَّاءَ إِذَا تَوَخَّوْا الْآخِرَةَ تَوَلَّوْا عَنْ الدُّنْيَا وَلِهَذَا بَلَّغْتُ خَوْفِي
 مِنْ تَوَخُّي الضَّرَرِ الْآخِرَةَ وَسَيَاخُتِي فِي هَذَا الْكَلَامِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ
 وَاحِدٌ مِنْ عِلْمَانِهِ وَهُوَ خَرَجَ فَقَالَ لَهُ مَا سَبَّحَ خَرَجْتَ قَالَ أَمَرْتُ
 بِكَ أَنْ أَقْرَأَ مَصْلِحَةً فَلَا تَنْهَ فَرَكْتُ الْبَغْلَةَ الْفَلَانِيَّةَ فَسَقَطَتْ
 الْبَغْلَةُ وَمَاتَتْ فَقَالَ لِلْجَدِّ لَمْ يَحْصِلْ لِي ضَرَرٌ ذَنْبِي وَأَنْتَ تَأْخُذُ
 بِشَرِّهِ بِمَنْزِلَةِ أَنْتَ لَوْ أَنَّكَ شَكَرْتَ لَكَ ذَلِكَ وَمِنْ أَيْضًا فَرَجَ
 مَا حَكَاهُ الْمَوْلَا الْمَذْكُورُ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي مَعْرِفٌ لِفَضْلِ خَوَامِ زَادَهُ عَلَى
 لَكِنَّهُ لَا يَمُرُّ مِنْ كَيْدٍ الْكَثْرَةِ حَتَّى يَتَقَنَّهُ وَيَحْقُقَهُ وَأَنَا أَتْرُكُهُ مَا
 فَرَمْتُ قَبْلَ اتِّقَانِهِ ثُمَّ قَالَ وَعَلَى كُلِّ مَالٍ يَتَوَاضَعُ مِنْهُ نَوَازِلُ اللَّهِ
 تَعَالَى مَرَقَدُهُ وَصُجُودُهُ وَمِنْهُمْ الْعَالَمُ الْعَامِلُ وَالْفَاضِلُ الْكَامِلُ
 مَصْلِحُ الدِّينِ مَصِطَبُ الْإِيمَانِ الْمَوْلَى حَامِي دِينِ عَالَمِي الْعُلُومِ
 الْأَدَبِيَّةِ وَالْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ أَصُولُهَا وَفُرُوعُهَا وَعَادَاتُهَا الْأَعَادَاتُ
 وَالتَّقَاتُ وَكَانَ صَاحِبَ خِيَالٍ لِلصُّوْفِيَّةِ وَكَانَ لِدَقْلِ الْحُلُوفِ مَعَهُمْ
 يَنْقَلِبُ عَنْهُ تَعَمُّدُ الْأَحْوَالِ الْوَاقِعَةِ لِلصُّوْفِيَّةِ قُرَاءَةُ رَجَاءِ عِلْمَاءِ
 عَصْرِهِ وَصَادِرُ مَدْرَسَاتِهِ بِبَعْضِ الْمَدَارِسِ ثُمَّ صَارَ مَدْرَسًا لِدَرْسَةِ
 السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ بْنِ بَابُرِ خَانِ بَدَشَهْ بِرُوسَا ثُمَّ صَارَ مَقْبَلًا لَهَا
 وَمَاتَ وَهُوَ مَقْتٌ وَلَمْ يَخُوشِ عَلَى التَّلَوُّعِ وَخَوَاشِ عَائِشَةَ الْوَلَدِ
 لِلصِّدْقِ الشَّرِيعَةِ وَكَانَتْ لَهُ يَدٌ طَوِيلَةٌ فِي عِلْمِ الْإِنْتِزَاعِ وَلَمْ يَحْصُنْ

اورد منها رسالته الاخواته واحدا قائم وكانت الفاظ فصيح
 ومعانيه بليغه ونظمه عذبا سلسا وكان رطاطو بلا عظم الجهد
 الكلام والمزاج وكان متواضعا حسن الاخلاق متدبرا كرم
 الاخلاق طيب الله مجيحه ومبعده ومنهم العالم الفاضل
 الكامل محي الدين الشيرازي خواجه عياض علم الروم
 وحصل كثر من العلوم ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل
 الى احدى المدارس الثمان وله خواش على حاشية شرح التلويح
 عليه الشريف ورسالته في احكام الزندقي ورسالته في
 الشرح الرابع المجيب ما تروى في اوائل المائة التاسعة روى
 الله تعالى آياته ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
 المولى قاسم المشتهر بقاض زاده وكا اليه قاضا ببلده فطلبوه
 قسطنطين وكان رجا متواضعا محتيا للفقراء والمساكين وكان يحج
 العقيدة سليم النفس مشغلا بالعلم والعبادة قراء على علماء
 عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل حميد بن جلال الدين
 وحصل عنده علوم كثيرة ثم صار مدرسا ببلده ثم نقله
 السلطان محمد خان حين بنى المدارس الثمان من مدرسته ببلده
 الى احدى المدارس المذكورة وكان رجا مشغلا بالعلم والعبادة
 جيدا القوي متصفا متصفا بالاخلاق الحميدة قراء على علماء
 الوالد رجا شرح المواقف من اول قسم الاعراض الى اقسام
 الجوامع وكانت له معرفة بالعلوم الربانية ايضا ثم جعل قاضا
 قضيا ببلده بروسا وكان في قضايته مرضيا السيرة محمود
 الطريقة حتى كانت ايامه نواحي الايام في بلاد الاسلام ثم
 اعيد الى احدى المدارس الثمان ولما جلس السلطان بابنير

خان علي سر السطنة اعطاه قضاير وسائيا فلم يقبل حتى اكرمه
 عليه فقلبه كرها وسار في بيرو وساسير حنة ومات وهو قاض
 به في ثالث رمضان سنة تسع وست مائة روق الله روحه **وهو**
 العالم الفاضل المولى محي الدين الشيرازي فقيها فراءد على علماء
 عصره ثم وصل الى خدمته المولى خسرو وهو مدرس له رتبة
 ابا صوفيا وكانت حجة المولى المذكور ابن مغيا في الطنم العليا
 من المذرية وكان يشتغل سراج طول الليل بالسير وراة السطنة
 محمد خان من دار سعادة ولا يدرى من هو قال المولى حوزو
 يوما عن افاضل طلبة قال ابن نغيبا ثم قال من قال ابن نغيبا
 قال هو رطلان قال لا ولكنه واحد كالف فقال السلطان محمد خان انه
 في الحجة العلانية وعين الحجة المذكورة قال نعم هو هو ذاك ولما بين الوزير محمود
 باشا مديرة بطنطنة اعطاه السلطان محمد خان المولى ابن نغيبا
 فخر في اول يوم من درسه سادة المولى خسرو ولولا ان الخطيب و
 سائر العلماء البلدة قد درس بحضرتهم ولما ختم الدرس قال المولى خسرو
 انه رايت في الروم دس من اهلها محمد شاه الفخار وحسن اول
 من دس والاخر هذا الدرس حضرناه الان قال ابن الخطيب انظر وا
 هذه الشهادة كان مدرس الدرس الاول محمد شاه الفخار وفارة
 المولى فخر الدين العج وهذا الدرس مدرس ابن نغيبا وفارته فلان ابن
 من ذاك لم اعطاه السطنة محمد خان اخذ الله ارس الثمان لم يجعل
 قاضيا مديرة قطنطنة ثم جعله قاضيا بالعكر واتفق ان سافر
 السطنة محمد خان الى جانب الروم الى فله يوما وهو راجع الى
 قطنطنة عن بيت عزى فقال المولى ابن نغيبا التفكير بالمزمل
 ثم اجيب فقال له السلطان محمد خان يحتاج الى التفكير في بيت واحد

فك

مكنت المولى ابن نغيبا وقال السلطان محمد خان عن بعض خدام
 احضر مولانا سراج الدين وهو كان اذ ذاك موقعا للذلة
 الغاية فحضرة فله عن ذلك البيت فقال هو لئن عرفت في
 عن قصيدة الغلانية فقلاني ثم قراءت سابق البيت وما قد
 وحقق معنى البيت فقال السلطان محمد ابن نغيبا ينبغي
 ان يكون العالم هكذا في العلم والمعرفة والتشبع ولما نزل
 السلطان محمد خان في ذلك اليوم غلب عن قضاء العكر و
 اعطاه احدى المدارس الثمان وقال يحتاج بعد الى التدريس و
 مضى على ذلك مدة كثيرة ثم جعله وزيراً ثم غلب عن الوزارة
 وعن كل يوم مائة درهم ثم جعله السلطان بانو محمد خان قاضيا
 بالعكر وتوفي هو قاضى بالعكر كما كان مولانا قائم راجع اذ كان
 يقرأ عليه عند قضاءه بالعكر قال فحضرة اعنده في البلد من
 رمضان قال قال في تراجم شئ فكلوا الطعام وانا ارق ساع
 فرقد علي سره ولما اكلنا الطعام قال واحد من خدام نظرو قد
 تغير حال المولى ففطرنا فاذا في حالة الترع فقرنا عليه سورته
 فخرج معنا السورة روق الله تعالى روحه ولم يسمع له تصديق لانه
 كان اكثر حجة الى جانب الواضية وكافكر تفكره في كصلها و
 رايت له رتب له ضيقة مما يتعلق بالعلوم العقلية بغير فهم ثم انه
 رتب له رتب والمولى الوالد راجع كان قراءه عليه وكان شهيد
 بفضل رحمه الله **وهو** العالم العامل والفاضل الكامل المولى
 خاتم الدين حسن بن حسن بن حامد التبريزي المشتهر بابن
 الخلق نذرك لانه تزوج ام ولد المولى فخر الدين العج كان راجع
 صالحا تقيا نقيبا تغلا بنفسه منقطعاً عن الخلق وكان يعرف

اوقات العلم والعبادة وقد طالع كثير من الكتب وصحها
 من اولها الى اخرها وكتب الفوائد المتعلقة بها في خواشها
 وصار مدرسا في بعض المدارس ثم اعطاه السلطنة محمد خان
 احدى المدارس الثمان وكان كعب سلامة قطرة وصلح
 بقية حكمي بعض اولاده انه زعم ان السلطان محمد خان
 قد ام بيتنا اذا جئنا الى زيارة ابى الوقب الانصارى عليه
 رضوان البارى ونخرج ابى الى الباب وسلم عليه وتقدم اليه
 سرية ويقول السلطان محمد خان واسمك شرب هذه الشرية
 وساقوله والذين يبيرونه فشر من هاهنا وسلم عليه ونذهب
 وكان حينئذ احدثا عظيما روى ان السلطان محمد خان
 خرج من قطن طينة لاجل الهاد والعلما معه والطبول
 نظرت خلفه قال بعض العلماء ما الحكمة في امر المؤمنين
 بالايان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله
 فقال السلطان محمد خان للمولى المذكور ايها العجيب الحكمة
 فيه قال يجب عنهما هذه الطبول فقال السلطان محمد خان
 ما هو قال قال الطبول تقول دم دم والمراة يقولون
 امنوا و مواعيد الايمان فاعجب السلطان محمد خان بهذا
 الكلام واستحسنه ومع هذا الفضل كان عليه الغفلة في امور الدنيا
 حتى انه كان لا يستدري الى مدرسته من المدارس الثمان ولم يجر
 من يدر علمها حكم المولى الوالد في كنهه فقرأ يوما عند المولى
 العللاء الدين الغزفي في احدى المدارس الثمان فقام المولى
 في اثناء الدرس فنظرنا فانا المولى المذكور قد دخل من خلف الدرس
 ولما عرف انه غير مدرسه رجح ففحص المولى الغزفي وقال لم

دليل

دليل المولى عنده ولهذا استثبتت عليه سنة روى انه
 ذهب يوما الى السلطان محمد خان يريد ان يقبل يد فنادوا كفه
 وقال ايها المولى الى اسرت بهذا قال الى مدرسته يا صوفيا
 في اللغة اليونانية اسم ذلك الموضع الذي كانت فيه المدرسه
 المذكورة وكذا كان ايا اسم لراحة اليد في اللغة التركية فاجاب السلطان
 محمد خان بهذا الكلام واعطاه تلك المدرسه وكان روحه كثيرة
 غاية الكثرة لانه كان يستريح بكل ما فضل من معاشه الكتب ولا
 يزال يطالعها ويصرف اوقاته فيها نور الله تعالى مرقده وفي فراس
 الجنان ارقده **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى المشهور
 بان المعرف نور الله تعالى مرقده كان روح من ولادة بالكره
 قراء روح على علماء عصره ثم وصل الى اقدمه المولى خضر كمال
 الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان
 بايزيد خان ونال عنده القبول التام والحببة عظمى برون انه
 قال في حقه لولا صحبتي معه لاصححت عقيدتي كان يثنى عليه
 ثناء جميلا وبكرمه اكراما عظيما وقد عني في اواخر عمره وانا وك
 السلطان بايزيد خان صحبتته الى ان توفى نور الله تعالى مرقده
ومنهم العالم العامل الفاضل المولى يحيى الدين محمد الشهبازي
 الوجداني لقب بذلك لانه كان في غنى وان شابه كبار من
 اقراة فاصابته جراحة واللعب المذكور انما يطلق على من اصابته
 جراحة فزارح على بعض العلماء وصار مدرسا ببعض المدارس
 ثم صار قاضيا بمدينة ادرته وروسا ولكن لم يكن رتبة حسنة
 في قضاءه فعزل عن ذلك ثم صار معلما للسلطان بايزيد
 خان ثم عزل عن ذلك الامر حربي بينهما واعطاه قضاء

مدنيته ادرته ثانيا ثم غل عن ذلك وعين له كل يوم ما يتي ورجع
عاش على ان توفي روح وله حواش على شرح العقايد للعلامة المتقنا
ذاته **ومنهم** المولى العالم العامل والفاضل الكامل بهاء الدين ابن
الشيخ العارف بالله الواصل في طريق الحق في غاية مثناه المحدث
الكامل لطفا لله من خلفاء قطب العارفين مرشد الكائن و
منقذ الهالكين بركة الله بين المسلمين الحاج بيرام قدس الله سره الغر
وكان عالما وفاضلا شديدا في قوس الطبع قسم اوقاته بين العلم و
العبادة واشتغل على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجة زاده و
معيد له ثم صار مديرا لدرسته بالي كسري ثم صار مديرا لدرسة السلطان بايزيد
خا فاني مراد الفارسي مديرا لدرسته وسام اعطاه السلطان محمد خان احدى
المدارس الثمان ثم نقل الى المدرسة المذكورة ونصب مكانة المولى ابن
مغيثا حين غل عن قضاء العسكر ثم ترك المولى الميرزا التدرس واعتزل
عن الناس ومكن في قصبة بالي كسري ولما بنى السلطان بايزيد خان
مدرسته الكائنة بادرته اعطاه المولى المذكور وصار مديرا لدرسته الى ان توفي
في سنة خمس وتسعين وثمانمائة وقبل تباركه فقد تاهى بهاء الدين فاضل
عصره فقلنا البارخ ترحم الله روحه ان لقيه يوما بادرته رجل محزون
وقال بهاء المولى نذكر احوالنا ووقتنا وقت الرحيل فاني بين وذكر وصية
ومرض سبعة ايام ثم انتقل الى الدار الاخرة وقد قرأ المولى الوالد على
وكان يشهد لفضله وسلامته عقله وشدة رغبته وقوة طبعه وقال كان
يحصل العلم الكثير في زمان يسر وكان قد ليس بياج الشيخ الحاج بيرام في صغره
فلما سكر الى ان مات روى الله تباركه **ومنهم** العالم العامل والفاضل
الكامل المولى سراج الدين قزويني على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى
خواجة زاده ثم صار مديرا ببعض ثم اعطاه السلطنة محمد خان احدى

المدارس

المدارس الثمان وحين كان مديرا بها اعطاه السلطنة محمد خان
واحدة منها المولى القطلاني وكان المولى سراج الدين قزويني
في سوابق الايام وكان له دخل مدرسته ويدررس بها وعين شخصه
خروج المولى القطلاني من المدرسة فحين اخبره بذلك بتركه المدرس
ويخرج من المدرسة ليأخذ بكتاب المولى القطلاني وكان هو يفتي
عن ذلك ثم سلم عليه ثم رجع الى درسته فبقيته وتول برأي ذلك
لما ان انتقل المولى القطلاني عن تلك المدرسة وكان روح حافظا
لما بل جميع العلوم حتى شهد المولى خواجة زاده بان كل ما قرأه
او طالع ما غاب عن خاطره حتى في العلوم العربية وكان ما
يراه حفظ قصائد العرب وكان قادرا على النظم بالعربي و
قد تولى نظم في حق المولى خواجة زاده وجعل السلطنة محمد خان
موقعا بالديوان العالي لمهارته في انشاء الكتب وقد مره السلطنة
محمد خان غل المولى مغيا لقلبة المولى سراج الدين عليه في
معرفة العقايد العربية وتوفي روح في غنى وان شبابة وكان مولى
مصبية للعلما وحكم المولى الوالد روح عن المولى خواجة زاده انه رأى
في المنام انه قطع يده قال قال ولم يمر عليه زمان كثير الا وسمعت
خبر وفات المولى سراج الدين وكان موته تعبيرا للفر والذكر
دوم الله روحه **ومنهم** العالم الفاضل المولى محمد الشيرازي كلبو
قزويني على علماء عصره واشتهر بالفضل في زمانه ثم تولى بعض المناصب
حتى جعل السلطان محمد خان قاضيا بالعسكر المنصور ثم غل بعد غول
من فتح بلاد قرمان وذلك سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وغل
في ذلك الوزير محمود باشا وكان له اخوان تزوج احدهما المولى الفاضل
سنان باشا وولد له منها ولد اسمه محمد علي وصار مديرا لدرسته محمد الوزير

محمود باشا بدمية قسطنطينية ثم صار قاضيا لبعض البلاد ثم تقاعد
 عن المناصب وتوفي وهو شاب وتزوج احدى بنات سليمان طيبي ابن كمال
 باشا وولد له منها ولد اسمه احمد باشا وهو المولى العالم الفاضل المشتهر
 في الافاق بان كمال باشا وقوا الله تعالى وادواهم في **قصة** العالم العامل
 الفاضل الكمال المولى محمد بن محمد بن بكير الشيرازي ولد له في اواخر
 على علماء عصره ثم صار قاضيا بدمية كلبولي ولما رآه الوزير محمد باشا انار
 الخيانة مدحه عند السلطنة محمد فانه قد عام لا قسطنطينية الميامر قاضي
 العسكر وقتد مضاعف عن الخدمة فحبوا المولى المذكورة باثباتا بصلحة قضاء
 العسكر ودخل على السلطنة محمد خان مدة لعرض القضايا ولما رآه
 السلطنة محمد خان اذ به وزكاية وقوة بصيرة اعطاه مدرسته والده
 السلطنة مراد خان بدمية بروسانم جعله قاضيا بدمية جعله قاضيا بدمية
 ثم غلبه عن ذلك ولما جلس السلطنة بايزيد خان على سدة السلطنة
 جعله قاضيا بالعسكر المصنوع ايضا في ولاية اناطولي ثم توفي وكان
 مرض السيرة ومجود الطرعة في قضاءه وكان قاريا بين الخي والظان مشتهر
 ببصيرة النافذة وحسن القايب وقوا الله تعالى وتوهمه وانتفى
 ايام قضاية بالعكران واحدا من عظماء السلطنة طهر منه بعض
 الف دلمية اذ رتم فضيحة نايب المحكمه بادرته بارسال بعض
 الخدام فلم يتبع فغضب النايب فترك اليه بنفسه وقصد
 متعه فغضب هو النايب فغضب نايب المحكمه بادرته بارسال بعض
 خا هذه الحادثة ام يقتل ذلك الغلام لتحقيق نايب السيرة
 فتشغل الوزراء ولم يقبل شتقا عنهم حتى التمسوا من المولى
 المذكور ان يصح هذا الامر فعرضه على السلطنة واد السلطنة
 كلامه وقال المولى المذكور ان النايب لقيامه عن مجلس القضا

الوصف

بسبب الغضب سقط عن رتبة القضا فلم يكن الا في الغرض قاضيا
 فلم يزل يحقير الشرع حتى جعل قتله فسكت السلطنة محمد خان ثم جاء
 الغلام الى قسطنطينية فاني به الوزراء الى السلطنة محمد خان ليعمل
 بين سكر المعونة فاحضر السلطنة محمد خان عصا كبرية فخر به
 بها بنفسه فخر باشا يد احتضن الغلام اربعة اشهر فاجلج في خبري
 ثم صار ذلك الغلام وزير للسلطنة بايزيد خان واسمه داود
 باشا وكان يدعى للسلطنة محمد خان ويقول ان رشدي حرم
 ندما حصل الامر فخر به **ومهم** العالم العامل السلطنة المولى
 احمد باشا ابن المولى ولي الدين الحسيني نور الله تعالى فخر به
 وفي فرايدس الجنان ارقدهما وقرأ على علي بحضرة وحصل الفضل
 جانا عظيم ثم صار مدرسا بدمية السلطنة مراد خان بدمية
 بروسانم صار قاضيا بادرته ثم جعله السلطنة محمد خان قاضيا
 بالعسكر ثم جعله معلما لنفسه وصاحب معه مصاحبة دائمة وكان
 الصلحة كسيرة النادرة وكان ملا الى جانب الشم والشم بالتركة
 وغلب في شعره فصاحته على ملاغته وقد مال اليه السلطنة محمد خان
 ميلا عظيما حتى سوزره ثم عزله عن الوزارة لاجرم من بينهما وعمله
 امير اعلى بعض البلاد مثل تبركا والقره وبروسا ومات وهو امير
 بروسانم في سنة اثنين وسبع مائة ودفن بجوار فيها مدرسته وقبة
 على قبره وقد كتبت على باب قبرها تاريخ وفاته والنايب محمد بن
 افلاطون نايب المحكمه الشريف بروسانم وهو هذه الايات
 بمن مشكوة انوار لمن عدن الرحمن من محمد و
 فر من ادناس نكس الدار كان مشتاقا الى سبوحه
 قال روج القدس في تاريخه ان في الجنات ماوى روحه

المولى احمد باشا
 ابن المولى رشدي

كان روح شريف النسب ربيع القدر على كرم الطبع سخي النفس ولم
 يبق له عقب لأنه لم يتزوج أصلاً وقد انتهى ذلك بعض الناس
 بالليل إلى الغلمان إلا أن الولي الوالد ربه حكى عن سواده للولي خواجه
 أنه ركب معه في بلد أدرنة وكان بطوفان حولها فإل في
 أثناء الكلام عن لغة الجماء وقال إلى سالت عنها كثر الناس
 ولم يقدروا على وصفها لكذلك عالم فاضل تقدر على التفسير
 عنها قال قلت أفما تدرك ولا يمكن وصفها فأنكر هذا
 الكلام قال قلت له بين لي من العلم قال هو لا تدرك إلا بالوفا
 قال قلت وكذلك هذه قال الولي الوالد ربه قال المولى خواجه
 وعند ذلك تحققت أن به عنة وكان روح وكان ينظر إليه
 في قصيدة التي جعلها نظيرة لقصيدة المولى خضر الكاشاني
 ذكرنا وهي هذه يا رامي قلبي بهام اللطائف بنات بخاني
 ما زلت فداك روحى وحياتى من كل ما نمت بالأماني
 بالدمع كئيباً انشغلت على الوجه جردى ودوائى مسل على
 جلياب دعا صدغك مداح مسكاً يا طيبى صريرى
 قد أحرق في الصدين قلوب الطببات نار الحسرات
 كم تحرق أحشائى وفيك زلال والى من يحكى حضرا
 موده ماء حياى لا فى الطلأ من شدة ليله أضداع طاح
 لأحب كلمات من نسيمها فاح بمسك الدعوات
 جيب العذوات وقد رابت في بعض مكاتبه أنه أورد
 في عنوانه بيتاً شافيه إلى شرق نفسه وأهوا
 سلامى كانفاسى إذ كنت ناطفا بمدح رسول الله صلى
 روح الله تعالى روحه ونور ضريحه **منه** عالم العالم والفكر الكامل

الكامل إبراهيم باشا خليل ابن إبراهيم بن خليل روح الله تعالى
 وقد ذكره هذه الألبى بأنه أول قاضى بالعدالة في الدولة العثمانية
 وأما خليل باشا فهو كان وزير السلطان براد خان لما
 جلس السلطان محمد خان على سدة السلطنة حبسه بعد فتح قسطنطينة
 وأخذ جميع أمواله لا وجب ذلك ومات هو محبوساً وكان
 المرحوم إبراهيم باشا قاضياً بأدرنة وقت فتحه من القضاة
 ولم يعين له شيئا وصار نهائياً بين الناس حتى قصد
 أن يكون من طلبه بعض العلماء فلم يقبلوه خوفاً من
 السلطان محمد خان ثم تحول بالأحوال حتى صار متولياً
 على عمارة السلطان بانيه خان بن مراد الغازى بك بدير
 وقت المولى الكرامتى وقد كان قاضياً بدير
 وناقش في الحساب كل المناقشة حتى أصبحه وأغلظ
 عليه في الكلام فغضبه على السلطان محمد خان وعزله السلطان
 عن التولية المذكورة ثم آل به الحال إلى أن تولى منصبه
 بدير بروسا وهو من أودون المناصب عند الناس وكان
 يسرع دابة بنفسه فهو ما من الأمان حين على حاله
 الحزن فنكر الكل وذهب إلى خدمت الشيخ حاجى خليفة
 وأخطأ في سلوكه بديره وليس لباس الفقراء وتزنى بغيرهم
 قال بعض أعدائه للسلطان محمد خان أنه صار محبوساً بدير
 في مارستان بروسا فبينما هو كذلك إذ خرج الشيخ المذكور
 إلى جبل بروسا واجتمع هناك مع مربريه وكان الشيخ فرس
 في عنقه جرس ليكن وجده أنه إذا تولى في الفضا قام
 الشيخ بعض خدامه وقال أذنبوا لهذا الفرس إبراهيم وقال

وقال كركب الغرس وحضر الى عيني ولا يحل للمهر من غنقه قال
 الراوي قنذ ابراهيم باشا من خلال الاشجار وعليه لباس
 الفقراء وناداه الشيخ وقال يا ابراهيم لا تنزل من الغرس العنة
 قال يا سيدي الشيخ نعم فنزل عند الشيخ فبسط له الشيخ حله
 شاه وادخله الجلس عليه فجلس وقال اليها الشيخ ان هذا
 المجلس الذي نختونه سيلمع مشارق الارض ومعارها
 قال الشيخ ارجو هذا ان شاء الله تعالى وقال ادع هذا
 الى مدينة حق طنطنية ولا تغفل عن السلطان بايزيد خان
 وهو اذ ذاك امر اعلی اما سيه فقبل الشيخ وودعه ودعا
 له الشيخ بالخروج والركوب قال الراوي حاكيا عن ابراهيم باشا
 انه قال لما قدمت قنطنية لعيت في بعض طرفها السلطان
 محمد خان وهو يدع بابا وشا وعنده اربعة نفر من العلماء
 وكان ذلك في عادية قال فنزلت عن فرسي وملت في
 جانب الطريق فلما راني قال يا انت ابن خليل باشا قال
 قلت بلى قال الحمد لله زال جنونك قال قلت كم قال
 احضر اليه بان عذرا فلما دخل الوزير اعلی في العدة قال احضر
 ابن خليل باشا قال نعم قال سلوه اي منصب يريد قال
 قال فيكون فقلت فقصنا اما سيه رعاية توصيه الشيخ
 قال فكرر السؤال فاجبت كالاول فلما عرضوه على
 السلطان قال الان علمت انه ما يخلص بعد من جنون
 لوسا نسي اليه المناصب لا عطية ولكن عطية اما سيه
 قال قال ولما وصلت الي اما سيه رايت روبا وهي ابان
 السلطان بايزيد خان قد ركب فيكلا واراد فني عليه فلما جلن

٨٠
 خذت على السلطان بايزيد خان قال اليها المولى اني اعرف
 انك قبلت هذا المنصب لاجلي ولورزقني امه وولته
 السلطنة لكان لي حرك شان قال فالت كبر احمى
 السلطان محمد خان وجلس السلطان بايزيد خان على سر السلطنة
 وارسل اليه اربابا ينقل اهل من اما سيه الى قنطنية
 ان قنطنية عزل السلطان بايزيد خان المولى الفطاح عن
 قضا العسكر يوم ايل واعطاه المولى ابراهيم باشا ولما
 كان قاضيا بالتمسك كان المولى الهرماني الذي كان
 سببا لعزله عن التولية حاضرا لطنطنية فاتاه تهنة
 خائفا من ان يهينه ويستحقه فاكرمه ابراهيم باشا
 اكراما عظيما حتى استحي المولى الهرماني عما فعل في حق
 وتبدل خوفه بالحياء ثم ان السلطان بايزيد خان جعله
 رئيس الوزراء ومات وهو وزير وكانت سيرته في
 القضا والوزارة حسنة وطريقة مجودة وكان يتحارب
 نفوس فقرا قنطنية ياخذون من عطف الطعام كل يوم
 وعند وفاته لم يجد عنده الا ثمانية الاف درهم طب
 انه في شراه وحمل احمى مشواه **وشهم** العالم الكاقل
 والفاضل الكامل المولى الفاضل الدين ساجد الدين الباري
 حصاري روح الله روحه كان رجلا صالحا شريفا
 النسب عالي الهمة كبير القدر عظيم الحرم قراء عالم بجمعه
 وصل الى خدمة المولى خواجة زاده وصار مدرس بدار
 مراد باشا بقنطنية ثم صار مدرسا بالمدرسة القنصلية بمدينة
 ادرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا

المولى الباري حصاري

بعد فسطاطه في ايام دولة السلطان بانه خان من عشرين
 ومات و هو قاض بها حكم اية الوزير و اعلمه بقبول
 قضاء قسطنطين فلم يقبل و عرضوا على السلطان بانه خان
 وقال اني اكتب اليك كما يابدي فكتب وقال اني اعرف
 انك مستحق بالقضاء المربور و اعرف اني ان كنت
 على القضاء المربور غيرك لعصت امر الله كما قال و انتم
 منك ان تقبل القضاء المربور فلما جاء اليه الكتاب قبل
 و بارش امر القضاء بسيرة حسنة فعمده ابدع بغيره
 و اسكنه بحجوة جنانة و كان راجعا في العلوم كلها
 و قد اعرف على عصره بفضل لكن لم يشغل لتقصيف
 و رايت له رسالة كتبه في تحوير الفراعين الوباء
 تبني تلك الرسالة عن فضل و كانت سيرة في فضائه
 محمود و طريقة فيه حبيب و كانت الظلمة تخافون
 منه خوفا عظيما جزاه الله تعالى عن الخير الخ الوفي
 راجع بدمية قسطنطين في سنة احدى عشرة و ثمانمائة
 و دفن عند مسجده بالمدينة المربورة نواحيه في عرقه
 و في غروب الجنان ارفده **في تمام العالم** العالم و الفاعل الكافل
 المولى يوسف بن حسن الكرماسي قرأ على علماء عصره
 منهم الفاضل خواجة رازده و تدعى في العلوم العربية و الفارسية
 و صارت مدرسا ببعض المدارس ثم استقل الى احدى المدارس
 الثمان في صارت قاضيا بمدينه سوسا ثم صار قاضيا بدمية قسطنطين
 و كان في قضاءه من ضي السيرة و محمود الطرفة و كان يتبعه من يوفى
 الحق و لا يخاف في الله به لونه الالم روى انه ذهب يوما الى

المولى الكلي

الى المسجد بمدينه و لما خرج من مدينته الى الوزير احمد باشا المصلح
 حصونه فلم يعماته خوفا من رعيه جانب الوزير على المسجد
 فلما رآه الوزير على تلك الهيئة ساله عنها قال في جوابه حضرت
 خدمه الخالق بخدمه الله و لم اجد في نفسي رخصة في غير الله
 لاجل الوزير فوقع هذا الكلام من الوزير فوقع القبول و الرضا
 و حكمه السلطان بانه خان فارس السلطان بانه خان
 الى المولى المذكور جو انير سنه لاجل فعله المذكور و اربعة مضقات
 منها حواشيه السراج المطول و شرح الوفايه في الفقه و له
 مختصر في علم الاصول الفقه سماه الوجيه و كتاب في علم المعاني
 توفي راجع في حدود التسعين و دفن في جنب مكتبة الذي
 بناه عند جامع السلطان محمد خان بدمية قسطنطين راجع
 بكار و روحه و نور صرحه **في تمام العالم** العالم المولى ابن الاثرف
 قرأ على المولى خواجة رازده و كان يؤيده بالفضل التامه
 ثم قرأ على المولى على الطوسي و صار محبته له و اشهر
 فضائله في الافاق حتى ان بعض الطلبة حاكموا في حكت
 الى المولى الطوسي و لم يشف عليهم ثم ذهبوا الى المذكور
 فحل اشكالهم في اول كلامه حتى روي اليه من مشكل
 اصله في مسأله من المسائل و كان راجع الحجة زمانه و نادى
 او انه حكم المولى الوالد راجع عنه انه قال اعرفني و الذي يحفظ
 الفاظ من من كل علم قبل ان افهمها فيها فلما شرعت في
 قرايتها و بلغت الى ما كتبه الاخراج صار ما حفظها جميعا
 معلوما عندي دفعة واحدة و كان والدي راجع يقول لو
 داوم على الاشتغال لانسى ذكر المتقدمين الاخرة منه حروف النمان

المولى شرف

وجرى عليه ما جرى وتفضل ذلك انك سال الى طريقة التصوف
 والتحقيق بزره الصوفية ثم رغب في السماع واقصد به الطائفة
 العلوية وواحدوا معهم جبراً او طهراً ولم يتخلص ابيهم حتى
 سارهم في البلاد زمانا كثيرا الى ان مات رحمه الله **وقد علم**
 العالم العامل والفاضل المولى عبد الله الامام في قراءته
 على علماء عصره ثم صار مدرسا ببلدة امامية ثم صار مدرسا
 بمدرسة السلطان ابا يزيد خان بامامية ومات وهو مدرس
 وصار مدرسا بمدرسة مرزوقون كان رجلا عابدا زاهدا
 صالحا صاحب الكرامات وكان عارفا بالعلوم الادبية
 والاصول والفروع والحديث والتفسير وكان يقرأ الطلبة
 مفتاح العلوم من غير مراجعة الى الشرح وكان وكان علم
 البلاغة نصب عينيه وانتفع به الكثيرون وكان يعرف
 اوقافه في العلم والعبادة ولا يلتفت الى احوال الدنيا ورواه
 تلاميذه ونفذ امره **وقد علم** العالم العامل والفاضل المولى
 حاجي بابا الطوسى كان رجلا عالم بالعلوم الادبية والعلوم
 الشرعية شغلا بالدين انتفع به كثير من الطلبة تصانيفه
 بين الطلبة منها اغراب كافية في النحو واءاء المصباح في النحو
 وخرج قواعد الابواب في النحو وخرج القواعد في النحو ورواه
 روحه ونوثره **وقد علم** العالم العامل والفاضل المولى والى الدين
 القوامى ولد الاثنا عشر المسمو بنظامى قراجه املا ده
 وبلغ من العلوم النافذة مبلغا عظيما وكان يجلس للتدريس في بعض
 الايام وينتفع به الخواص والعوام وكان يعطى عليه احوال اثناء
 وعظه وربما يسقط من المنبر لعلية الحان وتوتى ولده المرو

المولى حاج بابا

المولى والى الدين

المرو في صوته وجرى عليه خونا شديدا وكان يشد بعض ايام اثناء
 وعظه بمناسبه تقتضيه ويكيى بكم شديدا ويكيى الحاضر من حكامه
 الى استادى مولانا علاء الدين على المشهور بالشم والشرح له
 شرح الديباجة الشمسية للعلامة التفتازانى روح المديح ووجهها
 واشتهر اسعاره ولين في بلاد الروم واحسنها الناس حتى ان السلطان
 محمد خان دعاه الى قسطنطينية ومات المرحوم نظامى في الطريق رحمه الله
وقد علم العالم الفاضل المولى علاء الدين على المنسوب الى الفخار وروى
 هذا من اولاد المولى الفخارى كان رجلا عالم فاضلا قرا على المولى
 على الطوسى ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الى احدى
 المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدرسة بروس ثم صار قاضيا
 بالعسكر المصوري بولاية اناطولى ثم غلب عنه وعمل كل يوم ثمانون
 درهما بطريق التقاعد ثم مات في ايام سلطنة السلطان ابا يزيد
 خان كان رجلا بارعا في العلوم العربية عالما بالفقه والاصول
 وله حاشية على شرح المفتاح للسيد الشريف وكانت له يد طول في
 الاثنا عشر المسمو روح الله تعالى روحه العزيز **وقد علم** العالم العامل
 الفاضل المولى سنان الدين يوسف الشهير بقرا سنان قراوه
 على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس وكانت له مهارة
 في العلوم العربية والفنون الادبية صنف ثمانية اراج في الفقه
 وشرح لك في الفقه ايضا وله شرح فلفص الخفيف في علم
 الهيئة وله حواش على شرح الوفايه لصدر الشريعة روح الله
وقد علم المولى العالم الفاضل المولى صاحب الدرس مطيع بن زكريا ابن
 دوشتر القرامانى قرا على علماء بامام الى بلاد الروم وصنف حواش
 على شرح المصباح المسمو بالفضو وصنف شرحا لمقدم الفقهاء بالليث

المولى على الفخار

المولى قرا سنان

المولى صاحب الدرس

كتاب الصلوة وهو كتاب مقبول مشتمل على فوائد وسماه بالوضوح
 روح الله تعالى **ومنهم** العالم الفاضل المولى محمد بن مصطفى اخو
 زوجه المولى عبد الكريم فراه على علم الروم واشتهر بفضائله بينهم
 وفوض اليه تدريس بعض المدارس ومات مدرساً بمراديه بروس
 روح الله تعالى **ومنهم** العالم الفاضل المولى محمد بن احمد الشهير
 بقراجه احمد كان رجلاً مدرساً ببعض المدارس ثم صار مدرساً بمدرسة
 السلطان بانيه بروس وادخله الخازن بروس وتوفي وهو
 مدرس لخاص في اواسط شعبان سنة اربع وخمسين وثمانماية وكان
 صار فاضلاً اوقانه في الاشتغال بالعلم وكان كثير الاشتغال
 قليل التحصيل لشغل فنه ومع هذا فقد حصل شدة اشتغاله
 واجتهاده الى المراتب العالية في العلم وصنف حواشي على الحفظ
 واستفاد منها كثير من الطلبة منها حواشيه على شرح الرساله الاثيرة
 في الميزان لحام الدين الكاشي وحواشيه على حواشيه شرح التكمية
 للسيد الشريف وحواشيه على شرح التكمية لمولانا سعد الدين
 التفتازاني وحواشيه على شرح العقائد للمولى المذكور روح الله
 تعالى **ومنهم** العالم الفاضل المولى محمد بن محمد بن احمد
 الشهير بديققور كان رجلاً مدرساً ببعض البلاد الرومية
 ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان بانيه بروس وادخله الخازن
 بمدرسته بروس وتوفي وهو مدرس بجا ولقد درس فافاد
 وصنف واجاد ومنه تصانيف شرح المراج في الفقه وهو
 شرح نافع مشتمل على التحقيق ومفيد غاية الافادة وله
 حواش على شرح اداب البحث في الفقه الرومي وحواشيه
 لطيفة شريفة وله شرح على كتاب المقصود في الفقه روح الله
 تعالى **ومنهم** المولى العالم الفاضل طشقون كان رجلاً عالماً

المولى قراجه احمد

المولى ديكقور

عالماً عاملاً فراه على علم عصره ثم وصل الى خدمة المولى العالم الفاضل
 مولانا خسرو واحمل عنده العلوم النافعة تلك تلك النصف
 وتوطن بيلوس بروس والمحلة التي سكن فيها الآن مشتهر
 بالانساب اليه يقال لها محلة طشقون صوفي واشتهر بالوعظ
 والتدبير واشتهر به الاكثرون واحبه الناس محبة عظيمة وتوفي وهو
 تلك الحال في ايام سلطنة السلطان بانيه بروس روح الله تعالى
 واوفرتوه **ومنهم** العالم العادل الفاضل المولى محمد بن مصطفى
 مصطفى الشهير بالبغل المسمى كان رجلاً محباً للعلم في الغاية وحافظاً
 لجميع اهل بيتهم في الاشتغال والطلب صار فاضلاً اوقانه
 في التدريس على علمه انه كان يدرس كل يوم عشرة كتاب في
 الكتب المعتمدة وكان يحفظ جميع الكتابين جميع العلوم وقال اشغل
 عنده مقدار سنين وما قدرت على ترك الدرس خوفاً من
 اهتمامه وكان رجلاً يقول ما ذكرت عنده من الفنون الادبية
 والعقلية والعلوم الشرعية الاصلية والفرعية الادوية في حفظها
 بالفاظها وعباراتها حتى انه كان يعرف اختلاف النسخ ايضا
 قال وعصب يوماً على بعض الطلبة لعماده في مسبة وقال يا من
 مسلم من كتاب المقصود في الفقه الى الكتب في الفقه الاو
 في خاطري وما ذكرت من الشيا غير مذكورة في كتابي الا قال
 وكلام هذا صادق لا فرية فيه اصلاً وكان رجلاً مدرساً في مدرسته
 مناسراً بمدرسته بروس فاعطاه السلطان محمد خان المدرس الجديد في
 بادرته واحلت في ذلك اليوم مدرسته من المدارس النخاس قال السلطان
 محمد خان اعطيت المولى محمد بن مصطفى ولا احق منه بتلك المدرسة
 قال الوزير اعطيتوه اليوم مدرسته بادرته قال الما باس هو مستحق بذلك

المولى مصطفى
البغل المسمى

ولما جلس السلطان بانيه خان على سر السلطنة اعطاه مدرسة الاولى وهي
 مدرسة مناسير ثم اعطاه مدرسة الثانية بادره ومات واول مدرسينها
 كان روح حنيف الله احم اللون عظيم المنة جدا حتى كان لا يحل الا درس
 قوى غايه القوة وكان اذا لم يحضر او احدث طلبته موضع الدرس
 يذهب الى حجرة بعد الدرس فان كان مرضيا يعود به فيسبحه غايه
 التواضع ويهدده فهددا عظيما قال روح الى حالي من بلن قطني
 الى مدينة ادرنه فاردنا ضيافته في بعض القبايين في يوم من ايامنا
 الدرس فاستأذنت المولى المذكور في ذلك فغضب علي والحاج
 جعلت ذلك مانعا عن الدرس ولاي شيء مما جعلت
 مانعا عنه قال ولولا حياي من خالك لرددت اليك الدرس روح الله
 روح ونور ضريحه **ثم** المولى تيمس الدين كان اصله من ولاية
 ايدن فرارح او اعلى علماء الروم ثم ارتحل الى بلاد الهند وقرأ هناك
 على علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد العرب وقرأ هناك ايضا على
 علماء عصره وحصل طرقا صالحا من العلوم وتفرغ في علم البلاغة وقال
 اهل زمانه في علم النسخات ثم ارتحل الى بلاد مصر فوجد هناك
 اهل علم النسخات وتفرغ عنده غايه التفرد ثم وقع سوء اذ
 في بعض الايام فابعد فاني مدينة بروس واعترضه عن الناس
 في بيته وكان اذا انفدت نفقته يظهر في بيته فيجمع عليه
 اهل النسخة وياخذ منهم درهما واحدا لاجل عرضه واحدا
 في صنفه النسخات ويأخذ كل واحد درهمين ثم يذهب
 ولا يخرج الى ان ينفد نفقته وهكذا كان حاله الى ان توفي
 حدود السعدي وكان لا يصحبه الا بنته المسماة بتيمة واخته دماغه

المولى تيمس الدين

دماغه في اخر عمره لا غنا منه من اجل مفاقة من جهة السلطان
 وكان اذا اهدى اليه هدية لا يأكلها ويتوهم ان فيها سم وكان
 ينظم القصائد العربية والفارسية والتركية ويكدر بها الاكابر
 ويرسلها اليهم وكل قصيدة اذا صحفت من اولها الى اخرها
 يحصل منها نحو وكان له تصنيفات في علم الادوار وهي دايرة
 بين اهلها الى الان روح الله كبر روحه ونور ضريحه **ثم** المولى
 الشهير بالمليجي كان اصله من ولاية ايدن قرأ على علماء عصره وتفرغ في
 الفنون وفاق اقرانه ثم دخل بلاد الهند وقرأ هناك على علماء
 عصره وكان المولى عبد الرحمن الجامي شريكا له في رسم ثم الى
 بلاد الروم وتوطن في طنطية في اول فخرها ثم اصابته الخلالان
 من سنة ثم واستلج البحر الى ان مات وكان المولى الوالد روح يقول
 كان الصالح الجوهري في حفظ المولى المليجي قال واذا اشكل علينا
 لغة كنانة ارجع اليه وكان يعرف علينا من الضياع ما يتعلق تلك
 الكلمة من حفظ حكمي واحد من بعض الصلحاء انه قال زرت
 المولى عبد الرحمن الجامي وكنت توجهها الى الروم فوقع في المولى عبد الرحمن
 الجامي رسالة في تصانيفه وقال كان شريك مدعو بالمليجي
 المليجي والآن اسمع بمدينة طنطية فخذ هذه الرسالة منك
 وادفعها اليه هدية مني قال الراوي فانتبت مدينة طنطية
 وطلبت المولى المليجي وانا اظن انه من العلماء والصلحاء لاجل
 صحبته مع المولى الجامي فاخبرت ابيه في بيت البخارين
 فوجدته واوصلت اليه السلام فقبل المولى الجامي ودفع
 اليه الرسالة فبكي بكاء شديدا طويلا وقال ان القدر سألني
 الى الصلاح وسأفني في الخير وكان امره قدرا مقدورا
 ولم يقبل الرسالة وقال لا يليق سوء حالي ان نظر الى مثل هذه

المولى المليجي

الرسالة الشريفة فاعطاني الرسالة ففهمت وقلت عليه وفارسته
وهو ملك بكاء شديدا ناسفا على ماضي وندامة على الحال وخوفا
من العاقبة والمآل سامحه الله تعالى وعفوله انه واسع المغفرة
روى ان السلطان محمد خان سمع ان الملبى شرب الخمر في سوق
الزوارب وحبس الخمر على الناس فامر الخازن بان يخطوه
حرا وهددهم بالقتل وعين الملبى كل يوم خمسين
درهما وعاش شمس زمانا على زهد وصلاح وعف
وراوه يوما سكران فوشوا به الى السلطان محمد خان
فما وجد فيه رايحه الخمر فقال له عليك بالصدق في مقالك
من ان حصل لك هذا السكر قال احتفت بالخمر
فحصل لي السكر تلك الحبة فضحك السلطان محمد خان
واطلقه وكان الملبى يقول عجايبا للسلطان محمد خان
كيف صدق قولهم ان الملبى ضمت الخمر على الناس ومن
الذين ان الملبى اذا اوجد الخمر الا يضيع منها فطرة وما
لبث كثير الا وتوفي السلطان محمد خان فلما توفي رحمه
بدا الملبى شرب الخمر كما كان في الاول بل ازيد عزمه
بفضله وكبره انه كرم رجب **و** المولى سراج الخطيب
بجامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينة كان رحمه
من بلاد البج ومقبولا عند امراءها ولما وقعت الفتنة
في بلاد البج هرب الى بلاد الروم على راي الانراك
ووصل الى مدينة بروسا وكان القاضى هناك قتيلا
بهو المولى علاء الدين على الفخاري وكان بينهما معارفة
في بلاد البج ودخل المولى سراج الدين مجلس قضاه فعد القاضى

المولى سراج الخطيب

القاضى المنور والكرمه وعظمه ورفع مجلسه فحضر الناس في
تقديم القاضى له مع روياء حبيته ولما سمعتم اشارة القاضى
المذكور الى السلطان محمد خان وكتب اليه احكامه بالتمام
وصادفت قدومه مدينة قسطنطينة تمام جامع السلطان
محمد خان وطلب خطيب مناسب له فاستمع السلطان
محمد خان فاعجبه بالاعجاب ونصبه خطيبا بجامعه وهو اول
خطيب بالجامع المذكور وعين كل يوم خمسين درهما وكان
صدر خطبته الحمد لله الذى وصف الحامدين بالحماد انى حامد
على نعمائه الحمد لله واعترض المولى ابن الخطيب على الكلام المذكور
وقال والصواب وصف الحامدون بالحماد وكان المولى
الوالد رحمه تيرجح كلام الخطيب المذكور ويقول قوله انى حامد
جملة استينافيه ونقد كلام اذا وصف الحامدين بالحماد
فما اذا تغفل فيقول في جوابه الى حامد على نعمائه قال وهن
نكتة لطيفة خلوتها با اختاره المعترض وصوبه
وكان المولى سراج الخطيب ادبيا بليغا صاحب بلاغة
وفصاحة وفايقا في علم الملاغة وحسن الاطمان وطيب
الاصوات وكان يقرأ الخطيب مع السكون والوقار في
والاذب التام وكان له في رعاية النعمان عظيم المجهود
في بعض روج البديع وروحه ونور خيره **و** العلم الفاضل
الحكمه نقيب الدين العجمي كان رحمه وزير لبعض ملوك البج ثم ارسل
الى بلاد الروم واتصل بخدمة السلطان محمد خان والكرمه
السلطان المذكور غايه الاكرام وعين له كل يوم خمسين درهما
وعين له عشرين الف درهم مشاهرة سوى ما انعم عليه بالجمع

الحكيم الدين

والانعامات وعاش في كنف حامية بعيش الرفد وكان يتوسع
 في ما كلفه وطالبه ويحفل في حوائشه وعلمانه وكان يعرف علم
 الطب غاية المعرفة وتقرب لاجل عند السلطان محمد خان
 وحظ عن غايه الخطوه ومات في ايام دوله روح الله تعالى روحه
منهم العالم الفاضل الحكيم شكر الله ان شر وان ارتحل من وطنه الى
 بلاد الروم واتصل بخدمة السلطان محمد خان وتقرب عن لاجل الطب
 وكان طبيا حاذقا صاحب مروة وكانت له معرفة في التفسير
 والحديث والعلوم العربية ولما حج اقام بمصر مدة وفر الحديث على
 علمائهم منهم الشيخ السخاوي ونظاوه وسمع الحديث بالروم من الولي
 الكوراني وكلهم اجازوه اجازة ملفوظة ومكتوبة رايته صوابا
 في غيبتهم وكلهم شهدوا له بالعلم والصلاح ومات في ايام
 السلطان محمد خان روح الله تعالى روحه وزاد في الجنة فتوص
منهم العالم الفاضل خواجة عطاء الله الحلي قمر ادرج في بلاد النعم
 على علمها ثم ارتحل الى بلاد الروم في ايام دولة السلطان محمد
 خان ومات في ايام سلطنة السلطان بابر بن محمد خان كان راجع
 عالما فاضلا بالعلوم كلها من الحديث والتفسير والعربية
 والطب والعقود العقلية بأسرها وكانت له يد طولى
 في العلوم الرياضية والعقود العقلية بأسرها ومعرفة
 الزجرات او استخراج النجوم ورايت له رسالة كثيرة
 في العلوم الرياضية لكل الاسطرلاب والربع المجيب والمنظرات
 ورايت له رسالة لطيفة على معرفة الاوزان وتمتعت بعض
 اسانيد ان كان يقول في حق ما رايته من العلوم كلها انها
 وجزياتها الا وله فيها معرفة تامة روح الله تعالى روحه ونور

الحكيم شكر الله

جوه عطاء الله

الحكيم يعقوب

ونور ضريحه **منهم** العالم الفاضل يعقوب الحكيم كان طبيا مائرا في
 الطب غاية المهارة وبذكر تقرب عند السلطان محمد خان وكان يهوديا
 وجعله السلطان محمد خان حافظا للدفتر بالديوان العالي وهو على
 اليهودية ثم اسلم فاستوزر السلطان محمد خان ولما صار محمد
 باي القرمالي وزير للسلطان محمد خان حسد عليه واتفق في
 ذلك اليوم ان عرض السلطان محمد خان فعالجه يعقوب الحكيم
 وذكر الوزير محمد باي عند السلطان الحكيم اللادلي ورغبه في
 الدخول على حضرة فلما دخل وهو عليه خطا معاليك الحكيم يعقوب
 وغيرهما فزاد ضعف السلطان محمد خان فاستدعى الحكيم
 محمد خان الحكيم يعقوب ولما راي الحكيم يعقوب وعرف انه غير
 قابل للعلاج تعبد هذا الميكلم بشئ وكسب راي الحكيم اللادلي
 ولم يلبث السلطان محمد خان الا قليلا حتى مات استسكنه
 بختانه واحله رضوانه ودفن بجوار اخيه الحكيم يعقوب انه كان
 في ذلك الزمان رجلا يبيض اللون اسودت به نكته ولم يعرف
 اطبا زمانه من مرض فضلا عن معالجه فذهب الحكيم يعقوب
 فمعه علمه انه كان معه ان هذا المرض غير موجود في الكتب
 ويقال له البهق الكا مل فعالجه فبري وعاد الى لونه الاضلع
 وروى ان رجلا عرض له عرض وهو انه يحرق الدم من فمه وكان
 يتقيأ جميع ما ياكل ويشرب فخرج الاطباء عن علاجه لعدم لبث
 الدواء في معدته فذهب الحكيم يعقوب وعرض عليه حاله قال له
 الحكيم يعقوب اصبر ساعة فدخل بيته ثم اخرج له طعام فيه جوم
 مزينة فاكل عليه اكله فاستغنى الرجل يعرف ان معدته لا تقبل
 الطعام فابرم عليه واعطى جبر وبعد ذلك سقاه شربة فقام في

بطنة فخرج الطعام ومعه فؤاد عظام معدا خفيتين ثم قال
 ثم قد برئت من مرضك فساله تلامذته عن سر هذا العلاج فقال
 عرفك لهذا الدم الحار انه غير اذ في معدته وان قبسته الطعام
 لاجله والدم المغزى الذي كان في الطعام خرج من الكلب قال والقواد
 يجب طم الكلب فلما وصل طم الكلب الى معدته القواد والشربة
 التي اعطسها كان مقنيا فقاء ما في بطنة من الطعام والقواد
 فخلصت معدته من ذلك وهذا علاج لا يخطر ببال احد من اطباء
 الالذ في السلف ومن جملة اخباره ان امرأة جادة سقطت
 من علو ولم يبق لها تنفس ولا حركة نبض الا انه لم تقطع
 حرارة بدنها فتحرروا في امرها واستغاثوا الى الحكم يعقوب
 فنظر حالها فاستدعى ابره فادخلها في بطنها فمضى المرأة عينا
 وقامت كأنها لم يمسه بشئ في الود من سبب هذا العلاج
 قال كانت المرأة حاملا فلما سقطت اخذ الولد بيده نياط قلبه فهذا
 السبب عرض لها معرض فادخلت ابرة فوصلت الى بدن الولد
 فجمع بينه وبينه من الرحم تلك الحالة انظر الى هذه الغرائب العجيبة
 والكرامة النبوية روح الله تعالى روحه في العالم القائل الحكم العجيب
 الالاري ارسل الى بلاد الروم وحصل بخدمة السلطان محمد خان
 ما هو في الطب الا انه اخطا في متابعتة راي الوزير محمد باشا
 ومطاوعه هواه في معالجة السلطان محمد خان كما حكيتا اتفا
 وسمعت هذه القصة عن السيد ابراهيم الاماسي المتوطن بجوار
 غرا حضرت ابواليوب الانصار روح الله تعالى
 الطبيب المشهور بالحكيم حصل علم الطب في بلاد العرب ثم دخل
 بلاد الروم واتصل بخدمة الامير بيسي بك ابن سنجي بك من ابلدة

نباط القلب
 يوركا طري

الحكيم الالاري

بلد اسكوب وكرم الامير المربور غايه الاكرام ونال سببه بالاجل
 وبلغ صيدته في الطب السلطان محمد خان فاستدعاه وكرم وعاش
 في كنف حمايته بعيش واسع وكان دج حاذقا في الطب كريم
 النفس جوادا مرعيا للفقراء والمساكين نور الله كفايته ورضاه
وفيه العالم العلوي والعاية الزاهد المشهور بابن الذهبى النصل
 بخدمة السلطان محمد خان وكرم السلطان المربور لطيفه وصلاحه ودينه
 وورعه غايه الاكرام كان رج شجاعا نورانيا عفيفا تقيا زاهدا
 لراة القرآن وكان ماهرا في معرفة العشب غايه المعرفة ولم يوت
 اليه شئ منها الا وقد عرفه باسمه ورسمه ومنافعه روى انه كان يرمى
 حضرة الرسالة صلى الله عليه وسلم في المنام كل شهر روى بعض اساتذته
 انه ثبت لهم في حجر البول قال حتى كدت ان اموت فخرجت ذلك
 على الاطباء فامروا بقطع قال ثم ذهب الى ابن الذهبى فعرض عليه
 حاله وقول الاطباء في دفعه قال ففحصك فمضوا ثم استدعى صاحب
 فعل ابره كثيرا بعضها اعلاظ من بعض فحمله في القوق او الامم الا غلاظ
 وما لم يورم وتلبه حتى انفتح قال ثم امرني بان لا اخلى العضو فدخل
 فيه ابرة عظيمة في تلك الابره فمقدار سنة وكان ذلك العالم من
 محاسن الاسلام ونوادير الايام عليه رحمة الله العالم **ومن باب**
 الطريقة في زمانه العارف بالله تعالى الواصل الى الله تعالى الشيخ
 محمد بن حمزة الشهير بابن محمد بن نجل العارف بالله الشيخ محمد بن
 السهروردي ولد في سن سنة يدعى الحووس ثم اتى مع والده هو
 صبي في بلاد الروم واشتغل بالعلوم وكلها حتى صار مدرسا بعد
 عما يتبحر وكان ما يلا الى الطريقة الصوفية وكان يربته بعض الصالحين
 في الوصول الى خدمة الشيخ العارف بالله في الحاج بيزم الا انه كان

المولى الشيخ
 راج

الشيخ محمد بن
 قدس سره

ينكر عليه لان الشيخ الحاج يرام كان يبال الناس ويدور في الاوقاف
لحاج الفقراء والمدينين مع ما فيه من كرم النفس وفي ذلك
الوقت بلغ حيت للشيخ زين الدين الحافى فترك التدريس
فموجه اليه ولما وصل الى حلب راي في المنام ان في عنقه
سلسلة طرفها بيد الشيخ الحاج يرام بمدينة انقرة فتوجه بالفرقة
الى بلده عنما يخرج ثم توجه الى خدمه الشيخ الحاج يرام فوجد
مع مدينه حصه وول الزرع ولم يلتفت اليه الشيخ واشغل
اقامته في الدار مع الجماعة المذكوره ولما فرغوا منها احضر
لهم الطعام فوزعوه على الفقراء وحملوا من الطعام حصه
للطلاب ولم يلتفت الشيخ الحاج يرام الى الشيخ ابي شمس الدين
فبعد الشيخ ابي شمس الدين مع الطلاب واشتغل
بالاكل معهم وعند ذلك ناداه الشيخ الحاج يرام وقال
يا كوس اذن منى وقد اخذت قلبي فاشتغل عنك وحصل
طريقه الصوفيه ونال ما نال من الكرامات العليه والمقام
السنه ومثله منافيه انه كان طبيباً للابدان كما
هو طبيب للارواح وله في الطب الظاهر تصانيف يروي
ان العشب ساديه ونقول انا شفاء من المرض الفلاني
ومن جمله اخباره ان سليمان جليلي ابن الوزير خليل باشا
كان قاضياً بالعسكر في زمن السلطان مراد خان
وقد مرض بمدينة ادرنه في امام وزارة والدع وكان
الشيخ بالمدينة المنورة في ذلك الوقت وقد دعا الوزير
الشيخ للدعاء لولن والعلاج له روى ان الشيخ عبد الرحيم بن

بابن المصطفى خلفاً بالشيخ المذكور انه قال ذهبت مع الشيخ الى المدين
المنكره فدخلنا عليه فوجدنا اطباء السلطان حول المرضي يحضرون
الادويه للعلاج فقال الشيخ للاطباء اي مرض هذا قالوا المرض الفلاني
قال الشيخ عالموه بدوا السر سام فافكر عليه الاطباء وخرجوا منه
عنه المرضي واخذ الشيخ بدواة وكتب اسامي الادويه فاحضرها
فعالج بها وظهر النفع في الحال ومع ذلك لم يسأل عن حال المرضي
ولم يتبع علاماً من مرضه قال ابن المصطفى ولما خرجنا من عند
المرضى قال لي لو سكت عنه لاهلكه الاطباء بعلمهم ان
السلطان محمد خان لما اراد فتح قسطنطينيه دعاه للجها
ودعا ايضا الشيخ ابي شمس وارسل اليها المرحوم احمد باشا
ابن دلي الدين للتوجه الى فتح قسطنطينيه وكان ابي شمس جليلاً
مجدوباً لم يحصل منه شيء واما الشيخ ابي شمس فقال سيد جلوتي
المسلمون القلعه من الموضع الفلاني وقت الضحوة الكبرى وانت
تكون عند السلطان محمد خان وحكي لي بعض اولاده انه جاء
ذلك الوقت ولم يفتح القلعه فحصل له خوف عظيم فذهبت اليه
وهو في ضيقه ووجد من خدامه واقف على الباب ومنعه
عن الدخول لانه اوصاه ان لا يدخل احد ففزع طالب
للجمله ونظرت فاذا هو ساجد على التراب ورأسه
مكبوف وهو يتضرع ويبكي فارتفعت راسي الما قام على رجليه
وكبر فقال الحمد لله كما منحن الله في نفعي القلعه قال فسطرت
جانب القلعه فاذا العسكر قد دخلوا باجمعهم ففتحني ابي كعب
بسريره دعاه وكانت دعوتيه تحرق السبع الطبايع ثم تفتق
وعلماء بركاتها الا فاق ولما دخل السلطان محمد خان نظر جانبه

فاذا ابن ولي الدين فقال هذا ما اخبر الشيخ وقال ما فرحت
الغنى وانما فرحت من وجود هذا الرجل في زمانى ثم بعد يوم جاء
السلطان محمد خان الى خيمته الشيخ فمضط عليه لم يقبل
السلطان محمد خان يده وقال جيتك حاجه قال ما حاجه
ادخل الخلاء عندك انا ما قال الشيخ لا فامر عليه مرارا وهو يقول
لا فغضب السلطان محمد خان وقال ان واحد اخر الا انك
يحيى اليك وتدخل الخلاء بكلمه واحده قال الشيخ انك اذا دخلت
الخلاء تجد هناك لذه يسقط السلطنه عن عنك وتختل احوالك
فمقت الله تعالى ايانا والغرض من الخلاء تحصيل العبد
فعلتك ان تفعل كذا وكذا وذكر ما بدله من النصائح ثم ارسل
اليه التمرين دينار ولم يقبل فلما خرج السلطان محمد خان قال
لابن ولي الدين ما قام الشيخ لي واظهر التأثير فذكر قال
ابن ولي الدين انه لا يقدركم في الغرور سب هذا
الغنى الذي لم يلبس سلطانا طين اعطاه وان الشيخ قرب
فارا بذلك ان يدفع عنكم الغرور ثم بعد ذلك دعا الشيخ
الثلاث الاضراس لليل وخطب عليه ما ذكر فذهب اليه
قال فلما دجبت اليه نادى اليه الامراء يقولون بيا قال
وجاء السلطان محمد خان واللائق مظهر وما ادر كنهه بالبحر
بسبب الظلمه لكن عرفه روى فعا تفقه وخيمته الى شدة احمى
اربعه وكاد ان يسقط فما خليه الى ان يروى عنه الحال
وقال السلطان محمد خان كان في قلبي شيء في حق الشيخ
فلما نظرت انقلب ذلك حسبا ثم انه دخل معي الى الخيمه فضا
معه حتى طلع الفجر واذن للصلاة وصلى السلطان خلفه ثم فرأ

ثم فرأ الاوراد والسلطان جالس امامه على كنبه شيخ الاوراد
فلما انما التمس منه ان يعين موضع قبره الى ان يوتى الاصل
رضي الله عنه وكان يرى في كتب التواريخ ان قبره بموضع قريب
من سور قطنيه ثم ان الشيخ جاء وقال اني اشاهد في
هذا الموضع نورا لعل قبره هناك فاجاب اليه متوجها زمانا ثم
قال التقيت مع روحه قال وتبشاني بهذا الغنى وقال شكر
الله سبحانه على خيسته في من ظلمه الكفر فاجاب السلطان محمد خان بذلك
وجاء الى ذلك فقال الشيخ اني اصدقك لكن التمس منك ان
تعلن لي علامه ارا يا بعيسى ويظهر قلبي فتوجه الشيخ ساعه ثم
قال اخبروا هذا الموضع من جانب الراس من القبر مقدار ذراعين
يظهر رخام عليها خط عجمي اني تفسره هذا وقر الكلام فلما
حضر مقدار ذراعين ظهر رخام عليه خط فقره من غير فوسره
فاذا هو ما قرره الشيخ فتح السلطان محمد خان وغلب عليه الحال
حتى كاد ان يسقط كولا اخذوه ثم امر ببناء القبة على ذلك
الموضع وامر ببناء الجامع والمحراب والتمس ان يكسبه الشيخ
مع مريد فلم يقبل واستاذن ان يرجع الى وطنه فاذن له السلطان
نظريا تعلبه ولما عبر البحر قال الاكر اولاده لما جاوزت البحر
املا قلبي نورا وقد فسد الظلمه بعسطنطينه من ظلمه
الكفرة فيها ولما سار ساعه بعينه رجل من اجلاوت بلاد الروم
وتحت فرس نفيس يحمل اليه قلب بكل احد فذهب الرجل ولم
يلتفت الى الشيخ ولم يسلم عليه ولم يرحب الا قليلا حتى رجع
ونزل عن فرسه وقال للشيخ وجهك هذا الفوق شار
الشيخ الى ابنه فنزل عن فرسه واعطاه لذلك الرجل وركب هو

فمن الرجل ثم سأل الشيخ عن هذا الأمر فقال لو كان الرجل كرم
وكان في طاعته واستغنى عنه يوما شيا حفر أهل بيته منه
فقال ابنه لا قال الشيخ واما منذ ثلاثين سنة لم أخرج عن طاعته
فلما قال قلبي الى هذا القبرس لهم الله تعالى ذكر الرجل حتى وجبه
الى ثم انتهى الشيخ الى وطنه وهو قلصنة كونيك وقد هناك
زنا طوبى الام مات ودفن فيه قدس سره وصنف ربه رسالة في
التقوى وسميها رسالة النور وصنف رسالة اخرى في دفع
مطاعن الصوفية وصنف ايضا رسالة في علم الطب جمع فيها
من العلاجات النافعة حرمها لكل من كان رجا ما يراه في علم
الطبت غاية المهارة وكان شيخا ولا صغرا اسمه نور الدين ولد
مجدونا مغلوب العقل وكان في زمن الشيخ امير فقال له ابن
قطارو كان اطلب لاشعرني وجهه فلقى الشيخ وهو مازال لاطا
مخجوان فاذا هو عند الشيخ دخل عليه ذلك المجدوب ففكر وقال
ما هذا الرجل وانا هو امره فغضب عليه الشيخ وتفرغ الرجل الى
الشيخ ان لا يزوجه عن الكلام ثم قال الامر للمجدوب الكورادع
حتى يثبت حقيقته فاخذ المجدوب من قمه بضا فاشترى اوسه بدين
وجه الامير فطلعت حينه الى ان دخل فطنطنه فلما كمل السلطان
قال للوزير اسلوه من اين حصل له هذا الذي في كماله ما جرى في
السلطان ووقف على ذلك الصغرا وفاقا كثيرا وخرج في ابدي
اولاد الشيخ الى الآن وسمعت بعض اولاد الشيخ ان الشيخ جمع
ابناءه وهم اثنا عشر في بيت واحد ووضع لهم طعاما كثيرا
جلسوا على الترتيب نظر اليهم واحدا واحدا وقال الحمد لله
تعالى فظننا ان الحمد لله تعالى على ان وجبه هذه الاولاد فقال ابنه

ابنه المجدوب انا اعرف على ما ذكرت الله تعالى قال الشيخ على اي
شي قال حدثت الله تعالى ان رزقك هذه الاولاد ولما يكن
لك محبة لو احسن هؤلاء فقال الشيخ احسنت يا ولدي وقلت
قدس الله بك سره الغريز **وقتها** العارف بالله في الشيخ عبد الرحيم
الشهيد بابن العمري مولود بدين قره الحصار واتصل بخدمه الشيخ
العارف بالله تعالى الشيخ ابي شمس الدين وحصل عن المعارف
نال الارواق خطا جزلا يشهد بذلك كتابه المرسوم بوجوه
نامه ثم رجع الى وطنه ومات ودفن به قدس سره **منه**
العارف بالله تعالى الشيخ ابراهيم بن حسين العارف السلوي
مولدا قراء العلوم او لا على الكولي يعقوب بقونية ثم صار مدرسا
بمدرسة خواجراتون بمدينة قم بصره ولما اطلع على ان
المدريه شروطه للحنفيه وكان هو في فعياله كمالا وعلب
عليه محبة الله تعالى وحصلت له جذبه الهيئه وقصد ان يصل
الى شيخ اردبيل ثم صار محبا وصل اليه اوصاف
الشيخ ابي شمس الدين فتوجه اليه راكبا على حمار وانشى عنه ذلك
مشغلا بالارشاد في بدين بلكا زاري ولما وصل الى الشيخ
راى الناس مجتمعين حول باب الوند عن الامام ابن البدينه
فلما تفوقوا قال الشيخ يا محبا ليس احد سالتني عن الامام
الروحانيه قال فتقدمت الى الشيخ فقال لي من انت قلت
كنت مدرسا بقصيريه فحصل في قلبي هم عظيم انت راجيا
لمداوته فقال هل محك حديثنا قال فاسكتك لاني
كنت رجلا فقيرا غري قادرا على الحديث قال ففطن الشيخ
لذلك وقال اسالك عن الواقعات والاحوال فقلت

الشيخ المجدوب

الشيخ ابراهيم بن حسين

ليس شيء سواد الطيب والوجه فامرني بالجلوة واحيا تلك اللبلة
ورأت تلك اللبلة اربعاً في واقعة فلما اجمعت اخذت قلماً
واشرت الى اويل الواقعات فوجدت نقاصها في خاطري
مع اني كنت رجلاً كثير النسيان ربما نويت قراته في الصلوة
فعلت ان هذا الحفظ من ركعات الشيخ قد اومت على الخلوة
والاحياء وكان صاحب الشيخ في الخلوة مأموراً بالرياضة و
رسلي قصعة من الطعام وخمرة ووجه من الماء فمضت على
ذلك مدة وخطر بيالي في بعض تلك الايام اني ما تخلصت من
الحيوانية فرددت الطعام تلك اللبلة فاقدرت على الواقعة
فعرفت مني الشيخ ذلك فكتب علي الخادم فقال لا شيء تعدي
طورك وطيبك اعرف بحالك منك ولما كان ليلة السابع
والثمانين من ليالي الخلوة وكانت ليلة البراءة اشتاقت نفسي
الى قصعة من طعام الارز المغلغل مع السمك الكثير فدعاني الشيخ
وقت العشاء واحضر الطعام المذكور واعطاني وقال كل من
هذا قدر ما اشتيت وليس شمس الدين عندك فاكلت ما في
القصعة تمامه وبعد ذلك امرني الخروج عن الخلوة ثم ان كان
من عادة الشيخ ابراهيم المذكور انه كان يامر لم يديه بالخدمة الفارة
وبالاحياء ليلا الى ان يتفقد له شيء من الطريق ثم يامر بالخلوة بروي
انه حصل للشيخ ابراهيم المذكور قبض عظيم عند اشتغاله بالارشاد
بقيصره في حيوة الشيخ ولم يقدر على دفعه فتوجه الى الشيخ
فراى في الطريق في الواقعة ان الشيخ امره بالقبض على
التنور لتشرق ففعل كما امره وسال من عرق كثير قبل

قبل القبض بالبسط فحكي ما وقع الى الشيخ فاستحسنه الشيخ وامر له
بالعمل به عند حصول القبض وكان الشيخ ابراهيم المذكور يامر يديه
عند القبض بالقبض على التنور ويسقيهم حرار من الماء فيسقط منهم
عرق كثير ويتبدل ففهم بالبسط يروي ان الشيخ ابراهيم المذكور
كان يغلب عليه الاستمطار حتى انه ربما كان لا يعرف ولده
ويقول من هذا صنف رج كما ياتي اطوار السلوك وسماه
كتاب كلزار وكانت وفاته بقتيصره في فضل الخريف
ليلة الثلاثاء في سنة سبع وثمانين ونما حيا في وقبره بالبلدة المذكورة
قدس سره العزير **ومنهم** العارف بالله تعالى الشيخ حمزة المشهور
بالشيخ الشامي وكان ذلك ايضا من اصحاب الشيخ العارف
باسم الشيخ ابي شمس الدين وكان من اكابر اصحابه وكان مشغولا
بالارشاد بعده واستفيع به كثير من الطالبين مات في بعض
بلاد الروم ودفن به قدس سره العزير **ومنهم** العارف بالله
الشيخ صاحب الدين الشهير بابن العطار كان هو ايضا من اصحاب
الشيخ ابي شمس الدين واشتغل بالارشاد بعده مات ببلد
اسكطيا ودفن بها قدس سره **ومنهم** العارف بالله الشيخ
ابن الشيخ ابي شمس الدين كان له اولاده ثم ارج على علمه
حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل علا الدين علي الطوسي
ظهر فضله من الطلبة وفاق اقرانه وكان المولى المذكور
بمدحه مدحا عظيما ثم انه سلك مسلك ابيه وتوجه عن عالم
الدنيا وانقطع الى الله تعالى وجمع بين العلم والتقوى وقد
مقام ابيه ومات هناك روج الله تعالى راحته **ومنهم**
العارف بالله تعالى الشيخ فضل الله بن الشيخ ابي شمس الدين فارج

الشيخ الشامي

الشيخ العطار

الشيخ محمد

الشيخ فضل الله

على علم عصره وحصل من العلوم ما بنا عظيم ثم سلك مسلك التصوف وبرز
 عند خليفته والده وهو الشيخ الشافعي وحصل طريقه الصوفية ونال
 ما نال من الكرامات السنية على ان والده دخل بوالهجام وخرج منه
 وكان من خليفته الشافعي فلما خرج الشيخ الشافعي من الحمام اشار
 الشيخ الى ولده فضل الله وهو صغير وقال سطر شيخك لهذا
 الغود واشار الى انه سيصير شيخا وصاحبا قال روح الله تعالى
ومنهم العارف بالله تعالى المولى احمد بن الشيخ ابي شمس الدين
 راجع على علم عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل احمد بن
 بالحناني ولما مات والده اخذ وادقافه من ماله الى
 عتبة السلطان محمد خان لتخليصه فاعطاه الوزير محمد باشا
 التمراماني تولية اوقاف الامير النجاري بمدينة بروسا عوضا
 عن اوقافه فصار متوليا الى ان صار متوليا على اوقاف
 السلطان حرا دبدبه بروسا ودام على ذلك من ثم اختل
 رجليه واحدى يديه بسبب النفوس فصار مقعدا سلبا كبره
 وعينو له كل يوم خمس درهما بطريق التقاعد وكان راجع
 يكي كل وقت ويقول ما اصابني هذه البلية الا بترك وصية
 والدي وكان الرجوم بوصي اولاده ان لا يقبلوا منصب القضاء
 والتولية مات رحمه الله ثم سنة تسع عشرة وتسعين روح الله
 روحه ونور ضريحه **ومنهم** العارف بالله مع المولى محمد
 ابن الشيخ ابي شمس الدين وهو المشتهر بين الناس بمحمد
 كان راجع اصغر اولاده وكان عالما صالحا زاهدا متواضعا
 منقطعا عن الناس وكانت له يد طول في النظم بالتركي
 نظم للمولى مع مجنون ونظم ايضا قصيد يوسف النبي لم مع

الشيخ احمد

المولى احمد

مع زليخا ونظم ايضا من بيننا صلى الله عليه وسلم وكل هذه مقبولة
 عند أهلها روي عنه ثمانية وروى عنه نور ضريحه **ومنهم** الشيخ العارف
 بالله تعالى الشيخ محمد بن مصطفى الشهير بابن الوفا وقد كتب
 على ظهر بعض كتبه هكذا كتبه الفقير مصطفى بن احمد الصدري
 القنوي المدعو بوقفا اخذ التصوف اولا عن الشيخ محمد بن مصطفى الدين
 المشتهر بابام الدباعين وقد ذكره الشريف ثم انتقل الى
 منتهى خدمه الشيخ عبد اللطيف القدسي واملأ عنده الطريقة
 واجازته للارشاد وكان قد سهره جامعا للعلوم الظاهرة
 والباطنة وكانت له يد طول في العلوم الظاهرة كلها وكل
 ما يشرح هو فيه كان له فيه شان عظيم من التصرفات الفايده
 وكان عارفا بعلم الوفاق وظهرت له بركة تفرقات عظيمة
 وكانت له معرفة تامة بعلم الموسيقى وكانت له بلاغة عظيمة
 في الشعر والانشاء وكان يخطب يوم الجمعة ويقرأ خطبا بلغته
 وكان منقطعا عن الناس يختار الخلوة على الصلوة وكان يخرج
 الا في اوقات محضه وكان يزدحم الاكابر على يده ولا
 يخرج اليهم قبل وقته وكان لا يلتفت الى ارباب الدنيا
 ويوتر صحبة الفقراء عليهم وقصد السلطان محمد خان ان يجمع
 معه ولم يرض بذلك وقصد السلطان بايزيد خان ايضا
 الاجتماع معه ولم يرض بذلك ايضا ولما مات حضر السلطان
 بايزيد خان جنازته فامر بكشف وجهه لينظر وجهه
 المباشر اشيا فالرؤية فقالوا له انه غير مشرع فامر على
 ذلك وكشف عن وجهه فنظر اليه وكان يغلب على ظاهره

الشيخ فاضل الدين

الجلال ومع ذلك كان عند صحة اللطف والجمال وكان شتم كل
 على الحكم جعلتها ان سئل يوما عن قول ابن العربي في حق فرعون
 انه مات طائرا او طيرا احاب بانه لبته كان يشهد له مثله
 رجلا من المؤمنين وسئل يوما عن قول النضر النحوي فقال كيف
 جعل ولا يسوع لنفسه ان يقول انا البطل وكان قدس
 حتى المذهب الا انه كان يحذر بالسلم في الصلوة لا يركع
 فيها للاستراحة فانكر عليه العلماء لذلك بنا على انه لا يصح خلط
 المذهب واجابتهم المولى سنان باشا وقال لعله ادى اجتهاد
 الى ذلك في السليين المذكورين وقال لاهل يكره الاجتهاد
 وقال نعم انا اشهد بان شرايطه موجود فيه فقبلوا شهادته
 ولم يتعصبوا له ثم ان السلطان بايزيد خان لما اراد ان يتزوج
 بنته لواحد من ابناء القس ان يكون عقد النكاح عند حضرة
 الشيخ المذكور تبركا به وارسل اليه اربعين الف درهم فلم يقبل
 الشيخ وقال الشيخ محي الدين القوجوي فقروا نفسه مبارك
 احموه اليه فخلوه اليه فعقدوا النكاح بين يديه وقالوا له
 في بعض ايام الربيع ان الزمان قد طاب بانثار الربيع وتشمس
 منكم ان خرجوا الى صحن الجامع لتنظروا الى اثار رحمة الله تعالى
 فقال اصبروا اليوم اكلت اللبنة وواحد من ابناء علم المعاهد
 كي استطاع ان يخرج الاصحاب للجامع ورجعوا مناقبه ان الشيخ
 القوجوي لما قدم قسطنطينه ارسل اليه الشيخ ابن الوفا عن
 من المريدين ليبركوا بزيارة فذهبوا اليه وقبلوا يده وكان

وكان من عادة الشيخ المذكور انه اذا قبل احدا من تلاميذه كان
 فيه جملة المريدين المذكورين الشيخ ولي الدين فلما قبل هو يد الشيخ المذكور
 لم يغسل يده وحكي الشيخ ولي الدين المذكور وقال حصل لي من هذا
 للجمعة غر عظيم قال فلما اتينا الى الشيخ ابن الوفا اكلنا العشاء
 لكنني قبلت يده ولم يغسلها قال ولما راى الشيخ ابن الوفا من
 البهجة والسرور من هذا الجملة قال كيف يغسلها وقد وجب
 قطعها قال الشيخ ولي الدين المذكور ولم تفتح لي باب التصوف
 الا بعض الكلام ومن جملة مناقبه ايضا انه قبل له جارا الى البلد
 ممن يغدر على حر الاثقال يحمل كذا وكذا اقطار امه حرق
 الشيخ حمل ابريق الوضوء اصعب منه ولقد اصاحنا
 الجواب لان في حمل هذا الى الشغل خط النفس فهو كمثل
 وفي ابريق الوضوء مخالفة النفس فيكون اصعب منه وله
 مناقب كثيرة لا يمكن شرحها الا في محلي مستقلة سا فرج
 من طريق البحر فاخذ به النصاري وجلس في قلع زودس
 واستراة منه الامير ابراهيم بك ابن قرامان ثم لوطن في مدينة
 قسطنطينة ولما فيها زاوية وجامع وقبة قدم الجامع وهو ابو
 نزار وشرك به وكان وفاته قدس الله تعالى عنه في سنة
 سنة ست وتسعين وثمانماية وقال المورخ في تاريخ وفاة
 الى رحمة الله **واسم** الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ عبد الله المشهور
 بجامي خليفة كان اصله من ولاية قسطنطين واستغل اوله بالعلوم
 الظاهرة واكملها ثم اتصل بخدمة الشيخ تاج الدين ابراهيم بن
 نخشع فقيه وحصل عنه طريقة الصوفية وانكشف له المراتب العالية

الشيخ حاجي خليفة

حتى اجازة الارشاد واقامة مقامه بعد وفاته كان قد مر سره
جامعا للعلوم والمعارف كلها وكان متواضعا متخشعا صاحب
اخلاق حميدة واثار سعيدة وكانت له يد طولى في تدبير الواقع
وكان مظهر الخيرات والبركات وصاحب عزم وكرامات وكان
مرحبا للعلماء والفقهاء ورعا للفقراء والصلحاء واثم المروءة
والفتوة والكرم والسخاوة وكان بدنه الشريف حسيما وحلما
عظيما وكان له في شتائم ووجه بين الجلال والكمال فقام
حكى انه قال اني الى الشيخ محمد بن المولى الفاضل خواجه زاده وقال
رايت في المنام ان واحدا من اولاد الافرنج كان محبوسا في قلعة
عند سبعة وعشرين سنة قال الشيخ فما سببت سنة فوافقت عن سنة
المولى الفاضل علا الدين الفناري بمحبة عن قضاء العسكر اراد
ان يسلك مسلك التصوف عند الشيخ المذكور فقال له الشيخ النهاية
تالفة للديار فمن سلك المسلك المذكور يقطع جميع العواقب يكون
سلوكه على ذلك في النهاية ولكن يجوز ان يسلك على الاغصان
ولا يلزم على المريد ان يعتقد في شجرة الكرامة والولاية بل يكفي
ان يعتقد سالك طريق الحق وواصل الى جاريته على شرايع
الشرع ثم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان ينظر الى شيء كان لا يلبس عنقه الى الجانب
فقط بل يتوجه اليه بالكلية وفيه اشارة الى ان الطالب ينبغي
ان يتوجه الى مطلوبه بقلبه حتى يحصل له ذلك وحكي ان المولى
المكوري لما طلب من الشيخ المذكور الاذن في الرياضة وترك اكل الحيوان
قال الشيخ اني ما اكلت حيوانا ولا شربت ماء سنة شهر في اوقات
رياضتي وما انتفعت بفك بل باعتدال العزم ومن كلام الشريف

الشيخ ايضا ان واحدا من المريدين قال يوما بما على وقت لا اقدر على
التلفظ بكلمة الشهادة ويخطر ببالي ان واحدا لو قال حضور السلطان
كل وقت لا سلطان اكبر منك بعد هذا سوادب وعلو علمه انه
لا اله الا الله فذكره في حضوره كل وقت يكون بعد العزم
فقال له الشيخ هذا معنى فمن حصل اليه كفيه ان يلاحظ حضور الحق
وقال فذكر الرجل ربما لا اقدر على ملاحظة معني الذكر ايضا بل لا اقدر
على الدعاء فقال له الشيخ تاج الدين ما قدرت ان ادعوا الله تعالى
من سنة وقال الشيخ وعند ذلك الوقت يكمل لك فكيف ملاحظة
حضور الحق وقال الرجل ويرتعد اعضائي ايضا قال الشيخ هذا
ابتداء الحضور ولو قدرت على الصبر لكان ازيد وحكي ان
الفاضل قاضي زاده كان قاضيا ببر وسما في ذلك الوقت
وفد حضر يوما عند الشيخ المذكور فسأله عن مطلب الجبرية ومذهب
اهل الحق فقال له الشيخ الجبرية ان جبر محقق وجبر مفقود واما
جبر محقق فهو تفويض جميع امور الى الله تعالى واستقاط
اختياره بعد الامتناع للاوامر والاجتناب عن المناهي
واما جبر مفقود فهو تفويض امره الى هواه واتباع شهوات نفسه
واستقاط ارادته في الاوامر والنواهي ونسبك بانه ليس
اختيار وقدرة بل يحوي على كسب في الازل قال الشيخ وهذا
كفر ثم قال الشيخ فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على اصحابه
وبده كتابا فقال الذي في يمينه هذا كتاب فمن الله تعالى
وفي اسماء اهل وقد اجل على آخرها فقالت الصحابة اذن نوع
العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا فكل منسوخ لما خلق
له وقال الشيخ اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا ان لال

مطلوب
من ومثل اليه كفيه في ملاحظة حضور الحق

الجبرية

للجنة علامة فمن وجد فيه تلك العلامة فهو من أهلها والى أهل النار
علامة فمن وجد فيه تلك العلامة فهو من أهلها ثم قال فلا بد لك ان تحصل
علامة أهل الجنة كما فعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اقبلوا
في العمل ولم يتركوه اعماق الكفاية واذا بلغت مبلغ أهل الجنة
بابك شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصح لك ان تقول ليس
قدرة واختيار بل الكل من الله تعالى ولما تعرف ان السلف
اجتهدوا في اتباع الشريعة والاجتهاد في الاعمال الشاقة والرياضات
الصعبة فاذا كان حالهم كذلك فما بالنا لا نجتهد في طاعة الله
فلما قدر الشيخ هذا الكلام فقال المولى قاضي زاده صديق كنت
انا والمولى سنان باشا والمولى حسن الساميسوني نكلم بعض
المسيكين كثيرا وكان المولى الساميسوني يقول لا حاجة الا في
حسابه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال الشيخ المذكور قد سره
في سنة جمادى الاخرة من سنة اربع وسبعين وثمان مائة
ودفن عند نربة شيخه قدس الله تعالى سره **وقام** العارف بالله
ثم الشيخ سنان الدين الغروي كان رجلا من خلق الشيخ تاج الدين
وكان زاهدا ورعا غاية الورع سمعت عن والدي رحمه الله
ثم انه الى بلخ بروسا ونزل في زاوية الشيخ حاجي خليفة فاصفى
الشيخ للمريد بن العاكفين بزاوية ان لا يتكلم اذ اداب الطريقة
بوجه من الوجوه استجاب من ورع الشيخ المذكور وحكيه انه كان
عند الشيخ حاجي خليفة وكان واحدا من مريدية تزوج بنت واحد
من التجار وقد البسه ذلك التاجر ثوبا من الصوف وبسهه بوجاهة
من التجار وحضر مع ذلك الثوب عند الشيخ والشيخ سنان الدين المذكور
حاضر عنده فلما رأى ثوبه غضب وقال الشيخ حاجي خليفة استأجر ان

شيخ سنان الدين

ان يلبس بحاجيك لباس الغني لم لا تنهها عن ذلك فاعند رسول الله
لبسه حيا من صهره فلم يقد الا عذار ولم يكن غضبه الى ان خلع ذلك
الثوب وليس لباس الفقراء وحكي خالي رجة قال كنت صغيرا عند
نزيل الشيخ المذكور زاوية الشيخ حاجي خليفة ونهاني الشيخ ان احضر
عنده وقال ان لا تغسبا موثرا وانما ربما يرى منك سوء
ادب فيتكدر خاطره عليك فلا تجسرا خبركم بعد ذلك روى الله
تعالى روحه **وقام** العارف بالله مع الشيخ صاحب الدين الغروي
كان رجلا عارفا بالله تعالى وصفاته وكان زاهدا متورا فاحكي
عنه بعض اصحابه انه ارسل معه عملا من البر الى الطاهون قال
وقد منى الناس على انفسهم رعاية لجانب الشيخ فلما دعت اليه قال
اسرعت في الحجي وما كان السبب في ذلك فحكيت له القصة
وذهب الى جانب ساحه داره فحفر هناك حفرة وقال ساعدني
على ذلك قال فساعدته حتى رضيت ثم اتى بالدفن فدفنه
في حفرة فسأله عن ذلك فقال هذا الدفن لا يجوز اكله
ودفنته خوفا مني ان ياكله كل امة وحكي عنه ايضا انه احضر
من تحت المصحف واحضر قصعة من الربيب فجعل يلمسها
له وحكي ابو ايضا انه قطع لاولاده عباة وكانت
زوجه في الحمام فلما حاثت سرايب الثياب فقالت العبا
يليق بالذكور واما هذه الست فينبغي لها التوب وقت ترونها
الكراس فقال الشيخ اخبرت لها هذا التوب وقت ترونها
وحكي انه المولى محي الدين محمد رجة انه قال الشيخ مع والدي
الى الحجاز للحج وكنت بخروجي من سنة او اكثر قال فلما نزلنا
دشق اعطفت والدي في جامع بني امية وكان لانيام الليل

الشيخ صاحب الدين الغروي

بطولها وارضها هناك رياضة عظيمة فعلى لي يوما على نفسي
 وشوشت خاطري من القمل فخرجت فبقيت فوجدته محمولا من
 القمل بحيث لم اقدر على قتلها وانما بقيت بها بيدي على الارض
 قلتم دهبنا الى مكة ولما وصلنا الى مكة اوصانا الى بعض
 اصحابه واعطاه مقدار من الدراهم لمصرف في حوائج قال
 فخاب الى مقدار شهرين ولم نعرف له حاله ثم حضر واعطيت
 اني في اول نظرة لما حصل منه البهاج في وجهه المبارك كان النور
 تلاما في وجهه وحكي ايضا انه كان الوزير او وزيره واهو
 يوجب عليهم توبى عظيم ويذكر ما سمع من مظالمهم قال وكانوا
 يعتدرون اليه ويتوبون عنده من الظلم ويقبلون من كان
 قد سرقه في مدينته فطنطية وقره عند مسخه هناك
ومنهم العارف بالله في الشيخ محمد الدين الاصلاوي كان
 عالما فاضلا ورعا زاهدا متفككا عن الناس متبتلا الى الله
 في شغلا باورشاده الطالبين توفي ببلد ابيلا في
 هناك **ومنهم العارف بالله** الشيخ محمد الدين الكوجوي اشغل
 بالعلوم الطاهرة والادب سلك سلك الصوف عند الشيخ
 ميرزا خليفة الحميدي وترقى عنده ووصل الى مقام الارشاد
 واجازة للارشاد وتوطن ببلد قسطنطينية وله هناك
 مسجد وزاوية مات بها ودفن عند مسجده وكان صاحب
 كرامات ومقامات جامع بين الظاهر والباطن وكان
 معصيا عن ابناء الدنيا مقبلا على كمال الفقر والصلي قدس سره
ومنهم العارف بالله في سليمان خليفة كان رجلا بالعلوم
 الطاهرة كاملا فيهم وصل الى احدث الشيخ باج الدين المذكور وصل

الشيخ محمد الدين
 الاصلاوي

الشيخ محمد الدين
 الكوجوي

سليمان خليفة
 العارفي

ووصل منه الارشاد واجازة للارشاد وتوطن بمدينة قسطنطينية
 في جامع زيرك وكان له هناك مسجد ومنزل وكان يحضره من اهل البلاد
 شغلا بالارشاد وسئل عن ذلك فاجاب عنه وقال لما اجازني
 الشيخ بالارشاد وسالته عن ادب قال قال في الشيخ اذا رأت طالبا
 للشيخ وعرفت ان فيه من خصال الشدة قال فخذ من كثره اهل
 وماريت طالبا للشيخ اصلا قدس سره **ومنهم العارف بالله** الشيخ عبد
 الاحي كان مولودا ببلد سمرقند في ولاية اناطولي اشغل اول عمره
 بالعلم الشريف وسكن بمدينة قسطنطينية في المدينته الشهيرة هناك
 بعد ذلك زيرك ولما ارسل المولى علي الطوسي الى بلاد الهند ارسل هو ايضا
 الى بلاد الهند واعية بمدينة كرمات واشغل عنده بالعلوم الطاهرة وعلقت
 على التزك فجمع كتبه وقصده ان يحرقه بالنار ثم بدله ان يعرفه في الماء
 ولما كان يوم هذا التردد دخل فغير موضع خاطره عليه فقال له
 الكتب وتصدق بمنها الا هذه الكتاب فانه بها اذا هو كتاب
 فيه رسل الله فيهم ثم عزم هو مدينة سمرقند ووصل هناك الى خدمته
 الشيخ العارف بالله حبيب عبيد الله السمرقندي وحصل عنده الطريقة
 وتشرف بتلقين الشيخ ثم ذهب باشارة منه الى بخارا وعكف
 هناك عند قبر الشيخ خواجه بها الدين نقشبندي وترقى في رتبة روحانية
 حتى انه ربما ينشق القبر ويمثل له خواج بهاء الدين ويعبر واقعة
 ثم الى مدينة سمرقند وحج مدته اخرى مع خواج عبيد الله ثم
 ذهب باشارة الشريعة الى بلاد الروم وقرى بلاد حرافه
 فذهب مع المولى عبد الرحمن الحامي وعنه ذلك من شيخ
 خراسان ثم الى وطنه وسكن به واشتهر حاله في الافاق
 واجتمع عليه العلماء والطلاب ووصلوا اليه ما ربههم وبلغ صيته

الشيخ الاحي النقشبندى

الى قسطنطين وطلب علما ونا واكابرنا ولم يلتفت اليهم الى ان
مات السلطان محمد خان وظهرت الفتن في وطنه فاني
مدينة قسطنطين وسكن هناك بجامع زيرك واجتمع عليه
الاكابر والاعيان فتشوش الطلاب بمزاجهم الاكابر
ومال الشيخ الى الارحال منها فبينما هو على ذلك اذا برهانه
الامير احمد بك الارنؤسي وكان من محبيه بان يشرف مقامه
بولايه روم ايله الكسمي بوارطار بكيجسي فقبل كلامه ورخل
اليه فاجتمع عليه الطلاب وانتفعوا به ومات هناك سنة
ست وتسعين وثمانماية ودفن بذكر الموضع وهناك
جامع وخزانة زرار وسرك به كان قدس سوره البربر في
محال الشريف على الحضور التام وكان اذا غلبت
على واحد من اهل المجلس فبيرة او غلبت عليه خاطرة
يلتفت الى جانبه ويتكلم بما يدفعها وكان متواضعا جدا
خلق عظيم حيث لو دخل عليه احد صغير او كبير غني او فقير
يعوم له من اجله وذكر عنده انقطاع الشيخ ابن الوفا
عن الناس وخروج اليه موقفا وعدم التفانية الى
الاصاغر والاكابر فقال اختار جانب الحضور على حسن
الخلق ومن جملة مناقبه الشريفة ما حكى عن الشيخ صاحب الدين
الطويل وكان هو من جملة احيائه انه قال كنت مع
سائر الطالبين عند حضور الشيخ بجامع زيرك وعبر
الشيخ عابدي من انا جلال الدين الرومي وكان فاضلا
ثم تركه وصار بمن يلزم خدمته الشيخ فامر الشيخ بكلام
اليه فلنظر احوالي جانب وبسم قال فبجب هذا الحال فسالت

فسالت عابدي فقال قال الشيخ انظر الى نور الدين خليل وكان
امام بالجامع المذكور وكان رجلا صالحا من اهل الطريقة الخلوتية
قال قال فنظرت فاذا هو في زيرك راجع فبسمت من هذا الشيخ الذي
فازداد لهذا الكلام اضطرابي فقلت في نفسي كيف كشف
الشيخ حال ذلك الامام مع انه رجل صالح من اهل الطريقة وكيف
خص هذا الكلام بعابدي علي ولم يكن ذلك من عادته فقلت
على هذا الخاطر حتى تكلمت عنده الشيخ قال قال الشيخ ذلك الذي
صورة انكاره على لا صورة دينه وخصيص الكلام
بعابدي هو ان مشارب الناس مختلفة مثلا صبيان الحوام
يعلمون بالضرب وصبيان الاكابر يعلمون باللطف ولوم اللطف
يعلمون كني وتترك هذه الطريق ومن جملة مناقبه ان عجزا من جهانه
جاءت اليه يوما فالت رايته واقعه عجب رايته في المنام فغدا
فقال الشيخ لا بأس بذلك ولا ضرر فيه عليك ولم تقع العجز بك
الكلام ولم يبرح من مكانه فقامت اليه الشيخ وقال عليك
نوبت الفضل ففكرتها قالت نعم نوبت فضله انا الشيخ
ثم تركتها لتتبع مكانه عنده فراجعت العجز وفتحت له التعقيب
قال في النهاية عن هذا التعقيب قال ان التعقيب قد يوجد في اللفظ
وكلمة صنف من كبر من صنف وهو من الضميمة ومنه واهو
معنى الزك وتقل عن الولي عابدي المذكور انه قال كنت عند
الشيخ منة ولم يفتح لي شي ونوبت ان استقل الى خدمته
محي الدين الاسكسسي قال فضلت بالجامع يوما وانا على هذا
للخاطرة والشيخ يصلي في العلو وبعد الصلوة التفت الى الشيخ
قال اينك يصلي ولكنني رايتك في صورة الشيخ محي الدين

مناقب نقشبندی
العارف بالله خواجه بهاء الدين نقشبندی

الاسكافي قال فاعتذرت اليه وقلت بين ولازم خدمته
قدس سره العزيز ان الطريقة النقشبندية تنتمي الى الشيخ
العارف بالله خواجه بهاء الدين نقشبندی ولذكرك بعضا من مناقبه
ومناقب اصحابه رجاء ان ينفعنا الله به يذكر مناقبهم الشريف
واوصافهم اللطيفة نفعنا الله بها في الدنيا والاخرة
واصل هذه الطريقة خواجه بهاء الدين نقشبندی قدس سره
اسم الشريف محمد بن محمد البخاري كانت نسبته في الطريقة الى
السادس كمال وتلقب منه الذكر وتزني ايضا من روحانية الشيخ
عبد القادر الجياني سليل عن طريقته وقيل انها مكتسبة او موروثة
فقال اني تشرفت بمضمون جذبة من جذبات الحق تواني على
التقنين وسئل هو ايضا عن معنى طريقته فقال الملوحة في
الكثرة وتوجيه الباطن الى الحق والطاير الى الخلق وقال
والله يشرف قوله تعالى رجال لانهم كانوا ذراعا ولا سمع عن ذكر الله
وكان لا يذكر علانية ويعتذر في ذلك ويقول اني عبد الحق
الغني والاني في الواقعة بالعمل بالعزيم فلما ذكرته الذكر بالعلانية
ولم يكن له غلام ولا حارة فقبل له في ذلك فقال العبد لا يلق
ان يكون سيدا او سليلا من شتماني سلسلتك فقال لا افضل احد
بالسلسلة الى شيء وكان يوصي باثرهم النفس معروفة كدها ومكرها
وكان يقول لا يصل احد الى هذه الطريقة الا بعد فقهه في النفس
وقال في قوله بهاء بها الذين امنوا امنوا بالله اشارة الى
ان المؤمن ينبغي ان يتفنى وجوده الطبيعي في كل طرفة عين ويتفنى
معبوده الحقيقي وكان يقول نفى الوجود واوجب الطريق

عندنا

عندنا ولكنه لا يحصل الا ببرك الاختيار وروية قصور الاعمال
وكان يقول التعلق بما سوى الله به حجاب عظيم للسالك وكان
يقول طريقتنا الصوفية والخير في الجمعية شرط في انضمام
بعضهم بعضا في الخلوة شدة والشدة آفة قال ايضا طريقتنا
هي العروة الوثقى لانها مبنية على المناجاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وانما الصحابه رضي الله عنهم وادابهم وقال لا بد للطالبي ان يعرف
احواله اولافاذا اصحب مع واحد من اهل الطريقة فان وجد
في حاله زيادة يلزمه بحكم قوله صلى الله عليه وسلم اخشى ان نرم
ما قدس سره ليل الاثني عشر سنة من شهر ربيع الاول سنة
احد وتسعين وسبعمائة قدس سره بجماعة العزيم ومجمله سباح
عن الطريقة اتجه العارف بالله بخواججه محمد بنارسانا وهو من
علم اصحاب خواججه بهاء الدين المذكور قال شيخنا له محضر من اصحابه
الامامة النبي وصلى الله عليه وسلم في طريقته في جميع
ما سمع في هذه الطريقة سلك كلها الله فضل خواججه محمد بنار
وقال شيخنا في اخروية في غيبة القصور من ظهوري وجوده
وقال في رتبة بطريق الخذية والبلوك فلو استعمل ذلك لتصور
منه العالم ووجب له شيخه ضيف الرزق في وقت وقصته مشهور
وهو له شيخه الضياء في وقت بركة النفس وكان قضاها
قوله صلى الله عليه وسلم ان من عباده الله من لو اقسم على ان يتبع الله
ولقنه الذكر الخفي واذن له ان يعلم اداب الطريقة للطالبيين توجبه
في العشر من الحرم الحرم سنة اشيل عشرين وثمانمائة الى حج
بيت الله الحرام من طريق السنف ومرتصعا نياك وترعد
وبلج وبرة وزار الزارات المتبركة في كل منها واكرمته على تلك

خواججه محمد بنار

حدس

البلاد وشايعها وظلمه غاية التعظم وراوا مشاهدة واحدة
 غنيمه عظيمة ولما تم امر الحج مرض ولم تكدر على طواف الوداع الا
 يحلها ثم توجه الى المدينة النبوية فبقي بها وتوفي بعد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم
 في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة المذكورة وصلى عليه كغيره
 الناس منهم المولى شمس الدين القناري ودفن بجوار قبر عباس رضي الله
 عنهما بالصفيية بجمعين **وفهم** انه العارف بالله في خواصه
 عند الله الكريم قديس ولف قدس سره في بلدنا شكنة من ولاية
 شاتس على عن بعض اخضاده وهو خواجه محمد قائم بن خواجه
 عبد الهادي بن خواجه محمد عبد الله بن خواجه محمد فاسم المولى خواجه
 عبد الهادي انه يتبعه نسبه الى امر المؤمنين من اهل طهارت طهره
 وقال ايضا نقل عن جدي انه قال ما غفلت عن الله سبحانه في
 الآخرة وهو ان كنت في سن عشرة وكنت اذهب الى المعلم شكنة
 والويل في تلك البلد كثير فوقع في الحول واشتغلت باخوانه
 الغفلة حتى في ذكر الوقت وقال ايضا اخذ جدي طريقة النصف
 عن المولى يعقوب الجرجاني وهو لقنه الذكر قال ونقل عن جدي
 انه قال على خاطري داعية تحصيل العلم وكنت في سن ثمانين
 فذهبت من تاشكنة الى خذمة المولى نظام الدين خاموش
 وهو مدرس في تلك الزمان بمدرسة الفج بيك بستر قند وكنت
 سمعت خاله وحديثه واستغراقه فوجدته في المدرسة
 يدرس الطلبة مجلس في زاوية من المدرس صامتا ساكنا
 ولما توجهت الى المدرس نظر الى وقال لا تبي اخبرني الصمت
 وقبل ان اكلم اجاب هو وقال الصمت نوعان صمت

خواجه عبد الله القناري

صمت للقرين في عالم البشرية وانه مبارك لصاحبه وصمت
 الساكن في فيه وانه ملك لصاحبه وكان خواجه عبدا لله يقول
 علمت جلالة قدر المولى المذكور في هذا الكلام هذا الكلام ونقل
 عن خواجه عبدا لله ايضا انه ذكر للسلطان في ذكر الزمان
 اقبال الناس على المولى المذكور فخاف السلطان من ذلك فبان
 بشرف مقامه اخبر قال خواجه عبدا لله اخذت المولى المذكور
 في سمرقند الا تاشكنة وانزلته منزلا هناك وخدمته بكم
 كما ينبغي واحي له كل يوم وضوءه واصلى معه الفجر ثم اشتغل
 بالحرارة ثم اجي واصلى معه الظهر ثم اشتغل بالحرارة ثم اجي واصلى
 معه العصر وهكذا كان عادي مدعى فوجدته يوما متغيرا
 منكرا على فعله ثابته وثبت اليه مع انه يعرف اني لم اقصر
 في خدمته ولما نظر الى المولى توجه الى المراقبة فاضطرب نفسه
 حتى كاد ان يخرج روجي وكان عادفا المولى انه اذا توجه
 لاصلا لا يتخلص هو اصلا فقصده في جدي الاعلى الشيخ
 خاوندشور فاقدرت على فتح باب القبة حتى رصيت نفسي
 من الكوة فوضعت على جدي سران في حوائطه فوجدته
 فوقع لي غيبة فاخذوا ما وقع علي في الشفلة وطرحوا علي الكوب
 المولى المذكور فلما افقت في الغيبة وجدت نفسي على الخفة
 فذهبت الى المولى المذكور ولما راني قال يا عبدا لله سهلتم ما
 جئتم به ودفنته رحمه الله عليه ونقل عن خواجه عبدا لله انه قال
 ان المولى حسام الدين الشافعي من اولاد السيد امير كلال كان من

مطلب بعد الطریق المأیوس
فی ریح العلماء

طريقه الشيخ خواجه عبيد الله دکنی

ملاحظة جناب الحق في غير شعور بما سواه وقال التوحيد تخلص
 القلب مما سوى الله تعالى وقال الوجود خلاص القلب عن العلم
 بما سوى الله تعالى وقال الاتحاد الاستغناء في وجود الحق سبحانه
 وقال السعادة خلاص ابدا عن نفسه والانعطاف عن الخلق
 وقال الوصول نسيان العبد نفسه في شهود نور الحق وقال الفضل
 قطع السر عما سوى الله تعالى وقال السكينة حال على القلب لا يقدر معه
 على شيء ما حجب عليه تراه توفي قدس سره في سنة خمس وتسعين
 وثمانماية وقبره الشريف بظاهر مرقية **في** الحج العارفين بالله
 عبد الرحمن بن عبد الجبار ولد له بحام من فضائل خراسان اشتغل
 أولا بالعلم الشريف وصار من أفاضل عصره في العلم ثم مشى في
 الصوفية وتكلم في تكلم التوحيد من الشيخ سعد الدين كاشغري
 وصحب مع خواجه غياث الله الترمذني وانتسب اليه ثم الانتسب
 وكان يذكر في كثير من تصانيفه اوصاف خواجه غياث الله
 ويذكر محبته له وكان مشتهرا بالعلم والفضل وبلغ ذمت فضل
 الى الافاق حتى دعاه السلطان بأكبر يد خان الى مملكته واسل
 اليه حوازينه وكان يحكي عن اوصافها اليه انه حذر آلات السفر
 وسافر من خراسان متوجها الى بلاد الروم ولما انتهى الى همدان
 قال للذي اوصاه الجايزه ان اقتلته امر الشريف حتى
 وصلت الى همدان وتعد ذلك تشبث بذيل الاعترار
 وارجم العفو منه الى لا اقدر على الدخول الى بلاد الروم لما
 اسمع من عرض الطاعون وحكي المولى الاعظم سيدي المولى
 محي الدين الفخاري عن والده المولى علي الفخاري انه قال
 والله وكان قاصيا بالعلم المصور للسلطان محمد خان

المولى عبد الرحمن
 الكاشغري
 في سنة

ان السلطان قال يوما ان الباحثين في العلوم الحقيقية المستطوعون
 والصوفية والحكام لا بد من المحاكمه من هولاء الطوائف قال قال
 والذين قلت للسلطان لا يقدر على المحاكمه من هولاء الا المولى
 عبد الرحمن الجباري قال قال فارسل السلطان محمد خان اليه رسولا
 به جوابه سنيه والنسب منه المحاكمه المذكوره فكتب رساله حاكم
 فيها من هولاء الطوائف في مسائل من منها من هو في الوجود
 وارسلها الى السلطان محمد خان وقال ان كانت الرساله مقبولة
 فبما في اليك بل والا فلا فابعد في تضييع الاوقات
 فوصلت الرساله الى الروم بعد وفات السلطان محمد خان
 قال المولى محي الدين الفخاري وبعثت تلك عند والدي واطن
 انه قال انما عند الآن وله نظم بالفارسية ترجمونه على اكثر من
 السلف وله مناشات لطيفة بالفارسية وهي في غاية الحسن والقبول
 عند اهل الانشا وله مصنفات اخرى منظومة ومنشورة
 منها شرح الكافية وقد تلخص فيه ما في الشروح الكافية من
 الفوائد على حسن الوجوه والجمال مع زيادات من عنده وقد
 كتب على اوائل القوان تفسير بديع في بعض من بطون القوان
 العظم وله كتاب شواهد النبوة بالفارسية وله كتاب في
 الانس بالفارسية ايضا وكتاب سلسلة الذهب وقد طبع فيها
 على طوائف الرافضة وله غير ذلك من القصائد في رساله العجا
 والروض والفائده وكما تصانيفه مقبولة عند الفضلاء وتوفي
 قدس سره بهراه سنة ثمان وتسعين وثمانماية قال المورخ في
 تاريخه ومن دخله كان احيا قبل ما توجه الطائفة الطائفة الاراذلية
 الاخراسان اخذ ابنه ميمنه مرقية ودفعه في ولاية اخوي ولما سلا

ان السلطان

عليها الطائفة المذكورة فنبشوا قبره ولم يجدوه واحرقوا ما في القبور
 ومما سيج الطائفة المذكورة الشيخ العارف بالله المولى علا الدين الخلو
 كان رجلا مخلصا باليدى وكان صاحب خدبة عظيمة كان الناس
 يلحقهم اجده بنظره منه او بجلال منه في ادانهم ولما دخل مدينة بروج
 وكان المولى علا الدين العزنى مدرسا وقبيلته بمدينة بروج فلو
 الكرم سماعه ووجد غايه الاكثار والتفوق ان اجتمع معه فكل الشيخ
 في اذنه فصاح وخر فغشيا عليه من ولما كافى تاب على من وترك
 الاكثار ودخل عند الخاق وفضل طريقه النصف ثم الى الشيخ
 مدينة قسطنطينية في زمن السلطان محمد خان واجتمع عليه الكا
 والاعيان وسائر الناس فخاف منه السلطان محمد خان فلي
 غرض السلطنة فاحرقه بنشريف بلاد آخرفقلا وصل الى بلاد
 قرمان توفي ببلد لارند وقبره بها قدس سره **ومما سيج العارف**
 بالله تبه دده عمر الايدى الشيرازى وشي كان رجلا مخلصا
 في شبابه وكان مستغلا بمدينة بروج وكان في شبابه مستغلا
 بالملاهى وهوى الناس ثم ذهب الى بلاد الهند ليحصل العلم وعر
 بلاد قرمان وتبع هناك اخاه الاكر والشكينة علا الدين المولى
 ونال اول اعلى يد ثم وصل الى ولاية شروان واصيل هناك الى
 خدم الشيخ العارف بالله تبه السيد شمس الدين الشروانى واشغل عنده
 بالرياضات والمجاهدات وتبدلت احواله وانتقل عنده
 انجازى الى الحقيقة وكان يكنى كنيته انا برة سر دعة وجمارة
 بكلمة ونارة بقره اعاج واجته الامير حسن الطويل والى تبريز
 محبة عظيمة واجبه لجنه خاتون زوجة الامير كبر بور وهي
 والنز السلطان يعقوب وانزل السلطان يعقوب زاوية بنيتها زوج

المولى علا الدين
الخلو

سماعه وجدده اكار

الشيخ شروانى

الامير حجة

الامير حجة شاه تبريز وسكن بها من واشتهر بذلك البلاد وصار
 مرجعا للكاكبر والاعيان وتغل غنى بابا نعم الله النقشبندى انه
 قال غدت في مرض موته فوجدته مشايقا على الرئاسة التي حصلت
 من قبل الراوية المذكورة ما يرجح نسبة الى وسوس وكما تامة **ومما**
 العارف بالله تبه تبه الشيخ جبيب النورى القرمانى كان رجلا مخلصا
 جهه الاب وبكرتيا حبه الام وكان اصله من ولاية قرمان مرمر
 نسي القرية الوسطى توت مرقبه يكنى اسفل اول غره بالعلم وعند
 اشتغاله بقرأة شرح العقيدة ارحل الى خدمة السيدى فلى اولا
 جماعة من غريبه فقال لهم هل تعلمون شيئا على ان تترى الترتيب
 في يوم واحد وكان فيهم الحاج حمزة المدفون بقبره فواجهه ارباب
 مرقبه فورشونون وولاية الكا نقوى فلفطه لطمه شديدا حتى خرد
 مغشيا عليه فعلم الشيخ حمزة نفسه فدعا الشيخ جبيب وقال له لا تأس
 الى الصوبة يغلب علم القبر وان الامر كما طمنت فامر له بالجلوس
 في موضع ويقص عليه ما راى في المنام ثم قال ليرى انه من العلم وتعل
 عنه انه قال لما جلست في ذلك الموضع جات بجليات الحق ثمرة
 بعد اخرى فنبت كل مرة وبعد مد او منه خدمته اشبع عشرة
 ارجع با جارة منه الى بلاد الروم ولما الى بلاد الروم طاف تلك
 البلاد فدخله لاية قرمان وولاية ايدى وولاية الروم وسكن
 من بانقرة وللازم زيارة الشيخ الحاج بيرام وصحب مع الشيخ
 ومع الشيخ ابراهيم ومع الامر النقشبندى ومع الشيخ عبد المحط من
 الزينية وكان له اشراف على الخواطر ولم ترة احدا قد اولا
 مستندا الا في مرض موته توفي قدس سره **ومما سيج العارف**
 وقبره بمدينة اماسية في عمارة محمد باشا **ومما سيج العارف**

الشيخ جبيب
النورى

باسم الله
محمد بن
قاسم

أبى جعفر
عليه السلام

باسم الله المولى مسعود وكان رجلا مدبرا اولاهم رغب في التصوف واصل
مخذه الشيخ العارف باسم المولى علا الدين وحصل عنده طريق التصوف
واجاز له بالارشاد وتوطن بمدينة ادرنة واستغل تربية المريدين
وظهرت بركانه واشتهرت كراماته ونال عنده كثير من المريدين ما نال
من المقامات العلية والكرامات السنية وكان رجلا عارفا باسمه وصاحب
جديات عظيم وكان له قدم راسخ في مواظبة العبادات ومحافظه
اذاب الشريعة توفي رحمه في اواخر سلطنة السلطان محمد خان قديم سرة
وفهم العارف باسم الشيخ محمد الجبالي الشهير بجليل خليفه وهو من جملة
الافسر الى كان رجلا مستغلا بالعلم والادب وعلمه شتغا له بالشرح والخصم
للشخص غلبت عليه محبة الصوفية ومال الى طريقهم واحتل في بلاد اذربايجان
عند اسم عبد الله ثم خلفه الشيخ علا الدين الخلوئي اوفى ابناء تلك المدينة
الى المولى علا الدين الى بلاد قرمان فذهب اليه وزاده لانساجية
سود او عمامة سود اورا كبا على دوس اسود واطهر له الخصال
الشيخ علا الدين ان اردت فحين لم اعطيتك اياها فاجاب
هو بان ليس للزفة ينبغي ان يكون بلا احتياج ولا احتياق في
لبسها وقال الشيخ اذا احتجج الى توابي فلم يلبس الشيخ الا وفتوتني
تلك البلاد وتوفي بعدة الشيخ بعد اسم الله الى البلد
توقات وحلب في الخلوة عند الشيخ المعروف بابن ظاهر وكان
يامر مريد به بالرياضة القوية حتى ان بعضهم لم يصبروا عليه فذكر
قطرهم من عنده فبقي هو عنده وحده واشتغل بالرياضة
حتى قبل ان يمتنع يوما حقه انه مشتغل بالرياضة القوية قال
خلة فليمت وكان ذلك الشيخ من طائفة البرامكة وكان اقتضا
الا انه كان باطنه قوة عظيمة وانفق له في ذلك الايام واقعه

كشف

كشف الحال فقصها على الشيخ فقال له بعد ذلك بالملاطفة ثم توفي شيخ
وذهب بعد الى بلد ارزنجان وصاحب هناك مع المولى اسرى
ثم قصد ان يذهب الى بلاد شروان للوصول الى خدمه السيد فخرج
الى ارزنجان وكان من خدمه المولى اسرى وارسله هو الى بلاد الروم
لارثا ذ الفقرا على ان الوزير محمد باشا القراماني كان وزير
للسلطان محمد خان وكان يحيل الى السلطان محمد ونقص
السلطان بانه يد خان عند واليه فتضرع السلطان بانه يد خان
الا ان حلي خليفه قاسم عنى عن ذلك فزاد السلطان بانه يد خان
في التضرع فتوجه اليه فرأى اوليا قرمان في جانب السلطان ثم
فقصهم الشيخ المربور فذروه ببارا حطائه واصابت به وبه
امام مضت البنت وماتت فتضرع اليه السلطان بانه يد خان
وابرم عليه فتوجه ثانيا وحضر اوليا قرمان فقالوا اما ذا نريد
فقال ان هذا الرجل اراد الوزير محمد باشا القراماني قد
ابطل اوقاف المسلمين وضبطها لتبني لال ففرغ الكل
عن الانصهار له وما بقي الا الشيخ ابن الوفا ورايه قد رسم
حول الوزير محمد باشا المربور ورايه قال فدخلت الدائرة
بجهد عظيم وسيطر الاثر بعد ثلاثة وثلاثين يوما على بعض
اقرابه عله انه قال حصل له في اثناء تلك التوجه غير
عظيم حتى روى انه وصلت التكية في تلك المدينة اسم محمد
قال الراوي وان اسمي محمد وعند ذلك كنت صبيا فصعدت
على شجرة فانكسر غصنها فوقعت راسي وعند ذلك في
بلد اما سبه فعدوا فيها اربعين رجلا اسم محمد فذروا
التكية الاكل منهم روى انه لائم ثلاثة وثلاثون يوما جازا خيرا

السلطان محمد خان قنوج السلطان بابر بنده خان الى قنوج
 وبعد خمسة ايام من توجهه سمع في الطريق ان الوزير محمد بن
 القواماني قد قتل على ان الشيخ ان الوقا عليه وحياته في مائة
 وكان بحمل الوزير على راسه وعذوق السلطان محمد خان عن
 عرفا كثر الشدة خبرته وضوفه فان لم يمس بعض يوم الوقا
 المذكور فاسل الا ان الشيخ الى الوقا ليصل فيقتل الوزير المذكور قبل
 وصول الوقا اليه ولعل هذا رآه الشيخ المبرر من رسم الشيخ الى الوقا
 دابره حول الوزير المذكور ثم ان السلطان بابر بنده خان بعد حلوله
 على سر السلطنة ارسل الشيخ المبرر مع اربعة من اهل بيته
 الى الحج ليدعوه هناك لدفع الطاعون من بلاد الروم فاعطى الشيخ
 حصة من الدرهم واعطى كل واحد من اصحابه ثلاثة الاف
 درهم فأتى الشيخ في الطريق دهاجا وبعد توجه الشيخ الى الحج
 الطاعون في قنوج عده سبعة بل انقطع في تلك المدة
 قدس سره العزير **وقد** العارف باسمه الشيخ حسن الدين
 يوسف الشهير شيخ سنان كان رجلا متوقفا بقرية قريبة من
 قنوج طيبه وتلك القرية مشهورة بالانساب اليه الا ان
 وسمعت عن صحبائه قال كان ذلك الشيخ عالما زاهدا
 مشغلا بارشاد الطالبين وبلغ عتق كثير منهم رتبة
 الكمال وقال ايضا انه كان صاحب اخلاق خمد وكان
 خاضعا متخشعا منقطعاً عن الناس ومات بالقاهرة
 المذكورة ودفن بها قدس سره العزير **ومن** اسلاف الطائفة
 الخلوتية الشيخ العارف باسمه الشيخ محمد بن السيد محمد بن
 الشرواني والبررج بك بنده سماحي وهي ام مديني شرواني

الشيخ

الشيخ محمد بن الشرواني

وكان ابوهم من اهل الشريعة وكان هو صاحب حال ومكان وكان
 ابوهم من اهل موكان بلعبت بالصوفية كان يوما اذ مر عليه الشيخ
 المعروف بسيرزان ابن الشيخ حاجي الذي الخلوتي وكان حريصا
 للشيخ صدر الدين الخلوتي ونزوحا منه ولما راي اذنه وحاله
 دعا له بالفور لطرف الصوفية فرائي السيد يحيى في تلك الليلة واقعه
 تغيرت لها احواله فالتج الى خدمته الشيخ صدر الدين الخلوتي فلام
 خدمته فلكه والذكر لخدمته الخلوقة مع الصوفية مع هذا الحال
 وانكر على الشيخ صدر الدين ايضا لاذنه له في ذلك وقد تضمنت
 لائيه السيد يحيى فلم ينفع حتى قبل ان تصد اهلاك الشيخ صدر الدين
 والتفوق في بعض تلك الليالي ان السيد يحيى لم يحضر في صلاة العشاء
 لاستغاله بصفاة النور وكان الايام ايام انشاء فمغفل حلاه
 وحصل له وجع وبقي اياما على تلك الحال قد خلى الشيخ ليلته من
 كوة الدار فاخذ يمين وقال قم يا ولدي فانه فطحت تلك
 العلقة عنه واطلعت حارته فله هذا الحال فاخبرها والى
 فادانكاره عليه وقال لولدين لاي شيء دخلت في كوة الكوة
 ولم يدخل من الباب وانت تعنف انه مشرع فقال السيد
 خاف من الشوق في الطريق قال واي شوك هو قال انكارك
 عليه فغند ذلك ازال انكاره ولازم هو ايضا خدمته المذكور
 روي ان الشيخ صدر الدين امر السيد محمد بن الدين ان يخدمه فعمل
 ولم يمهله ليحصل اليها حتى بدد وكان السيد يحيى نيا من ذلك
 غايه التائب الى ان امر الشيخ صدر الدين ان يخدمه فعمل ولبس
 ثم ان الشيخ صدر الدين لما مات وقع خلاف بين السيد يحيى وبين
 الشيخ سبيران لانه كان قديم الصفة مع الشيخ صدر الدين ومع ذلك

كثر اقبال الناس على السيد محمد وظهر الخلاف استقل السيد محمد
 الى باكونه والاهل شروان وتوطن هناك واجتمع عليه الناس مقدار
 عشرة الاف نفس ونشر الخلفاء الى اطراف الممالك وكان هو
 اول من ذكره وكان يقول يجوز ان الخلفاء يتعلموا الادب
 للناس واما المريد الذي يقوم مقام الارشاد بعد شيخه
 لا يكون الا واحدا يحكي انه لم يخطر طعنا في اخيه عقدا سنة
 اشهر واشتهر يوما في تلك المدن طعنا عليه فاستمر خصام
 ولولم الاكر فاهم فنه غايه الاهتمام حتى احضره بين يديه
 فلم اخذ منه لقمه ففعلت بغير المعافاة الا لصلته زمانا ثم ترك
 اللقمه ولم ياكلها ففعل في ذلك فقال ان الحكم لعمان تغذي بريحه
 بعض من الزبايق عند سنين ولا بعد في ان تغذي بريحه
 هذه اللقمه يروي انه كان يقول اذا ادعى له بطول العمر ادعوا
 بطول العمر للسلطان خليل لان عمره في من صولة وكان كما
 قال حيث لم يعيش بعد وفاته مقدار تسعة اشهر وتوفي قدس
 سره في تلك باكونه سنة تسع او ثمان وسنين وثمانمائة
 الطبقة الثامنة في علي دولة السلطان بانيه خان ابن
 السلطان محمد خان طيب الله تعالى ثراه ان تولد له بالسلطنة
 بعد وفاة ابيه في سنة ست وثمانين وثمانمائة ومن العلماء
 في عصره العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمد بن محمد بن
 ابراهيم بن حسن الفكري في راج اوله المولى جسام الدين
 الشوقاني ثم قرأ المولى يوسف بالي ابن المولى محمد الفخاري ثم قرأ
 علي المولى بكان ثم صار مدرسا بمدرسة اسمعيل بك بيلن
 قطنوني وبني الامير المذكور تلك المدرسة لاجله وحفظ عليها

الطبقة الثامنة

مجلد من التفسير والاحاديث والشرع والعلية ودرجها
 فاستفاد من تلك الافاد وانتفع كثيرا وكان رجلا بالهوية
 والعلوم الشرعية والعقلية وكان عارفا بالعلوم الرياضية ايضا وقد
 قد قرأ على المولى فتح الله الشرواني من تلامذة المولى قاضي زاده الرومي
 وكان حافظا للقران العظيم وعارفا بعلوم الفرائد وكان ما رآه
 علم التفير غايه المهارة وكان يذكر الناس كل يوم للمجلس
 السلطان بانيه خان على سرير السلطنة ووصفوه عنده بالتفسير
 والمهار في القدر عن كل يوم عن درجها لاجل التفسير
 يذكر الناس ثاره في جامع ايا صوفيه ونازة في جامع السلطان
 بانيه خان وقد حضر السلطان بانيه خان في جامع ايا صوفيه
 لاستماع تفسيره وقد ختم تفسير القران في جامع ايا صوفيه
 قال اليها الناس الى سالت الله تعالى ان يمهلي الى ختم تفسير
 القران ولعل الله تعالى يختمه عقيب ذلك فدعا الله سبحانه وتعالى
 بالخير على الخير والامان فامس الناس لدعائه ثم انى بيته ورض
 وتوفي روح الله تعالى روحه وراذ في فرديس الجنان فتوجه
 كان رجلا خال والري واساده وكان والدرج يحكي انه كان
 معدن السلام ومجمع مكارم الاخلاق وكان قنوعا راضيا
 في العيش بالقليل وكان مشغلا بنفسه منقطعاً الى الله تعالى
 بمعجم خلقه وصنف تفسير الصورة الدخان واهده الى
 السلطان بانيه خان واستحسنه علماء عصره وراثة بخطه
 وعرضت منه انه كان آية كبرى في علم التفسير وتفسيره على حوال
 كتاب تفسير القاضي فوايد حل فيها الموضع الشك من ذلك الكتاب
 وصنف خواص في شرح التوقييه لصد الشريعة ولقد اجاد فيها كل

الاجادة ومات رح بدينه فطنطنيه سنة احدى وسبع مائة
 ودفن عند غرار السج ابن الوفا قدس سره **ومنهم** العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى اخي يوسف بن جنيد التوفاني روح
 الله تعالى وصرفه اولاد اعليا السيد احمد القزويني وهو مدرس
 بمدرسة مرزيقون ثم قرأ على المولى صلاح الدين علي السلطان
 بايزيد ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى ختمه ونصار
 مدرس بمدرسة المولى المذكور بدينه بروس ثم صار مدرس
 بالمدرسة الحجازية بدينه ادرنه ثم صار مدرس بالمدرسة الشهيرة
 بالقلندرية بدينه فطنطنيه ثم صار مدرس بمدرسة الوزير
 محمود باشا بالمدينة المنورة ثم صار مدرس بسلطنة بروس
 ثم انتقل الى احدى المدارس النجاشي وعين له كل يوم خمس
 درهما ثم زيدت عليها عشرة ثم عشرة الى ان بلغت
 وظيفته ثمانين درهما ومات وهو مدرس لها ونسبها
 بقرب داره فطنطنيه وكانت له كتب كثيرة وفيها
 على العلم وكان مشغلا بالعلم وموظفا على تلاوة القرآن
 ومطالع الكتب الفقهاء وصنف حواشي على شرح الوقايع
 لصدر الشريعة وهي مقبولة عند اولي الناس وصنف رسالة
 في جميع فيها مسائل متعلقة بالفاظ الكفر وسماها هدية المريد
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى قاسم بن محمد
 الامام الشيرازي خطيب قاسم فراغا المولى السيد احمد القزويني
 ثم صار مدرس ببلدين اما سكة ثم صار معلما لسلطان بايزيد
 خان حين كان اميرا عليها وتولى جالس السلطان بايزيد خان
 على سرير السلطنة اعطاه مدرسة السلطان مراد خان بدينه

المولى اخي

المولى خطيب قاسم

بروسا ثم جعل معلما لابنه السلطان احمد حين نصبه امير على ايامه
 ومات هناك كان رح عارفا بعلوم الفرائض والتفاسير
 والاجاديت والاصول والفروع وكان طيب النفس كريم
 الاخلاق تحيا للصوفية و ملازماتهم روح الله روحه
 ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى
 سنان الدين يوسف كان رح من عبيد بعض الوزراء
 السلطان مراد خان وقرباؤه صغره مبانى العلوم ثم اشتغل
 على علم عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل علي القزويني
 ثم صار مدرسا لبعض المدارس فخرج حلقته بمدرسة مناصير
 بدينه بروس والمدرسة السلطانية بها ثم صار مدرسا باحدى المدارس
 الثمان وعين له كل يوم خمسون درهما ثم زيدت عليها عشرة
 ثم عشرة حتى بلغت وظيفته ثمانين درهما ومات وهو
 مدرس بها روح الله تعالى روحه وهو من علم الصارفين
 جميع اوقاته في العلم والعبادة وكان كثر الاشتغال
 بالعلم جدا وقد علو على كواشي كتبه فوايد محل الموضع المتكلم
 من الكتب ورايت حركته كتاب تفسير البضاوي وقد
 حشاه من اوله الى اخره ولم يميز على موضع من كل الاوكت
 له خلا وكذا ساير الكتب وقد صنف شرحا للرسالة الفقهية
 في علم الهيئة لاسنادة على القزويني وهو شرح نافذ في
 القاميا العالم العامل والفاضل الكامل المولى سنان
 يوسف المشير سنان الشاعر كان رح عالما فاضلا اماما
 بين الاصول والفروع والمعقول والشرع مشغلا
 بالعلم غاية الاشتغال صار قافا اوقاته في اخذ العلم في العالم

المولى شيخ الفلك

م

فضل المولى خسرو وله حاشي على شرح التوقيه لصدر شريعه وحاشيه
مقبوله عند الطلاب رحمه الله **وفهم** العالم الفاضل الكامل المولى شيخ
الياسين الشهير بابا وصلي شجاع قرا رحمه الله على علمه ثم صار مدرس
ببعض المدارس ثم صار مدرس باحدى المدارس الثمان ومات
وهو مدرس بها كان رج قوتى النفس سليم العقل مستقيم الطبع
من العلوم الشرعية والعقلية طرفا صالحا ودرس في افاق وكلمه
تسميه له بصفه زوجه اسد شجاع روجه **وفهم** العالم الفاضل الكامل
المولى شجاع الدين التماس كان رج عده البعض العلماء فرباه في صفه
وعلمه علوما كثيرة وكان مستقيما الطبع سليم النفس الا انه كان يهاب
بالخداة قراة على علمه ثم صار مدرس ببعض المدارس ثم
صار مدرس باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها
ولقد سمعت انه كان يدرس الطلبة ويفيدهم ويخرج عندهم جمع
كثير منهم الا انه يشتغل بالتصنيف اذ قد اضر عنه المنه ولم
يتم له الزمان رحمه الله **وفهم** العالم الفاضل المولى علا الدين عليا
البكاني قرا رحمه الله على علمه ثم صار مدرس ببعض المدارس
ثم صار مدرس بالمدرسة السلطانية بمدينة بروج ثم صار مدرس
باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم تمانون درهما
ونصف مغتيا بمدينة بروج كان رج لطيف الطبع سليم العقل
صافي الوجه شديد الزكاه وكان مهتما بالدرس والتفكير
الاشرون الا انه لم يشتغل بالتصنيف توفي رج خمسة عشر سنه
وقيل تاريخه وحياته مرحوما **وفهم** العالم الفاضل
الكامل المولى لطف الله التوقياني الشهير مولانا لطف الله قرا رحمه
الله على المولى سنان باشا وخرج عنده ولما اتى المولى على التوجه ببلاد

المولى الملقب بابا
شجاع

المولى شجاع
العظام

المولى لطف الله

الروم ارسله المولى سنان باشا اليه وقرأ عليه العلوم الرياضية وحصلت
باشا كماله وزارته عند السلطان محمد خان فجله علينا على خزانة كتبه
واطلع بواسطته على غريب من الكتب ولما جرى على المولى سنان
باشا ما جرى ونفى عن البلد الى سفر فحصر صاحب المولى لطف
ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسته
السلطان مراد الفارسي بمدينة بروج وسام اعطاه مدرسته دار
الحديث بمدينة بروج وعين له كل يوم اربعين درهما ثم اعطاه احد
المدارس الثمان ودرس بها مدة الزمان ثم اعطاه مدرسته جل السلطان
مراد خان بمدينة بروج وعين له كل يوم ستين درهما وكان رج
فاضلا لا يجاري وعالم لا يبارى وكان يظلم له على اقرانه
بل على السلف ايضا وكلمته فضيلة حسده اقرانه والاطال
لسانه البعض العلماء العظام ولهذا نسبوه الى الاتحاد والترقي
حتى قتلوه ولم يحكم المولى افضل الدين باجاجة ومدة توقف فيه
وحكم المولى خطيب زاده باجاجة دمه فقتلوه وقال المورخ في
تاريخه ولقد قتلت شهيدا يحكي عن المولى خطيب زاده ما
حكم بقتله واتى منزله خلعت كتابي مزيج وكان نسجه في قصده
ان يريف كتابه ولقد سمعت من حضر قتله انه كان يكلمه كلاما
ومنه عقده عما نسبوه اليه من الاتحاد دعت فيلانه نكاح بكلمة
الشهادة بعد ما سقط رأسه على الارض وكان عمره رحمه الله
يقول كنت اقرا عليه وهو يروي صحيح البخاري وكان عنده فتح الكتاب
منزل دموع عينه على الكتاب وكان يبكي الى ان ختم الكتاب قال
وحكي يوما ويبكي ان علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ضرب
في بعض الغزوات بسهم فبقي نضله في بدنه فخرج عند قصده

٩٠١

مطلوب ان علامكم المرحوم ميرزا محمد العروا
سهم في نسخة مده

اخرجه فصر واحشى استعمل الصلوة فاخرجوه ولم يحسن ذلك قال
رج وقد حكى المولى هذه الحكاية ثم قال وهو يروي عن المولى
حقيقه واما صلواتنا فهي قيام وانحناء لا فائدة فيها وكان
عمره يخلف باسمه العظيم الى سمع هذه الحكاية منه على
هذا الوجه قال وحين اخذوا المولى المذكور شهدوا له الدين
عليه بانه قال الصلوة قيام وانحناء لا عبرة لها قال عمر
النظر والابن ما قاله مما شهدوا به عليه روى ان الشيخ العارف
باسم محمد بن الفوجي لما سمع ذلك قال اني اشهد بان المولى
المذكور يروي عن الامام والزمه وكان يلبس اللبسة الردية
وكان يركب دابة ويجعل المدرس وعلف الدابة معه
فينزل قرب المدرس ويربط الدابة بحلقة الباب ويطبق فدامها
العلف ثم يدرس الى وقت العصر ثم يركب دابته وينتقل الى
زاوية العارف باسمه ابن الوفا قدس سره الغريزي وروى في
كتاب صحيح البخاري الى اذ قال الغريزي ثم يذهب الى بيته وكان هذا
دأبه كل يوم وروى نواذره بحجته انه كان على خيل يرب وساجين
كان يمد يدها فذهب يوم ما مع اصحابه في القنطرة الى عين
جاد في ذلك الجبل وما جلسوا اجاب رجلا من اهل القري وميد
حطام دابة وعلى عنقه حذلة فشرع يركب الى ان استلقى على
ظهره فقال المولى لطف الاصحاب بعد ما نال ساعته ان هذا
الرجل من قبيلة ابيه كول وقد ضللت دابته وهو في طلبها ثم نال
ساعته وقال اسم الرجل سوندر في نامل ساعه وقال في حذلة نصف
خضرة وقطعتين وثلاثة نبضات فتعجب اصحابه من ذلك الحكم ثم طلبوا
الرجل فقالوا له امرية انت قال امرية كول قالوا اي شيء تريد

هنا قال اطلب دابتي قد ضللت في الجبل قالوا له
ما اسمك قال سوندر قالوا اي شيء في حذلاتك قال طعام
الفقر فاستخرجوه فاذا فيها نصف خبز وثبت بصل
وقطعة خبز كما اخبر به المولى المذكور فتعجبوا من ذلك
غاية التعجب وهذا في الواقع امر عجيب لولا سمعته
من الثقات لم اصدق الا ان الله تعالى في
عباده اسرار لا يطلع عليها غيره ومن جملة
نواذره ان السلطان محمد خان امر المدرسين بالمدارس
الثمان ان يجمعوا بين الكتب الستة من علم اللغة
كالصحاح والتكملة والقاموس وامثال ذلك وكان
في ذلك العصر مولى سمي بشجاع وملكيا باوصلي
وهي كلمة روميه ومعناها الجار الضخم فاجتمع مع المولى
لطفي في الحمام قال له كيف حالك مع اللغة قال اضع
علامة الشك في كل سطر فقال المولى لطفي انت اشك
مني ولقطة اشك بالتركيب يعني للهار وله امثال
هذا عجائب ونواذره لا يسع ذكرها هذا المختصر وفي
المثل القطرة تنحى عن الغدير صنف حواش على
حاشيته شرح المطالع واورد فيها نوادر وكفيات
خلت عن نكبات الاقدمين ومن طالعها يعرف مقدار
فضل وله ايضا حواش على شرح المقناع للسيد الشريف
ولقد حمل فيها المواضع المشككة من الكتاب بحيث تحير
فيها ولو الاكتاب وكما ايضا رسالة سماها بالبيع الشدة
وهي مشتملة على سبعة اسئلة على السيد الشريف في بحث

المولى قاسم الشهر بغير بغداد الكنتية

الموضوع ولقد ابدع فيها كل الابداع واجاد كل الاجادة و
 لو لم يكن له تصنيف غير هذا الرسالة لكفته فضلا وشرافا واجاب
 عن تلك الاسئلة المولى القداري الا ان الحق انه لم يقدر على
 دفعها والحق الحق بان يتبع ولا ايضا رسالة ذكر فيها اقسام
 العلوم الشرعية والعربية حتى بلغت مائة علم واوردها غايب
 وعجايب لم يسمعها اذان الرمان **ومنه** العالم الفاضل
 الكامل المولى قاسم الشهر بغير بغداد الكريسي في كان رح ابن
 اخت مولانا شيخ الشافعي ناظم قصته خسر وشرن فزاره
 على علماء عصره ثم وصل الى خدمته الفاضل الكامل المولى عبد
 الكريم ثم صار مدرسا ببلده اما سيد ثم صار مدرسا ببلده ثم ابى
 اوتى الا انصارين رضى وعين له كل يوم ثلثون درهما صر
 مدرسا ببلده ثم قلته رخانه بخدمته فطنطية ثم صار مدرسا
 باحد من المدارس المتمازرتين ببلده ادرنه ثم صار مدرسا
 باحد من المدارس الثمان ومات وهو مدرس بمائة سنة احدى
 وتبعه كان رح شديد الركاك سلم الطبع مستقيم العقل صا
 صافي الفرجة والدرس الصائب والذهن الناقب وكان
 يدرس كل يوم سطر او ثلثة اسطر وكان يجرى جميع قواعد
 الصرف والنحو والمعاني والمنطق وامول الفقه وقواعد
 علم المناظرة ويدفع جميع ما اسئل على الطلبة على احسن الوجوه
 والظواهر ثم تحقق المقام كقبيضا وافنى مثل فلق الصبح قال
 عمر رح قرأت عليه مقدمات رستين وكنا اذا حضرنا عندنا
 بغير المقام اولانا على وجه التحقيق ونذكر في جميع ما خطر
 ببالنا من الشبهات واذا غفل بعض من الطلبة عن دقة الشبهة

وذكر الشبهة بعد ذلك كان يوح عليه ويقول لعلمه عجزنا
 عنه تعريتنا المقام وكان يعيب الطلبة على الغفلة في ذلك
 واذا اجاد يوم العظم يذهب مع الطلبة الى بعض المتربات
 في ايام الصيف وفي ايام الشتاء يجتمعون في بيته ويباحث
 معهم الا وقت حضور الطعام وبعد الطعام يشغلون
 بالالطاف وسمعت من بعض الطلبة انه قال ينجل في
 انشاء تلك المناقشات من المواضيع المسئلة بالانجل في
 الدرس وله حواش على الهيات شرح المواقف وورد فيها
 لطائف وكحفيقا يتبع منها النظر ويعتبر بها اولوالها
 وله احوة عن البيع الشداد التي علقها المولى لطفي وقد مر ذكرها
 وله اشعار لطيفة على لسان الفارسية والتركية وشعر في غاية
 الحسن واللطافة روح الله تعالى روحه **ومنه** العالم الفاضل
 الكامل المولى قوام الدين قاسم بن احمد بن محمد الحلي فزاره على
 علماء عصره ثم وصل الى خدمته المولى الفاضل علي بن محمد القوي
 ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحد من المدارس
 الثمان ثم تقلد قضاء قطنطية وتوفي وهو قاض بما كان رح
 مستغلا بالعلم غاية الاشتغال وكان كثير الحفظ روي انه حفظ
 كثيرا من الكتب المطولة وكان له مهابة شان وقائمة عقول وخوا
 نفس الا انه لم ينقل له تصنيف شيئا روح الله تعالى روحه **ومنه**
 العالم الفاضل الكامل المولى علاء الدين علي بن احمد بن محمد الحلي
 فزاره في صغره على مولانا حمزة القراماني وحفظ عنده محقق
 الامام القدرسي ومنظومة النسخي ثم اتى بلدة قطنطية
 وفزاره على المولى العالم مولانا خسر ونم ارسله المولى المذكور

في المولى مصحح الدين ابن حاتم وعلا في ذلك وقال اني
 مشغل بالفتوى والمولى مصحح الدين بهتم بتحصيلك اكثر
 حتى قد ذهب اليه وهو مدرس سلطانة بروسا فقرا
 عنده العلوم العقلية والشرعية ثم صار معبد المدرس
 ثم روجه المولى المذكور بنيت وحصل له منها اولاد ثم اعطاه
 السلطان محمد خان المدرس في المدرسة وعين له كل يوم
 ثلثين درهما واعطاه خمسة الاف درهم وبعضا من الالوية
 وذلك لانه سمع فقره ولما صار محمد باشا القزاقا وزيراً
 للسلطان محمد خان نفعه لكثرة صحبته مع سناة باشا فتنقل
 من تلك المدرسة الى مدرسة اخرى ونقص من وظيفته فدرهم
 والمولى المذكور لم ينقطع عن سناة باشا لمسا ببقية فضله عليه
 وكومه ولهذا نقل الوزير المذكور الى مدرسة اخرى ونقص من
 وظيفته خمسة اخرى واشتمار المولى المذكور من ذلك فترك التدريس
 واتصل بالخدمة الشيخ العارفي بالله تعالى فاصحح الدين ابن الوفا
 قدس سره ثم مات السلطانة محمد خان وقتل الوزير المذكور
 السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة وران المولى المذكور
 في المنام فامرسل اليه الوزير وادعاه فلم يجبه ثم ارسل
 حبرا الى بلدة امامية وعين له كل يوم ثلثين درهما وفوض
 اليه امر الفتوى هناك ثم اعطاه مدرسة السلطنة مراد القاب
 بمدينه بروسا ثم ترك المولى المذكور تلك المدرسة وذهب الى
 قونية ابن عمه وهو الشيخ العارفي بالله تعالى الشيخ محي الدين
 محمد الخاظم اعطاه السلطنة بايزيد خان مدرسة اربعين وعين
 له كل يوم خمسين درهما ثم اعطاه سلطنة بروسا ولما بقي

السلطنة

السلطان بايزيد خان مدرسته بامامية بفسطاطها
 وقومة البدار الفتوى هناك ثم اعطاه واحدا من المدارس
 الثمان قدس له في حال مدته كبره ثم توجه بنية الى الاميرة
 وانتفى ان لم يقسم له الحج في تلك السنة لفتنته حديثه للملك
 وتوقف المولى المذكور بمدرسته وفي اثناهما توفي المولى
 محمد الدين ابن افضل الدين المعني بمدينه قطنطية
 فاخر السلطان بايزيد خان بان يكتب الفتوى مدرسو
 المدارس الثمان ولما اتى المولى المذكور من الحج اعطاه
 الفتوى وعين له كل يوم مائة درهم ثم ان السلطان
 بايزيد خان بنى مدرسته بفسطاطية وادخلها الى المذكور
 وعين له كل يوم خمسين درهما لاهل التدريس فصارت
 وظيفته كل يوم مائة وخمسين درهما فخره على ذلك
 بعض من العلماء وهو مولانا سيد بن محمد بن بعض
 قضاة وقال انه احطاه بها وارسلها الى الديوان العالي
 وارسلها الوزير الى المولى المذكور فقلت اخوتها وفي
 اثناء تلك الايام قال اني ما نزلت من العزبة حصيت
 حدة لم يبق بيتي وبين الحق سبحانه وتعالى محراب وضوء
 امر المولى سيد بن الحق سبحانه وتعالى ولم يخر عليه يوم
 الاوقد مات المولى سيد بن ليلية واحدة وكان روحه يرقى
 جميع اوقافه في التلاوة والعبادة والدرس والفتوى
 ويقيم الصلوة الحسن الجماعه وكان كرم النفس طيب الاخلاق
 متحسنا متواضعا يجل الصغير كما هو والكبير وكان ب
 طاهر الا بذكر احد اسبوه وكانت توار العبادة والتلاوة في

صفحات وجهه المبادك وكان يعقد في علوداره
 والذين يمل معلق فيلبي المستفي ورقيه فيه وعمله
 فحده المولى المذكور وكتب حوله ثم بدله اليه وانما
 فعله كذلك لئلا تنظر الناس لاجل الفتوى ثم ان السلطان
 سليم خان في زمان سلطنة امر يقتل مائة وخمسين رجلا
 من حفاظ الخزان فقتله لذلك المولى المذكور وذهب
 الى الديوان العالي ولم يكن من عادته ان يذهب اليه
 الا الديوان الاحداث عظيم فتجبر على الديوان ولم
 على الوزير ان يستقبلوه ولا جلسوا في صدر المجلس
 ثم قالوا اي شئ دعا المولى الى الجئ الى الديوان قال
 اريد ان الا في السلطان وما معه كلام فعرضوه على
 السلطان فاذن له وعده فدخل وسلم عليه وجلس
 ثم قال وظيفه ارباب الفتوى ان ياتوا فكلوا عاخرة
 السلطان وقد سمعت انك قد امرت بقتل مائة وخمسين
 رجلا لا يجوز قتلهم شرعا فعليك بعفوهم فغضب
 السلطان سليم خان وكان صاحب حدة وقال انك
 تتعرض الامر السلطنة وليس ذلك من وظيفتك قال لا بل
 تعرض لامر اخرتك وان من وظيفتي فان عفوت فلك
 النجاة والا فعليك عقاب عظيم فانكسرت عند ذلك بول
 غضبه فعفى عن الكل ثم تحدث معه ساعة ولما اراد ان
 يقوم من مجلسه قال لك في امر اخرتك وبقى كلام متعلق
 بالمرورة قال السلطان ما هو قال ان هؤلاء من عبد السلطان
 فهل يليق بعرض السلطان ان يكفوا الياس قال لا قال فقررهم
 في منبهم

في منبهم فقبل السلطان قال الا اني اعدهم لتقصير خدمتهم
 قال المولى المذكور وهذا جائز لان التقرير مفوض اليه ان السلطان
 لم سلم عليه وانصرف وهو من كور ثم ان السلطان سليم خان ذهب
 الى مدينة ادرنة فشيعة المولى المذكور فلق في الطريق اربعة رجل
 مشدودون بالخيال قال عن حالهم فقالوا انهم خالفوا امر
 السلطان وقد اشروا الحروب وكان قد منع السلطان
 عن ذلك فذهب المولى المذكور الى السلطان وهو راك
 فكلهم منهم وقال لا حل قتلهم فغضب السلطان وقال ايها
 المولى اما يحل قتل ثلثي العالم الباقي قال نعم ولكن
 اذا ردتني الى خلد عظيم قال السلطان واي خلد
 اعظم من مخالفة الامر قال المولى هؤلاء لم يخالفوا امر
 لانك نصبت الامناء على الحروب وهذا دن بطريق الدلالة
 قال السلطان ليس مور السلطنة من وظيفتك قال
 ان من امور الاخرة وان التعرض لهما من وظيفتي ثم فاد
 المولى المذكور ولم يسلم عليه فحصل بسلطان سليم خان حدة
 عظيم حتى وقف على فرس زمانا كثيرا والناس واقفون
 قد امره وظلم متخيرين في ذلك ثم ان السلطان سليم خان
 لما وصل الى ادرنة ارسل اليه امرا وقال فيه اعطيتك قضاء
 العسكر وجمعت لك بين الطريقين لاني تحققت انك تتكلم
 بالحق فكتب المولى المذكور في جوابه وقال وصل الى كنيك
 تتكلم الله تعالى وايضا وامرني بالقضاء واني متمثل امر
 الا اني مع الله تعالى عهد ان لا يصدر عني لفظ حكمت فاصبه
 السلطان سليم خان محبة عظيمة لا غرض من الغر واليه و

المال لديه وارسل اليه جماعة دينار فقبله ثم انسلط
 زمانا وهو السلطان سليمان خان زاد على وظيفته خمسين
 درهما فصارت وظيفته مائتي درهم توفي رحمه الله سنة اثنين
 وثلثين وسجاية وقد ذهب اليه المولى الوالد رحمه الله لعيادة
 في مرض موته فكلبته فبكى المولى الوالد وما علمنا سبب
 بكاء ولما اتى منزله سألناه عن سبب البكاء فقال
 انه اخبر موته وقال جيا الى روح موسى النبي صلوات
 الله عليه وقت الاشراف وقال ترقوا بعد هذا لدار
 الآخرة وقد صنف رحمه الله ما جمع فيه فمعارات المائيل
 وسماها الممارات وهو كتاب لطيف نافع جدا وبالجملة كان
 انه كبري في الفتوى ومن مفردات الدنيا الفتوى
 وكان جبلا من جبال العلوم الشرعية والدينية ودني
 بدفته العلم التقوي وكان كما قيل يدع الجواب ولا يراجع
 بهيمة والثلون نواكس الاذقان ادب الوقار
 وعز سلطان التقى وهو المطاع وليس في الجفان رضى
 اليه عنه وارضاه وجعل اخراه من اولاد **مهم** العالم
 الفاضل الكامل المولى عبدالرحمن بن المولى مويرزاده
 علي بن مويرزاد الماس كان رحمه الله عالما الامد الاضحة
 من العلوم العقلية ومنتسبا الى الفايده القصوي
 من الفنون النقلية بارعا في الفنون الادبية و
 شغيا في العلوم العربية ومامرا في التفسير والحديث و
 ساردا في العلوم من القديم والحديث وكان ميسرا
 عظيم الشان مامرا في البلاغة والبيان وكان ينظم

بالتركية

بالتركية والعربية وكان حسن الخط جدا
 يكتب انواع الخطوط ومن نظم في مدح رساله بعض
 العلماء قد وضع عليها حط وقال يا بكت رساله علي
 وقف السول من امنع فيها تلتقي يقول ستعظم
 من العتاهم يقول يا خير رساله وخير رسول و
 قد كتبت على الرسالة المكمورة المولى ابن الى هسن
 وقد كانا قاضيين بالمكوا المنصور وقال
 رساله لكاه القتون جامعة ومثلها لا ليل الفضل
 صاحبها انظر هذا في ابن من ذلك ولد رحمه الله ببلدة
 امسية في صفر سنة ستين وثمانماية ونشأ على حفظ
 الفضل والكمال في نعمة وافرقة ودولة واسعة ولما
 بلغ سن الشباب صحى الى لطاة بايزيد حاه وهو
 اذرا كان اعبرا على بلدة اما سبه ووسى بعض
 المعتمد بن الى اللطاة محمد خان قاهره بقتله وخبر
 به اللطاة بايزيد خان قتل وصول امرام والده
 اليه فاعطاه عشرة الاف درهم واغراسا والاس
 السخنة اخرجه لبلدة زاماسه وادخله الى البلاد
 الحلبية وتلك البلاد في ذلك الزمان كانت في ايدي
 المراكه وكان دخول الهيا سنة احدى وثلاثين مائتي
 وثمانماية وارقام مثال مدته بسيرة وقراءته على بعض
 علماء كتاب الفضل في الحقول لمختري وفضيد
 ان يقرأ علومها اخر ولم يجد من يفيد ذلك ففهم
 سبب كبره وقال عليك ان تذهب الى المو جلال الدين

ببلدة شيراز وهو كذا وكذا ووصف له بعضا من
فقد لم يخرج مع بعض تجار سنة المذكور وصل
لما قدمه المولى المذكور وقد مر في ترجمة المولى خواصه
واما ما حوى بينهما من كتاب التهاوت وقراءه عليه
كثيرا وحقق هناك العلوم العقلية والعربية والفقه
والاحاديث ورايت صورة اجازته وشهد له فيها بالفضل
النامة وكتب اجازته في جميع ما ذكر من العلوم واقام عنده
مدة سبع سنين لما سمع جلوس السلطنة بانه قد خاف على
سرو السلطنة سافر من بلاد الهند الى بلاد الكوروم فوصل
الى بلدة امانية في شهر ربيع سنة ثمانية وثمانين
واقام هناك مقدارا ربيعين يوما ثم اتى قسطنطينية فمضى
الى الروم وتكلم معهم في العلوم حتى استخروا
الاستخارة وارسل المولى حبيب زاده الى وزار
ذلك العصر وشهد له بالفضل فعرضوه على السلطان فا
عطاه مائة مائة قلندر خانة ببلدته وقسطنطينية في السنة
المذكورة ثم بولس المذكور بنت المولى مصلي الدين القلا
في الـ بع عشر من شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين
وثمان مائة واعطاه السلطنة بانه قد خاف في ذلك
اليوم احدى المدارس الثمانية وكانت هي مدرسة ابن فضل
الدين وقد انتقل هو منها الى قضاء قسطنطينية واقام
في المدرسة المذكورة مدة ثمان سنين ثم اعطاه السلطنة
قضاء مدينة ادرنة في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة ثم
جعل قاضيا بالعسكر المصوري في ولاية اناطول في شهر

ربيع الاول سنة سبع وتسعين ثم الا قضاء العكر
بولاية ازمرد بعد وفاته ابن الحاج قسطنطين سنة احدى وتسعين
وتسعين ثم تفتت داره في دنة بطول سرجهما وليس
لهذا موضع بيانها فعول لذلك من قضاء العكر في رجب
سنة سبع عشرة وتسعين وعين له كل يوم مائة ومحتون
درهما فلم يقتل ولم يلبث الا قليلا حتى جلس السلطان سليم
على سدة السلطنة فقال الوزير ادع عن حاله فاحضره به كره فاق
نحوالي وطبقته الخ لوره قضاء قوره ثم عيى الى قضاء
المكة في خمسة عشر وعشرين وتسعين وسافر مع الكوفة سليم
فان الى بلاد الهند وكان معه عنده تجارته مع شاه اسمعيل الا
ادبى ثم لما رجع منها ووصل الى اذربايجان غل المولى المذكور
عن قضاء العكر بسبب اختلافه في عقله في شعبان سنة ثمان
وتسعين وعين له كل يوم مائة درهم والى كدنه قسطنطينية
معزولا ومان في ليلة الجمعة الى مائة وعشرين شعبان المعظم سنة
اثنين وعشرين وتسعين وقال في تاريخ وفاته نفس القدا
على حل حين فقي في روضة وهو في الجنة المهور
منافى في العا الفدوس سنة اربعة في الثري الولدان
والور قل الذين يتبعون تاريخ رحلة كجا المولى مرصوم و
ميرور والى من بعد ذرية كجا بزداد في قرة منهم
له نور ودفن رجب عند مزار الى اليتى الانبارى
والمولى المذكور كان كثيرة ولطائف عجيب بقيت كلها
في المسودة مسخه عن تبسرها اشتغالها بامور القضاء
وله رسالة لطيفة اورد فيها المواضع المكل من علم الكلام

وقد ارسلها الى السلطان قرر قود وضمن في خطبتها
قصيدة غنية مدحها وهي في غاية البلاغة ونهاية اللطافة
وله رساله اخرى في حل الشبهة العامة ولقد احسن فيها
واجاد ولا يضار رساله في كفتي الكره المدحجه وهي ايضا
في غاية اللطاف وقد جمع غريب من الكتب وفيها لم يسمع بها
من ابناء الرمان فضلا عن اطلاق علمها وقد سمعت انها
سبعة الاف محلدات سوى المرات **ومنهم** العالم
العامل والفاضل الكامل المولى مصعب الدين مصطفى
الشهر باني البركي كان روح من اولاد بعض الغضاة قرا
مع عليا غصن ووصل الى خدمه المولى الفاضل قايص الشهر
نقاص زاده ثم صار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بعض
المدارس ثم نضبه السلطان معلما لابنه السلطان احمد خا
امارة ببلدة اما فيه ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم
نضبه قاضيا بمدينة ادرنة وصار هناك مدة كثيرة وكان في
فقهه على سيرة حمه وطريقه من حيث غزل غنة في اويل لطيفه
اللطافة يلزم فان وعين له كل يوم مائة وثلاثون درهما ما
مدينة ادرنة في سنة ثمان وعشرين وستماية كان روح عالما
فاضلا ومتفنا حرم الجنان طلبوا اليه فصيح البيان
صاحب الكمال والجمال روح الله تعالى روحه العزيز **ومنهم**
العالم الفاضل الكامل محي الدين محمد ابن المولى الفاضل
حسن السامستوري روح الله تعالى روحهما وزاد في حضا
ير العزس فتوجهما قراء روح على والده روح المولى علاء الدين
على العزبي ثم صار مدرسا بمدينة مولانا خضر وبلدية بروسا

ثم

ثم صار مدرسا بالمدرسة الحربية بمدينة ادرنة ثم صار مدرسا
عند رسة محمود باشا بمدينة قسطنطينة ثم صار مدرسا بمدينة
اورخان الغازي بمدينة ازنيق ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
المحي ورتبه بمدينة ادرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم جعل السلطان
يلزم خان قاضيا بمدينة ادرنة وتوفي وهو قاضي باني في سنة ثمان و
ستماية كان روح مشغولا بالعلم غاية الاشتغال بحيث لا يفارق
عن حل الدقائق لبلادته تاركا وكان معرضا عن خرافات الدنيا وكان
سوى عن الذهب والمدر وكان يؤثر الفقراء على نفسه حتى تبار
لا اهلهم الجوع والعري وكان راضيا من العيش بالقليل وكانت
له محبة صادقة للصوفية وله حواشي على شرح المفتاح للسيد الشريف
ايضا وحواشي على التلويح للعلامة التفناني **ومنهم** العالم
الفاضل الكامل المولى سيد محمد بن قراء روح على علماء عصره
ثم وصل الى خدمه المولى علاء الدين على الفتنان ثم صار مدرسا
ببوساس ثم صار مدرسا عند رسة السلطان مراد الغازي بمدينة بوسا
ثم صار مدرسا عند رسة اورخان الغازي بمدينة ازنيق ثم صار مدرسا
ببلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له
كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم نضبه قاضيا بمدينة قسطنطينة
ولم يلبث الا قليلا حتى مات وهو قاضي باني في سنة ثمان وعشرة اوث
عشرة وستماية كان روح مشغولا بالعلم غاية الاشتغال
وحصل من الفضل ما نبأ عظماء وكان الثاني تقدمونه على اولهم
في الفضل وكان اسود اللون عظيم اللحية كبر اللحية جدا وكان
دامها به ووقار ولا اسوله على شرح المفتاح للسيد الشريف وله

ايضا اسولة على شرح المواقف للسيد الشريف ولا نظم بالعز
 لكنه نظم ضعيف **ومهم** العالم الفاضل الكامل المولى سيد
 القراماني قراء روح على علماء عصره ثم وصل خدمته المولى علاء
 الدين على العرب ثم صار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا ببلدة نو
 قات ثم صار مدرسا بالمدريه بقطنطية ثم صار مدرسا
 باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا ببلدة السلطانية بازيد
 خان بدين ادره ثم صار قاضيا بدينه بروسا ثم صار قاضيا
 بدينه بقطنطية ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولات اناطو
 ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولات روم ابي ثم غزل غنم في
 اوائل سلطنة السلطان سليم خان وجعل مدرسا باحدى
 للدارس الثمان وعين له كل يوم مائة وعشرون درهما وثمان
 وهو مدرس بها في سنة ثلث وعشرون وستماية دقي عند
 دار التعليم التي بناها بقطنطية كان روح متغلا بالعلم
 ومشتهرا بفضل وكان صاحب دكاية وقته وصاحب شبه عظم
 ووجه حسن تلا لآلاء انوار العلم والصلاح جبينه وكان
 صاحب هيبه ووقار وصاحب ادب وحسن خلق وتواضع و
 للضعيف والكبير روع الله تعالى روحه واوفروم لآلاء فتوحه
 وقد صنف رسالة متضمنة للاحوية عن اشكالات المؤمنين
 الحميد رحمة الله **ومهم** العالم العامل الفاضل الكامل المولى
 نور الدين القراماني قراء روح على علماء عصره ثم قراء على
 المولى خطيب زاده ثم قراء على المولى قوام زاده ثم وصل
 الى خدمته المولى الفاضل سنان باشا ولم ينفارق حتى ينفي
 عن البلد وقد ذكره ولما اعيد المولى سنان باشا الى

تدريس

تدريس دار الحديث بادريه صار المولى المدكور معيدا
 لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا
 ببلدة اسكوب ثم صار مدرسا ببلدة دار الحديث ببلدة نية
 ادره ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم
 ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم خان
 قاضيا بدينه بقطنطية ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولات
 اناطو ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولات روم ابي ثم غزل
 السلطان سليم خان عن ذلك لآخر من بينهما واعطاه
 احدى المدارس الثمان وعين له كل مائة وعشرين درهما
 ثم جعله قاضيا بدينه بقطنطية ثم غزل عن ذلك وعين له كل
 يوم مائة وعشرين درهما ومات في سنة سبع وعشرين وستمائة
 ودفن عند مسجده بدينه بقطنطية روع الله تعالى روحه واوفرو
 لآلاء فتوحه كان روح عالما فاضلا محدثا فقيها وكان قولا
 بالحق صاحب صولة وهيبه وكان سيفا من سيف الله تعالى
 وكان مشرعا ومثورا صاحب العقيدة متغلا صنف رسالة
 متضمنة للاحوية عن اشكالات المؤمنين الحميد رحمة الله
 متنا في القصة او درجة فخار المائيل وسماه المرتضى
ومهم العامل العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين سيدي
 محمد بن محمد القوجوي كان والده من حاشية العلماء في
 عصره وكان مدرسا ببلدة مرزيفون مدة كثره وقرأ في
 المدكور على والده ثم على المولى بهاء الدين ثم على المولى عبيد
 المدرس باماسيه ثم على المولى حسن جلبي ابن محمد شاه الفت
 ثم صار مدرسا ببلدة سقنقره ثم صار مدرسا ببلدة ابراهيم

باشا بدمية قطنية وهو اول مدرسين بها ثم صار مدرسا
 بدمية السلطان اورخان الغازي ببلدة ارنج ثم صار
 مدرسا بدمية دار الحديث بدمية ثم صار مدرسا بدمية الوزير
 مصطفى باشا بدمية قطنية وهو اول مدرسين بها ايضا ثم
 صار مدرسا بدمية المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمان
 نون درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا
 بدمية قطنية ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور بولاية اناطول
 ثم استعفى عن قضاء العسكر وتركه فاعطاه السلطان سليم
 احدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة وعشرين درهما
 ثم ترك التدريس ايضا ونفى في بيته زمانا ثم جعله قاضيا بدمية
 واقام هناك سنة ثم نجح واتي بدمية قطنية وعين له كل يوم
 مائة وثلثون درهما ثم مات في سنة احدى وثلثين وستمائة
 كان رحمه عالما بالعلوم العربية كلها وعالما بالانفس والكثير من
 الاصول والفروع والعلوم العقلية وكان صاحب البيان
 فصيح اللسان واسع النظم كامل الخبر وكان له انشاء بليغ
 في العربية وصفا شديدا في بعض رسايله وقال تزل النجوم على
 يميني حتى تقوش بها قابقي ولا يخفى ان هذه هي عبارات
 حنة مع ترشح بليغ ومع ما فيه من جدوة اللفظ وسلاسة
 وحسن السبك روع الله تعالى روحه وادفني خطاؤك
 فتوجه **منهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى
 الايدى قراة رحمه على علم عصره ثم وصل الى خدمته المولى خطيب
 زاده ثم الى خدمته المولى سنان باشا ثم صار مدرسا ببعض
 المدارس ثم صار مدرسا بدمية الوزير على باشا بدمية قطنية

ثم صار

ثم صار مدرسا بدمية المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمان
 نون درهما ثم جعله مدرسا بدمية المدارس الثمان وعين له كل يوم
 ثمان نون درهما ثم اصيغ اليها عشرون درهما فنفى في بيته
 مائة درهما ثم جعله قاضيا بدمية روضا بانيام اعيد الى احدى
 المدارس المذكورة بالوظيفة المذكورة ومات وهو مدرس بها
 في سنة تسع وعشرين وستمائة ودفن عند مسجده بدمية
 قطنية وراى بعد ثمانية وخمسة وطييب راجع كان رحمه يعرف
 جميع اوقافه في الاشغال بالعلم حتى انه سقط عن قوسه
 وانكسر رجله وكان مستلقيا غما طهره مدة شهرين او اكثر
 ولم يترك درسه في تلك المدة وكان ياتي الطلبة الى بيته و
 يقرؤن عليه وكانت تشاركه في جميع العلوم وكان قادرا
 على اقل غوامضها قوى الحفظ حذر لكانت له كتب كثيرة وقف
 كلها على العلماء الصالحين وله ايضا رسالة متضمنة للاهوت
 اشكالات المولى سعد بن الحمدي **منهم** العالم الفاضل
 المولى عبد الرحيم بن المولى علاء الدين الغري روع الله تعالى
 روحهما وقد لقبه والده ببيدك واشتهر بذلك اللقب قراء
 رحمه على والده وعلى المولى خطيب زاده ثم صار مدرسا ببعض
 بعض المدارس ثم صار مدرسا بدمية المدارس الثمان ثم
 صار قاضيا بدمية قطنية ثم صار مدرسا بدمية المدارس
 الثمان ثانيا وعين له كل يوم مائة درهم ومات وهو مدرس
 بها في سنة ثلث وعشرين وستمائة كان رحمه عالما بالعلوم

اصولها وزوعها ومحتولها ومنقولها الا انه لقوة
 ذهنية كان لا يشتغل بالعلم الا في بعض الاوقات و
 مع ذلك كان حسن التماودة كثيرة النادرة طليق
 الله جرت الجنان دوح الله تعالى دوحه ونور حرك
ومهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى صلاح الدين
 موسى ابن المولى الفاضل محمد الدين ابن افضل الدين الحسيني
 اكرمهما الله تعالى برضوانه ووركتهما في حياته كان
 اعمالا عاملا زاهدا ورعا صادقا اوفيا في العلم
 والعبادة والدرس والافادة صار مدرسا ولا بد من
 الوزير محمود باشا ثم صار مدرسا باحد من المدارس الثمان ثم
 عين له كل يوم ستون درهما بطريق اتقاعه وكان روحه سعة لا
 عن الناس متقطعا الى الله تعالى وكان يتعبد في بيته كل
 ولا يتكلم مع يزوره من كلام الدنيا وكان مجردا لا اهل له
 ولا غيال له وكانت عند مجوز كانت حاصنة لا خدم الا
 بهي وكانت وسوسة في الوضوء روي بعض من رايه
 انه كان يصب على رايته في ايام البرد الشديدة بعد اعراس
 لو اذ كان ذلك سبب موته لانه قرب من النار ليحرق
 ثم قاصر ق طرف ذلم ولم يشعر بذلك الا ان وصل الى
 بطنه فاحترق بذلك ولم يقدر على اطلاقها ولم يحضر حوز
 عنده فمات من ذلك روي بعض الثقات عنه وقال
 كنت اقرا عنه يوما في مدرسة الوزير محمود باشا واذن
 المودن فلما قال المؤذن انه اكرم قال المولى المذكور
 تعالى وتقدس ثم قال هذا اللفظ كنت سمعته او لا

من

من الملائكة ثم يدم على كلامه هذا وقال ما ينبغي ان يغنى
 هذا وضرب بيده على ركبته تأسفا على افشائه لهذا الشرح
 روح الله تعالى روحه **ومهم** العالم العامل الفاضل الكامل
 محي الدين محمد بن محمد بن روح من ملازمة المولى الكوراني ثم صار مدرسا
 بيقظ المدارس ثم صار مدرسا باحد من المدارس الثمان ثم صار
 قاضيا بمكة ثم مات وهو قاض بها وكان روحه مشرعا شورا
 متضلعا للحق وكان له تعبير واقع وغرر حسن وكما يكتب
 الخط المثلج وقد صنف حواشيه على شرح الغرر الصمد الشريفي
 وله تعليقات ورسائل من رسالة في باب الشهد كتبها على شرح
 الوقاية الصمد الشريفي بر دانه تمامه منجحه ونورها **ومهم**
 العالم العامل والفاضل الكامل المولى سنان الدين يوسف
 البحر كان روحه من قصبة كججه قرب بياض من بروج فراه روحه على
 علماء تلك البلاد ثم اتى الى بلاد الروم و صار مدرسا بمدرسة
 مولانا خضر بن بدييه بروج ثم صار مدرسا بمدرسة ارنق ثم صار
 مدرسا بلطانية بروج ثم صار مدرسا بمدرسة الخطاطية بروج
 فان بيلد اماسية وفوض اليه امر الفتوى هناك ومات وهو
 مدرس بها وكان روحه صافا تقيا متغلا بالعبادة والعلم و
 درس مدة عشرين عامًا وصنف واحاد منها حواشيه على شرح المولى
 السيد الشريف وحواشيه على شرح البحر الصمد الشريفي ايضا كتبها
 ردا على حواشيه المولى خطيب زاده وله رسالة في علم الهيئة ايضا
 ورسالة في ادب البحث روح الله تعالى روحه **ومهم** العالم العامل
 والفاضل الكامل الحبيب الشيب المولى سيد رايه روحه الله
 روحه وزاده خطيب القدس فتوحه كان والده من سادات العلم

المولى

دعا

قف

ارحل الى بلاد الروم وتوطن في قرية من امارته يقال لها
 قرية كيجي وكان من الاولياء الكبار وصاحب الكرامات السنية
 ينقل عنه كثير من حوارق العادات ولم تتعرض لتفصيلها
 خوفا من الاطناب ومن جملة ذلك انه رجع في اخر عمره وكشف
 ولده المولى المذكور عن راسه وهو غده فقال بيده انا اراهم لا تكف
 واسكن رعايكم الهوا البارد قال له انك كيف رايت ورايت
 هذه الى ان قال دعوت الله تعالى ان يرزقني وهرم فمكتني من ذلك
 فصادق نظر المكشاف راسك قد كف بقرى الان كما كان ومنها
 ان السلطان بايزيد خان حين امارته باماسيه كان يلازمه
 ويستمد من دعائه وقداوصاه به بكونه ما بعد الاوطاف في الصبر
 فتركه يوما ثم باشر الصدف في الاصل قطيعا من الظباء فتركها
 ولم يترها بسهم فقتل عن ذلك قال قال رايت الى راكبا
 على واحد منها وكان السلطان بايزيد خان بدعوه بالقط
 الاب قال وقال لي امانهتكم عن الصيد فوجع السلطان
 بايزيد خان الى منزله خائفا من كلامه نشاء المولى المذكور
 في حجه والده بعباد وصلاحي لم رجل لطلب العلم في مدينة
 بروسا وقراد هناك على جدران الامام الشيخ سنان الدين زمانا
 ولما التحى جدران كخدمة المتاح الصوفية بقي هو معتكفا بالحق
 الكبير بدير بروسا قال رجع وقد تفقدني لو ما الشيخ سنان
 المذكور وقال في اشتغل بتزكية النفس لوصايا فوق في
 واقعد رايتني في صورة طير كبير ايضا اخضر الجاحش في
 المنقار ورايتني اظفر على العرش وعلى الكرسي وعلى السموات
 قال ورايت شجرة تابتة من الارض وقرعها في السماء ولها

عصبي

عصبي محمد من المشرق الى المغرب قال وقعت على ذلك
 العصفى ثم جاء الشيخ المذكور الى حلفت الواقعة ولم يقتر ولم
 دم على الانتقال ولعلها يوم وقعت في واقعة اخرى رايتني على
 بحر خطاه على الارض مشدود على الحمار طرفيها ممد وخطي غلام
 الوجه وبيد طنورا خرب لها فاما زنت فغصت من هذه الواقعة
 وخرت من ذلك خربا عظيما قال في الى الشيخ المذكور بعد ايام حلفت
 الواقعة وخرت عليها قال لا تخز هذه الواقعة احسن من الاول
 لان الصورة الخفية والعلام صورة الروح وصورته صور الخيانة
 في عالم القدس الا انه عالم بكن زمام الحمار بيدك لا تقدر ان تتخذ
 اصلا وانت تعلم بعد ذلك العلم ثم تركت قال رجع وكان كما كان ثم شغل
 رجع بالعلم حتى وصل الى خدمته المولى حسن السامسوقي وعنه لا
 ملية المدرس فلم يقبل المدرس ورغب في خدمته المولى خوام زاده
 وذهب اليه حال تدرسه بديره اذ بقي بعد قضاء قطنطينه و
 خدمته مدة كثيرة ثم استدعاه الوزير محمد رضا القراماني ليعمل
 ولده فعلم مدة ثم صار معلما للسلطان قورقودان السلطان باليونان
 خان في جبهة السلطان محمد خان ثم صار مد رسا بديره بروسا
 ثم صار مد رسا بديره بروسا ثم صار مد رسا بديره بروسا
 باشا بديره بروسا ثم صار مد رسا بديره بروسا السلطان بايزيد بديره بروسا
 وعنه له السلطان بايزيد خان في اواخر سلطنته كل يوم ما زاد ربه
 بطريق القواعد ولما جلس السلطان بديره خان على سر السلطنة بديره
 ثم دارا في حوارق الى اوب الانصارى عليه رضوان الباركي و
 لان هي وقف وقفا المولى المذكور على كل من يكون مديرا في
 اوب الانصارى رسته فكن هناك الى ان توفى في سنة خمس مائة

وسجانه وقد نيف على تسعين من العمر وكان روح مجردا لم يتل
مدة عمره وقصر والذات ان يروى بالناس بعض من توابه فوجدوا
له منافع بنات الصلوات فابروم والده عليه لكانها باقاها لكان
رغامة خاطر والده ثم ان والده رجع عن هذا الامر فسأل عن ذلك
فقال رابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال اعطاه
الله ثكلا ولدا مثل السدراهم ما رزقت بهذا وطلبت لدا وكان
رجل منتظما عن الناس شغلا بالعلم والعبادة وكان زاهدا ورعا
يتوي عنده الذهب والحرير وكان ذا عضة وصلوات وديانة
وتقوى وكان السميت صاحب الادب ولم يره لاحد حتى علمه الاشياء
على ربيته ولم يضبط الله اذ كان لا ينام حيث مع كبره ومن عادة انه
لم يامر احدا حتى عما ليك شي اصلا ورعا ياخذ الكوز ويكده رغا
ولقول في دمه ملاه حذر عن الامر وكان يقول ما صنعت من صنع
الا لئلا وكان روح طويل القامة كبير الجبهة حسن الهيئة شلالا انوار
العلم والعبادة وشرق السادة وجه الكرم وكان يطلب الكفاية
حسن التادير متواضعا متخفيا يحل الصغر كما لو والكبير كان
كثير الدقات وكان يحبي المسجد بعد الغنائم ولبعض الاوقات
الحج بالجماعة وبالجملة العزني حده مدحه وكان يكتب الخط الممل
جدا وكان عنده الكتب المتداولة كلها صفاريا وكبارا يحفظ الشريفة
قد عني اخر عمره ثم عوب ففتح احد عينيه والكفى بذلك اخر عمره
وقد ذهبت اليه في مرض موته وهو قريب من الاحتضار ففتح عينيه
وقال ان الله تعالى كريم لطيف لقد شاهده من كرمه ولطفه ما
عنه الوصف ثم اشتغل بفتنه ودعوت له وذهبت ومان تلك
الليلة ودفن عند جامع ابي ايوب الانصاري رحمه وكان بعض

من

من الطلبة في زمانه يطيل لانه عليه في غيبته وكان ذلك حيث
النفس جدا فاقبر هو بذلك مرارا وسكت وذكر عنه ذلك
فقال هل يجره لانه الان فاعقل ان ذلك لبعض تلك
الليلة ولم يخل الى ان مات **ومنهم** العالم العامل المولى علاء
الدين علي الامام كان روح من نواحي اماريه من قصبة نبال لها
جورم وكان اما للسلطان بايزيد خان وقت كونه امرا على انا
ثم شفع له عند والده السلطان محمد خان فاعطاه مدينته كوش
في نواحي اماريه بعد توفيق كثير واما حين جلب السلطان بايزيد خان
على سمرالطمة اعطاه قضاء انقرة وضم اليه المدينتين ايضا ثم
الم نور ثم اعطاه قضايا بر وسام ثم ارسله رسولا جهة السلطان محمد
فيتباني واصبح بينهما ما لا يقطن طينة فاعطاه السلطان بايزيد
خان قضاء العكر بولاية انا طولا وغول عنه في سبع وسجانه
لكل يوم مائة درهم ثم ارسل اليه السلطان قورقود ليعلم بينهما
ولما جاءه لا قطن طينة عمت عيناه قبل دعا عليه السلطان قورقود
بالعبي لعدم نقله كلامه اليه على ما اوصاه توفي روح في سنة سبع مائة
وسجانه وكان روح طليق اللسان جريه اللسان محبا للصغار وغيا
الميراث اذ هو الله بكار ووجه **ومنهم** العالم العامل المولى بدر الدين
محمود ابن الشيخ محمد كان روح اما للسلطان بايزيد خان بعد خلوته
على سمرالطمة بمرسية المولى ان المعرق معلم السلطان بايزيد
خان ثم صار قاضيا بمدينته بر وسام وصار قاضيا بمدينته عشرين
او اكثر ثم اعطاه السلطان بايزيد خان قضاء العكر بولاية انا طولا
ثم سنة احد عشر وسجانه ثم غول عنه وعين له كل يوم مائة درهم
ومات بعد زمان يسير كان روح كرم النفس وجميدة الاخلاق

تحت العلماء والصلحاء ولا تنظم بالتركية سماه للمجوزة نظير الحجة
 الا انه نظم نازل المدرجه اوج الله تبارك ورحمه ونور صريحه **ومنه**
 العالم العامل المولى خليل المشتهر بالمولى خليلي كان روحه من رسل
 الله اكرم ثم صار مدرسا باحد من المدارس الثمان اعطاه السلطنة
 بانيوزخان مدرسته عند سنة اذ رتبتم اعطاه قضاء عند سنة
 ثم اعطاه قضاء العكر بولاية اناطول ثم اعطاه قضاء العكر بولاية
 روم والى ومات على تلك الحال في اوائل سلطنة السلطان سليم خان
 كان روحه كرميا محققا للحق وتواضعا متخشعا لاله كان يغلب
 العقل عليه في اكثر احواله روح الله تعالى روحه **ومنه** المولى
 العالم سير محمد الحارثي اوج على علماء عصره ثم صار قاضيا لبعض
 البلاد مثل صوفيه وقلعه وغلط ثم صار متوليا بواقف غارة
 السلطنة بانيوزخان مدرسته بطنطية ثم صار قاضيا للديار فاته في
 اوائل سلطنة السلطنة بانيوزخان ولقب ببيبي باشا
 وكان من وزيرا اعظم عنه خلوس سلطاننا الاعظم السلطان
 سليمان خان على سرسلطنة ثم غل عن الوزارة وتعاقد في صنع
 قريب من مدينة توقد وفتح عمره بعباده وصلاح وعفه وديانه
 كان روحه عاقلا مهابيا صاحب حدس صائب وزكاه فائق لا يقدر
 احد ابوء وكان محققا للعلماء والصلحاء وكان مراعى للفقراء
 وكان زمانه توارى الايام وبالجملة كان حسنة من حسنات الزمان
 وبركة من بركات الايام توفي في حدود الاربعين وسجابه
 ودفن عند جامع الدين بانه في قصبة سيلورس ولجأه آخر
 ومدرسته في مدينة قطنطية ومدرسة اخوي ودار المسكين
 في قصبة سيلورس وزاروثة للصوفية في مدينة قطنطية

وله غير

وله غير ذلك من الخيرات تقبلها الله تعالى ورحمه رحمة واسعة
ومنه العالم الكامل المولى ركن الدين ابن المولى الفاضل محمد الشهير
 بركه مات والد راج وهو صغير وقرأ على المولى سنانة بن علي
 المولى خواهرزاده وعلى المولى خطيب زاده واعطاه السلطان
 محمد خان مدرسته سماه بالواظفة بدينه بروسا وكان يدركه
 ويقرأ على المولى دودولش محمد بن حفر شاه وهو مدرس السلطنة
 بروسا وكانت له حجرة في تلك المدرسة يكن فيها بعض الاوقات
 ثم اعطاه السلطنة بانيوزخان مدرسته ابن كرمية في بلدة كوتنا
 ثم صار مدرسا بمدرسته ابنه كوتنا ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
 بانيوزخان بدينه بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة ازينقي ثم
 مدرسا بسلطنة بروسا ثم اعطاه السلطنة بانيوزخان مدرسته
 باماسيم وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم اعتد الى سلطنة
 بروسا ثم صار مدرسا بديار بروسا ثم صار قاضيا بمدرسة ادر
 ثم صار قاضيا بدينه قطنطية ثم صار قاضيا بالعكر بولاية اناطول
 ثم صار قاضيا بالعكر بولاية روم ايام ثم ارسل السلطنة بانيوزخان
 الى السلطان غوزين رسولاً من قبله ثم عاد الى منصبه ودام
 على ذلك مدة ثم عزل عنها سنة اربع وعشرين وسجابه عني
 له كل يوم طاعة درهم ثم زادوا عليها المئتين درهما ومات روحه
 في سنة ثمان وثمانين وسجابه روح الله تعالى روحه ونوره
ومنه العالم العامل والفاضل الكامل المولى قوام
 الملوك والدين يوسف المشتهر بفاضل بغداد كان روحه من بلاد
 الحج من مدينة سمرقند وكان قاضيا ببغداد مدة فلما حدثت
 فتنة بين ارباب ارباب دارين وسكن هناك مدة ثم

طوله

اذ كل بلاد الروم واعطاه السلطان بايزيد خان سلطان
 بروسا ثم اعطاه احد المدارس الثمان ثم ارسله جوار
 الرحمن في اوان سلطان السلطان سليم خان اذ دخله تعالى
 دار الختان وشرفه بالكرامة والرضوان كان روح شريفا عاليا
 متفردا ذا هيبة وقادر صنف شريحا جامع القواعد الخرد
 وشيخ بهج البلاغة للامام الهمام على اني طالب كرم الله وجهه وصنف
 كتابا جامع المقدمات التفسير وارساله وحواشي غير ذلك الا
 انها ضاعت بعد وفاته لصغيره اولاد طيت الله تعالى جمعهم
ومنهم المولي الفاضل ادرسي صاحب الدين البدلي كان
 روحا قويا لدوان امره والجمع ولما حدثت فتنه ان ارد بيل
 اذ كل بلاد الروم فامر به السلطان بايزيد خان غايه الاكرام
 وعين له مشهورة ومبينة وعاش في كنف حجابته حيث
 راضية فامره ان يفتي توارح ال عثمان بالفارسية ومنها
 وصنفها وكانت عدم النظر فاقد القرنين بحيث فاق
 انشاق القدمين ولم يبلغ ساد احد من المتأخرين ولا يقا
 بالعربية والفارسية بحيث يقون الحضر وله رسائل عجيبة في خط
 متفرقة لا يمكن تعدادها وبالجملة كان روح من نوادر الدهر
 ومفرادات العصر انتقل الى رحمه الله تعالى اوان سلطان
 الاعظم السلطان سليمان خان رحمه الله تعالى رحمه واسعه **ومنهم**
 العالم العامل والفاضل الكامل المولي يعقوب بن سعيد بن علي
 توارح على علماء عصره ثم صار مدرسه ثم حجة بك بديته بروسا
 ثم صار مدرسه ثم اني الملك تولاه ايد بن ثم صار مدرسا
 مدرسه السلطان بايزيد خان بديته بروسا ثم صار مدرسا سلطان
 بروسا

يعقوب بن سعيد بن علي
 صاحب شجرة الاسلام

بروسا ثم صار مدرسه السلطان مراد خان بالمدنية المذكورة
 ثم صار مدرسا مدرسه السلطان بايزيد خان بديته اذ رفته ثم صار
 قاضيا بها ثم اعيد الى المدرسه المذكورة ثم صار مدرسا باحد المدارس
 الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما وغول وعين له كل يوم
 مائة درهم بطريق التقاعد ومات في سنة ثمانين او احدى
 وتسعين ورا حقا من سخر ليج صنف روح شريفا لطيفا جامعيا
 للمقالات الشريفة للكتاب شرعت الاسلام وكان السلطان بايزيد
 خافه لقبه بشايخ الشريعة فبعد الى شرح المذكورة وكتب
 حواشي فاشرح ديباجة المصباح في النحو وهي متداول
 بين طلبية العلم وله شرح ايضا للكتاب كلستان للشيخ سعد
 الشيرازي والكتاب المذكور بالفارسية وقد كتب شرح المذكور
 بالعربية ليسهل معرفة الفوائد الفارسية على طلبية روح الله تعالى
 روحه **ومنهم** العالم العامل المولي نور الدين حمزة المشير
 بليس جلي قزاق روح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجه
 زاده ثم تولى بعض المناصب ثم صار حافظا لدفتر بيت المال
 بالدوان العالي مرارا في زمن السلطان محمد خان ثم صار مدرسا
 مدرسه السلطان مراد خان بديته بروسا ثم صار حافظا لدفتر
 بيت المال بالدوان العالي في زمن السلطان بايزيد خان ثم غول عن
 ذلك و صار متوطنا بديته بروسا وقرن زاده بها مسكنا للسلطان
 ومات في سنة اثنين وعشرين او ثلث وتسعين ودفن في زاوية
 شايخه رحمه الله تعالى **ومنهم** العالم العامل المولى شجاع الدين
 روح من نواميس طوقه وقران على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
 المولى خواجه زاده حتى صار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا لبعض المدارس

رلى

ثم صار مدرسة اذ بنى ثم صار مدرسا باحد من المدرسين المتجا
وزين بادنه ثم صار مدرسا باحد من المدرسين الثمان ثم عين له كل يوم
ستون درهما بطريق التقاعد لكثرة اذ يقال انه جاوز الخمسين
مائة وستة وثلاث وعشرين ولما تهاون وكان كرم النفس جعول النقيصة
متخضعا متغلا بنفسه متجعا عن الخلائق روع الله تبارك وتعالى
واوفر قنوصه وخلف ولدا اسمه سنان الدين يوسف وكان رجلا
مشهورا بالفضل الا انه مات في شبابه رحمه الله تعالى **ومنه**
العالم العامل والفاضل الكامل المولى شجاع الدين الباشا الرومي
كان رج من قفصة مسماه يدعى توفيق بن مدينته اذ رثه قراء
على علماء عصره وفراوع المولى محمد بن الانشرف حين كونه معيدا
للمولى على الطوس وكان ينفصل في حل الدقائق على الطوس وينفصل
المولى الطوس عليه كثر المعلومات ثم قرأ على بعض المدرسين ثم وصل
الى خدمة المولى الفاضل سنان باشا ثم صار مدرسة بمدينته اذ رثه صار
ثم صار مدرسة قفصة ثم صار مدرسا بالمدرسة الحليية بمدينته اذ رثه صار
ماحد من المدرسين المتجا وزين بالمدرسة المنورة ثم صار مدرسا باحد
المدرسين الثمان ثم صار قاضيا بمدينته اذ رثه ثم صار قاضيا بمدينته
بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة الحقيقية من المدرسين المتجا وزين
ما رثه وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم صار مدرسا باحد من المدرسين
الثمان ثانيا وعين له كل يوم مائة درهم ثم صار مدرسة بالمدرسة السلطانية
ما رثه بمدينته اذ رثه وعين له كل يوم مائة درهم ايضا ثم نزل
عنها لتقل اذ رثه وعين له كل يوم مائة درهم ايضا بطريق التقاعد
ثم مات في سنة ثمان وعشرين وقد جاوز تسعين من العمر كان رج عالم
فاضلا صالحا عابدا ازا هذا راضيا من العيش بالتعليل وكان

بصرى

بصرف اوقاته في العلم والعبادة وكان منقطعاً لله تعالى
لنجاح الصلوة وخلف ولدين اسم أكبر منهما الوحامد والشمس الصغير
لطف الله وكان كلاهما مشهورين بالفضل الا انها ماتا في سن
الشباب روح الله تبارك وتعالى واحدهم صنف روح حواشي على حاشية شرح
التوحيد للسيد الشريف وحواشي على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف
ايضا حواشي على حاشية التتميم للسيد الشريف ايضا وحواشي على
شرح العنقد للسيد الشريف ايضا وكان اكثر اشتغاله بالعلوم
العقلية ولم يتدبر في غيرها كذا رثه فيها وكان يفضل السيد
الشريف على العلامة سعد الدين التفتازاني قال يوما في حق
التفتازاني انه جرحه مكره واثني على الفاضل خواجه زاده ثناء
كثيرا وقال كفى ما قرأ عليه رعاية لرضائي والدين لانها كانت
ترضى ان اسافر اليه ولانه انا طوبى وذهبت مع المولى الوالد
الى زيادته فعانق والديه وقبلوا وجلسوا مكانه وجلس هو قد امه
واجلس معه وبكى وقال ان هذا اخر الصحة معكم وقد قرب
مولى وكان كما قال رحمه الله **ومنه** المولى الفاضل باقر الدين
ابراهيم الشهير بابن الاستاد وكاه ابو هاشم في صنعة الدباغة
وهو اول من صنع الخلود اللازوردية ببلاد الروم وكان تقيا
ورعا مكنت بالخلال ورغب اليه في تحصيل العلم فقرأ على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سنان باشا ثم صار مدرسا
بالمدرسة البيضاء بمدينته انقره وعين له كل يوم عشرون درهما
ثم صار معلما للطلبة عددا له ولما حرق على استاد كسنا باشا
ما حزن من حادثة مذكرها غلوه عن منصب التعليم ونصبوه
قاضيا بموضع يقال له جيق وعيشوا كل يوم خمسة عشر درهما

لما جلس السلطان بايزيد خان على سرر السلطنة جعله مدرسا بالمدرسة
 الحسنية ببلدة امامية وعين له كل يوم ثلثين درهما ومان درهما
 بها وكان رغبه زاعقة وصلاحه مستغلا بنفسه عن ابناء زمانه وكان
 ذا فطنة ودكاء وفصيلة نامة فاق في الفصيلة اقوانه وكانت له
 من اركان العلوم المتداولة روعة الله تعالى ورحمة **وهم** العالم القليل
 المولى الشهير بان المعيد قراءه على علماء عصره ثم صار مدرسا
 ببعض المدارس ومات في بلدة اسكوب وهو مدرس بها كان رغبه
 عالما فلا مشغلا بالعلم غاية الاشتغال ومتفنا في العلم
 ولا يخص لحواش خطيب زادة على حاشية شرح التجريل للسيد
 الشريف وله سائل غير ذلك روعة الله ورحمة **وهم** العالم القليل
 المولى المشهور بان العبد قراءه على علماء عصره ثم وصل الى
 خدمة المولى خطيب زادة ثم صار مدرسا ببعض المدارس ومات
 مدرسا بحسنية امامية **وهم** بعض اللغات المدرسة
 ويشغل العالم لبلادونا وكان مدرسا مقبلا ومعتبرا مجيدا لكن
 بقيت تصنفاته في المسودة اضرامه بالمنية واتى مدينة قطنية
 ثم ذهب الى امامية ومات في الطريق مترديا من سوط وقد ظلمه
 على السطوحان وقت المغرب فاراد التزول عنه فوق عاظه وبي
 مفتوح على صدره فنظر واقبه فاذا موضع نظره تفسير سورة بن
 روعة الله تعالى ورحمة **وهم** العالم المولى شمس الدين البكائي الكلب
 بابهم قراءه على علماء عصره ثم صار قاضيا لبلدة بلادهم صار
 قاضيا بمدينة امامية ثم اعطاه السلطان بايزيد خان قضاء
 مدينة يرو وثمان غول عن ذلك ثم اعيد الى القضاء المزمور ثم غلب
 السلطان سليم خان واعطاه قضاء كليسيه ثم ترك القضاء وعين له

كل يوم

كل يوم خمسون درهما بطريق النفاذ ومات على كمال الحال كان
 زرع جود النجان طليق الله ناصح حشية عظمة وكان مدرسا
 الا انه كان ضعيف العلم وكان محبا للخير في قاصدا ومدرسا
 وقد خللت رجله وصار مقعدا ان مات رغبة الله تعالى **وهم**
 العالم الفاضل المولى عبد الرحمن بن محمد بن الحلبي قراءه على علماء
 عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سنان باشا وشيخ
 بني اقوانه بالفضل والوكار صاحب مع السلطان محمد خان
 وقال عنده القبول التام وصار من الذين الانام ثم وثق
 منه سوء الادب عند حفرة فالعه من جنابه وقال لولا اني
 استادي لدمرت ولينذا اختار منصب القضاء ودام على ذلك
 الى اخر عمره كان رغبه جود النجان طليق الله وصاحب الطبع الوقار
 والدين النقاد وكان لطيف الطبع لديه الصحة على التمام
 شيط النفس محمود السيرة والفضيلة في وهو فاضل بلسان
 وله تعلقات على حاشية شرح المطالع وكان مشهورا بتقار حاشية
 الحمد من الحاشية المذكورة نورا بديعة وضاعف اجرة **وهم**
 المولى عبد الوهاب بن المولى الفاضل عبد الكريم قراءه على علماء عصره
 ثم المولى عذارى والمولى لطيف الوقار والمولى خطيب اذ المولى
 المشهور بكتبه ثم صار مدرسا بالمدارس القلندر بمدينة قطنية
 ثم صار قاضيا بعد من البلاد ثم خافط الدهر بالديوان القضا
 في امام سلطان سليم خان ثم صار قاضيا ببعض البلاد
 ثم توفي في اوائل سلطنة السلطان سليمان خان كان رغبه قوي
 النجان طليق الله ضخم نظره وبيان لديه الصحة من النادر
 طارفا للثقات مع اصحابه وكان محمود الطریق ومريض السيرة

هسته

وكان شئ ما بها وكان صلب ذكاه وفطنة وكانه صلب معرفة
 بالعلوم العقلية والشرعية وكانت له في ذلك سائر العلوم
 الله تعالى له روحه ونور صريح **وقد** العالم الفضل الكامل المولود
 للمجدد المشهور شيخنا فرائد علي عاصمه ثم صار معيدا
 له ريس الفاضل المولى فاضل زاده ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
 صل خواص زاده ثم صار مدرسا لبعض المدارس ثم صار مدرسا
 اجدد شاني وفي الدين بمدينة تبروسا ثم غل عن ذلك ما في
 وطنه كان مشتغلا بالعلم اشد الاشتغال ولم يكن دكتا ولكن
 كان طبعه متقيا خالصا من الاوهام وكان يكنى بعض الربا
 طاب مدينة تبروسا متجدا عن العلائق الدنيوية وكان راضيا
 من العيش بالدون ولم يتزوج مدة عمره وكان ياتي الى بلاد
 احبانا وكان والده يكرمه اشد الكرام لاجتماعه في بعض
 المدارس عند بعض المولى وله حواش على شرح المفاتيح للشيخ
 وهي حاشية مقبولة عند الطلبة سمعت ان له حواش على شرح العقائد
 للعلافة المتفناذ في لكن لم اطلع عليها مات في سنة احدى او
 اثني عشر وسجاية **وقد** العالم الفاضل المولى جعفر اني تاجي
 سيد كان والده روحا قديرا الامور السلطانية بايزيد خان وقت
 امارته على امارته ورغب في طلب العلم وكراة مع المولى اني الحاج
 حسن وعي المولى الفاضل في وعي المولى خطيب زاده وعي
 المولى خواص زاده وبشهر الفضائل في الاوقات فاعطاه السلطنة
 بايزيد خان مدرسته الوزير محمود باشا مدينة قطنية ودرست
 هناك واقاد وبشهرت تفاهل بين الطلبة ورغب في خدمة
 الفضلاء ثم جعل السلطنة بايزيد خان موقعا بالديوانة السك

مكث

مكث كل الامراء وعاش في ظل حمايته بدولة وافرة وحشم شكا
 ثم اصابتة عن الزمان فانهت دارة وغل عن منصبه او اخر
 سلطنة السلطنة بايزيد خان فادم بطول سرحها وبرز هذا المقام
 ذكرنا وعاش في كل يوم مائة درهم بطريق النفاذ ولم يعيل ولا من
 السلطان سليم فان سر السلطنة اضاف اليها قضاء بعض
 السلاطيم جعله موقعا بالديوان العائنا ثم جعله قاضيا
 بالعمارة المنصورة ولالة اناطولا ثم قبله لامر اوجيه ذلك في
 بطول سرحها مع خروجها عن مقصود الكتاب ولا نظير بالتركيب ونظم
 في غاية الحسن والقبول عند ارباب النظم ولم يمت في تبتة مقبولة
 عنه العلهاد روح الله تعالى روحه **وقد** العالم الفاضل والمفضل
 الكامل المولى سعد بن اني تاجي بيك اخو المولى الممدود جعفر فرائد
 روح علماء عصره منهم المولى المشهور تافه زاده والمولى
 محمد بن الحاج حسن وقال عندهم القول الثام وكثير من فضائل
 تافاقي ثم صار مدرسا بالاستحقاق واعطى اول مدرسته السلطنة
 الغازي خدش روسا ثم اعطى مدرسته الوزير علي باشا مدينة قطنية
 ثم اعطى احد المدارس الثمان ثم حج وهاج ثم عني في كل يوم ثمانون
 درهما واما في سنة اثنتين وعشرين وسجاية وكان روح
 عالما فاضلا في جميع العلوم العربية وكان ضاحكا كرم النفس
 حمدا لخصال صادق القول وكان المولى الوالد روح يقول
 في حقهم لو قلنا انه لم يكن مدة عمره لما كذب ولا قصائد
 بالية العربية احاد فها كل الاحاد بحيث يظن ان طالعها
 من قصائد فضيلة العرب وله منشاة بالعربية بالغة من البلاغة
 اعلى مراتبها وله حواش على شرح الوقاية نصير الشريعة وقد نظم

ترة

الصفات النفسانية بالعبارة نظماً بليغاً حسناً ولا غير ذلك من
 الرسائل والفوائد نوراً لله تعالى مرقد في غرق الخزانة الزاهرة
وتمهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى قطب الدين محمد بن محمد
 ابن قاضي زاده الروح غراي روح عاصده لامة المولى علي بن محمد القوي
 وعلى المولى خواج زاده وتزوج بنته واكتب عندهما الرسائل
 العظيمة وكان صاحب عفة وصلاح وديانة وحب اخلاق
 حميدة وكان متواضعاً متخشعاً ادبياً ليناً صامداً مدبراً
 متأسراً بغيره من رسل الله تعالى بالعلم غائبة الاشتغال ولم يكن
 طالب للبلوغ غائبة الكمال ما رجع في شبابه وهو مدرس كان
 له مصنفات من الرسائل والفوائد فاضلة المقيمة فلم يقبل
 اتمامها دواعي الله تعالى روضه **وتمهم** العالم العامل والفاضل
 الكامل المولى محمود بن محمد بن قاضي زاده الروح المشتهر
 بين الناس بالمولى ميرم جلبي قراي روح على علماء عصره
 منهم المولى خواج زاده والمولى سنان باشا ثم صار مدرساً له
 كليبولي ثم صار مدرساً له على بكره بنادر ثم صار مدرساً له
 من ستر مدني بهر وساتم نفسه السلطان بايزيد خان بعلم النفس
 وقراي عليه العلوم الرياضية وكانت له فرائد من علمه حيث
 لم يدانته اخذ بعده ولان عمره ثم جعل الخطا عليه قاضياً
 بالسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم غلب عن ذلك وعين له كل يوم
 مائة درهم ثم حج واقام ببلاده ومات سنة احدى وثلاثين وثمان
 مائة ودره كان روح سليم الطبع حليماً النفس صبوراً عاقل شجاعاً
 صاحب سريرة عظيمة وكان مثلاً للعلماء وكان يعرف من كل
 علم اصولها وفروعها معقولها ومنقولها طر قاصداً لما كان

يعرف

يعرف العلوم العربية وكان له اطلاع عظيم على التواريخ والمخاضات
 والقصائد العربية والفارسية والشرح شرح الفريبي كنية بالفارسية السلطان
 بايزيد خان والشرح للفقهاء في الهيئة لمولانا علي بن محمد القوي والرسالة
 في معرفة سمات القيد وتصنيفها مقبولاً عند اهل هذا العلم واعبر
 من الفوائد والرسائل روق الله روحه وراد في غرق الخزانة فتوحه **وتمهم**
 العالم العامل والفاضل الكامل المولى عياش الدين ابن اخي الشيخ العارف بالله
 قاضي الخاق سمي الدين قدس سره وكشاه المولى المذكر ميرزا جليلي قراي
 روح على علماء عصره منهم المولى خواجه والمولى خواج زاده ثم انقل بمدرسة
 الشيخ الصوفي ثم صار مدرساً له في المولى كوراني بحمد الله فطنطبه ثم
 صار مدرساً له في زاد الدين ثم صار مدرساً له في سبقة انقرة ثم صار
 مدرساً بحمد الله امامه ثم صار مدرساً بالجلية بحمد الله اذ رثه ثم صار مدرساً
 سلطان بهر وساتم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان ثم تركها واقتار
 مدرسته الى ابوب الاصبين عليه رضوانه البارين ثم صار مدرساً سلطان بهر
 مع منصب النقوي ثم تركها وعين له كل يوم مائة درهم بها نظري
 التقاعد ثم طلبه مدرسته قدس سره ثم مات قبل السفر اليها في شهر
 او ثمان وعشرين وسنة احدى وثمانين من كل قرن والرسائل لا تعدو
 ولا تحصى ولكن لم يدون كتابا روح الله تبارك وتعالى **وتمهم** العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى شيخ مظفر الدين علي الشيرازي واقام ببلاده
 على علماء عصره منهم الفاضل مير صدر الدين الشيرازي والعلامة حلال
 الدواني وتزوج بنت العلامة حلال الدين وورث في العلوم ومهم فيها
 وفاق اقاربه وانتشر صيته حتى انه صار مدرساً له في سبقة شيراز شرفاً
 واقام بها افضل اهل العصر وكان العلامة الدواني مدرساً بها ومن
 في بعض الايام مدة كثيرة وانما من خاتمة شيخ مظفر الدين المذكر ثم انما

اماميه

الدين

مات الفاضل صدر الدين والعلامة الدواني وظهرت فتى في بلاد
 البحر ارجل في بلاد الروم وكان المولى اني المؤيد قاضيا بالبحر
 المنصور في ذلك الوقت وكان المولى المؤيد مؤيداً عليه في انما
 على المولى الدواني فأكبرهم المؤيد المؤيد كراماً عظيماً ووضعه السلطان
 بانزله خان فاعطاه مدرسته الوزير مصطفى باشا بمدرسته فطنطنية فنهض
 مدرسته فاعطاه احد المدرسين الثمان ودرس مدة ثم اضر عنه
 عن اقامة المدرس فحينئذ السلطان سليم خان كل يوم ياتي في درهما
 اتقاعه ووطن مدرسته بروساومات هناك في سنة اثنتين وعشرين
 وعشرين وسجانه كان في شافعي المذهب وكان عالماً بالعلوم كلها
 ومتمماً في القنون العقلية وكانت له طلبة في علم الحساب والهندسة
 وكانت له زيادة في معرفة الكلام والمنطق خاصة في الحاشية في المنطق
 وحاشية شرح المطالع ورايت كتاباً قليلاً من علم الهيئة قرأه من اوله
 الى اخره في الفضل بمر صدر الدين وكتب عليه حواشي طبع في مكاناً قليلاً
 وفهمت عن ذلك ان له هارة تامة في ذلك العلم وكان روحه سليم النفس
 حسن العقيدة صافي مشغولاً بنفسه راضياً من العيش لطلب
 واختار الفقر على الفخ و كان يبدل بالالفقر والفاقر روحاً له
 روحه **ومنهم** العالم الفاضل الحكيم محمد الغزويني كان روحه من تلامذة
 العلامة جلال الدين له في تواعله العلوم وكان يارفع في العلم الطب
 لانه كان من اولاد الاصا ثم سافر الى مكة المشرفة وجاور بها مدة
 ثم ان المولى اني المؤيد ذكره عند السلطان بانزله خان وخدمه في العلم
 والفضل والطب فطلبه السلطان بانزله خان واخرجه من مكة
 الى قطنطنية وعين لكل يوم مائة وعشرين درهما بربيعه الطبية
 ثم لما جلس السلطان سليم خان على سرير سلطنته صاحب معه

وتقرب

وتقرب اليه وبلغ عنده المزية العالية ومات في ايام لطفه
 سلطاناً الاعظم السلطان سليمان خان واكثر من المصنفات
 احسنها والطها تفسير القرآن العظيم من سورة الفتح الى اخر
 القرآن وكتب ربط السورة والآيات ورواها عن عائشة
 المؤيد خواصه زاده وخواصه عاشره العقاب العبدية المؤيد
 الدواني وله شرح ايساغوجي وشرح للكافية وشرح للموجز
 في الطب وله ترجمة حيوة الحيوان بالفارسية وغير ذلك من
 الرسائل والكتب روى الله تعالى له **دوم ومنهم** العالم الفاضل
 والفاضل الكامل السيد محمود كان والده معلماً للسلطان
 بانزله وبقى سوتما بعد والده ورواه بعض الصالحين وقراء
 على علماء عصره منهم المولى لطف التوفاني والمولى الفضل
 ابن بركة ثم سلك مسلك التصوف حتى نفي السلطان بانزله
 نقباً للاشراف ودام على ذلك الى ان مات في سنة ثلث
 واربعين وسجانه كان روحه كرم الاخلاق محباً للخير متواضعاً
 متخشعاً ومكثر عا متورعاً سليم الطبع حليم النفس ضخم
 العقيدة حسن السمات مرض السيرة محمود الطريقة شيخاً حواذاً
 براعي الفقراء والصنفاء بنفسه وماله وكان له اليد الصالحة
 الحماوة لطيف الحاضرة طارحاً للكلية مشغولاً بنفسه
 غير متعرض لاهوال الغربة وكانت له هارة في سوره وكان ينفذ
 القصائد اللطيفة بالتركية وكان يفتوا في الحواضر والروم
 روى الله تعالى له **دوم ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولى
 محمد الدين محمد الشيرازي طبع في اواخر عا على عمره ثم صار
 مدرّساً في المدراس ثم صار مدرّساً في المدراس في بلاد بانزله

صفا

بخدمته بر وسام صار مدرساً باحد من المدرسين المتجاورين بادرته
 ثم صار مدرساً باحد من المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها
 كان روح صادقاً وقائماً في الاشتغال بالعلم والعبادة
 صاحب شدة عظمه وكان له تفرغ حسن جداً وله شرح الطوالج
 من علم الكلام ونحوه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولى
 ابراهيم بن ابراهيم المشتهر بابن الخطيب عايد روح على علماء عصره
 وعلى اخيه المولى خطيب زادته ثم صار مدرساً ببعض المدارس
 ثم صار مدرساً مدرسته ازينق ثم صار مدرساً بلسان طبرستان
 ثم صار مدرساً باحد من المدارس الثمان ثم صار مدرساً بدير
 السلطانية مراد خان بخدمته بر وسام وتوفي وهو مدرس بها
 وسجادة وكان روحه سليم الطبع حليم النفس متجافاً عن الخلق مستغلاً
 بنفسه وكان ادباً ليس الا انه لم يشغل بالتصنيف
 دأب في فراجه روح الله تعالى روحه وتوهمه **ومنهم** العالم
 العامل والفاضل الكامل الشيخ يحيى بن يحيى قدس الله تعالى
 ستره عايد روح على علماء عصره ثم صار مدرساً بدير طوز ارستان
 ولانه قاضي ثم تولى التصوف وبلغ مبلغ الشاهد
 ثم انقطع عن الناس في الولاية المذكورة وشغل بديار
 وعظمه وكان صاحب احوال انتفع به كثير من الناس
 كان جامعاً بين راسي العلم والعمل وكان يقرأ الطلبة
 نفسه العلاقة البيضاء والامطالع وكان يرشد المرددين
 بطريق الصوفية وله شرح الوقاية لصد الشريعة مائة
 روح في اوائل المائة العاشرة توفي في سنة ١٠٠٠
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل

في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠

المولى كمال الدين اسمعيل القراماني قرايد روح على
 علماء عصره منهم المولى الفاضل الجاني ثم وصل اخيه
 المولى الفاضل مولانا خسر و صار مدرساً ببعض المدارس
 ثم تفرغ حتى صار مدرساً باحد من المدرسين المتجاورين بادرته
 وكان القاضي بها وقتئذ المولى عبد الرحمن بن المولى فوقع
 بينهما خلاف في مسألة واضر المولى كمال الدين على الخلاف في
 تذكر عليه لذلك المولى ابن المولى ولما صار ابن المولى
 بالمكر المنصور غلبه عن التدريس وعاش لكل يوم سنتين
 بطريق الفقاهة فاشكر المولى كمال الدين عليه ورخصي عما فعله
 ولازم بيته واشتغل بالعلم والعبادة الى ان مات وله
 تصانيف كثيرة منها حواشي الكشاف وحواشي تفسير البصائر
 وحواشي على شرح الوقاية لصد الشريعة وحواشي على حاشية شريفي
 العنبري للمولى الجاني وحواشي على شرح المواقف للسيد الشيرازي
 وغير ذلك من التصانيف روح الله تعالى روحه وزاد في اعلى
 الجنان فتوجه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى
 عبد الاول بن حسن الشهير بابن ام الولد قرايد روح على علماء عصره
 وعلى والده روح المولى خسر وتزوج بناته ثم صار قاضياً بقصبة
 ناز من السلطان محمد خان كج والده روحه لانه كان قاضياً من كن
 وانا اراء وقتئذ على المولى علاء الدين عيسى العزفي ودام المرحوم
 على منصب القضاء وصار قاضياً بالبلاد الكثيرة المشهورة ثم
 صار مفتوها واعتقل لانه قاغزل عن الناس ولازم بيته
 بقطنة وسند ذلك وقت من المائة ومات وهو على ملك
 الحال كانت له مكتبة في العلوم خاصة في الفقه والحديث

والعلوم الفرائد وكان أكثر المواضع والكشاف وحفظه كان
حفظ كثير من القصائد العربية وله حواشي على شرحه **الكتاب**
ومن نظر فيها يعرف فضلها في العلوم العربية وكانت متوافقة
متخشا لن الغائب طارحا للتكليفات القادرة على نفسها
غير متعرض لأحوال أهل الدنيا ووقع الله تعالى روحه **فيهم** العالم
الفاضل والفاضل الكامل المولى شمس الدين أحمد المشير لما شئ
قراءه على علماء عصره ثم صار مدرسا لبعض المدارس ثم صار
مدرسا في مدرسة القلندر بمدينة قطنية ثم صار مدرسا في مدرسة
دار الحديث ثم صار مدرسا في مدرسة اللطافة بآذربيد خان
ببلدة آماسه ومات وهو مدرس بها وكان روحا حسنا
ونحاوره وله يدونه في الفقه والأصول وكان هقيما في بلده
آماسه ووقع الله تعالى روحه ولورصره **فيهم** العالم الفاضل
المولى شمس الدين الفراهاني المشير بالهوية قراءه على علماء
عصره ثم صار مدرسا لبعض المدارس ثم صار مدرسا في مدرسة
المخاويرين بآماسه ثم عين لكل يوم جنود درهما بطريق التفتا
فلازم بيته بمدينة قطنية واشتغل بالتصنيف لكن اختصر منه
المعينة فلم ينل شي من ذلك ومات في أوائل سلطنة السلطان
خان روح الله تعالى روحه ولورصره **فيهم** العالم الفاضل
والفاضل الكامل المولى علاء الدين علي الأديني الملقب بالشمس
والمالقب بذلك لأنه وقع في زمن سلطنة اللطافة مراد خان
وباء عظيم ومات في ذلك الوبا بجميع أفراده وتوفي بوشما
وما بق إلا أعمه ورثته هي أن بلغ من السنوخ ثم ارسل إلى بلده
بشيرة وحصل هناك مبادئ العلوم وتعلم الكتابة ثم ارسل إلى

بروسا

بروسا واشتغل هناك بالعلم وقرا على بعض المدرسين هناك
ولما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمانية بقسطنطينية كان
هو مع الطلبة الذين سكنوا فيها ابتداء ثم لما زادوا ضعف
الاشتغال بقسطنطينية رحل كثير من الطلبة إلى الأطراف
لطلب العلم ورحل سواي بلدة نيرة وكان المولى قاضي زاده مدرسا
بها وقتئذ واشتغل عند اشتغاله لا عظيما ثم إن السلطان محمد
خان لما نقل المولى المذكور إلى إحدى المدارس الثمان جاء معص
إلى قسطنطينية ومافارقته إلى أن صار هو قاضيا بمدينة بروسا
وأراد المولى قاضي خان زاده أن يرسل إلى عتبة السلطان ليحصل
له المنصب لم يرخص بذلك وقال إن لي مع الله عهد أن لا أتولي
المنصب وسكن بمدينة بروسا في بيت صغير ولم يكن له أهل
وأولاد أصلا ينزل نفسه لا قرأه العلم وكان يدرس لكل أحد
ولا يمنع الدرس عن أحد ورجاهه في يوم واحد عشرين درهما
من صرف نحو وخمسة وحرث وكانت له مشاركة في العلوم
كلها ينزل نفسه في شئ ابتغاء لمرصاته ولا ياخذ أجرة من
أحد ولا يقبل إلا الهدية ولم يقبل مظنة أصلا ولم يكن له مع
الأعلم والعبادة وكان يشتغل بتقريب رعايته أحوال
الدنيا وأحيانا من العيش بالقليل وأناقرات عليه العرف
والخود سمعت منه أنه ما فاتة صلوة أبدا منه بلوغه ولم يزوج ولم
يقا أن أحام أصلا وقد عاش الشيعيين وما سقط من أصل
وكان يقرأ الخطوط القديمة وكان يكتب خطا حسنا وكان يشرى
كتابا بآية ويحكم ويحل له حلل أو كان يعرف تلك الصنعة
أيضا وقد اجتمع له بهذا الفرائد كتب كثيرة مات روحا حسنا

عشرين وسجابه وسمعت منه انه قد راي السلطان مراد خان
وهو شاب روح الله تعالى روحه **منهم** العالم العامل المولى الشيرازي
بالشيخ كان روحه مدرساً بمدرسة ابي يوب الانصاري عليه راحة
البارئ بمدرسة فطنية ونوفى وهو مبرز في شئان وسجابه
توسيعاً كان روحه عالماً صاكماً في العلوم كلها وتمامها
في العلوم الغريبة وكان له نظم ونثر في غاية الفصاحة والبلاغة وكان
مدرساً مفيداً مستغنياً بالعلم غاية الاستغناء وقد خرج عنه
كثير من الطلبة روح الله تعالى روحه **منهم** المولى المشير بضمير
وكان يوفى بهذا اللقب ولم يحد احد ابوت اسمه كان روحه
من بلاد السلطان بايزيد خان وكان السلطان بايزيد خان كرم
واعطاه بعض المدارس حتى جعله مدرساً باحدى المدارس الثمان
وكان رجلاً صالحاً حليماً النفس متواضعاً متخشعاً الا انه لم يكن
له شهرة بالفضل حتى ان المولى بن المودع لما اعطاه السلطان
بايزيد خان احدى المدارس الثمان قال انه غفر الله له على ما كان
تلك المدرسة قال السلطان بايزيد عليه السلام شرح الموسط للمكان
لعله قادر على دراسته ولا جعلت سلطان سليم خان على سر السلطنة
غداً عن المدرسة وعن كل يوم ستين درهما بطريق التقاعد وما
وهو على تلك الحال في سنة عشرين وسجابه روح الله تعالى روحه
منهم العالم العامل المولى عمر القسطلوني كان روحه عالماً
بالقرآت يقرئ الناس ويضدحهم وكان عالماً صاكماً عابداً
راهداً محباً للخير رضى السيرة فحود الطريقة روح الله تعالى روحه
منهم العالم العامل المولى علاء الدين علي القسطلوني قرا
روح على المولى عمر المذكور انفاً وحصل عند علوم القرآت

واقرأ الطالبين القرآت السبع واستفاد منه كثير من الناس
وكان صاكماً عابداً خيراً مبارك النفس روح الله تعالى روحه ونور
منهم العالم العامل الشيرازي بن المودع قد ذكر والدنا انفاً
قرا روحه عالماً والد المولى عبد المذکور انفاً وحصل عند
علوم القرآت وكان صاكماً عابداً زاهداً قرا عليه كثير من
الطالبين القرآت السبع وانتفع به كثير من الناس وتشرّف
بوفى صفته بسجبه الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ
آق شمس الدين وسج الشيخ المذكور رأسه ودهالة بالعلم
والعبادة وحلي عنه انه مرّ عابداً الشيخ المذكور بعد كبره واراد زيارة
روحه باب الله متشاقلاً قناري وقار بها الشيخ بغيره بعد ايام
عن زيارته فبعد ذلك سقط انتفاً وانتفع الباب قد حذر له
وخذره وقرا عنده من بقران شيا كتر انما دعا له بالمغفرة
والرضوان وودعه وتوجه الى وطنه وتبعه اسفله روحه **منهم**
العالم العامل المولى حسام الدين الشيرازي الدال كان روحه
خطيباً جامعاً السلطان محمد خان بمدينة قطنطية وتوفي هو طبيب
بالجامع المذكور في ايام لطف السلطان بايزيد خان وكان عالماً
سليماً النفس حريصاً الصبح وكانت له معرفة بالعربية ومهارة تامة في
علوم القرآت وكان حزين القلب لطيف الصبح حسن الخلق
وكان مقبولاً عند الخواص والكما روح الله تعالى روحه **منهم**
العالم العامل الحكيم محي الدين محمد الطيب كان اصله من لاية
قوجا ايل قرا روحه عالماً عابداً عاصراً من غيب في الطب وتتم
فيه شئ من حداثة جعل السلطان بايزيد في الاما وشكره لما ائتمرت
غاية الا ان كان جلالاً لما خدته من اعيان القوم الكبار وتوفي في ايام سلطنة

السلطنة بايزيد خان رحمه الله تعالى ومنهم العالم الحكيم
 حاجي كان رحمه الله تعالى طالب العلم في أول عمره ثم رغب في الطب حتى حصل
 واشتهر بجمادته وجعل السلطان بايزيد خان رئيساً للأطباء بحكم
 محله وكان السلطان بايزيد خان يحب علمه وبارك تقرب إليه
 وروى أن السلطان بايزيد خان عرض له وجمع عظم في بعض
 الأيام وعلمه الأطباء فلم ينفع علاجهم حتى دعا بالطبيب
 المذكور فأعطاه الطبيب المذكور فطم من بعض كعقاً قدر
 مقدار عذبة وأبلغ السلطان بايزيد خان فكر وجعل
 ساعة وفرح لذلك حتى روي أنه أخذ بيد الطبيب المذكور وقال
 جبراً وفرح من خلاصه وجمع توفي في سنة ثمان وعشرين
 روي أنه تعالى رحمه الله تعالى ومن مشايخ زمانه
 العالم العارف بالله تعالى الشيخ محمد الاسكندر كان رحمه الله
 طلبه العلم الشريف حتى وصل إلى خدمة الوالي الفاضل عليه السلام
 علي بن محمد القويحي وبعد وفاته وصل إلى مكانه المذكور
 واستقل عند الشيخ صالح الدين الفوجوي ثم وصل إلى خدمة العارف
 بالله الشيخ ابراهيم القيصري وحصل عنده طريقة الصوفية ثم
 أجازة للأشياء فجلس للاشتاد وجمع بين سيايقي العلم والعمل
 وكان السلطان بايزيد خان أميراً على بلدة أماسيه وأراد الشيخ
 أن يذهب إلى الحج فلقى السلطان بايزيد خان بأمره وقال له
 إنني أريد أن أجي من الحج وأرجو أن أكون معك في السلطنة وكان كما قال
 إلى أحد بعد أبي من الحج وأرجو أن أكون معك في السلطنة وكان كما قال
 فأحب السلطان وبني السلطان بايزيد خان زاوية بمدينة
 وخطبه وكان الأكار يزدحمون على بابها وتأتيه الوفود
 وقضاة العسكر لزيارته وباعيد عود السلطان إلى دار

بايزيد خان رحمه الله تعالى
 اشتد في الناس
 السلطان

سعادته وبصاحبهم وحصلت له من هذه الجهة رياسته
 عظيمه ومع ذلك لم يتغير حاله للزهد والتقوى وكان
 من الفضل على جانب عظيم وكان العلماء يهابون لجلالته
 من العمل امتحن المولى الولد رحمه الله تعالى في مسئلة اصولية
 وكنت صغيراً وقتئذ فكتب المولى للوالد رسالة في المسئلة
 المذكورة فاستحسنها الشيخ غاية الاستحسان وقال ما رأيت
 من فهم هذه الدقيقة من العلماء غيرك ومن جملة كراماته
 أنه كان لواحد من أعيانه ولد شاب وصدرت منه جرعة
 عظيمه توجب العقوبة العظيمة في عرف السلطان فاستغفروا
 والده بالشيخ وتضرع إليه لأن يلتزم من الوزراء تخليص
 ولده قال الشيخ إنني أتوجه إلى من هو أعظم منهم وفي غد البوا
 أحضر ذلك الشاب إلى الديوان لأجل العقوبة فاستقروا
 الوزراء إلا أني مدح ذلك الشاب والشهادة له فاطلقوا ذلك
 الشاب وبعد اطلاعهما به فحبب الوزراء من تحول نياتهم
 من العقوبة إلى العفو وكان ذلك الإيكة الشيخ في
 جملة كراماته أيضاً ما حكاه الشيخ العارف بالله عبد الرحيم الوبي
 وكان من جملة تعلقائه وقال إن أخي عبد الرحمن ابن علي بن المريد
 كان معزولاً عن قضاء الحسنة في أوائل سلطنة السلطان
 خان قال فذهب إليه يوماً فوجدته مشغولاً بخاطر فذهب به
 الشيخ فنصحه كشيخ ورغبه من الغزو لجاه قال فلم يجبه أخي
 وسكت ثم الشيخ فافترشوا فراشاً ونصبوا عليه وساده قال
 ثم أمرني بأن يجلس عليه علي نحو مكان يفعله في مجلسه عند كونه
 قاضياً بالعسكر قال فجلس عليه أخي كما أمر الشيخ بآركه كني

النصب قال فلم يمض خمس عشرة يوما او اقل او اكثر الا وانما الامر
من السلطان سليم خان وكان السلطان وقتئذ بمدينة ارد
قال لقطب اخي فذهب الي اردنه ونصبه قاضيا بالعسكر بولاية
روم الي وما كان يرجي له مات رحمه الله في سنة عشرين
وقسمها به بلدة اسكليب قدس سره العزيز **منه** العارف بالله
الشيخ مصلي الدين السيروزي كان رج من خلف الشيخ محمد بن
الاسكليب المار ذكره وجلس بعد وفاته شيخه في زاوية
وكان عالما فاضلا عابدا زاهدا صاحب ثمار وخلق عظيم انتفع
به كثير من الناس مات رحمه الله في سنة عشرين وقسمها به **منه**
الشيخ العارف بالله السيد ولاية كان رحمه الله شيخا صالحا كسبا
ونسب هكلا السيد ولاية ابن السيد احمد بن السيد محمد بن علي بن
بن كيد خليل بن السيد جمال بن كيد بن محمد بن كيد بن علي بن
بن كيد بن علي بن كيد بن خليل بن كيد بن محمد بن كيد بن علي بن
سليمان بن كيد بن فضل بن كيد بن محمد بن كيد بن علي بن كيد الامام
محمد باقر ابن الامام زين العابدين بن الامام جعفر بن علي بن ابي
طالب بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
بن قصية كرامية في ولاية اناطولية ثم تزوج بنت الشيخ احمد بن اولاد
عاشق باشا بمدينة قطنطية في سنة اربع و سعين وثمانماية وحصل
عند الشيخ احمد طرية التصوف واجاز له بالارشاد وكان
الشيخ احمد من خلف الشيخ عبد اللطيف القدسي وهو
من خلفاء زين الدين كافي قدس سره العزيز **منه**
في سنة ثمانين وثمانماية ولما دخل مصر مع الشيخ السيد
وفا بن السيد ابي بكر واجاز السيد وفا بالارشاد ولفته

كله التوحيد ولما دخل مكة كشفا اجاز له الشيخ عبد الله
بقراءة اسماء الحسين بحضر جمع كثير من الائمة المشايخ وكلهم
دعوا له بالكرامة وتوفيت والدته وهو في سفر الحج بمدينة
قطنطية وتوفي والده السيد احمد بمدينة قطنطية في سنة
واستشرين من الحور الحرام سنة ست وثمانين وثمانماية ودفن بها
في جانب من داره وقبره مشهور هناك بزار وبيروكسبه وتوفي
السلطان محمد خان بعد اثني و اربعين يوما من وفاته وقر كيد
ولاية روم الحديث على الحوي الكوري في روم حج ثلث مرات
واستبحرته وقع في السنة الثمانية من جلوس السلطان سليم
على سدة السلطنة وتوفي رحمه مدينة قطنطية عرض الاستغا
مرض اربعين يوم وتوفي في الحادي والاربعين في السط
محر الحرام السنة تسع وعشرين وقسمها به وصلى عليه الحوي
علاء الدين محمد بن الحفيق وحضر جنازه جمع كثير من العلماء
واسما وكان جنازة مشهورة ودفن بقبر من دار
تجاه مسجد في بيت ابي هود بن محمد بنه وكانت سنة ثمان
وسبعين وتوفت بعده زوجته ايم بنت الشيخ احمد المذكور
وهي مدفونة عندهم وتوفي والده الشيخ كيد ودفن بمسجد كافي
مقامه في زاوية في غرة صفر سنة اثنين و اربعين **منه**
وهو مدفون عنده ايضا هكذا ان السلطان بايزيد خان دعا
ابنه السلطان محمد خان الى مدينة قطنطية ليحصل امرا
على العسكر فطلب السلطان سليم خان ان يسلم اليه والده
السلطنة في صوته وتزود السلطان بايزيد خان في ذلك
ايامام انشرح صدره بذلك وكنى اليه السلطنة وفي اثناء ذلك

التورود النجار السلطان سليم خان الذي مات في سنة ١٠٠٠ وبشروه
بالسلطنة ولما طلب السيد ولاية الزبور لم يذهب اليه الا بعد
ايام قوي فلما اناه سالة السلطان سليم خان عن حال السلطنة
فقال السيد ولاية انك تعير سلطانا ولكن ليس عركا امتداد
وكان كما قال لانه ما دام على السلطنة الاثمان سنين سمعت
انه قال لما سمعت مع الشيخ احمد قال لي يا ولدي انظر قطب
الزمان في تعرف من هو وهو يقف بيني الامام بعزة
في كل حجة فنظرت فاذا هو المولي اياس وهو عبد بن
بروسا في تلك السنة ولما رجعا من الحج واقتنا مدنية بروسا
سألني واحد من الصالحين عن الواقف في عيني فخطيب بعزة فقلت
هو المولي اياس فحصل لي في تلك الليلة وجه عظيم حتى خربت
من الموت فتي صيحة تلك الليلة ذهب الشيخ احمد الي زيارته
المولي اياس فذهبت معه فلما جلست عنده نظر المولي اياس الي
نظرة غضب وكان لم يري قبل ذلك وقال لاي شيء افسيت
مري واني قصدت في هذه الليلة ثلث مرات ان ادعوا الله
لقبض روعي كحال في كل مرة روح رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم وبين الدعاء من هذا علمت ان صحيح النب فاعتذر اليه
الشيخ احمد من قبلي حتى قبل القاسم وعفي عني وقت
وقبلت يده ورضي عني ودعا لي بالخير ومن جملة احواله
انه مرض قبل موته بسنة مرضا شديدا فصاره المولي
والدري وذهب معه اليه فقال المولي الوالد عن مرضه
فقال الان حيف المصطفى وفي هذه الصبي وقت الاشراف
دخل علي فبارك صلوات الله عليه في صورة المولى عليه السلام

بحالي المصطفى فظننت انه جالقبض الروح فتوجهت مراقبا
فقال ملك الموت ما جيتك لقبض الروح وانما انت كيك
للزيارة قال ثم سلم علي وذهب وعاش المرحوم مدة كذا من
سنتين ومضى في حيوته الشيخ بن عثمان وقيل انه مات قال الا انه
سيموت بعدي ويصل علي وكان كما قال وزجلة احواله ان الوزير
يري باشا قاضي زاوية في مدينة قطنية وكان كشيخ جال خليفة
جالا في تلك الزاوية حتى توفى يري باشا في ليلة من ليال شهر ربيع
الاول استماع كتاب مولود النبي صلى الله عليه وسلم فهاك كبره
والشيخ في علم السيد ولاية الزبور وجلس هو في صفة خارج محمد
وتخى عنده فاطم امة زنا مليا مراقبا ورفع اية وقال علي الان
بطريق الكشف وانه كشف صريح بان هذه الزاوية مستقيمة
زاوية بعد وفات الشيخ جال خليفة وانه لا يهود زاوية ابدا وان
كما قال وله امثال هذه الاحوال حكايات تركها خوفا من
الاطناب قد سره كثر **منهم** العارف بالله الشيخ
محمد الدين محمد كشمير بولي جلي اخذ الطريقة عن الشيخ حاجي
عليه وقام مقامه بعد وفاته وكان جلا صاحب جبهته
وكان اولامد صاف تركه المذنب واختار طريقة الفقراء
حق وصل الي مرتبة الارشاد ومات في سنة تسعماية
ودفن عند شيخه قدس سره **منهم** العارف بالله الشيخ شجاع
الدين الياس الشيرين يازي وهو اخو المولي الشيرين المولي
ولان كان راجعا لما صلح المولي من منصب القضاء ولائ
تركه ووصل الي اخرته الشيخ حاجي خليفة وحصل عنده طريقة
النصو واكملها واخذ له في الارشاد وكان عارفا محققا عابدا

زاهد مشغلا بالعلم والعبادة ومات ر. في سنة ربيع عشر
وتسعين بمدينه بروسا قدس سره كثر **ومنهم** العارف باب
نقى الشيخ صفى الدين مصطفى كان اصلا من بلدة كاتقري
واخذ التصوف عن الشيخ حاجي خليفة وحصل عند الطائفة
والعلماء واذن له في الاشياء الشيخ بولوب جلي وقام مقامه
وكان عالما عابدا زاهدا شامتا ر. في سنة تسع عشر
وتسعين بمدينه بروسا وقد تولى الشيخ حاجي خليفة قدس سره
ومنهم الشيخ العارف ستم خليفة البروسوي كان اصلا من
كوتيك من ولاية اناطولي وكان رجلا صاحب كرامات وكان
يسر احواله عن الناس حتى انه كان يعمل الصبيان لحواله
وكان لا يتكلم الا بالضرورة وكان كاسبا في الاول ثم اضر النول
وكان له انعام عام على الفقريه ومع هذا لم يكن له منصب
والامال واذا اهدى له شيا بكافه باضعا في ذلك وكان عابدا
زاهدا نقيبا وانجب اولاد اخذته الشيخ العارف باب حاجي خليفة
وبفهم مشرا كان او نسيا قال بعض من تحببوا اشتكت عيناى
في بعض الايام وامتد ذلك مدة قال الشيخ المذكور كان
معدت عيناى في بعض الايام ولم يجع الدواء لقت يوم
رجلا شابا فقال يا بولوبى اقراء المودتين في الركعتين الاخيره
من كسفى المذكوره قال فداومت على ذلك فشفى الله تعالى بصرى
قال ذلك البعض زهدا شاب قال اهل هو جل مشهور قال ذلك
البعض فعلت انه خضر عليه السلام قال ذلك البعض فعلت كما قال
فزييت عيناى قال ذلك البعض ايضا وفقه فقه بيلده بروسا
من جهة بعض خارجين في سنة سبعة عشر وتسعين فاضطرب

الناس اضطربا شديدا حتى هو بالفرار فاستخاروا له قال لهم
هو لاي اجماع لا يدخلون البلد ولا يلحق اهلهم فخرج منهم ثلثون
مكانهم وكان كما قال ر. في تلك السنة بمدينه بروسا وقدس سره
قدس سره العارف باب **ومنهم** الشيخ العارف باب حاجي خليفة
خليفة الشيخ العارف باب حاجي خليفة ابن الوفا قدس سره قام
مقامه بعده وكان شيخا ضعيفا مجردا عن الازل والحيال
وكان متعبدا متواضعا راضيا من العيش بالقليل وكان
بارك النفس مقبول الطريفة حسن السمعت ر. في سنة تسع
روحه ونور خيره **ومنهم** العارف باب شيخ علا الدين علي
الشهير بعلاء الدين الاسود اخذ التصوف عن الشيخ حاجي خليفة
وسمعت منه انه قال لا زمت خدمه الشيخ منذ جلوسه مقام الاشاد
الى ان وصل الى رحمة الله تعالى واشتغلت عنده بالرياضه حتى داب
ما في بدني من اللم طلت مره قال وبعد وفات الشيخ وصلت
الى خدمه الشيخ العارف باب حاجي خليفة الشيخ محي الدين الفوجوي
وكنت عنده كطفل شرع الهتاء اولا ولا زمت خدمته
لان مات وله الاجازة من كلا الشيخين ثم فخذ في بيته
منقطعا عن الناس متوجها الى الله تعالى بكلية ومات
في سنة تسع وعشرين وتسعين نور الله تعالى روحه
ومنهم الشيخ العارف بالله تكم السيد علي ابن محمود النقي
الاندلسي تربي قدس سره بيلاده عند الشيخ ابن عوفه وخرج
الدراي من دخل القاهرة وحج ثم دخل البلاد الشاميه وخرج
كثيرا من الناس ثم تولى مدينه بروسا ثم رجع الى البلاد
الشاميه وتوفي بها في سنة سبع وعشرين وله مقامات علميه في احوال سنيه

وكان من التقوي على جانب عظيم وكان لا يخالف السني حتى
نقل عنه انه قال لو اتاني بايزيد بن عثمان لا اعامله الا بالسنة
وكان لا يقوم للزائر ولا يقومون له واذا اجاب اهل العلم بغير
له جلد شاه تعظيماً له وكان في الحق لا يخاف بابه لومة لادم
وكان له غضب شديد اذا راي في المريد منكر ايضاً بالعبادة
حتى انه كسر خربة عظيم بعض منكر وكان لا يقبل الوظيف ولا الهيا
الامراء والسلاطين وكان مع ذلك يطعم كل يوم مقداراً من نقاش
من الميرين وله احوال كثيرة ومناقب عظيمة لا يحفل هذا المختصر
بقصدها قدس الله سره **منهم** العارف بالله الشيخ علي بن الكوي
كان رحمه الله مدرساً ترك التدريس والتحق بخدمة الشيخ المغربي
المذكور واكمل عنده الطريقة وكان بحراً من بحار الحقيقة وكان
عالماً فاضلاً صاحب زهد وتقوى صاحب اخلاق حميدة ومناقب جليلة
ومع ذلك كان يفتي على مذهب الشافعية توفي سنة اثنى عشر
وتسعين بقدر سره **منهم** العارف بالله الشيخ محمد الشيرازي العراقي
كان رحمه الله من اولاد الامراء وكان من طائفة الجندية عراقي
الامراء وكان صاحب مال عظيم وحشمة وافره ثم ترك الكل ووصل
بخدمة الشيخ العارف بالله تعالى السيد علي بن ميمون المغربي
واستقل بالرياسة عنده وحكي انه لم يشرب الماء مدة عشرين يوماً
الايام لحاره حتى خرج في يوم مغشياً عليه شدة العطش وقرب
الموت وقالوا للشيخ بن العراقي قرب من الموت من شدة العطش فقال
الشيخ رحمه الله عليه القول فلم ياذن في سقيه وقال صبروا على
راحته ما فعلوا اذ كان في مقام عجز ضعف ودهشة ولم
يمض في ذلك ايام الا وقد انتقم عليه الطريق ووصل الى امان

ما يمتناه وكان عالماً زاهداً صاحب تقوى وجاور مدة عمره بحدوث
شيخه محمد بن الرسول صلى الله عليه وسلم ثم مات ودفن بمقبرة
سنة **منهم** العارف بالله تعالى الشيخ عبد الرحمن الشيرازي
الصوفي كان رحمه الله اولاً من طلبه العلل الشريفة وكان يقرأ على
المولى موسى جليلي بن المولى الفضل افضل زاده وكان المولى
المذكور وفيد مدرياً با اجدي المدارس فلما ترك المولى
عبد الرحمن طريقه تحصل العلل والتحق بخدمة الشيخ العارف
بالله تعالى السيد علي بن ميمون المغربي واكمل عنده الطريقة في اثنى
عشر سنة حتى انه كان يوصي عنه ادا اشتكى الى الشيخ نفسه قال
كثيراً من النفوس قد صلت ولم تصلح نفسها الامار قال
الشيخ اخا اماراً بالبحر قال اليا سيدي الشيخ اماراً بالموقف قال له الشيخ
ثم يا عبد الرحمن فلما ذهب الشيخ للحاضر في نعت في حجر عبد الرحمن
وذلك من حيث انه لم يحسن الظن بنفسه لان حصل لظن
بالنفس مكر عظيم عند اهل الطريقة ثم لما ذهب الشيخ الى البلاد
الشامية مضى خليفته له بمدينة بصرى وسأوه كان ملبساً عراقي
عوام الناس وكان متواضعاً يتخسها اليه نار الخبز وجهه الذي
توفي رحمه الله في سنة تسعة وتسعين وحدث الشيخ عبد الرحمن بن
مجلس الشيخ وكانت طريقهم مبنية على الاشتكا من الخاطو ثم
الشيخ عيا ذلك الخاطو يدفعه الى ان ينقطع الخاطو عن طريق
وقال الشيخ عبد الرحمن لشيخه وكان في ايل انصا الجندية
فقال يا سيد الشيخ ان لي خاطراً قال الشيخ كم قال الشيخ عبد الرحمن
يعني الشيطان عن التكلية لان في المجلس قد سالت
فراة عليه وبقى يقول اذا تكلمت هذا الخاطو سئى ذلك

المدرس الفطن فيك فخذ ذلك قال الشيخ اغا المدرس وطمع
 ان العاقل لا ينصب بين عينيه لا القاضى ولا المدرس ولا
 المفتى ولا السلطان الا الله هذا كلامه حينه قدس سره العزيز
وسمى العارف بالشيخ اسماعيل الشيرازي قراء رحمه الله
 على علماء عصره من اعلامه جلال الدين الدواني ثم خذ الشيخ
 العارف بالله تفتا خواجه عبيد الله الميرقندي وترجمي عنده
 وصار من اكل اصحابه ولما مات هو اعلم الى مكة وتوطن
 هناك الى ان توفي رحمه في قريه من اربعمائة وسبعين عراقي
 الى بلاد الروم في زمن السلطان بايزيد خان وكان رجلا من
 طوبى لا فقامته وقورا مهيبا منقطعاً عن احوال الناس مستغلاً
 بنفسه طارحاً للشكليات العادية وكان له حسن معاشرة مع
 الناس يتوي عنده الكبير والصغير والعني والفقر وكان له
 فضل عظيم في العلوم الظاهرة وكان يدين بكتبه كتاب
 وتفسير البضاوي نور الله تعالى مرقى **وسمى** الشيخ
 العارف بالله قفا المولي بابا فقه الله كان رجلاً اختار الفقر
 على الغنى وكان يخفي نفسه وكان متجراً في المعارف الربانية
 وغريباً في بحر الاسرار الالهية وقد كتب تفسير القرآن العظيم بلا
 مرجعه الى التفاسير وادرج فيها من الحقايق والدقائق ما
 عن ادراكها من الناس من الناصح الصانع في عبارته وبلادة
 في تعبيراته وكتاب شرح طين راز شامقوب لا عند اهله
 وكان متوطناً ببلدة اقمير من ولاية قرمان وقوفه ودفن بها
 الله تعالى مرقده وفي غرفه اثنان اقدم **وسمى** العارف
 تقي الشيخ محمد البدر خشي صاحب مع الشيخ المشهور بابن المولي

الشيخ العارف بالله
 بابا فقه الله

بد خشي
 الشيخ العارف بالله
 الشيخ محمد

الاسرازي وكان ترك وتجرد من علايقها كما هو طريقه شجده ثم
 توطن بمدينة دمشق ولما فقه السلطان سليم خان ذهب الى
 بيت الشيخ المزبور وفي المرة الاولى لم يجبر منها كلاماً وجلسا
 على الادب والصمت ثم تفرقا وفي المرة الثانية قال الشيخ محمد
 البدر خشي كلانا عبيد الله قفا واغا الفرق هو ان ظهر كتميل
 من اعتيادنا من وطريه خفيف عنها واجتهادنا لا تضيع
 امتعتهم وسئل عن السلطان سليم خان عن اختيار الصمت
 فقال فتح الكلام ينبغي ان يكون من العالي ولا علو عليه
 وتأذب هو ايضا واختار الصمت تنزلاً منه ثم قال لما احب
 بد مع الزمان وهو من اولاد السلطان حسين بيقر الى بلاد
 الروم جا الى وما نكث اصلاً وما نكلم هو ايضا تأذبا
 وحكي عن خواجه قاس وهو من نسل خواجه عبيد الله
 قدس سره انه قال ذهبت الى خدمته المولي اسماعيل الشيرازي من
 اصحاب خواجه عبيد الله وغني في مطالعة الكتب
 اليه بعد مساعده الوقت ثم قلت وذهبت الى خدمته الشيخ
 محمد البدر خشي فقال لي كانك عند المولي اسماعيل قلت نعم قال
 برغبك في مطالعة الكتب قلت نعم قال لا تلتفت الى قوله
 اني قرأت على عني من القران العظيم الى سورة العاديات
 والا ليس في احتياج في العلم الى المولي اسماعيل ثم قال اني
 نكثت من المولي اسماعيل وما عرفت حاله تارة اراه في علا
 عليين وتارة اراه في اسفل السافلين قال خواجه محمد قاسم
 ثم ذهبت الى خدمته المولي اسماعيل وقال لي لعلك كنت عند
 الشيخ محمد البدر خشي قال قلت نعم قال منك عن المطالعة

قال قلت نعم قال ان كذا في المطالعة نفعا عظيما ان جدد
 الاعمال خواج عبيد الله كان في او اخر عمر بطالع الليالي
 الى تفسير العلامة البيضاء وي ثم قال ان في مع الشيخ محمد
 البدخشني حالة عجيبة اذا قصدت ان اصاحب اراه نفسه
 في اسفل السافلين مات الشيخ البدخشني في سنة اثنين وعشرين
 وتسعين بدمشق قدس سره **الغزير ومنهم** الشيخ العارف بالله
 السيد احمد البخاري الحسيني صاحب روضة اولاد الشيخ خواج عبيد
 الله السمرقندي ثم صاحب بامره الشيخ الالهى ولما توجه
 الشيخ الالهى الى بلاد الروم ترك هواهله وعياله وسافر
 معه الى بلاد الروم وكان الشيخ الالهى يحفظ غناءه التقطع
 وعين له جانب عينه ولا يقدم عليه احد من العلماء كقوله
 وكان الشيخ الالهى عينه للامامة مدة اقامته بسماوند
 ونقل عن الشيخ الالهى انه قال ان السيد احمد البخاري صاحب
 لنا صلوة الفجر بوضوء اعتناست سنيك وسيل هو عن
 في تلك المرة قال كنت اخذ بخله الشيخ وجماره في صحنه كل
 يوم واصعد ليكل لنقل لخطب الى مطبخ وكنت اسلمها اليه
 في ليكل وفي ذلك الوقت كنت استند الى شجرة وانا م ساعه
 ثم سافر يادن الشيخ على التجرد والنوكل الى الحجاز واعطاه
 الشيخ حمارا وعشرة دراهم واخذ من سفره العشاخيرة
 وذهب وليس معه غيره الا المصحف الشريف وكتاب
 السنوي وسرق المصحف في الزهاب وباع كتاب السنوي
 بمائتي درهم بابرهم البعض ولم يكن له مال سوى هذا
 ولم يقبل من احد في سفره ما لا ولا صدقة سوى دينار

السيد احمد البخاري

نذر البعض خواج بهاء الدين وقبلة بابرهم منه ومع ذلك
 سافر على حسن حال وسعة نفقة وسكن في القدس
 الشريف مدة وسكن بمكة المشرفة قريبا من سنة ونذر ان
 يطوف بالكعبة كل يوم سبع مرات وان يسعي بين الميادين
 سبع مرات وكان كل ليلة يطوف الكعبة تارة ويقوم
 تارة ولا ينام ساعة مع انه ضعيف لبنية ثم ان الشيخ
 الالهى رسل اليه كتابا وطلب منه انه يحكي اليه فرجع الى خدة
 الشيخ امتثالا لامر وحكي عنه انه قال وقع في نفسي
 رغبة زيارة مشايخ قطنطينيه فالت اجازة **الشيخ**
 فاذن لي انال تتبع احوال تلك المدينة والناس تدعونني اليها
 فنزلت في زاوية الشيخ ابن الوفا فدخلت المسجد لاجل
 صلوة العصر وخرج الشيخ من باب في الحارب وامر بالخيرين
 وصلا وصلك كناس ولما فرغوا من الصلوة استغلوا بالاداء
 فجلست من بعيد على ادب وكلمة رفعت راسي لا نظرت الشيخ
 يرفع الشيخ راسه وينظر الي ولما فرغوا من الاداء جلست لي
 الشيخ فقام الشيخ واستقبلني وعانقني وقبلني ثم قعدت
 في حضرة الشيخ على ادب وصمت زمانا فقال الشيخ للحاضرين
 هذا ضيفنا فاكرموه ثم ذهب الشيخ الى خلوته فبنت تلك
 الليلة هناك ورأيت في المنام سراجا ضعيفا لا اشتعال
 في زاوية من جامع الشيخ وفي يدي شمعة اريد اوقدها فذكر
 السراج وقصدت ذلك ثلاث مرات وفي كل مرة يخيب
 السراج عن بصري ولما انتهت من الواقعة صاحبت مع
 الشيخ وذهبت مع اجازته ثم نظرت فاذا مدة الإقامة

بروسا وقراء على ذلك كحصر كل غدة سورة يس الى اربعين
يوما ولما اتم الاربعين مات ودفن في موضع ذلك قدس
العزيز **ومنهم** الشيخ العارف بالله قضا عابد جليل نزل الوحي
جلال الدين روي وكان ذوقا فاضيا فاذا اراد ان يترك الغنى
وسلك مسلكا لتقوى فاستشار مع زوجته في ذلك كانت
تأمره ان يتركها ووطن انهم ترضى بذلك وفي الغد
قد اخرجت ثياب الزينة ولبست العباءة واللباب الدينية
قالت اني ارجو منك في ذلك فترك الغنى ولا تتركه
الشيخ الا لله وحصل طريق الصوفية وبني مسجدا عند بيته
بقطنطينة وجعل للفقراء وام على العلم والعبادة الى ان
مات ودفن عند مسجده نور الله مرقده **ومنهم** العارف بالله تعالى
الشيخ لطفا لله الاسكوني كان رحمه من افاض الطلبة عظم
وحصلت له حجة الصوفية وصحب مع كثير منهم في جميع احوال
الشيخ الا لله وهو ساكن وقيد بجامع زرك بمدينة قطنطينة
على عذبه انه قال ذهب الى جامع المذكور واتا على رجلي طلبة
العلم فاذا نزلوا لصلوة الظهر وقعدت في زاوية من مسجده
في تقصى الشيخ قبل الوصول اليه فتوجهت اليه فظهرت بين
جانب القبلة اري اليد ولا اري الشخص فجدتني الى الصنف
في قدامي وهكذا الى ثلاث مرات ولما اقم للصلوة خرج
وصلى مع الناس ولما فرغ من الصلوة ذهب الى الشيخ لا قبل
به فاذا هي اليد الذي جدتني وقبلتها وقال لي انك تريد
الايمان اما كان يكفيك ان تمنحن مرة واحدة ثم
اعتدلت اليه وطلبت منه القبول للخدمة قال لا

علمه

قال اجيب اولي قال ان هذا الجزار الذي تراهم يهواه للصوفية
هل تقدر ان تأتي به الماء قال ففوت في ذلك الوقت وميت
اليابا التي على ظهري ونقلت بذلك الجزار الماء الى الراوية
وعرف الشيخ الصديق فقبلي وزيارتي حتى وصلت بهم الى
لمرت عليه كان رحمه عالما عابدا زاهدا مستغلا بالعلم
والعبادة وكان ساكنا على جبل من جبال سكوب وكانت له
صومعة على الجبل وكانت رعاة الكف يرفعون الغنم حولها
وكثير منهم سلكوا روم ياضته وزهده وعبادته في الليالي
ومات رحمه على تلك الحال وقبره بالمدينة المنورة قدس سره
ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ بدر الدين طه
بدر الدين بابا كان رحمه الله تعالى من اصحاب العارف
الشيخ الا لله ولما توفي الشيخ المذكور توفى هو بمدينة
ادرنه والقطعة عن كفا ولازم بيته وكان قدس سره
بدراني معاء الطريقة وجر من بمار الحقيقة وكان وفارضا
قبول الدعوة مرشدا للانام وداعيا لهم الى الحق واستفيع
كثير من الناس رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه
ومنهم العارف بالله الشيخ علاء الدين خليفة كان
رحمه من طائفة الجند ثم اقتدى بالشيخ علاء الدين
ابدا وحصل عنده الطريقة القادرية ودخل الى باطنية
ثم اتصل بخدمة الشيخ سنان الدين فخرية ثم خلفه الشيخ
علاء الدين ابدا وكان ينسب هو اليه في السلسلوني
زاوية بمدينة قطنطينة بمرمية المدين وكان صاحب حال وصاحب
جذبة اشفع به الكثير وكان من التقوي على جانب عظيم

الشيخ العارف بالله
الشيخ العارف بالله
الشيخ العارف بالله

الشيخ العارف بالله
الشيخ العارف بالله
الشيخ العارف بالله

ومن الامانة ما حكي عنه بعض الثقة وهو انه قال كنت بصنيع الاكبر
 وانفقت لاجلها مال عظيم وركب على من الدنيا مقدار ماية الف
 درهم قال فقضى الشيخ لذلك وسألني عنها فاجبت له انما
 يا بني لا يحصل بالصنيع ثم قال الاكبر هكذا فاحذر من
 الزايب فسكته بيده ساعة ثم القاه فاز هو ابرز فوضته
 الصياغين فتعالموا في كنهه بالبلغ ما يكون فقضى عني الدين
 المذكور كله هذا وله غير ذلك كرامات لا يسع ذكرها هذه الخ
 قدس الله سره الغزي **ومنه** العارف بالله تعالى الشيخ
 سليمان خليفه كان رج من عبيد السلطان محمد خان عليه
 الرحمة والرضوان ثم لحقه الجديبة الالهية وانصاحه بعبادة
 الشيخ العارف بالله المولى مسعود خليفه ونال ما يتمناه
 وبني زاوية بمدينة قطنية واشتغل هناك بترقية
 المريدين الى ان توفي كان رج صاحب مال وجذبة عظيمة
 يزدهم الناس الى مجلسه ويحصل لهم اكل **ومنه** العارف
 بالله تعالى سونكر الشير بقوغا جي دده كان رج صاحب
 جذبة عظيمة واحوال سنية وصاحب كرامات عليه هكاي الخ
 مع المولى اكرماسي وموقاض بمدينة قطنية عند المولى
 حميد الدين ابن افضل الدين وكان يومئذ قتيلا هكاي المولى
 اكرماسي اليه من تصوف زمانه بانهم يرقصون ويصيحون عند ذلك
 وانه خالف للشرع فقال المولى ابن افضل الدين المولى اكرماسي ان
 يشتم هذا الشيخ واسأله الى قوغا جي دده وقال اني احبته
 صلي اكل فخذ ذلك قام المولى اكرماسي واخذ منه شيخ قوغا جي دده
 الى منزله واحضر مريديه وهيا لهم الطعام وبعد الفراغ من اكل

شيخ قوغا جي دده

شيخ قوغا جي دده

الطعام قال لهم اجاسوا واذكروا الله تعالى عجا اديب ووقار يكون
 فقالوا ففعلوا ذلك فلم يشعروا في الذكر صا ح الشيخ قوغا جي
 دده في اذن المولى اكرماسي صيحة عظيمة حتى قام وسقطت
 عامته عن راسه ورداه عن منكبيه فصعق ينعر الى ان مضى
 في النهار مقدار ثلثة فلما سكن اضطراب المولى قال له
 الشيخ قوغا جي دده لا شيء اضطربت ايها المولى قلت
 انه منك فقال المولى ثبت لا انه تعالى عن ذلك الانكار ولا
 اعود اليه ابدا توفي الشيخ المذكور بمدينة قطنية وفي
 بها قدس الله سره **ومنه** الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ المعروف
 بين الامم من مشايخ الطريقة الصوفية كان رج متوطنا
 في ولاية ايرين وكان عالما فاضلا عارفا بالله تعالى صاحب
 جذبات قوية ورياضات عظيمة ومجاهدات كثيرة واكمل عنده
 كثير من المريدين طريقة التصوف والو اما نال من الكرامات
 السنية والمقامات العلية قدس سره **ومنه** العارف
 بالله تعالى الشيخ صلاح الدين الازنقي كان رج عالما عابدا
 صاحب اخلاق حميدة وورع تام وكان متواضعا لقبول الطريقة
 مريتا للمريدين قدس سره **ومنه** العارف بالله الشيخ
 بايزيد خليفه المتوطن بمدينة ادرنة كان رج عالما بالعلوم
 وعارفا بالله وصفاته وكان يوعظ الناس ويذكرهم وانفع
 كثير من الناس وكان طليق اللسان واضح النقر عابدا زاهدا
 ومجاهدا عارفا وحصل الطريقة عند شيخ جليلي خليفة توفي في
 مدينة ادرنة ودفن بها قدس سره **ومنه** العارف بالله الشيخ النابلسي
 يوسف الشهير بنبل كان متفلا في اول عمره وكان شاعرا

شيخ قوغا جي دده

شيخ قوغا جي دده

شيخ صلاح الدين

شيخ بايزيد خليفه

شيخ بنبل

حق وصل الى خدمة المولى الفاضل افضل زاده ثم غلب عليه حب
 التصوف حتى وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله جليلي خليف
 واستقل عنده بالرياض والمجاهدة حتى اجاز له الشيخ بالارشاد
 وكنى مدة بمصرتي الفقراء الطالبين هناك ثم اتى قطنية
 وقعد في زاوية الوزير مصطفى باشا واستقل بتربية الطالبين
 وارشادهم حتى اكمل جمعا كثيرا منهم واجاز لهم بالارشاد ودام
 على ذلك الى آخر عمره وكان عالما بالتفسير يحفظ الناس و
 القرآن العظيم روى عنه في روضتهم العارف بالله الشيخ
 جمال الدين اسماعيل القزويني المعروف بجمال خليفه كان رحمه الله
 متعلما بالعلم الشريف وكان مشهورا بفضل من اقره
 وقرأه على المولى الفاضل قاضي زاده ثم وصل الى خدمة المولى
 مصطفى الدين القزويني وكان يكتب الخط الحسن والشيخ
 السلطان محمد خان الكافي في النحو واعطاه بعضا من المال في
 بدلك ثم جاءه من قطنية حكمي نفسه انه قال كان مع رفيقي في الحج
 مصحف بخط ارغوة الكاتب واخذته منه واتيته الى المولى الفاضل
 وكان عنده ذلك قاضيا بقطنية فنظر في المصحف وقال كم دها
 يريد صاحبه قلت ستة الاف درهم فقال كبر ودفع المصحف الى
 وعند ذلك اتيه هو افراسا من بلاد قرمان واشترى واحد منها
 بعشرة الاف درهم قال فقلت في نفسي اني لا اصبر في طريق
 العلم مثل المولى القزويني ومع ذلك هذا حاله وكان ذلك
 سبب انقطاعي عن طريق العلم وميلتي الى طريق الصوفية ثم
 وصل الى خدمة الشيخ جبيب واشتغل عنده بالرياض القوية
 والمجاهدة العظيمة حتى اجاز له بالارشاد وقعد مدة بلا درعا

شيخنا العارف بالله

ثم اتى مدينة قطنية وبني له الوزير سي باشا زاوية وقعد
 فيها الى ان مات وكان رحمه الله ماهرا في التفسير وكان يحفظ الناس
 ويذكرهم ويلجأ عند التذكر وجد وحال وربما يبكي ويصيح وربما
 يغلب عليه الحال ويبقى نفضا عن المنبر وكان لا يسمع صوته احد
 ويحصل له حال ولم يفسق ثياب من فسد عند ما راي احواله وراى
 كافر يسمع صوته بعيد حتى دخل المسجد واسلم على يده وكان
 متوانعا يتخشا صاحب اخلاق حميدة وكان عابدا زاهدا
 ورعا تقيا وكان متعبدا باللبا لا يضرع الى الله تعالى بوجه
 وكان يشوي عنده الغني والفقير وكان متظلما بنفسه
 ثيابا بنفسه مع ماله في ضعف المزاج وقد عدت في مرض
 موته فطلبت منه الوصية فقال لا تسلك مسالك الصوفية اذ لم
 يبق لها اليوم امل وقال الوحيد والامداد يصعب التميز بينهما
 وربما لا يقدر على التميز بينهما فالوقوف على طرقتك اسلم مني
 ثم قال فاذا علمت عليك خاطر كل بائيل الى التصوف فاحذر من
 الشايخ من كان ثابت القدم في الشريعة وان رايت في شيخ
 يخالف الشرع وان قليلا فاحترز منه فان مبني الطريقة رعاية الام
 الشرعية وادابها كلها هذه وصيته يا ثم توفي رحمه الله بعد يومين
 في سنة ثلث وثلثين وتسعين قدس الله سره العزيز **ومنه**
 العارف بالله الشيخ داود من قبضة مدرية صاحب كرام
 جبيب خليفه والسيد يحيى قدس الله سره رحمه الله روي ان الامير محمد
 المعروف بابي احمد اعزله الى قبا يسأله من الدواب المحض المعروفة
 عند اهل السلوك فصف لاهل كبا كبا كبيرين فيه والبر السبع
 من دواب السلوك يعني به اشد الاعتناء ومن جملة كراماته

مطلب الهم
 في الوصية

شيخ

ما حكى بعض اصحابه انه قال كنت باختر سن التيمه وفي اعتقال
 قذهبني والذي يومالي حضرة الشيخ المذكور والشمس من يدوا
 لي بنذرا اعتقال وقال ودعالي بذلك وادخل من ربي في محفل
 فلما اتيت بيت ورايت والذي قلت لها ايا اماء اني تكلمت
 قال وبنده اول كملت تلغظت بها وهي ذلك البعض عن بعض
 اصحاب الشيخ المذكور انه قال كنت اول من طلبه العلم وسأرتنا
 مع بعض اصحابه في بلاد قرمان فمرنا على اير عظيم هناك وقد
 اجهدنا العطر وكنا ان نغوث اذ ظهر من بعيد جماعة ففرضنا
 راجيا ان يكون عندهم الماء فلما دون انهم اذ اقبل رجل قد يقيد
 ومعه ظرف ماء مشدود في وسطه وهو يذكر اميرنا بالمرحمة وقد
 عليه كمال وحصلت له بحمد الله قال فلما دنا راجعا في وسط من الاناء
 الى الهواء قال فلا والله الاناء سال اناس من في وقد ذهب كعصا
 ولم ينكر الاناء قال وكان ذلك سبب الخفاء بهم وكان في شمس
 الشيخ داود المذكور وكان ذلك الرجل المجذوب من اصحابه
 واسم الشيخ سليمان قدس سره **ومنهم** الشيخ كافي به
 الشيخ قاسم جلي حصل طريقة الصوفية عند الشيخ جلي خليفه
 ولما ولد للاستاذ في مدينة قطنطينة وقد في بلاد الفتيه
 على باشا واشفع به كثير من الناس وتوفي بها في اواخر سنة
 السلطان سليمان كان في زاهد عابد وعاشق الله تعالى
 لم ينفس بقول الصوفية صاحبه ادب ووقار مجتهد في الليل
 واطراف كنهان قدس سره **ومنهم** العارف بالله الشيخ
 رمضان كان رحمه منتسبا الى طريقة الشيخ الحاج بيرام
 وكان طويلا شامخا ومجازا في العارف الالهيه ومخرج عنده

الشيخ
 الشيخ

الشيخ
 الشيخ

كثير من الذين حتى وصلوا الى مرتبة الاشياء وكان متوقفا
 بمدينة ادرن وتوفي فيها في ايام سلطنة السلطان بايزيد
 خان وكان رحمه صاحب ادب ووقار وكان تقيا نقيما متقيا
 متخشعا وكان نجاب الدعوة انفتح له في ايام سلطنة
 السلطان بايزيد خان بمدينة ادرن واستسقوا فلم يفرح
 استغاثوا بالشيخ المذكور فخرج الى الصلي وصعد المنبر
 ودعا له قائلين ونضرع اليه وتقبل اليه فارتد عن المنبر
 الا وقد نزل المطر ففرح الناس وانتشر الفرح في تلك البلاد
 قدس سره **ومنهم** الشيخ يوسف العارف بالله قاضي
 بابا يوسف السفي بحصاري كان رحمه منتسبا الى طريقة الشيخ
 العارف بالله تعالى الحاج بيرام وكان صاحب اذوق
 وكان راعيا لادب كشره وحافظا لحدود الطريقة و
 كان يعظ الناس ويذكرهم وكان لنفسه تأثير عظيم
 في النفوس ولما توفي السلطان بايزيد خان جامع بمدينة
 قطنطينة حضر السلطان بايزيد خان الجامع في اول الجمع
 بعد بناؤه فصعد الشيخ المذكور المنبر وكان السلطان حاضر
 يسمع في عنده الناس وذكرهم وحصل من نفسه تأثير عظيم في
 قلوب السامعين حتى غلب عليهم كمال وحصل في شوق عظيم
 ولما شاهدوا هذا كمال بعض الكاشفين في سامعين من النصارى
 من خارج الجامع اسلم ثلثة منه على يد الشيخ ففرح السلطان
 بايزيد خان لذلك فرجع اليها واعطاها مالا جزيل وامر
 الوزير ابو الحسن اليهم فاجتمع لهم اموال عظيمه من ذلك
 يوكه الشيخ المذكور ثم بعد ذلك احب السلطان بايزيد خان

الشيخ
 الشيخ

الشيخ المذكور حجة عظمى فصاحبهم وعقد مع عقدا لآب
 والنبوة وادعى السلطان بايزيد خان ان يحجى اليه اذا
 قصد الحج ثم ذهب الى وطنه وبعد مدة اشير اليه الشيخ
 في الواقع بان ينظم كتابا عند حجر الاسعد بركة وكان لا بد
 المنظم قبل ذلك فعمل عليه بعد ذلك طريقة التخر وذهب الى
 قسطنطينية ودخل على بايزيد خان فاعطاه السلطان بايزيد
 خان مقدارا من الذهب وقال ان هذا المال حصل لي من
 طريق الحلال وقد حصل لي لكسب يدي واوصاه ان يجعله
 في قنديل الصدقات في التربة المطهرة صلوات الله وسلامه
 على ساكنها وان يقول عند التربة المطهرة يا رسول الله ان ربي
 افنك لعبا لذت بايزيد بقرآن السلام واسل هذا الذهب
 الحاصل من طريق الحلال ليصرف في تربة قنديل بيتك ويتضرع
 اليك ان تقبل صدقته فامثل الشيخ امره وفعلا كما اوصاه
 ثم ان الشيخ رجع حج وجاء بركة سنة وكتب كتاب الذي امره
 عند حجر الاسود وضاركتا باحافلا وفتح الله عليه هناك من
 العارف ما لم يحيط بقلبه قبل ذلك وادرجها في كتاب
 ثم انه رجع الى المدينة المنورة ولبس خلسا من اخلاص الدواب
 وامر بان يشتري يداه خلف خمره واتي القبة الشريفة بمحبا
 على وجهه ياكيا متضرعا مستشفعا بصاحبها صلوات الله عليه
 وسلامه وكان خارج القبة عصا لها شان عظيم يحفظها
 خدام التربة المقدسة وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيخ
 المذكور بان ياخذ تلك العصا ويشتريها ثلاث قطع ويضع
 قطعة منها في تربة السيد البخاري بعد تربة بروتا و قطعة اخرى

منها في تربة الشيخ العارف بالله تعالى الحاج يرام بمدينة انقره
 وقطعة اخرى منها في تربة شيخ اخري في الراوي احمد
 ولما اراد الشيخ المذكور اخذ العصا نازعه خدام التربة
 المطهرة اليه ان حضروا يشتمهم فامرهم بدفع العصا اليه
 لا تشارك اليه من النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان الشيخ اتى وطنه
 ففعل بالعصا كما امره وتوفي بمدينة قطنطية في اول السنة
 السلطان سليم خان ودفن في جوار منار ابي ايوب الانصاري
 عليه رحمة ربنا الباري **الطبعة التاسعة في علماء دولة السلطان سليم خان**
عليه الرحمة والرضوان بوجه له
 بالسلطنة في الثامن عشر من صفر للظفر سنة ثمان مائة وتسعة
ومن العلماء في عصره العالم العامل والفاضل الكامل المولى
 شمس الدين احمد بن محمد بن كمال باشا وكان جده من امراء
 الدولة العثمانية ونشأ هو في صباه في حجر العز والدلال
 ثم غلب عليه حب الكمال فاشتغل بالعلم الشريف وهو شاب
 ليلا ونهارا ثم لحقوه بنزهة اهل الكور حتى بقى انه كان
 مع السلطان بايزيد خان عليه الرحمة واستقر في سفر وكان القوي
 وقشيدته رفيق باشا بن خليل باشا وكان وزير اعظم الشان
 وكان في ذلك الزمان امير يقال له اهرمك ابن اوغوزي المذكور
 الامير المذكور جالس في قمار رجل من العلماء في الحية وفي الليل
 جلس في قمار المذكور ولم يمنعه احد عن ذلك فتجربته في
 هذا الامر فقامت بعض رفقائه من هذا الذي جلس على
 مثل هذا الامر قال هو رجل عالم مدبر بدرس فلي يقال له
 الولي لطفى قلت كم وظيفته قال ثلثون درهما قلت فكيف

المولى
 ابنه كمال باشا
 حواجر

مدة ثم ان السلطان سليم خان قبل جلوسه على سيرة السلطنة
 طلبه وجعله اماما لنفسه وصاحب معه فراءه متقنيا في
 العلوم متعلما بالمعارف وكان له في الصلابة طيب الجوارح
 على سيرة السلطنة نصب معلما لنفسه وعيّن له كل يوم مائة درهم
 قروي كثير وصاحب به ليللا ونهارا وتقرب عنه وحصلت له
 كسبه الوفرة وبجاه العظيم توفي في سنة اثنين وعشرين
 وتسعين بمدينه دمشق بعد تفول السلطان سليم خان رحمه
 الله الشاه كان رجلا صالحا صاحب المعارف الخيرة والافلاك
 الجيدة كثيرا احسان معينا للضعف والفقر والجملة كانت ايامه
 بكثر احسانه في ايام رحمة الله تعالى عليه واسمه **ومنهم**
 العالم العامل الفاضل الامام المولى محمد بن محمد شاه ابن المولى
 ابن المولى يوسف بن المولى محمد بن المولى محمد بن المولى
 وادامه ولد رحمه الله في ايام السلطنة السلطان محمد خان وكان
 والده يوسف قاضيا بالعسكر المنصور وعيّن له السلطان
 محمد خان يوم ولادته كل يوم ثلثون درهما وبعد وفاته
 جعل السلطان بايزيد خان وظيفته كل يوم خمسون درهما
 ونشأ رحمه في حجر اخيه وجاهه واستغل مع قومه بالعلم والشر
 وفاق اقرانه قرا ولا يحل له وبعد وفاته والده قرا على السلطان
 خطيب نداء ثم قرا على المولى معروف نداء ثم اعطاه السلطان
 بايزيد مدرسة مناسرة بمدينه برسا وعيّن له كل يوم خمسين درهما
 ثم اعطاه احدي الدارين القان ثم اعطاه السلطان
 سبي خان قضاة بمدينه ثم جعله قاضيا بمدينه
 قسطنطينية ثم جعله قاضيا بالعسكر ليلان العجب ثم

لا ي
 لا ي
 لا ي

جعل قاضيا بالعسكر في ولاية اناطولى ثم جعله قاضيا
 في ولاية رومانيا وبات وهو قاضي بالعسكر بها في سنة
 تسعة وعشرين وتسعين ودفن عند قبر جده بمدينه برسا
 كان رحمه صاحب اخلاق حميدة وطبع ذكي وروم بهي وعب
 وفيه وكان فاعلة فطنة ووقار عظيم وله حوائج كثيرة
 الواقف الا الشريفة وحوائش على شرف الفرافض السيد رفيق
 ايضا واورثه في عمارات بقى مع حال المباحث الفاضلة وله حوائج
 على اول **ومنهم** الوقار لصد الشريعة نور الدين صاحب
 رحمه **ومنهم** العالم العامل الفاضل الكامل المولى محمد بن علي
 علي بن يوسف بن المولى محمد بن المولى محمد بن المولى محمد بن
 الشاب على والده وبعد وفاته والده قرا على المولى محمد بن
 ثم على المولى افضل نداء ثم صار مدرس في المدرسة الوزير علي بن المولى
 قططية ثم انتقل الى مدرسة السلطان محمد خان بمدينه برسا
 ثم صار مدرسا باحد الدارين ثم صار قاضيا باحد الدارين
 صار قاضيا بمدينه قسطنطينية ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور في
 ولاية اناطولى ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية رومانيا
 وصار قاضيا بالعسكر المنصور في احدى الدارين ثم عزل وعيّن له
 كل يوم مائة وخمسون درهما ثم صار قاضيا بمدينه قسطنطينية ثم
 ترك الفتوى وعيّن له كل يوم مائة درهما واستغل باقر النفسير
 والتصنيف فيه الا انه لم يكمله وفاته في سنة اربع وخمسين
 ودفن في محراب جامع ابي ايوب الانصاري عليه الرحمة من الرب
 الباقي كان رجلا فاضلا تقيا نقيا محتورا عن
 حقوق الناس غاية الاحترار ولذلك كان محتاطا في

المولى محمد بن

معاملاته مع الناس حتى انه لغاية احتياطه بما يقتضيه
 الى حد الواسعة وكان جري اجنان طليق اللسان ذامها
 ووجاهته يستوي عنده الصغير والكبير في اجراء الحق وكان
 لا يخاف في الله تعالى لومة لائم وكان محبا للفقير والصلح
 وبالجملة كان رحمه علامة في الفتوى واية كبري في النجوة
 وله بعض الرسائل بشر الوقاية لصد كثره وكلمات متعانة
 بالهداية وحاشي على شرح المفتاح للسيد الشريف روه الله
 تعالى روه **منهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولي محي الدين
 محمد بن علي الجمالي قراء رحمه الله تعالى جده لاه المولي حسام الدين
 زاده ثم علي بن محمد بن علي مؤيد زاده ثم صار مدرسا بدير
 الوزير مراد باشا بديرية قونية ثم صار مدرسا باحدى المدارس
 الثمان ثم صار قاضيا بديرية ادرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس
 الثمان وعين لكل يوم ثمانون درهما تقاعد وعين لكل
 يوم مائة درهما ومات في سنة ست اربع وخمسين وتسعين كان
 رحمه الله جلالة تفضله غير متفرغ لاهل الناس وكان مائلا
 الى ايدى ميمون النقية وكان بار صدوقا حسن السمعة وكثير
 محبا للشيخ والصلح وكانت له معرفة بالاصول والفقه وال
 مع الناس في سائر العلوم روه الله تعالى روه ونور روه
منهم العالم الفاضل الكامل المولى محمد بن علي المولى محمد بن علي
 حسن قراء رحمه الله تعالى علي بن علي ولد له ثم صار مدرسا بدير
 داود باشا بديرية قونية ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
 ورتبني بادرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا
 بالمدسة المملوكية بديرية بروج ثم صار مدرسا باحدى

١٤٥
 الملام من الثمان وعين كل يوم ثمانون درهما وتوفي على اربع
 احواله في سنة تسعة وثلثين وثمانمائة كانت له مشاركة
 في جميع العلوم من الحيات والعقليات وكثير عيات كان
 هو من العلماء الذين صرفوا جميع اوقاتهم بالعلم وكانت له احوال
 في الاشتغال بحيث لا يصدقها اهل هذا الزمان ومع
 ذلك كانت له مهارة في الشعر والانشاء والتواريخ وضبط
 القوافي وحفظ مناقب السلف وله شرح على مختصر
 القدوري في الفقه وله شرح على ثلاثيات الفاري وقد
 صنف كتابا في الفقه وزاد فيه على كتاب الوقاية كثيرا من
 المسائل الاتفاقية لكنه بقي في المستودع وله من الحاشي
 والرسائل ما لا يحصى كثرة الا انها ضاعت بعد وفاته كان
 رحمه الله متغلا بنفسه معرضا عن التعرض لاهوال الناس و
 اخلية الاشتغال بالعلم عليه كان كثير ما يغفل عن تدارك
 احوال نفسه ومع ذلك كان لذيذ الصبح حسن الحواس والهاج
 للتكلف في صحبت مع الناس روه الله تعالى روه ونور
منهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى حسام
 الدين حسين بن عبد الرحمن قراء رحمه الله تعالى عظمي
 وصل الى خدمة المولى خواجه زاده ثم صار مدرسا بديرية
 واجد بكونا بديرية ثم صار مدرسا بديرية قيلوج بديرية بروج
 ثم صار مدرسا بديرية السلطان محمد خان بالمدينة الزيد
 ثم صار مدرسا بديرية السلطان بايزيد خان باماسية ثم صار
 مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بديرية ادرنة ثم صار قاضيا

بمدينة بروسا ثم صار ثانيا مدرساً باحدى المدارس الثمان وعين
 له كل يوم ثمانون درهما ومات وهو مدرس بها في سنة ١٠٤٦
 واستغايه كان زرعاً مستغلا بالعلم غاية الاستغال وبلغ مرتبة
 الفضل وكان له حسن سمع ولطف معاشر مع الناس وكان
 صاحب وقار وادب تام وله حواشي على اربع اجزاء شرح
 التجرى للسيد الشريف وكانت متعلقة بشرح الوقاية ليد
 الشريعة ورسالته في جواز استخلاص الخطيب وله رسالة في جواز
 ذكر الجري وغير ذلك من شرحه **وهو من العالم العامل الفاضل**
 الكامل المولى صالح مصطفى بن خليل وهو والده السيد الفاضل
 هذه الكفاية ولد في بلدة طاب في سنة فتح قصصه في
 سنة سبعة وخمسين وثمانمائة وقرأ وهو صغير على والده الرضا
 ثم على خاله المولى محمد النكساري ثم على المولى درويش محمد بن
 المولى حضرة مدرس السلطنة بروسا ثم على المولى محمد الذي
 المدرس باحدى المدارس الثمان ثم على المولى بن مغنيا ثم على
 قاضي الزعفران ثم على المولى علاء الدين بن محمد بن محمد بن
 المولى المحقق والاسناد والمدقق سلطان السطراوي بهان القند
 خواجه زهير وكان في مقبول عنده الا فاضل مشا الى بين
 اقرانه ثم صار مدرساً بالدرسة الاسمية بمدينة بروسا ثم صار مدرساً
 بالدرسة البيضاء بلدة انقر ثم صار مدرساً بالدرسة السنية
 بالبلدة المزبورة ثم صار مدرساً بالدرسة الاحمادية بلدة بروسا
 ثم صار مدرساً بالدرسة الحلبية بمدينة ادرنة ثم نضبه السلطان
 خان معالي الائمة السلطان سليم خان ولم يزل يوم على ذلك الاستغال
 بالسفر واعطاه السلطان بايزيد خان المدرسة الحسينية ببلدية بروسا

مدرساً بالسلطنة بروسا ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان
 ثم صار قاضياً بمدينة حلب بالمراسل سلطان سليم خان وكان قد روي
 اليه والده ان لا يصير قاضياً فذهب الى حلب امتثالاً للامر ثم روي
 وصية والده على السلطان واستغنى عن القضاء واعطاه
 المال بغير من المدارس الثمان ثم صار مدرساً ثانياً بالسلطنة بروسا وعين
 له كل يوم سبعون درهما واعطاه مدرسة المولى حاتم جلي والمات
 حاتم جلي المرحوم في اوائل سلطنة سلطانية الاعظمي له اوصالي
 اعيد المولى المرحوم الى المدرسة المذكورة عين له كل يوم ثمانون
 درهما ثم عين في وظيفة نصايت تشعرون درهما واثلاثين
 مدرساً بها في سنة خمسين وثمانمائة واستغايه كان في زاهد عابد
 صالحاً ورعاً صاحب ادب وقار مستغلا بنفسه معرضاً عن
 احوال الناس صار في اوقاته فيما يراه ويحسب ويتجنب عن اللغو
 والله ولم يسمع منه مع طول صحبتنا معه كلمة فيها رجة اللذات
 وكلمة فحش وكان طاهر الظاهر وكما هو خاضعاً خاشعاً
 محباً للفقراء الصالحين وكانت له معرفة ثامة بالنفس والحديث
 واصول الفقه والحكم الادبية بالقرآن او قلما يقع النقاش
 الى العلوم العقلية مع مشاركة للناس فيها وكان له تحرير
 واضح والفاظ في صحة كتب سائل على بعض المواضع من تفسير
 البضاوي وكتب سائل على بعض المواضع من شرح الوقاية
 لصد الشريعة وله حواشي على بنده من شرح المقاييس ورسالة
 متعلقة بعمل القرايضي ورسالة في حل حديثي الايتن وله حواشي
 ورسائل غير ذلك كتبت وبقيت في السور ولم يثبت فيها لسان في
 الايام وتخلبات اللسان روحه في اية روحه ونقضي بحسب

اول سائده واول من تشبث يدي بديل خسته هو الى اولها
 من الهوى ما لجت لا الحبيب الاول اللهم رحمة رحمة الذي كما يا
 صغير واجمع بيني وبينها في مستقر جسدك بئسك محمد صلى الله
 عليه وسلم **فهم** العالم الفاضل الكامل المولى قوام الدين قاسم بن
 خليل وهو عم هذا المذهب الفقير قراءه في صباه على
 والده المولى خليل ثم على اخيه المولى محمد بن علي ثم على اخاه المولى
 الكسائي ثم على شيخه محمد بن المولى محمد بن زاهر وهو من بني جندب
 بمدينة بروجرد على المولى عبد الله الملقب بابن الاسود وهو من
 بدست من سائر المدينة المنورة واما انتقال المولى محمد بن علي
 من المدرسة المذكورة الى احدى المدرستين المجاورتين بآذربايجان
 عمي به الميرزا واشتغل به وحصل منه فضائل كثيرة واما
 المولى محمد بن علي قراءه على المولى ابن المولى محمد بن علي المولى الطفي
 التوقاي ثم على المولى العذاري وهم كانوا مدرسين بالمدرسة القان
 ووقع عند الكل محل القبول واشتهرت فضائله بين اقرانه
 ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل خطيب زاده وقراءه على ابيه
 على حاشية الكشاف للسيد الشريف وغيره المولى المذكور
 كثير من حواشيه يرد على غيرها ثم انتقل الى خدمة المولى ابن اغنيا
 وهو قاض اعظم المنصور في ولاية روم اليه والمات هو
 صار على مدرسته بالمدرسة الاسمية بمدينة بروجرد ثم صار مدرسا
 بمدينة المولى اخبره بالمدينة المذكورة ثم صار مدرسا بالمدرسة
 الاسماعيلية بآية كوكل ومات وهو مدرس بها في سنة تسعة عشر
 وتسعين وكانت ولادته سنة سبع وسبعين وخمسين كان عالما
 فاضلا جري لسان طليق اللسان صاحب الحكاية صاحب النادرة

صاحب وجاهة ووقار وكان مدققا في العلوم وكان اكثر
 مهارة في العلوم الاولية والعقائدية وكانت له تعليقات على
 الكتب المشهورة كمن غرق في البحر وضاع ما بقي بعدى
 وله رسالة لطيفة في بحث الوجوه الذهنية وسواله على الشرح
 المطول للشيخ سعد الدين النقاشي في وجوه وجوانات
 عندي وكان يكتب بخط الحسن في الغاية وكان مشهورا بذلك
 حقان السلطان بايزيد خان امره ان يكتب بعض الرسائل فكتبها
 وقال انه انما ما جازيلا وكانت الكتب كثيرة بخطه الا انها غرق في البحر
 وباقها الا القليل نورا من قلمه **فهم** العالم الفاضل
 الكامل المولى عبد الله بن خضر ولد هو ببلد بروجرد وكان له
 من الامر وهو اشتغل بالعلم الشريف وقراءه وهو شاب على المولى
 شيخا على الدين الرومي حين كان مدرسا بمدينة بروجرد ثم قراءه على المولى
 لطفى التوقاي ثم قراءه على المولى العذاري ثم وصل الى خدمة
 المولى الفاضل افضل زاده ثم اتحل ببلاد البصرة ووصل ببلد
 هراة من بلاد خراسان وقراءه هناك على العلامة شيخ الاسلام
 حاضرا لعلامة سعد الدين النقاشي في حواشيه شرح العاصم
 الشريف وغيره ثم اتى ببلاد الروم في اواخر سلطنة السلطان
 بايزيد خان وحين جلس السلطان سليم خان على سدة السلطنة
 اعطاه مدرسة على يدك بمدينة اردنه ثم اعطاه المدرسة الحجة بالمدينة
 المنورة ثم اعطاه مدرسة بمحمد باشا بمدينة قسطنطينة ثم اعطاه
 احدى المدرستين المتجاورتين بآذربايجان ثم اعطاه احدى المدرستين
 وقيل وصوله اليها اعطاه مدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة اردنه
 ثم اعطاه قضاة بروجرد واما جلس لسلطانا (الاعظم) على سدة السلطنة

اعطاء قضاوة قسطنطينه وبعد يومين جعله قاضيا بالعسكر
 المنصور في ولاية اناطولي ثم جعله قاضيا بالعسكر في ولاية روم
 ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم مائة درهم بطريق النفاذ ثم
 صرف جميع ما يده من المال الى وجوه الخيرات وفي مكنتين وملك
 ووقف جميع كتبه على العتبات بنية ادرنه ثم فرق ما عنده من الطلبة
 وأمر السلطان ان يعطى الناصب عند تيسر هار كانت عنه مائة
 اعتقها وزوجها لرجل صالح ثم ارتحل منفردا عن الاهل والمال كاه
 الى مكة الشرفة واعتزل هناك عن الناس استقل بالعبادة
 ان توفي رحمه في سنة اربع وخمسين واربعمائة وتسعماية روى
رواه **منه** **العالم** العامل الفاضل الكاهن عبد العزيز بن الشيخ
 بن حسين الحسيني المشير بجانب جاني وهو خال هذا العبد الفقير
 علي المولي محي الدين محمد التامميوني وهو مربي بدير ربة المولي
 خسر بدير بروسا ثم علي المولي قطب الدين حافذ كوفي
 قاضي زاده الرومي المدرس بدير ربة مناسري علي المولي غني
 محشي شرح الوقاية لصد الشريعة وهو مدرسي باحدى المدرسين
 الثمان ثم علي المولي علي بن يوسف الفتاوي ثم علي المولي عرف زاده
 معلم السلطان بايزيد خان ثم صار مدرسا بدير ربة كليوي ثم صار
 قاضيا ببعض النواحي الى ان مات بمدينة كهنه قاضيا بها في سنة احدى
 وثلثين وتسعماية كان رحمه صاحب ذكاء وصاحب محاوره وكان
 كريم الصبر متواضعا للضعيف والكبيرين بجانب لطيف الهمم
 حسن الحجة بخيا باني لا اله الا الله لم يكن له زيادة استقال بالعبادة
 ولهذا لم يشغل بال تصنيف فوافقه مقتدا **رواه** **منه** **العالم**
 العامل والفاضل الكامل المولي عبد الرحمن بن السيد يوسف بن حسين

حسين

حسين الحسيني وهو حال هذا العبد الفقير جامع هذا المناقب قرأ
 في شبابه على المولى محي الدين محمد التامميوني ثم على المولى قطب الدين
 الميزوري ثم على المولى الفاضل علي الفاري ثم على المولى علي اليكاز وكان
 مقبلا عند هؤلاء الافاضل وكان مناعا لطيفات طلبتهم ثم صار
 مدرسا بدير ربة جند بك بدير بروسا ثم غلب عليه جانب الفقه
 والانقطاع عن الخلق الى الحال في فكر التدريس وعين له كل يوم
 خمسمائة درهم ولم يقبل الزيادة عليها ولا زعم بنية بدير ربة
 بروسا مستغفرا بالعبادة متلذذا بالانقطاع الى الدتكا
 وقد لحقته الحزبة في آوان عسياه وكان يخلو بالجبال مدة اشهر
 بلا زاد وسمعت منه انه قال غلب علي في ذلك الوقت محبة الحق و
 كنه اجد في الجبال ما يسد جوعى وربما اجد الخبز بين الشجار
 قال وكان يحرسني السباع حولي بالخفض والتذلل ثم بعد ذلك
 حالط الناس جميعا بين الحزبة والاختلاط وكان يخطط اولياء
 الدتكا وكان يحكي منهم الكراما العظيمة قال وقد مرضت في مدينة
 ادرنه وانا ساكن في بيت وحدى ولي عيسى احد وفي كل ليلة ينشئ
 الجدار ويحكي الى رجل يخدمني وياثني الطعام والشراب ثم ينشئ
 الجدار ويذبح قال ولما برأت من المرض قال الرجل لا احب ان يعبد
 بهذا قال قلت من انت قال ان اردت ان تعرفني فاخرج من المدينة واد
 من اسافل وانت تجدني قال بعد ايام خرجت من المدينة مع بعض
 من اهل القرية فقال بعضهم الطريق ان يسافروا لطيفة الهواء
 وهناك رجل يدعى بالعالم الاسود فعرفت ان الرجل هو ذاك وتوجهت
 الى تلك القرية ولما وصلت اليها تلقاني ذلك الرجل وهو يمشي
 فافاه هو الرجل الذي يحكي الامم في واقعت عند فلك اليوم ولما جا

وقت العصر قال نصلي العصر هناك وأشار الى مكان مرتفع فلما علوناها قال
 كيف هذا المكان قلت غاية اللطافة وقال ينظر من هناك الى الكعبة قلت
 هكذا قال نعم قال انظر فنظرت فاذا الكعبة قد امكننا فصلبنا العصر
 هناك لم يغيب الكعبة عن اعيننا الا ان اتينا الصلوة وحكي لنا ثقة
 عن ثقة انه قال رأيت المولى المرحوم في المنام بعد وفاته قال ان
 في عمارة السيد النجاشي بمدينة بروسا جلا مسافرا يريد ان
 يزورني فذله على قبري قال قال فذهبت في فصيحة تلك الليلة الى
 المعام المذكور فوجدت هناك رجلا مسافرا قال فقلت له ما ذا تريد
 قال قال يريد زيارة المولى عبد الرحمن فذهبت الى قبره قال قال فلما
 جئت فوجدت انه استغفل فدخلت المسجد واستمعيت انما يتحدث
 وسمعت صوت المولى المذكور كما هو في حياته فلما انقطع كلامهم خرجت
 من المسجد ولم ارا احدا عند قبره قال فطلبت اطراف ذلك المكان فلم
 اجد اثر من ذلك الرجل وكان له حجابات في المشايخ واما حاله في العلم
 فانه كان محققا مدققا لا يمكن لاحد ان يتكلم معه وكان يقدر
 تقرير الفضل الواحد في هذه سيرة مع وجازة تقرير وضوح
 بحث ففهم كل احد وكان له في المحاور بدو بطو بحث ما حاوره
 احد الا يعرف حجة ويعبر ويفضل الا انه كان يغلب على طبعة العلوم
 العقلية وكانت قايما في تلك العلوم اهل عصره وكان في سائر
 العلوم مشاركا للناس اما زهد وورع فعد جانب عظيم بحيث
 لم يخلف شيئا من الدنيا وكان راضيا من القيس القليل وكان يستوي
 عنده الحسن واللين والخسيس والنفيس وكان محترقا عن
 العبادة وكان صديقا بارا قويا بالحق لا يخاف في الدنيا لومة
 لائم ولد رحمه الله في سنة اربع وثمانين وثمانمائة ومات سنة اربع

وخمسين

وخمسين وتسعائة ودفن في قبر والده بمدينة بروسا روح
 الدور وجه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل
 ميرزا محمد علي الايديني كان المولى قاض زاده تزوج امته وقرأ
 هو عليه السلام يعاروفه بالان مات ثم صار مدرسا بمدرسة
 ابن الملك جلدة ثم صار مدرسا بمدرسة ابن الحاج حسن مدينة
 فسطاطية ثم صار مدرسا بالمدرسة الجليلة بادرنة ثم صار
 مدرسا بدار الحديث بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا باحدى
 المدارس الثمان مدة كثيرة وزاد في وظيفة شيئا فشيئا
 حتى انتهت الى الثمانين ومات وهو على تلك الحال في سنة اثنين
 وثلاثين وتسعائة وكان رج صالحا متعبدا صار قاضيا لجميع
 في العلم والعبادة وكانت له مشاركة في جميع العلوم وكان
 بلازم بكنية العرج في رجله وله تعليقات على الكتب لكنها لم تنظر
 بعد وفاته رحمه الله **ومنهم** العالم الفاضل المولى محمد بن محمد
 الخطيب قاسم ولد رحمه الله بباكنة وقرأ أولا على المولى اخوه ثم
 على المولى سنان باشا ثم صار مدرسا ببلدة اماسية ثم صار مدرسا
 بمدرسة جندكسيه بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة احمد باشا ابن
 ولي الدين بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى
 باشا بقسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة باجدر المدرسين المتجاوزين
 بمدينة ادرنة ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بباكنة
 ثم صار مدرسا بالمدرسة الجديدة التي بناها سلطاننا الاعظم السلطان
 سليم خان سلمه الله تعالى وبقاه بجوار اياصوفيه وهو اول مدرسين
 ثم صار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا ثالثا
 بمدرسة السلطان بايزيد خان بادرنة ثم صار مدرسا ثالثا باحدى المدارس

الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ومان على تلك الحال في سنة اربعين
 وتسعائة كان رحمه الله عالما عاملا صالحا محبا للفقراء مستغلا
 غملة الاحوال الدنيا راضيا من الغنى بالقيل محمد السيرة
 من هذه الطريقة صار فاجعا في اوقات العلم والعبادة وكان له اطلال
 عظيم على العلوم الغربية كالوقوع والتكبير والموسيقى وسائر
 العلوم الرياضية باجمعها وله مهارة تامة في علم القراءة والحديث
 والتفسير والتواريخ وله مشاركة للناس في سائر العلوم وكان يحفظ
 المحاضرات والتواريخ والاشعار العربية جانبا عظيما وكان
 ينظم قصائد العربية والتركية وكانت له يد طويلة في الوعظ والتذكير
 وكان لا يكمل من المذاكرة والتدريس وله مصنفات منها روضة العباد
 في علم المحاضرات وهو مشهور على اوائل سيرة الولاية لصدور الشريعة و
 حكاية عن شمس الغوايض للسيد الشريف وله رسائل وتعلقات كثيرة
 روح روجه ونور خيره **منهم** العالم الفاضل زين الدين
 ابن محمد بن محمد الفخاري قرأ رحمه الله على علماء عصره منهم هو الفاضل
 ابن عمه مولانا علاء الدين الفخاري ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل
 ابو الحسن المعروف بمعلم سلطان بابر بديخان ببروسا ثم صار متوليا
 ماوفا وعارة السلطان اورخان الغازي بالمدينة المنورة ثم
 صار متوليا ماوفا وعارة السلطان بابر بديخان ببلدة امانية
 ثم صار فاضيا ببلدة تير ثم صار فاضيا ببلدة بدنية ومشغورا
 ثم صار فاضيا ببلدة حلب وتوفي وهو فاضل بها في عشرة شرا
 ربيع الاول سنة ست وعشرين وتسعائة كان رحمه الله عالما فاضلا
 زكيا صاحب طبع ووقار وذهن نقاد وكان قوي اجنان طليح
 اللسان صاحب مروة تامة وفتوة كاملة مجابا للفقراء والمساكين

وكان ببرهم وسراعي جانبا بهم وكان في قضائه من السيرة ومحمد الفخر
 وكان ظاهرا موقعا بالباطنة وكان لا يضرب سوء لاحد **منهم** العالم
 العامل والفاضل الكامل ابو داود بن كمال القوي قرأ رحمه الله على
 علماء عصره حتى وصل الى خدمة ابو لطف بن محمد الخديجة ابو الفاضل
 ابن الحاج حسن ثم انتقل الى خدمة ابو الفاضل ابن مؤيد ثم صار
 مدرسا بمدرسة فاسم باشا بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة
 قبلوچه بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا بمدرسة طرابزون
 وهو اول مدرس بها ثم صار مدرسا باحدى المدرستين بجوار
 باجدة ثم صار مدرسا باحدى المدرستين ثم صار فاضيا بمدرسة
 بروسا ثم غل غزا وعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق
 النفاذ ثم صار فاضيا بمدرسة المنزلة ثانيا ثم ترك القضاء
 واختار النفاذ وعين له كل يوم مائة درهم ومان على تلك الحال
 في سنة اربعين وتسعائة كان رحمه الله عالما فاضلا زكيا فاضلا
 وكانت له يد طويلة في العلوم وكان كثر من الطبع مراعي الحق
 قولا للحق لا يخاف في الدنيا لومة لائم وسيفاض بسوء الكلام
 الا انه لم يستغل بالتصنيف لاختلال مزاجه **منهم** العالم العامل
 والفاضل الكامل ابو بكر الدين محمد الشهابي بديرا الدين
 الاصغر قرأ على علماء عصره منهم هو الفاضل ابو لطف
 ثم وصل الى خدمة ابو معروف اده ثم صار مدرسا بمدرسة
 بالي كسر ثم صار مدرسا بالمدرسة القلندرية بمدينة قسطنطينية
 ثم صار مدرسا بمدرسة مصطفى باشا بالمدينة المنورة ثم صار
 مدرسا بدار الحديث بمدينة ادرنة ثم صار مدرسا باحدى المدرستين
 الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة اياصوفية وعين له كل يوم مائة

در هر بطریق التماس عدوان علی کل حال فی ستمه سنه و اربعین و تسعین
 کان رحمه الله علیه عالما ضلوا و کان له مشارکة فی العلوم الا انه کان اشتغاله
 بالعلوم العقلية اکثر و کان له فیها ید و اشتغل بعلم الحديث
 و تهریفة کان له تعلیقات علی بعض مواضع من الکتاب الا انه لم یکتبها
 و کان له محبة لطریق الصوفیة رحمه الله **و منهم** العالم الفاضل
 المولود لیدین حمزه الشهیر بابو جی باش قرأ رحمه الله علیه علماء
 عصره ثم وصل الی اخذقه المولود الفاضل معروفیة ثم صار مدرساً
 بمدرسة مغنیة ثم صار مدرساً بمدرسة ازینج ثم صار
 مدرساً بمدرسة ابی ایوب الانصاری علی رحمه الله الباری ثم صار
 مدرساً بمدرسة باحدی المدرستین المنجاورتین بادرنة ثم
 صار مدرساً باحد المدرستین الثمان ثم صار مدرساً بمدرسة
 السلطان بایزید خان بامیتة و نصب مفتیاً هناک ثم تکرر
 عاین له کل یوم سبعین و درهما بطریق التماس عدوان علی
 تلك الحال بعد الاربعین و تسعین کان رحمه الله مشتغلاً بالعلم
 فقیها و کان معروضاً لاشتغال الناس شغلاً شغلاً و کان یصلحها
 علی جمیع المال و کان یبذل فی معاشیه و یبذل فی الدینة و لا
 یرکب الفرس و لهذا جمیع امواله عظيمة و بنی فی اخر عمره مسجداً
 بمدرسة قسطنطنیة قریباً بادرنة و بنی حجرات لیسكنی العلاء
 و عاین لهم دراهم و وقف علی هؤلاء اوقافاً کثيرة قال له
 الوزير ابراهیم باشا انی سمعت انک تحب المال فکیف من قریب
 الاموال فی الاوقاف قال انی ایضاً من غایة محبة للمال حیث لا
 ارید ان اخلق فی الدنیا و ارید ان نذهب بمعیشة الی اخره **و منهم**
و منهم العالم العامل المولود لیدین محمد بن محمد البردعی کان

رج من اولاد العلماء و اشتغل بالعلم الشریف علی والده ثم ارسل الی
 شیراز و هراة و قرأ علی علمائهم و حصل علوم کثیرة ثم ارسل الی
 بلاد الروم و صار مدرساً بمدرسة احمدیایا بن و له الدین
 مدنیة بروسا ثم صار مدرساً بمدرسة فلیه ثم جعله السلطان
 سلیمان معلماً للعبیدة فی دار سعادتة ثم اعطاه احدی
 المدرستین المنجاورتین بادرنة و مات مدرساً بها فی سنة
 ثمان اوسبع و عشرين و تسعین کان رحمه الله عالماً فاضلاً
 له حظ وافر من العلوم و کان له معرفة تامة بالعربیة و الحديث
 و التفسیر و الاصول و الفروع و المعقول و المنقول و کان لطیف
 المحاور و له ذیة الصالحة صاحب اخلاق الحیضة و الادب
 الوافرة و کان منطلقاً متواضعاً متخشعاً صاحباً
 و کان یکتب الخط لکل من سبج الکتابه جداوله حواشی علی
 التلویح و له شرح علی اداب البحث للعلامة العضد الدین و له
 حواشی علی تفسیر العلامة البیضاوی و حواشی علی حاشیة شرح
 الترمذی للسید الشریف و کان له انشاء العربیة و الفارسیة فی
 فایة الحسن القبول و کان صاحب محاضرة یعرف من التوارخ
 و المناقب شیئاً کثیراً **و منهم** العالم العامل المولود
 لمحمود الشریب بن احمد کان اصله من لانیة فوجه الی قرارج
 علی علماء عصره و حصل ظرافة کثیرة من العلوم ثم صار مدرساً
 بمدرسة عیسى بک بروسا ثم انقطع عن التدیس
 و رغب فی طریقة التصوف و عاین له کل یوم خمس عشرة قریبا
 بطریق التماس عدوان و صاحب الشیخ العارف بالسید السید البحار
 و حصل عنده طریقة الصوفیة صار من ذی الاخلاق و متواضعاً

متخشا على نه وصلاح وزهد وديانة وكان يخدم بنيت
ولشهرى حوايج من السوف بنف وكتبها بالبنية وكان منقطعا
الا بدت كمالا راسا لمجد منغلا للناس بنية ونور وهو
نكاح الحال في اول سلطنة سلطانا الاعظم وكان رح كتب خط
كنايا كثير ومجربا بخطه وكان يكتب الخط للملك جدا وكان
مدققا محققا حقق كثيرا من اموالهم وضع مشكلا شكر الله
سعيه ورضي عنه وارضاه **وفى** العالم العامل المولى محمد
محمد بن يعقوب الشيرازي قرا على علماء عصره وصل
الى خدمته المولى الفاضل خطيب زاده ثم صار مدرسا بمدرسة ازريق
ثم صار قاضيا بعدة من البلاد ولاجل السلطان سليم خان على
السلطنة اعطاه قضاء سلا نيكتم اعطاه قضاء كبروس
ثم غلبه عن ذلك ومات وهو معزول في سنة ثلث واربع
وعشرين وبنسبانية كان رح عالما فاضلا زكيا سليم الطبع
مبارك النفس مقبلا الى الخير وكان متواضعا متخشعا صاحب
كرم واخلاص حميد رح **وفى** العالم العامل والفاضل
الكامل المولى محمد بن محمد الشيرازي قرا على
على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة مبيداه باماسيم
صار مدرسا بمدرسة احمد باشا ابن والدين بمدرسة برو
ثم صار مدرسا بمدرسة انا بيا سلا فسطاطي ثم صار مدرسا
بمدرسة كطيتية بمدرسة ادرنة ومات وهو مدرس بها في سنة
سبع عشرة وبنسبانية كان رح عالما فاضلا صاحب متعة متخشا
صار قاضيا في اوقاف في العالم والعبادة مشغلا بنف من طفت الاحوال
غيره وكانت له يد في العربية والتفسير والحديث والفقه ولم ينقل انه

صنف

صنف شيوخ رح **وفى** العالم العامل والفاضل الكامل المولى
سنان الدين يوسف ابن المولى سنان الدين يوسف ابن المولى
على اليكالي قرا على علماء عصره وعلى والده المرحوم ثم صار
مدرسا بمدرسة مناسير بمدرسة برو سا ثم صار مدرسا بمدرسة
ابنه كول ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بابر بديخان ببروس
ثم صار مدرسا باحد المدارس الثمان وعين له كل يوم سبعون
درهما ثم عين له كل يوم ثمانون درهما على طريق النفاذ
مات وهو على تلك الحال في سنة خمس واربعين وتسعين وكان
رحمة الله مشغلا بالعلم متخشا للكتب كان صاحب لطف كريم
وكان مجتهدا في الشايع الكسوية وكان من عادته ان يخلع غلام
في العشرة الاخيرة من شهر رمضان المبارك وله حواشي على شرح
الموقف للسيد الشريف له رسائل كثيرة رح **وفى** العالم العامل
والفاضل الكامل المولى براهيم ابن المولى نور الدين احمد الشيرازي
بابن الشيخ قرا على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة
ثم صار مدرسا بمدرسة او كوب ثم صار مدرسا بمدرسة النور
مصطفى باشا بمدرسة قسطنطينية ثم قاضيا ببلدة او كوب
ثم صار مدرسا بالمدرسة كطيتية بادرنة ثم صار مدرسا بدار
الحديث بادرنة ثم صار مدرسا باحد المدارس الثمان ثم
صار قاضيا بمدرسة مصر المحروسة ثم عزل عنه فلما وعين له
كل يوم تسعون درهما ثم اعيد ثانيا الى قضاء مصر المحروسة
ثم عزل عنه ثالثة اخرى وعين له كل يوم مائة درهم ومات
وهو على تلك الحال في اثنتين وخمسين وبنسبانية كان رحمه
عالما ماهرا في الفقه وكان كرم النفس خلقا من الجانب

المولى بايضا جلي البكائي

وكان دائره عظيمه وجمع كتب كثيره الا انه لم يشتغل بالتصنيف رحمه الله
ومنهم العالم العامل المولى بايضا جلي البكائي قرأ على علماء عصره ثم
وصل الى خدمه المولى المرحوم مؤيد زاد ثم صار مدرسا بمدرسة قباويه
ببروسا ثم غل غدا ثم صار مدرسا بانيابها ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبيه
ببادريه ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بالمدينه المنوره موت
مدرسا بانيابها ثم تسع وثمانين وتسعمائة كان رج حليما كريما نجيا
وقيا مشغلا بالعالم الشريف غايه الاشتغال وكان له مشاركة في العلوم
كلها وله حاشيه على تذييل شرح المفاتيح للشيد الشير وكان محل
المزاج ولم يذاق قوت طعاما في نفسه ولو لا ذلك لكانت له تصانيف
كثيره وكانت له معرفة بالنسب وكان ينظم الاشعار بالبركيه روح الله
روحه ونور فكره **ومنهم العالم المولى بايضا جلي البكائي**
ذكر في تاريخ علماء عصره صار مدرسا بمدرسة اوشكوب ثم
صار مدرسا بمدرسة مناسير بروسا ثم صار مدرسا باحدى
المدرسين المتجاوزين ببادريه وتوفي مدرسا بانيابها
سلطنة سلطان سلجوق كان رج زكيا صاحب محاوره وكان
مرتب للطلبة ويخرج عنده كثير من الطلبة وكان ذا شرف مائة بين
اهل زمانه من المدرسين **ومنهم المولى العالم محي الدين محمد بن**
المولى زكريا قرأ على علماء عصره وحصل طافه العلوم ثم صار
قاضيا بعدة في البلاد وكان مرضى السيرة في قضائه وكان له
مشتغلا بنف معضا عن التعرض لبناء زمانه توفي رحمه الله واول
سلطنة سليمان عليه الرحمة والخفان **ومنهم المولى العالم العامل**
عبد العزيز حفيد المولى الفاضل الشهابي المولى زكريا قرأ على علماء
عصره وصل الى خدمه المولى الفاضل ابن مؤيد ثم صار مدرسا

المولى بايضا جلي البكائي

المولى محي الدين محمد

المولى عبد الغني

مدرسة

مدرسة الوزير محمد بايضا بمدينه قسطنطينيه ثم صار مدرسا بمدرسة
مناسير بمدينه بروسا ثم صار قاضيا بعدة في البلاد ثم صار
مدرسا بمدرسة طرابزون ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بانيابها
ثم صار قاضيا بمدينه حلب ثم صار مدرسا ومفتيا ببلدة امانيه
ثم ترك التدريس في عين له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد
وهو على ذلك الحال في جوار الخياين وتسعمائة وقد اختلف
في خلاه في اخر عمره كان رج اديبا ليا صاحب كرم ومروءة وقوا
حليما كان لا يذكر احدا بسوء الا بخير وكان له مشاركة في العلوم
كلها وكان ينظم القصايد العربيه في غاية الفصاحة والبلاغة
ومنهم العالم العامل والمفاضل المولى محي الدين محمد بن
العازي بالشيوخ مصل الدين الفقيه قرأ رحمه الله على علماء عصره
ثم وصل الى خدمه المولى الفاضل ابن افضل الدين ثم صار
مدرسا بمدرسة خواج خي الدين بمدينه قسطنطينيه
وتزوج بنت الشيخ محي الدين الفقيه ثم غلب عليه قبحه
الفرغ والعزلة وترك التدريس وغاب عن كل يوم عشرين
درهما بطريق التقاعد وكان رج يستكثر ذلك ويقول يكفيني
عشرة دراهم ولازم بيتي واشتغل بالعالم الشريف والعباده
وكان متواضعا في السيرة ومحمدا لطيفه كان نجيا
لاهل الصلاه وكان يستمر في هواجته في رغبه الناس في خدمته
وهو لا يرضى الا ان يباشره بنفسه فوافقه الله تعالى ومضاهي النفس
وكان يروي التفسير مجيده ويجمع اليه اهل البلاد ويستمعون كلامه
ويتبركون باقاسمه وانتفع به الاكثرون وكتب حواشيه على
التفسير البضاوي حاشيه حمله جامع لما تفرق من الفوائد

المولى محي الدين الشهابي

الشيخ الفاضل

في كتب النفا سير عبارات سهلة وافحة لتيسر بها المبتدئ وله
 شرح للوقاية من الفقه وشرح للفرائض الشرعية وشرح لخصائص
 العلوم للعلامة السلك وشرح للفصيلة المشهورة بالبردة
 فان رجع في سنة خمس و تسعين قال رجع اذا اكل على اية من ايات
 القرآن اتوجه الى المذنب فيقتل حتى يفرق
 الدنيا ويطلع فيه ثم ان لا ادرى انما هي شيعة ثم يظن نور
 فتكون دليلا الى اللوح المحفوظ واستخرج منه معنى الآية قال
 رجع اذا علمت العزيمة لا اريد النوم الا وانا قد رجعته
 واذا علمت بالحققة لا تحصيل هذه الحال وكانت له محبة
 عظيمة لهذا العبد الفقير وانه من جملة ما افتخر به وما اشتهر
 من قبضه الا بوفية منه وكان قد اوصى به وعلما ان
 واحد من اصدقائه كان قاضيا ثم ترك القضاء مدة ثم رجع
 في القضاء ثانيا قال فقال له عند قضائه مناسبة مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكتابه في المنام في كل اسبوع مرة فترك القضاء
 ليحصل له تفرغ اليه زايدي على ما كان في الاول وبعد ترك القضاء
 انقطع تلك المناسبة بالكلية قال فدخلت في القضاء ثانيا فاشبهت
 فقال يا رسول الله اني تركت القضاء لزيد فربي منكم ولم يقع كارجو
 قال قال رسول الله ان المناسبة بيني وبينك ان يذبح عند القضاء
 منك شيئا عند التبرك لانك عند القضاء تشغل باصلاح نفسك و
 زدت في الاصلاح زدت تقربا مني قال اموا ارجو ان اصدق كلامه
 وكان ارجو صدوقا فاصحيك ان تختار القضاء وتصلح نفسك
 وغيرك من كلامه قد سئل عن خير من هذا العالم العامل والفاخر
 الشريف عبد الرحيم لحيته ودرج بمصر في اعلو العلماء عصره

حكاية عجيبة
 وكان جلاصا كما صيد وفتنة
 عن سبب دخله ثانيا

9 واصلاح اخيه عند التبرك
 باصلاح نفسك

وحصل

وحصل العلوم الادبية وعلوم البلاغة والحديث والتفسير واخذ
 من العلماء الحديث هناك وحصل سندا عاليا والى مدينة قسطنطينية
 في زمان السلطان بايزيد خان مع رسول انا من قبل السلطان غوري
 ملك مصر وكان العا في العسكر يومئذ امير ابن مؤيد والشريف
 المذكور وكرمه غاية الاكرام وكان له شرح البخاري اهداه الى السلطان
 بايزيد خان واعطاه السلطان بايزيد خان جائزة سنوية واعطاه
 مدرسته التي بناها بقسطنطينية لتقرأ فيه الحديث فلم يرض الشرف
 المزبور ورغب في الرجوع الى الوطن ولما انقضت دولة السلطان
 غوري بمصر الى المدينة قسطنطينية ثانيا وعين له كل يوم خمسين
 درهما بطريق النقاد وقام في القسطنطينية مدة كثيرة الى ان توفي
 في سنة ثلث وستين وتسعين وقد قربت سنة من اية كان رحمه الله
 عالما بالعلوم الادبية والعربية كلها والتفسير والحديث وكانت له
 يد ملوكة وسندا عال في علم الحديث وكانت له معرفة تامة بالتواريخ و
 المحاضرات والقضايا العربية وكانت له ابناء بليغ ونظم الحسن
 وخط مليم ومن نظمه رحمه الله ما لا اري احبانا في الناس
 حمارا وكمل جباننا في الكاس . صوتي ونك عند اول نظرة
 كاللولؤ المناسق لا خباس . اذا اعدت الطرف فترهم لم تجد
 شيئا وصار رجا وهم الباس . ومن نقل ايضا عند شيبه
 ارعشني الدهر اري رعيش . والدم ذو قوة وذو بطش
 قد كنت امشع ثم اعين . فالهم اعني ولا امشع
 وبالجمل . كان رج صاحب خلق عظيم وبشاشة ووجه بساين
 الجلال والجمال فما كان لطيف المحاورة خلوا المحاضرة عجيب
 المادرة متواضعا متخشعا ادبيا بسيما يجل الصغرة كما يفر

الكبير وكان كرم الطبع من النفس ما كان مقبولا لا حكمة القول فيه انه
كان بركة من بركات الله تعالى في الارض وله من القضايد العتية رتبة
المنشآت ما لا يحصى وله من الخيرات ما لا يحصى وله من شؤن التدبير
سماه بمجاهد النفس في شؤن التدبير وقد استدر في كثير من
امور على الشرح **وهو** العالم العامل في كل شئ فقه الاماكن
ولدرج بغيره في رتبة بامته قرأ على علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد
العرب وقرأ على علماءها ايضا ثم اخذ طريقه في التدبير فوفاها
المراتب الجليله وكان خاضعا خاضعا مستشعرا ايضا في العيش
بالقليل وكان يلبس الثياب الخشنه وكان يدرس وكثيرا ما يجلس للوعظ
والتذكير وكانت له يد طويلة في التدبير وكان اكثر التفكير في حفظه
قرأ عليه الكثير من وانفعوا به وكانت له يد طويلة في الفقه ايضا
وفي سائر العلوم وربما يقول رأيت في اللوح المحفوظ مسطورا
كذا ولا يحطى كلاما صلا ويؤلف كما نقل رأيت له رسالة جمع فيها
رؤية النبي في المنام ومحبته معه وهركتة جدا توفي في
جوار الثقلين واستعانة نور الله مرقد في غرة ربيع الثاني
ارقد **ومنه** ابو القاضى العالم محمد بن عمر بن حمزة كان
في ما وراء النهر من الامم العلامة النفاذ في شئ ارتحل واستوطن
في انطاكية وبها ولد محمد بن هذا الحفظ التوان في صفة من الكفر
الشاطي وغيره ثم نفعه على ابيه وعمه الشيخ حسين و
احمد وكانا فاضلين وقرأ عليهما الاصول والفرائد و
العربية ثم سار الى حصن كنفوا واما ثم الى تبريز واخذ عند
علمائها واستغل هناك سنتين وقرأ بغيره على العلماء الفاضل
مولانا ميرد ثم رجع الى انطاكية وحلب فاقام ثم وعظ ودرس

افنى

افنى واشتهر فضائله ثم رجع الى القدس الشريف وجاور به هناك في مكة
المشرفة ثم ذهب الى مصر فسمع هناك عن السبوطي الشامي وارجاز له
ووعظا ودرس فافنى فحصل له قبول عظيم حتى طلبه السلطان قايتباي
فلاقاه ووعظ والف كما باقى الفقه مسمى بالذات فاحبه وكثر
فاته الاكرام واحسن جوانبه ولم يأذن له في الرحا فبقي عنده
الى ان توفي الملك قايتباي سنة ثلث وتسعائة ثم سار الى الروم
من البحر فاجاء الى بروسا واحبه أهلها جدا فاقام هناك حتى اغترب بالوعظ
والله عز وجل ثم ذهب الى مدينة قسطنطينية فاحبه أهلها ايضا
وسمع السلطان بايزيد خان وعظه وقال له لعل كان يرسل اليه
جوانبه دائما والف له كما بانهم يهابون في سيرة نبينا عليه
وكما بان آخره في التدبير لاقاه وودعاه ثم خرج معه الى السفر
فتح معه قلعة متولى وكان ثاني الداخلين اليها اوائلهم ثم رجع
الى قسطنطينية وبقي هناك في امر المعروف وبغيره المكنون حتى لا
يخاف الموت لا ثم وتبع من الملاحدة والصوفية في رقصهم ثم رجع
مع أهل الاحل الى حجة فأكرمه ملك الامراء خير بيك جدا وقرأ عليه
والترحم على وجهه وهو مع ذلك لا ياكل فيه شيئا فكشف ثمان مئتين
ماله في تفسيره والوعظ والرد على الملاحدة والروافض سيما
على داعية الارذيل وكانت تلك الطائفة يعجزونه بحجة جنة
مع العمارة في الجامع ثم عاد الى الروم في زمن السلطان سليمان و
حرقه على الجبل الى قول باشر والف كما بان في احوال القرو وكفيا
وهو كما يفتش فذهب معه الى حربة تلك الطائفة وكان يعطى كل يوم
في الطريق للجنود ويذكر لهم ثواب الجهاد وخصم تلك الطائفة
والسلطان يكرمه ويحسن كثير او كما التوى الجموع في طين حنين

زاعفت الابصار وبلغت القلوب الحناجر امره السلطان بالذبا وهو
 يقول امين فانهم العدو ثم انه سار الى ولاية روم ايلي عظم
 اهلها ومنها هم من المعاصرين واهلهم بالفرايفر فاصبح بسببه كثير من الناس
 وبنى جامعاً في بلدة سراي ومسجداً فيه ومسجداً اخر في اوسكوب
 واقام هناك قدر عشرين سنين يفسر القرآن العظيم كل يوم وام
 بين يده كثير من الكفار وفي سنة اثنين وثلاثين وتسعين هجرا
 من سلطاننا الاعظم الى انكروا ودعاه وقت الفتح فاجاء الفتح
 المبين كما تقدم ثم انتقل الى بروسا وسكن هناك وشرع في
 بناء جامع كبير فتوفي قبل اتمامه في ربيع المحرم الحرام سنة
 ثمان وثلاثين وتسعين هجرا وقدينا به السبعين ووفى في حرم
 الجامع ولد من صلبه قريب من مائة نفس له كتب ورسائل
 كثيرة في فنون عديدة من صناعات علم الكيمياء وكان واصلياً اليه
 وكان رحمه الله كثير التفتل في البلاد محبب القلوب بمنحرب اليه النفوس
 وكان من التقوى على جانب عظيم وكان له احتياط تام في ما كان عليه
 وطهارته وكانت نفقته من تجارته واكثر اوقاته مصروفة الى
 مصالح خلقه من الوعظ والتهذيب والافاء ونقل حديثه في
 الكتاب لم يكن محفوظاً له وله قدرة تامة على تفسير القرآن العظيم
 بلا ملاحظة ولا مراجعة الى الكتاب فكان دأبه في ايام الحج
 ما قرأ الخطيب في الصلوة بديباجة بليغة ووجوه مختلفة
 وعلوم جملة يعجز المتأملون اياماً وياخذ عنه العوام والخواص
 من العلماء والصوفية فظهرهم وكان عالماً بانياداعيا الى
 الهدى والصلوات ايات بدعا كبيرة واهي كنه كثيرة تنفع به
 خلق لا يورح حسابهم الا الدتكا ولا يتيسر لغيره ذلك الا ان

يوت احد ما اوتى من فضل الدتكا روح الدرد وهو نور محبة **منهم**
 العالم العامل ابو الخير الدين ابن خضر المعروف بالخطيب المذكور وقرأ عليه
 على عصره وقرأ التفسير الحديث على ابو الخير المذكور وقرأ عليه
 على ابو عبدى الامام وقرأ العلوم العقلية على ابو الفاضل
 الدين محمد حافد ابو الفاضل فافى زاده الرومي وقرأ علم الاول
 على العالم الفاضل حواجه زاده وقرأ العلوم الشرعية على ابو
 الفاضل افضل زاده ثم صار معلماً الجليل في بابيزيد خان في دار
 سعادت ثم اختار طريقة الوعظ فعين له كل يوم خمسون درهما
 ثم زيد على ذلك وصار ثمانون درهما كان روح بغير ايام الجمعة
 بجامع قسطنطينية وكان عالماً بالعلوم الادبية وبارعاً في
 البيان والخطبة وكان في علمه التفتل غاية الاتقان وكان منقطعاً
 عن الناس شتلاً بفتنه وله حواش على الكتب او شرحها و
 كتاب في الطب رسائل منعلقة بعلم الكلام توفي في سنة ثمان
 واربعين وتسعين هجرا روح الدتكا روحه **منهم** العالم العامل
 عبد الحميد ابن شرف ولد في بولاية قسطنطينية وقرأ على علماء عصره
 في التصوف وصحب الشيخ مصلي الدين الطويل من الطائفة النقيشية
 وبعد وفاته اختار طريق الوعظ وعين له كل يوم ثلثون درهما وكان
 يعظ في مدينة قسطنطينية وكانت له يد ملوكة في التفسير فاستمر
 بتفسيره واشتهر بليغته وعبارة فصيحته وكان يدرسه في بيته علم
 التفسير واستفاد عنه كثير من الناس فارغ الهم عن اشتغال الدنيا فعلا
 على اصلاجه نفسه وكان طويلاً الصمت كثير الفكرة اديباً وقوراً
 صاحب مهابة توفي في سنة ثمان واربعين وتسعين هجرا **منهم**
 العالم العامل ابو عبد الله بن علي بن شطرنج وقرأ على علماء عصره

ثم وصل الخدقة الى العاقل افضل زاد ثم سلك مسلك النصف و
 طريقة الوعظ وعين له كل يوم ثلثون درهما وكان يعطى الناس
 الجوع في جوامع فسطاطية وكانت يدعون في التفسير والوعظ
 والتذكير وكانت تشاركه في سائر العلوم وكان كلامه مؤثرا
 في النفوس تأثيرا عظيما وبما يشهد في انشاء وعظه الابيات
 الفارسية المناسبة للحال ثم نصب خطيبا في جامع السلطان محمد خان
 ثم ترك الخطابة وصار وعظا ونوف على تلك الحال حتى انه ونور
منهم العالم العامل المولى شهاب الدين في قرأ على علماء
 عصره وصل الخدقة الى الكراماتى ثم وصل الخدقة الى
 علاء الدين علي بن العزيم ثم جعله السلطان بايزيد خان معلما
 في دار سعادت ثم اعطاه المذبح الحسينية بادرته ثم اختار
 طريقة الوعظ وعين له كل يوم ثلثون درهما وكان
 على تلك الحال كان جلاصا لهما مجبا للفقراء الصوفية وشاكرهم و
 كان على العظرة الاسلامية جارا على منهاج السنة متجانباً عن
 بارصود وعاو كان له وجد وحال وربما يميل الى المراح فيفتيك
 الحاضرون وربما يكره ويكفي من منعه وكان رجلا كثير الاكل يستعيد
 من لم يره ماله من كثرة الاكل ومع ذلك كان له صبر قوى على الجوع
 جاوز التحمل ومع ذلك كانت له قوة عظيمة بحيث لو اخذ
 يدانك انخاف من انك راها وتحركه هو انه كان يكسر شيا به
 نفل الدواب باصبعيه روح الله روحه ونور صبحه **منهم** العالم
 العامل المولى محمد الدين محمد الامام كان في مفسر الحديث ومذكرا واعظا
 وكان نفس مؤثرا في القلوب منتبها الدعوة مقلد السيرة
 اليه الخواص العوام لورعه ونقاؤه وكان منتبها الى طريقة القبول

منهم

منهم العالم العامل المولى التوفاني كان مشهرا بهذه النسبة ولهذا
 لم اصلح على السيرة وكان مدرسا ببلدة امانية ولم يقرأها الا ان ياق
 قد مات في اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم وكان رجلا فاضلا محققا
 عن الناس الحكمة مشغولا بالدرس والعبادة وكان انقطاعه عن
 لا يفر على الخسوف في الجاهل من الناس استجابة منهم وبجملته
 عالمنا باينا مباركاره **منهم** العالم العامل المولى محمد بن
 بن مولى الامام كان رجلا حافظا للكتب في جامع السلطان بايزيد خان ببلدة
 امانية ولم يترك شيئا من الانام بحافظ الكتب في دار بلاد على علمه
 ثم ارسل الى بلاد البصرة وقرأ على علماء اشرافهم ارجل بلاد العرب وقرأ
 على علماء اشرافها ايضا ثم حج والى بلاد الروم وانضم الى خدمته في
 العاقل افضل زاد ثم سلك مسلك النصف وحصل منه خطابات عظيمة
 ثم تقاعد في بلدة امانية يقرى الطلبة وينقى الناس ويعلم الصبيان
 وكان من بركاته السكينة في ارضه وكان سلكه طبع حليم النفس و
 متخشا متدينا متورعا صوفي العقيق كرم في السيرة ولديده
 الصعبة محبة للخير وكان له حظ وفير من العلوم العقلية و
 الادبانية وكانت له يد ملوكة في الاصول والفقه وكان الفقه
 جميع في متون عشرة من المتون المشهورة وحذف
 مكرراتها واخصا في ترتيبه طريقا حسنا وسماه
 مخزن الفقه وكتب لغيره اشارة شرحا بلغ ثلثين كراسا
 بخطه الدقيق رويح التدقيق وروحه ونور ضريحه
منهم العالم العامل والعاقل العامل المولى شهاب الدين
 الامام ولا شهادته هذه الكنية لم اطلع على اسمه كان رجلا
 عالما فاضلا محققا مدققا متورعا متسرا وكان له حظ

مع العلوم كلها وكان سالكا مسلك التصوف منقطعاً عن الناس
 مستقلاً الى الله تعالى وكان مقبول الدعوة مباركة النفس
 مرضى السيرة محمود الطريقة رحمه الله تعالى **ومنهم**
 العالم العامل الفاضل الكامل المولى عبد الله
 خواجه المتوطن في قصبة كبريجك كان رحمه الله
 مشهوراً بالعربية والفقه وليس احده من الطلبة
 في عصره الا ومبرح الخليلية ونفراً عن الفقه
 والعربية وكان منقطعاً عن الناس مستغلاً
 بالعبادة والافادة وكان صاحباً بمتشراً مقبول
 السيرة محمود الطريقة مجاب الدعوة
 روح الله تعالى روحه **ومنهم** العالم العامل
 المولى الشهير بابن ديه دجك كان رحمه
 الله متوطناً بقصبة لادق وكان نفراً للناس
 بالفرائد العشرة وكما صرح العقيدة
 مرضى السيرة مقبول الدعوة
 صاحباً عابداً زاهداً منقطعاً
 عن الناس فأنعم من العيش بالقليل
 روح الله تعالى روحه **ومنهم** العالم العامل الشهير
 بابن القفال

بابن القفال كان في متوطنا ببلدة سينوب وكان صاحباً عابداً
 زاهداً مباركة النفس مرضى السيرة منقطعاً عن الناس مستغلاً
 بالعلم والافادة وكان يقرى بالقرآن السبع روح الله تعالى
 روحهم ونور فرجه **ومنهم** العالم العامل المولى صادق خليفة
 المغنياوي كان رحمه الله في علم الفرائد وكان يقرى
 بالقرآن السبع وانتفع به كثير من الناس وكان صاحباً عابداً
 زاهداً مباركة النفس مجاباً للخير روح الله تعالى روحهم وزاد في
 الجنان فتوحهم **ومنهم** المولى العالم محمد بن المولى الفاضل الحاج
 حسن قراي روح الله على علمه عصره ثم صار مدرساً في الزمعة ثم صار
 باشا بدينه قسطنطينية كان رحمه الله ذكياً فظناً وكان له اطلاع على
 العلوم العقلية والملاكان ما يلا الى الزمعة والزفة في الحاش وتكثر
 الخدم والمخبرين الى منصب القضا وصار قاضياً بعد ذلك
 البلاد ولما قفل السلطان سليم خان من فتح بلاد البحر انتقل
 المولى الزبور وكان وقتئذ قاضياً ببلدة كوناغية أو لما را
 السلطان سليم خان بما عليه من الزينة والابسة الفاخرة التي يلبسها الا
 اعطاه منصب الامارة ومات وهو امير بعض البلاد وكان نجياً
 ومحب خلق حسن وكان له حظ عظيم متعلق بملك الانشا والشر
 ومعرفة القوارب روح الله تعالى روحهم **ومنهم** المولى محمد باشا
 حفيد المولى العالم ابن المرفي عالم السلطان بايزيد خان قراي
 على علمه عصره ثم صار مدرساً في قلندر خانة بدينه قسطنطينية
 ثم صار مدرساً بآحدية المدرسين المتجاورين بدينه ادرن ثم صار مدرساً
 بالديوان العالي في ايام ملطنة السلطان سليم خان ثم صار
 وزيراً له ومات وهو وزير كان رحمه الله ذكياً صاحب طبع ذائق

المولى
 عابد

المولى بن حاج
 زاده

المولى محمد

وذهبن رايق وعقل قايق وكان لم تدبر حسن ومعرفة باداب
الصحية ولم ياتر بغير عند السلطان سليم خان مارج وهو شاب
في سنة ثلث وعشرين وتسعين روح الله تعالى روحه ونور ضريحه
ومنهم المولى العالم عيسى باشا بن الوزير ابراهيم باشا قرا رحمة
عليه رحمه الله صار مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا بدمشق
قطنطين ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المجاورتين بمدينة
ادرنه ثم صار موقفا بالديوان العالي ثم صار اميرا على عدة من
البلاد ثم صار اميرا لولاية الشام وتوفي وهو امير بها
كان رحمه الله عالما بعبدة من العلوم وكانت له مشاركة في العلوم
بترك المطالعة ايام امارته وكان صاحب عقل وافر حيث لا يقدر احد
ان يجدهم في امر من الامور وكان صاحب مهارة وحسن معاينة
ولطف محاوره روح الله تعالى روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم
الفاضل المولى المشهور بنهاني وقد اشتهر بهذا اللقب ولم
يعرف اسمه كان رحمه الله عتيقا لبعض الكابر وقد قرأ في سفره مباني العلوم
ثم وصل الى خدمة الافاضل من العلماء وحل عندهم محل القبول
وفان اقرانه وقد وصل الى خدمة المولى الفاضل محمد بن الحاج حسن
ثم صار مدرسا بالمدرسة التي بناها المولى المذكور بدمشق قطنطين
ثم صار مدرسا باخافيه اسكوب ثم صار مدرسا بمدينة الوزير مصطفى
باشا بمدينة قطنطين ثم فرغ من التدريس وسافر الى الجزائر
وسمعت من بعض اصحابه انه قال لما اتم الحج مرض وتأسف في
مرضه على ما مضى من عمره في المناصب والاشتغال فغير الله تعالى
وعايد الله تعالى انه ان صح من مرضه لم يعاود التدريس ابدا
قال وتوفي في مرضه ذلك ودفن بكم في سنة خمس وستين وثمانين

المولى ابراهيم داود

الشيخ الزهري

كان رحمه الله عالما فاضلا وكانت له مشاركة في العلوم بما العربية والتفسير
وامول الفقه وكانت له مشاركة في النظم والنثر بالعربية والفارسية
والتركية ورايت له نظما بالعربية عند بعض اصحابه وكان نظما فصحا
بالمعارف روح الله تعالى روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل المولى حميد
وهو ابن اخي المولى الخيال وكانت له بنت محمد بن محمد شاه الفخاري
فرار رحمه الله عليه رحمه الله ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى
محمد التوجوي وكان هو وقتئذ مدرسا بمدرسة دار الحديث بدمشق
وصار معيدا لدرسه فقرأ عليه شرح المطول للشيخ ابن العلامه التفتازاني
من اوله الى اخره وقال المولى المذكور في حق ان المولى حميد قرا
على صحيح البخاري من اوله الى اخره فراه تحقيقا وثقانا قال وكان
يقرا في اثناء الدرس شرح صحيح البخاري للكرمانى ثم ارسل الى
مصر ليرسم واخذ من علمائها التفسير والحديث والامول والفروع ثم اتى
الردم ونصبوه متوليا باوقاف عمارة السلطان محمد خان بمدينة
بروسا ثم صار متوليا باوقاف عمارة السلطان اورخان بالمدينة المنورة
وتوفي بها في اواخر سلطنة السلطان سليم خان كان رحمه الله جليل المروءة
محمد **والله** لذيذ الصبغة حسن التادير لطيف المحاوره حميد
الحاضر جليل المناظره وبالجمله كان رحمه الله زين الجالسين
والخافل وكانت له يد طويلة في النظم والنثر بالعربية وكان ينظم القضا
العربية النضج البليغ براد الله تعالى فضله ونور هجته **ومنهم**
المولى العالم حفيظ شاه ابن المولى الفاضل محمد بن الحاج حسن قرا رحمه الله عليه
عمره ثم صار معيدا لدرسه المولى علا الدين الجالي المفتي ثم صار مدرسا
بمدرسة والده بمدينة قطنطين ثم مال الى منصب القضاء وصار قاضيا
بعدة من البلاد وتوفي وهو قاض كان رحمه الله جليل الطبع سليم النفس

المولى

المولى حاجي حسن

مرضا عن ابناء الزمان مشغلا بنفسه وكنا في جواره مدة ولم
 نأذاهل من اقواله وافعاله روح الله تعالى روحهم ونور ضريحهم
ومنهم الطبيب الخاذق المولي محمود بن كمال الملقب باخي جان المشتهر
 باخي جلي تهاذفا وانسب اليه خدمة الامير الكبير اسماعيل بك الامير بولاية
 قطوني ولا سلم الامير المذكور المقيم المذكورة الى السلطان محمد
 وارحل الى جانب روم الى ابي المولي كمال الدين في مدينة قسطنطينية
 وفتح هناك دكانا في السوق المنسوب الى الوزير محمود باشا واشتهر
 حدة اشته في الطب بين الناس حتى رغبوا في طبه واربعوا اليه في
 مداواة مرضيهم وحصل له بسبب الطب مال عظيم واشترى بذلك
 دارا بالمدينة المزبورة فوطن هناك الى ان توفي واطلبه السلطان
 محمد خان مراد ليصير طبيا في دار السلطنة فابى عن ذلك وقال كيف
 اختار الرق بعد الحرية وبعد وفاة خدم ولده المزبور الحكيم قطب
 الدين والحكيم بن المذهب وحصل عندهما الطب ومهر فيه غاية المهار
 واظهر في المعالجات تصرفات كثيرة حتى نصبوه رئيسا لاطباء في
 المارستان التي بناها السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية ثم
 جعله السلطان بايزيد خان من جملة اطباء دار السلطنة ثم جعله
 امينا للطبخ المعاصر في دار السلطنة ورضي عن خدمته وشكر له في
 تدبير الطبخ يوافق مزاجهم وطبعهم وصاحب لذلك ومال اليه كل
 المبل وكان لزيد الصبح حياء ثم ان الوزير احدوه على ذلك واهتزوا
 امره بوجوب عزله ثم بعد مدة عرف عدم صحته واعاده الى مكانه
 ثم جعله رئيسا لاطباء في دار السلطنة وداوم على ذلك
 باربع عيشى ونعمة وافرة وحشمة عظيمة ولما جلس
 السلطان سليم خان على سرور السلطنة عزله وبقي مدة

الحكيم ابي جلي

كان ابو جلي كمال الدين بن محمود

مغزولا

مغزولا ثم اعاده الى مكانه وصاحب معه ومال اليه كل المبل
 فحصل جباه عظيم وقبول تام ولما جلس السلطان الاعظم على سرور
 السلطنة عزله ايضا ثم اعيد الى مكانه ثم سافر الى الحج في سنة ثمان
 وتسماية وتوفي بعد ان حج بمدينة معمر الحروس ودفن عند قبر الامام
 الثاني رضي الله عنه وكان سنة وقت وفاته سنة تسعين وكان
 مزاجه في غاية القوة ولم تنقص من سنانة شي روح الله تعالى روحهم
 ونور ضريحهم **ومنهم العالم العامل المولي بدر الدين الطبيب الملقب**
 بهد قد ارج في اول عمره على علماء عصره حتى وصل الى اخذ العالم
 الفاضل المولي التبري يابن المعروف ثم رغب في الطب وقرأ على الحكيم محي
 الدين ثم صار من جملة الاطباء بدار السلطنة وكان رجلا عالما صالحا
 سليم الطبع حليم النفس مرضي السريرة مقبول الطريقة محبوبا عند العلويين
 لكونه خيرا دينا وتوفي على العفة والصلاح **ومنهم الشيخ العارف**
 روم ونور ضريحهم **ومنهم الشيخ الطريفي في زمانه قدس امرهم الشيخ العارف بالله**
 تعالى الشيخ نصوح الطوسي كان رجلا عالما صالحا وكان حافظا
 للقران وكان يكتب الخط الحسن وكان ينظم الشعر ثم انتسب للطريقة النورية
 ووصل الى خدمة الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ تاج الدين القزويني
 حتى بلغ مرتبة الارشاد وقصد على سجادة الارشاد في زاوية بعد
 وفات الشيخ صفي الدين مات رح في وطنه ودفن هناك سنة اربع او
 ثلث وعشرين وتسماية قدس الله سره العزيز **ومنهم الشيخ العارف بالله**
 الشيخ مصلي الدين الامام بمدينة بردسا وصل رحمه الله الى خدم الشيخ
 العارف بالله تعالى المولي ياسين و تزوج بنته وتوفي عنده وحصل طريقه
 الصوفية وكان رجلا ادبيا مهيبا غاية المهابة ووقورا غاية الوقار وكان
 منقطعاً عن الناس ولم كرامات عيانية مشهورة لا تطول الكتاب بذكرها

المولي بهد قدس

منهم

ومنهم

الشيخ نصوح

الشيخ مصلي الدين
الامام

الشيخ شوره زاده

مطلب الامر بالحق والسراج والاشغال بذكر الله تعالى

مطلب حصول الانسلاخ

الشيخ الشيرازي

الشيخ طوسي

قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ
المشايخ بابن اخي شوره و كان رحمه الله عارفا بالله تعالى وصفاته
وكان صاحب تفراف في جميع حالاته وكان له قوة ارشاد الطالبين
وقد اكل الطريق عند الشيخ فضل بن العارف بالله تعالى الشيخ ابي شمس
الدين وكان منقطعاً عن الناس يستوي عنده الغني والفقير وربما
يحضر عنده بعض الرجال في بعض الليالي وهو اول حضوره وبامر
باطناً السراج والا تشغال بذكر الله تعالى وبعد مدة ظهر لكل من
الحاضرين انه نوارمة بعد اخري على احوال العجبة واطوار الوال
لم يبعد مثلها ولا يمكن التعبير عن تلك الحال وهذا في اول حضور
الطاب عنده وكيف حاله بعد المداومة على خدمته ثم انه قال يوماً
لا صحابه انه يحصل في السلاخ وبعد ثلاثة ايام ان رايته في يدي
انتفاخا فادفونوني والا فخلوني قال من حضر عنده في ذلك الوقت
انه بقي كالميت ليس له حسي ولا حركة ولا علامة حيوة وبعد ثلثة
ايام وجدنا على صدره انتفاخاً فدفناه وللشيخ المذكور في ذلك
احوال وكرامات وهذا القدر يكفي قدس الله تعالى سره العزيز
ومنهم العارف بالله تعالى محي الدين محمد المعروف بابي شامه توفيق
بجبل افراس من بلدة قنطوق وانقطع عن الناس كالاقطاع وبني
هناك زاوية واشتغل بتربية السالكين وكان زاهداً عابداً
متورعاً وكان له اشراف على الخواطر وكانت له حكايات متعلقة
بهذا الباب تركناها خوفاً من الاطباء قدس الله تعالى سره
ومنهم العالم الفاضل الشيخ العارف بالله تعالى عبد الرحيم المودي
المشهور بحاجي جلي وكان رجلاً من طلبة العلم الشريف وقرأ على التو
الفاضل سنان باشا وعلم المولي الفاضل خواجه زاده وكان مقبولا

عندها وكان المولي الوالد رجحاً يحكي ويقول ان المولي خواجه زاده
كان يذكر بالفضل الشيخ المذكور وكذا يذكر بالفضل المولي الفاضل
غياث الدين الشيرازي بن شاذلي قال المولي الوالد رحمه الله
يشهد لاهل من طلبته بالفضل مثل شهادة له ان الشيخ المذكور
سلك سلك التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله تعالى
الشيخ محي الدين الكليبي وقال عنده في التصوف غاية ما يتناهى وصل
له في التصوف شأن عظيم وجلس للارشاد في زاوية شيخه بعد
وفات الشيخ مصلح الدين الكبير وزي وربي كثير من المريدين
وبالجملة كان رجلاً جامعاً بين فضيلتي العلم والعمل وكان فضله
وذكاه في الغاية لا سيما في العلوم العقلية وافهام العلوم
الحكمية وكانت له معرفة تامة بالعربية وكان يكتب خطاً حسناً
وكان اية كبري في معارف الصوفية وقد ظهر من كرامات عليه
سات رحمه الله سنة اربع واربعين وسمايه قدس الله تعالى سره العزيز
ومنهم العالم الفاضل الشيخ العارف بالله تعالى محي الدين محمد بن
المولي الفاضل بها الدين كان رجلاً في عنفوان شبابه من طلبه العلم
الشريف فقرأ اولاً على والده ثم قرأ على المولي الفاضل خطيب زاده
ثم قرأ على المولي الفاضل مصلح الدين التطلاني ثم قرأ على المولي
الفاضل بن المعروف معلم السلطان محمد خان ثم مال الى طريقت
التصوف فوصل الى خدمة الشيخ العارف بالله تعالى محي الدين الكليبي
ووصل عنده غاية ما يتناهى من معارف الصوفية واجاز له بالارشاد
وجلس مدة في قصبة بالي كسري ثم الى مدينة قطنطية ثم جلس
في زاوية شيخه بالمدينة المذكورة بعد وفات الشيخ عبد الرحيم المودي
وربي كثير من المريدين كان رحمه الله عالماً فاضلاً كاملاً عابداً زاهداً

الشيخ بكا الدين

صاحب ورع وتقوى ملازم الحدود الشريعة ومراعي الاداب الطيبة
 وكان قولا بالحق لا يخاف بالله تعالى لومة لائم وكان عالما بالعلم
 الشرعي الاصيلية والفرعية وعارفا بالتفسير والحديث ما هو عليه
 العلوم العربية والعقلية وله شرح للمعجم الاكبر للامام الاعظم ^{عليه السلام} ^{الجليل}
 رضي الله عنه جمع فيه بين طريقة الكلام وطريقة التصوف او اتقن
 المسائل غاية الله تعالى حتى رافها من العلم الى العيان ولم يسأل
 كثيرا في التصوف وغيره لا يمكن تعدادها ولا مرض المولي العالم
 علا الدين علي الجاني المفتي مدة كثيرة وعجز عن كتابة الفتوى
 وقيل له اخبر من العلماء من ينوب منك في كتابة الفتوى اختار
 المولي المرحوم الشيخ المذكور من بين العلماء لثقة بنفاهته
 وورعه وتقواه ومن غرائب ما جرى بيني وبينه اني كنت مدرسا
 باحدى المدارس الثمان رايته في المنام ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اهدي الي تاجا من المدينة ووقف لي هذه الواقعة في الثالث
 الاخير من ايلول فقلت وكنت اطالع تفسير البضاوي في ذلك الزمان
 فاشتغلت بمطالعة ولما صليت صلاة النجوا الى احد والي
 التي بالسلام من قبل الشيخ المذكور وقال قال الشيخ الواقعة التي
 رايها ليلة معصرة بانه سيصير قاضيا وعبد روية هذه الواقعة
 ما دخل علي قبل ذلك الرجل التي بالسلام من قبل الشيخ فقلت اني
 قيل الكثر لم فذهبت اليه بعد ايام فذكرت له هذه الواقعة و
 لها فقال نعم هو كذلك فقلت اني اطلب القضاء قال لا تطلب
 ولكن اذا اعطى بلا طلب منك فلا ترده وكان هذا احد اسباب
 قبولي المنصب القضاء وكلمهم الله في زمن الوزير ابراهيم باشا
 بكلام حق في بعض الامور فنكدر الوزير المزبور عليه لذلك الخافوا

قصة عجيبة

عليه السلام من جهة ونصحوه بالكوت عن ائثال هذا الكلام فقال
 الشيخ غايه ما يقدر صوعلي ثلثا ثلثا القتل وانه شهادة وامان
 وهو عزله والخلاوة والعزلة طريقتنا واما النفي عن البلد وهو
 هجرة واعتسب على ذلك ثوابا من الله تعالى ذهب ربه في سنة
 احدى وخمسين وسجاية الى الحج ولما رجع منه في السنة القابلة
 ملك ببلدة قيصرية ودفن بها عند الشيخ ابراهيم القيصري الذي
 هو شيخ شيخه قدس الله تعالى سره **وهم العارف بالله تعالى** شيخ
 مصلح الدين مصطفى المشتهر بالنسبة الى المولي خواجه زاده **وقد**
 اول بعض العلوم ثم وصل الى خذمة الشيخ العارف بالله حاجي
 خليفة وحصل عنده الطريقة حتى اجازته للاستاذ وقام مقامه في
 الراوية بعد وفات الشيخ صفي الدين بوصية منه لم ترك الراوية
 لاجل الشيخ نصوص وانقطع عن الناس واشغل بنفسه كان
 متواضعا متخشا اذ يباهيا وقورا صبورا وكان يشاهد
 في وجهه آثار الاستفراق والوجد ثم ارتحل الى القدس الشريف
 ومات هناك في عشرين المئتين وسجاية من الهجرة قدس الله تعالى
وهم العارف بالله تعالى الشيخ مصلح الدين مصطفى الشهير بابن
 المعلم كان رحمه الله عالما بالعلوم الظاهرة كمالها حافظا للقران
 العظيم وكان يقرأ بالقرات السبع بل العشر مرة في النصف
 وصحب مع الشيخ حاجي خليفة والشيخ ابن الوفا ثم اجازته للاستاذ
 الشيخ نصوص واقامه مقامه وكان ربه رجلا اذ يباهيا وقورا
 صبورا صاحب حشمة وخضوع ومجاهدة ورأبنة وكان ظاهر
 الظاهر والباطن وقد صلي التراويح بالختم اربعين ست مرات ربه
 في عشرين اربعين من الهجرة قدس سره **وهم الشيخ العارف** شيخ

منه

شيخه

منه

وانصل بخدمة الشيخ العارف بالله تعالى السيد احمد البخاري وحصل
عنده الطريقة الصوفية ونال عنده ما نال من الكرامات السنية والنفاس
القدسية ثم عين له كل يوم خمسة وثلاثون درهما بطريق التماس
وسكن بمدينة بروسا واشتغل بالعلم والعبادة وكان طبيب الشرب
ما يلبس اليه النظم بالتركيب والانشاء والف كثير من الكتب نظما ونثرا
وهي كثيرة مشهورة عند أهل هذه البلاد ومقبولة عند الخواص
والعوام توفي رحمه الله في سنة سبع وثلثين وسبعمائة ودفن بمدينة
بروسا روح الله تعالى روم ونور فتوحهم **ومهم** الشيخ العارف
بالله تعالى سيد علي خليفته الامامسي من خلفنا العارف بالله تعالى
الشيخ جليل المار ذكره قدس الله تعالى سرهما كان رحمه الله
جالسا في زاوية الشيخ حبيب ببلدة اماينة وتوفي هو بهما
ودفن في الزاوية المذكورة كان رحمه الله عارفا بالله تعالى عابدا زاهيا
تقيا ورعا صاحب هيبه وسكون ووقار وكان صايما بالنها
وقايما بالليل وكان من المجاهدين في الله حكي لي من حضر موته انه
راى مقام في الجنة واشتاق اليه وحسن حيننا عظيم ونفزع
الي الله تعالى ان يوصلهم اليه سرعا ولا يؤخر عمره وقال رحمه الله
احسن هذه المراتب وما لطف الخور العين قال ويدعوني الى الجنة
قال اللهم اقبضني سرعا وارسلني الى هذه المقامات فاروت في
رحمة الله تعالى وشاقي قال في الامور لاله روح الله تعالى
روم وزاد في نبوة الجنان فتوحهم **ومهم** الشيخ عبد اللطيف
من طريق الشيخ ابن الدقا كان رحمه الله رجلا مجذوبا مشغولا
بنفس مرضا عن ابنا الزمان وكان يستوي عنده الغنى والفقر
والصغر والكبر ورعا لهمة جذبة في بعض الايام فيصبح

الشيخ سيد علي خليفته

الشيخ عبد اللطيف

عظيمة ويضطرب اضطرابا كثيرا وقد قام الشيخ ابن الوفا بعد
وفات الشيخ علي دره قدس الله تعالى سرهما **ومهم** الشيخ
العابد الزاهد الحاج رمضان المتوطن ببلدة قسطون وتوفي
رح في اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان
كان رحمه الله عالما عاملا عابدا زاهيا صالحا فالحا تقيا نقيبا
متورا عاتقا فانيا بما بابل والنها منقطعها الى الخالق متجها
الى الخلاقين وكان بركة من بركات الله تعالى في ارضه حكي ان
ابن بنته مرض مرضا شديدا واسبى اكثرهم عن صحة حتى اشتد
موت في البلدة فقامت امه الي فتفرغت الي ايسها في ان توجه اليه
انه يحانه وتعالى لصحة ابنها فتوجه اليه ثم قال لست ارايت
ابنك قايما في الصلوة وانه علامة الصحة والصلاح قال وغد ذلك
اليوم يري ذلك الابن من المرض وقام كأنه لم يمس مرضا املا
وبعد الغد ذهب الي المدرس لمرآة المدرس وحكي عن بعض
المدرسين في تلك البلدة انه قال جاك معرفة ولم يكن عندنا
يقا به حوايج العيد ولم يكن في البلدة احد من الاغنيا الا وله
علي دين قال قال المدرس فاستحيينا من الاستدانة منهم فبقينا
متجربين قال وعند ذلك دفع الباب فخرجت فاذا ارايت المدرس
بالباب ولم يكن من عادته الذهاب الي احد قال فحسبي
ثم دفع الي ورقة ملفوفة قال ان فيها عنبر انطيب به يوم
العيد ثم سلم علي وفيه سب قال فكشفت عن العنبر فاذا فيه
ديار ارايت قضيت باحد هما الديون وصرفت الاخر في حواج
العيد روي انه لما مرض مرض الموت عاد الشيخ العارف بالله
تعالى الشيخ محي الدين محمد المعروف بابن اخي شوره وقال الشيخ

الرجل العظمى

رمضان المذكور في غديره وأمر كاسه تعالى بان تصلي انت على وكان
كما قال رحمه الله الملك المتعال **منهم** الشيخ نسان الدين الشاهر
بوجهه نسان كان رحمه الله متوطنا بمدينة قطنطينه وكان
علما عارفا عابدا زاهدا صالحا فالحا منقطعاً عن الخلائق شغلا
بتكميل نفسه وتكميل المريدين وتوزيع في أوامر سلطنة السلطان
عليه خان نور الله تعالى قبره وصانع اجرة الطبقة **الماشقة في**
علماء دوله سلطاننا الاعظم والحقان الموقر الوصي شرفا
رأيتنا بظلمه المكرم السلطان سليمان خان عليه السلام
تعالى واتاه واسعه في اولاه واحفاه بومع لم بالسلطنة
بعد وفات والده المرحوم في شهر شوال سنة ثمان وعشرين وستمائة
ومن علماء عصره العالم الفاضل والفاضل الكامل المولى خير الدين
كان رحمه الله من ولاية قسطنطين وقرا له علماء عصره ثم وصل الى خذنة
المولى العالم اخي يوسف ثم الى خذنة المولى صالح الدين مصطفى
البركي ثم صار حاكما لسلطنته العظمى ووقع عنده محل القبول
وحصلت له حشمة وافره وجاه رفيع بحيث ازدهر العلم والنظام
والاكابر والاعيان على بابه ومع ذلك لم يتبدل ما في طبعه من
التواضع والكرم ولبين الجانب واللين بالفقراء والمساكين
وزي كثير من الطلبة حتى نالوا المراتب العلمية مات رحمه الله
اتم العز وعظيم الجاه مات رحمه الله في سنة خمسين وتسماية ودفن
عند جوار ابي انوب الانصاري رحمه الله تعالى مودعاً
فريده **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولى عبد القادر المشهور بنادرياً
قرا في اولاه على المولى سيدي الجدي ثم على المولى كركن الدين بن المولى
زكريا وصار معيداً لدرسه ثم صار مدرسا بمدينة المولى محمد بن

شيخ
نسان

ولد سلطان سليمان في رأس المائة الثالثة
ان الميرزا جغت في كل رأس مائة من بيده
لهذه الامة دينها قبله في تاريخ حقه
ملك المسلمين سلطان لادن حقه في سنة
المولى خير الدين
السلطان
خان

المولى
المنتهى

الحاج حسن بمدينة قطنطينه ثم صار مدرسا بمدينة الوزير داود باشا
بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا بغيره
المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بمدينة
قطنطينه ثم صار قاضيا بالعمرك المنصور في ولاية اناطولي
ودام على ذلك مدة كثيرة ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم مائة
وضون درهما بطريق التقاعد ثم صار مفتيا بمدينة قطنطينه ثم
ترك الفتوى لاختلاف وقع في مزاجه وعين له كل يوم مائتا درهم
بطريق التقاعد وتوطن بمدينة بروسا وبني هناك مسجدا ومدرسا
ومات بها في سنة خمس وخمسين وتسماية كان رعا عالما فاضلا
صاحب ذكاء وفطنة لطيفا المحاوره حسن النادرة صعب البديهة
لطيفا كريما وكان يعفو عن المسي ويتجاوز عن الخطي وهو من جمل الذين
يتلذذون بالعفو والكرم وكان له تعليقات ورسائل الا انها لم
تظهر له تلاميذ بسوء المزاج واختلال البدن روح الله تعالى
روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولى
سعد الله بن عيسى كان أصله من ولاية قسطنطين وولد فيها ثم اتى
مدينة قطنطينه مع والده ونشأ على طلب العلم والمعرفة وقرا
على علماء عصره ثم وصل الى خذنة المولى محمد الكاسميسوني ثم صار
مدرسا بمدينة ابراهيم الرواس بمدينة قطنطينه ثم صار مدرسا
بالمدرسة البحرية بمدينة ادرنة ثم صار مدرسا بمدينة الوزير محمود باشا
بمدينة قطنطينه ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا
بأحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قطنطينه ثم عزل
عن ذلك واعيد ثانيا الى إحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة
درهم ثم صار مفتيا بمدينة قطنطينه ودام على ذلك مدة كثيرة

المولى سعد الله بن عيسى
وله حاشية على البضاوي

ثم مات في سنة خمس واربعمائة وسماه به كان رحمه فابن اقرانه في ندر
وكان في قضايه مرضي اليه محمود الطريقة وكان في فتواه مقبول
الجواب ومهتديا الي الصواب وكان طاهر اللسان لا يذكر احدا
الا بخير وكان صحيح العقيدة حسن الطريقة مراعي الشريعة محافظا
للاداب وكان هو من جلم الذين صرفوا جميع اوقاتهم في
الاشتغال بالعلم الشريف وقد ملك كتب كثيرة واطلع على الجباب
من الكتب وكان ينظر فيها ويحفظ فرائدها وكان قوي الحفظ
جدا وقد حفظ من المناقب والخواص شيئا كثيرا وله رسائل
وتعليقات وكتب حواشي على تفسير البصاوي وهي متداولة
بين العلماء وقد بني دارا لتقريب داره بمدينة قطنية وروى
الله تعالى روحه بنور فرجه **و منهم العالم العامل والفاضل الكمال**
المولى محي الدين شيخ محمد بن ابان شتهر بحكي زاده قراه راجع على
علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى سعيدي جلبي بن الناجي ثم انتقل
الى خدمة المولى بابي الاسود وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا
بمدرسة امير الامراء بمدينة ادرنة ثم صار مدرسا بمدرسة احمد
باشا بن ولي الدين بمدينة مير ولسا ثم صار مدرسا بالمدرسة البغدادية
بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا بمدرسة جوري في نواحي قطنية وروى
اول مدرسين بها ثم صار مدرسا بمدرسة الويلر محمود باشا بمدينة قطنية
ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة ثم صار مدرسا
باحدى المدرستين الثمان ثم صار قاضيا بمصر المحروسة ثم صار قاضيا
بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم صار مفتيا بمدينة قطنية
ثم تفرغ عن الفتوى وعين له كل يوم مائة درهم ثم صار قاضيا بالعسكر
المنصور في ولاية روم ايلي ومرض بعد صلوة العشاء ولم يمض نصف الليل

المولى الشيخ يحيى زاده

حتى مات وذلك في سنة اربع وخمسين وسماه به كان رحمه الله من طلبة
ومحمود الطريقة قريبا الجانب طارحا للتكليف متواضعا صاحب
وكان مشتغلا بالعلم وكانت له مشاركة في العلوم وكان له يد في
في الفقه والحديث والتفسير والاصوليين وكان مواظبا له بعض تلميذاته
على الكتب الا انها لم تشتهر بين الناس روح الله تعالى روحه العزيز
على الطاعات ومشتغلا بالعبادات وكان له بالحق لا يخاف لومة لائم
وبالحكمة كان رحمه سيفا من سيوف السلام وحسنه من محاسن الايام وله
تعليقات على الكتب روح الله تعالى روحه ونور فرجه **و منهم**
العالم العامل والفاضل الكمال المولى محي الدين محمد بن قطب الدين محمد
قراه راجع اوله على المولى شيخ مظفر الجرمي على المولى سعيدي جلبي
القزويني ثم على المولى يعقوب بن سعيدي على المولى الفاضل ابن
المويد ثم صار مدرسا بمدرسة احمد باشا بن ولي الدين بمدينة
بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة المولى محمد بن الحاج حسن بمدينة قطنية
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار
مدرسا بمدرسة اربنق ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بادرنة
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم صار
قاضيا بمدينة حلب ثم صار قاضيا بمدينة ادرنة ثم صار قاضيا بمدينة
قطنية ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية اناطولي ودام
على ذلك مدة ثم تفرغ عن ذلك وصار مدرسا باحدى المدارس
الثمان وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما وما ملك الا يسيرا حتى
ترك التدريس وذهب الى الحج ثم اتي قطنية وعين له كل يوم مائة
وخمسون درهما بطريق الساعده ودام على ذلك حتى مات في سنة سبع
وخمسين وسماه به كان رحمه عالما فاضلا ورعا محبا للشيخ الصوري

المولى محي جلبي

وسالك طريقهم وصار معتزلا عن الناس ومستغلا بنفسه وكان
 لا يذكر احد الا بخير وكان مرضي السيرة حسن الطريقة وافر الادب
 صاحب حياء ووقار وكانت له معاملته مع الله تعالى باطنا وكان
 يجتهد ليلا ونهارا في تتبع مكابد النفس والمباشرة في علاجها وبالله
 كان رجع مظنة الولاية اذ قد كانت له معاملته مع الله تعالى باطنه
 لا يطلع عليها ان سي روح الله تعالى روحه ونور ضريحه في العالم
 الفاضل الكامل المولى حافظ الدين محمد بن احمد بن محمد باي
 المشتهر بالمولى حافظ كان اهل من ولاية بردعة في حدود دولا
 وقرا في صباه على المولى الفاضل مولانا ميرزا بكير تبريزي وقرأ عنده
 العلوم كلها وفان اقرانه واشهرت فضائله وبعد حينه ومات في
 في بلاد الهند فتمت بحمد الله تعالى في بلاد الروم وذهب
 ليأخذ من المولى الفاضل عبد الرحمن بن المولى وباحت معه في بعض
 المباحث وكان اعتقاد المولى الميرزا في حقته ورياسة عند السلطان
 بايزيد خان وانه مدرسه فاعطاه مدرسته بانه واشتغل هناك
 بالعلم وكان حسن الخط سريع الكتابه كتب شرح الوفاية للشيخ
 في شهر واحد بحسن خط ودرس هناك ثم صار مدرسا بمدرسة
 مرزبان واشتغل هناك مشروعا المتاح للشيخ الشريف وكتب
 حواشي على بنده منه وكتب القسم الثالث من منشاخ العلوم في سنة
 عشروما بخط حسن وكتب حواشيه ما انجبه من شرح الفاضل الزين
 له وان تلك الحواشي والانتخاب في حقه اشهر من اني قسطه
 وعرض الحاشية على المولى بن الميرزا قبلها احسن القبول فاستجبتها
 غاية الاحتسان ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير علي باشا بمدرسة قسطنطينية
 وكتب هناك حواشيه على بنده من شرح الحواشي للشيخ الشريف ثم صار

المولى حافظ بن محمد

مدرسا بمدرسة ازريق وكتب هناك رسالة الهيولى وهي رسالة عظيمة
 الشين ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وكتب هناك شعر خالنا
 وسماه بالحقا كان التجريدي ولم يغادر صغيرة ولا كبيرة مما يتعلق بالكتاب
 المذكور الا وقد تعرض لما لها عليها ثم صار مدرسا بمدرسة اياصوفية
 هناك كتابا سمى بمدينة العلم جعلها ثمانية اقسام واوردها في كل قسم
 اعتراضات ثمانية من العلماء المشهورين في الافاق كصاحب الهداية
 وصاحب الكشاف والعلامة البضاوي والعلامة الفنازاني والعلامة
 الشوفي الجرجاني ونحو ذلك ثم ترك التدريس وعين له كل يوم
 سبعون درهما بطريق القاعد ولم يرسله سماعا بنقطة العلم وسال
 اخري سماعا بنهر ست العلوم ورسالة اخري سماعا بكتاب
 اخري سماعا بالجملة السيرة ولم يرسله والعلامة مالا يحصى
 في اكثرها في المودة وبالجملة تعب الليل والنهار ولم يتعب قلمه في الكتابة
 ولسانه عن المذاكرة وطبيعته عن المطالعة وكان رجا عالما فاضلا محققا
 مدققا صاحب ذكاء وفطنة وحافظا للعلوم بأسرها ومستغلا بالعلم
 الشريف غاية الاشتغال وزمما يطالع الليل بطولها وليس له اشتغال
 في النهار الا بالعلم وكان له اثقان عظيم في العلوم العقلية باقتسامها
 ومهارة تامة في الفنون الاربعة بانواعها وكانت له معرفة تامة بالصوت
 الفقه ورسوخ كامل في التفسير والحديث وكان حافظا لمهمات العلوم
 والتواريخ والمجازات ومناقب السلف والاشعار العربية والفارسية
 والتركيب وكانت له اخلاق حميدة وادب كامل ومرة تامة ووقار عظيم
 مات رحمه الله في سنة سبع وخمسين وسماه روح الله تعالى روحه
 ونور ضريحه ومنهم المولى العالم الفاضل الشيخ محمد التوسي
 مولانا المغوي شهرة دخل رحمه الله مدينة قسطنطينية في ايام
 الاعظم سلمه الله وعين له كل يوم اربعين درهما وسكن مدة في

من جملة النسخ

عمارة الوزير محمود باشا بالمدينة المنورة قرأت عليه من أوائل
 صحيح البخاري ونذا من كتاب الشفا لفاضي عياض وباحثت
 مع في فتون منها علم الجدل وعلم المعاني والبيان وعلم الكلام
 واجاز لي ان اروي عنه جميع مسوداته ومقرواته وجميع ما يجوز
 ويصح عنه روايته اجازة ملفوظة مكتوبة وكان رحمه الله اية كبرى
 ايات الله تعالى في الفضل والتوفيق والحفظ والدقيق وكان
 يقرئ القرآن العظيم على السبعة بل العشرة من حفظه بلا مطالعة كتاب
 وكان رحمه الله يعرف علم النحو في غاية ما يمكن وكان الشرح المطول
 للشيخين مع حواشيه للسيد الشريف في حفظه من اوله الى اخره مع
 تحقيقات وتدقيقات زائدة من عنده وكذا شرح الطوالع للاصفي
 وشرح المواقف للسيد الشريف كانا محفوظين له مع اتيان
 وتدقيق وكذا شرح المطالع للعلامة قطب الدين الرازي كان
 في حفظه من اوله الى اخره وكانت قواعد المنطق محفوظة له بحيث
 لا يغيب منها شيء عن خاطره وكذا التلويح في شرح التوضيح
 مختصر ابن الحاجب للفاضي عضد الدين مع حواشيه في حفظه مع اتيان
 وتحقيق ولم يحد شيئا من قواعد علم الاصول الا وهي محفوظة
 له وكذا الكشاف مع حواشيه الطيبي كان محفوظا له من اوله الى
 اخره وبالجمل كان رحمه الله من مفردات الدنيا وحيلا من حيل
 العلم ومع ذلك كان لين الجانب طارحا للتكليف ومتصفا بالاذلا
 الحميدة وكان شغفه بمراة القرآن في اعم اوقاته وكان يطالع
 من حفظه كل ما اراد من العلوم ولم يكن عنده كتاب ولا
 ورقة اصلا وقد اشتغل ببلاده اشتغلا عظيما وحكي في بعض
 مجاهداته في العلم وخطر يبالى عند حكايته انها خارجة عن طرق

البشر لكثيرا يسيرة علي من يسهل الله سبحانه وتعالى فديرا علي باثا ليس
 من الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد وقيل ولم ار اشال
 الرجال تفاوتا لربي الفضل حتى عد الف بواحد وقيل
 وان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال
 ثم انه رحمه الله لما كان من البلاد المعتدلة لم يصبر على شدة الشتاء في
 هذه البلاد واستاذن من سلطان حجة ارسل الي مصر القاهرة
 وعين له المذكور وتوطن هناك وتوفي رحمه الله بمصر
 ودفن هناك روح الله تعالى بهدم وزاد في غرف الجنان فتوحه ورحمة
 العالم الفاضل الكامل عبد القناح بن احمد بن عادل باشا قرا
 على علماء عصره منهم المولى العالم العامل والفاضل الكامل الشيخ
 محي الدين الاسطخيني والمولى الفاضل الكامل المولى زاده
 صار مدرسا بمدرسة المولى بكاني بمدينة بروسا صار مدرسا
 بمدرسة احمد باشا بن المولى الدين بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا
 بمدرسة الوزير امير بيك بمدينة قطنطين ومات وهو مدرس بها
 في سنة اربع او ثلث وعشرين وشهادة كان رحمه الله فاضلا ذكيا خشنا
 مدققا كرم النفس سليم الطبع لذيق الصحة حسن المجاورة وكان
 يحب يكتب خطا حسنا وكانت له مشاركة في العلوم كلها وكان
 له اختصاص تام بالعلوم العقلية روح الله تعالى بهدمه وفرا
 ضريحه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى علا الدين علي الاصفهاني
 كان رحمه الله من اولاد عفا بعض موالي العمور بابه في ضمره واقرأ
 عليه العلوم كلها ثم ارسل الي بلاد الحرمين وصار قاضيا بعد
 من البلاد ثم صار مدرسا بمدرسة فقيه ثم صار مدرسا بمدرسة
 فيلوج ثم صار مدرسا بمدرسة كليم بيزه ومات وهو مدرس

المولى عبد القناح

المولى علي الاصفهاني

بها في سنة اربع او ثلث وثلاثين وسمايه كان رجلا فاضلا صاحب
 كالات وكان ما يهر في العربية والتفسير وعارفا بالمعقول والمنقول
 وكان صاحب اخلاق عبيد ومن محاوره وكان رجلا خفيفا
 اسم اللون وكان يكتب الخط الحسن بروح الله تعالى روحه ونور
 ضريحه **وسمى** العالم العامل المولى مصلي الدين الشيرازي حاكم مصلي
 الدين كان اصله من ولاية منتشا وكان في اول عمره مشتغلا
 بالحياكة ولما بلغ من عمره الى اربعين سنة رغب في تحصيل العلم
 وقرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببلدة بته وصحب الشيخ العارف
 بالله تعالى محمد الجوالي والشيخ العارف بالله امير التجار في المنطق
 عن التدريس وعين له كل يوم ثلثون درهما بطريق التواعد
 ووزع اوقاته في العبادة والتدريس والتذكر وكان يكتب الفتوى
 ويأخذ للكتابة اجرة وتوفي في سنة اربع وثلاثين وسمايه ببلدة بته
 وكان يحيي جميع الليالي لا ينام الا قليلا وزما يغلب عليه الحال في
 الصلوة يشاهده من الحاضرون روح الله تعالى روحه ونور ضريحه
وسمى العالم العامل والفاضل الكامل المولى شاه قاسم بن الشيخ
 المحدثي كان رجلا متوطنا بمدينة تبريز ولما دخل السلطان سليم
 خان المدينة المزبورة اخذه معه الى بلاد الروم وعين له كل يوم
 خمسون درهما كان رجلا صالحا فاضلا اديبا لبيبا مملو
 المحاضرة لطيف المحاوره وكانت له معرفة بغير من كل العلوم
 وكان له حظ من علم التصوف ايضا وكان يكتب الخط الحسن وكان
 له مهارة في علم الانشا وقد افتتح انشا وتوارخ العثمان فاضله
 المنية ولم يكملها مات رحمه الله في سنة ثمان واربعين وسمايه
 روح الله تعالى روحه **وسمى** المولى العالم ظهير الدين الارديلي

المولى جلال الدين

المولى شاه قاسم

المولى الفقيه ابو القاسم

الشهر

الشهير بقاضي ناده قل في بلاد الجبل على علمها ولما دخل
 السلطان سليم خان مدينة تبريز اخذه معه الى بلاد الروم
 له كل يوم ثمانين درهما وقيل مع الوزير احمد باشا نايب سلطاننا
 الاعظم عصر المحروس في سنة ثمانين وسمايه كان رجلا كاملا صاحب
 محاوره ووقار ومهنية وصاحب وجهة وفصاحة وكانت
 له معرفة بالعلوم خاصة بعلم الانشا والتعريف وكان يكتب الخط الحسن
 وقد ترجمه ابن خلكان بالقارسية سماحه الله واستوعبوه **وسمى**
 المولى العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين محمد القزويني
 قرأ في بلاد الجبل على علمها ثم اتى بلاد الروم وقرأ على المولى
 الفاضل يعقوب بن سيد علي شارح الشرحه وصار معيدا
 لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرسا بمدرسة ازينق
 ومات وهو مدرس بها في سنة اثنى واربعين وسمايه كان رجلا
 عالما فاضلا كاملا مشتغلا بالعلم الشريف ليلا ونهارا وكانت
 له معرفة تامة بالتفسير والحديث والاصول والعربية والفقه
 وله تعليقات على الكتاب وعليه تفسير العلامة البيضاوي وعليه
 التلويح والهداية وله شرح لرسالة اثنا الواجب للعلامة الروا
 ولم هو اشى على شرح الوفايه لصدر الشريعة وكتاب من المحاضرات
 سماه جالب السور وكل ذلك قد قبله علماء عصره ووضعوا علامته
 القول بخطهم وكان رجلا سليم الطبع علم النفس متواضعا متواضعا
 لبيبا صحيح العقيدة مرضي الطريقة روح الله تعالى روحه ونور ضريحه
وسمى العالم العامل المولى المشهور بابن الشيخ القسري وقد ترجمه
 بهذه الكنية ولم يعرف اسمه كان رجلا من بلاد الجبل على علمها
 في العلوم العربية والفقه ثم اتى بلاد الروم وعين له السلطان

المولى الفقيه

المولى سبغاتي ناده

سليم خان كل يوم ثلثين درهما ومان في او ابل سلطنة سلطاننا
 الاعظم عليه الله تعالى وعمل قصيدة بالفارسية مقدار سنين
 بيتا كان اهد مصرع كل بيت تارخا بجلوس سلطاننا الاعظم
 على سرير السلطنة وكان المصراع الاخر تارخا لفتح قلعة روس
 ولم حواش على حاشية شرح البحر بد السيد الشريف وايضا حواش
 على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف وصنف رسالة بالفارسية
 في المعنى وحمل امثلة قواعد كلها على اسم سلطاننا سليم خان وسميت
 ان لا شرها للكافية لكني لم اطلع عليه كان رم شابا جميل الصورة
 طويل القامة كرم الاخلاق سليم الطبع قوي الذهن كان حسن
 الصحة لين الجانب بعيدا عن التكليف وكان متواضعا متحشا
 محتسبا الى الاخوان نور الله تعالى مرقده وفي غرق الجنان
 ارقده **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى الشيرازي الشريف
 الشيخ اشتهر بذلك ولم يعرف اسمه فزاره الله ببلاد الجبل على علمها
 ثم اتى بلاد الروم وقراء على المولى جليلي بن التاجي وغيره ثم
 صار مدرسا بمدرسة لارزه ثم صار مدرسا بمدرسة ازين وتوفي وهو
 مدرس بها في حدود الثلثين وشعبه كان رجلا فاضلا ادبيا وقرأ
 صورا صاحب بيت حسن وكان طاهر الظاهر الباطن حسن العقيدة سليم الطبع
 حليم النفس وكان له حظ من العلوم خاصة على البلاغة والتفسير وكان في
 المذهب ثم خفف روح الله تعالى بروحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل
 المولى حسام الدين الشيرازي من الطباج ولد له في مدينة كليبولي ثم قراء
 على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل سيد القراماني ثم
 صار مدرسا بمدرسة كليبولي ثم صار مدرسا بمدرسة نوقات ثم صار
 مدرسا بمدرسة الوزير داود بن شاهيدية قطنطية ثم صار مدرسا بمدرسة ازين

المولى الشريف المعجب

المولى شيرازي

ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاوئين بادرته ثم صار مدرسا باحدى
 المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروس ثم غل عنه وصار مدرسا
 ثانيا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم ترك
 التدريس وعين له كل يوم مائة درهم بطريق القاعة ومكان و
 تلك الحال في سنة اثنين واربعين وسماه كان رجلا فاضلا ذكيا
 نافذة الطبع فني الشكر وكان مشتغلا بنفسه وكان لا يذكر احد اسوة
 وكان لا يتدلى الى ارباب العز والجاه من اهل الدنيا وكان يجرى
 الاهل والاولاد وكان عالي الهمة عظيم النفس كرم الطبع روم
 روح الله تعالى بروحه **ومنهم** العالم الكامل المولى محي الدين محمد بن
 بير محمد باشا الجاني حصل العلوم في ظل والده ثم قراء على المولى الفاضل
 احمد بن كال باشا ثم على المولى الفاضل علا الدين الجاني الملقب وصار
 معيدا للمدرسة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا
 بمدينة قطنطية ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا
 بمدينة ادرنه ومات وهو قاض بها في سنة احدى واربعين وسماه
 كان رجلا عالي الهمة رفيع القدر عظيم النفس صاحب وقار وادب وكان
 له حظ من العلوم المتداولة ومن العلوم الرياضية روح الله تعالى
 بروحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد
 اللطيف كان رجلا من ولاية قطبولي وقراء على علماء عصره حتى
 وصل الى خدمة المولى الفاضل مصلي الدين البيار خراساني ثم انتسب
 الى خدمة المولى الشيخ محمود القاصي بالساكر المنصور في ولاية
 اناطولي ثم صار مدرسا بمدرسة ديمه توفد ثم صار مدرسا بمدرسة
 علي بك بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير ابراهيم باشا
 بمدينة قطنطية ثم صار مدرسا بمدرسة قلندر خانة بالمدينة المزبورة ثم صار

المولى شيرازي

المولى عبد اللطيف

مدرسا بدرسة ابي ايوب الانصاري عليه رحمة الباري ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى
المدرستين المجاورتين بادرنة ثم صار مدرسا بمدرسة مقبية ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ستون درهما ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان بايزيد بمدينة ادرنة وعين له كل يوم سبعون درهما ثم
صار قاضيا بالمدينة المزبورة ثم ترك القضاء وعين له كل يوم ثمانون
درهما بطريق القاعد ومان على تلك الحال في سنة تسع اوتمان وثلاثين
وتسعين كانت له مشاركة في العلوم كلها وكان عابدا زاهدا صالحا
وتقيا نقيما متخللا بالمطالعة والادراك والملازمة في
الصلوات الخمس كان يعكف في اكثر الاوقات بالمساجد وكان يجاب
الدعوة صياح العقيدة مقبول الطريقة حسنة وكان خاضعا خاشعا
متديبا وكان لا يذكر احدا الا بخير وكان اكثر اهتمامه بغير الاخرة ولم
يكن لهم في امور الدنيا روح الله تعالى بروحه ونور صريح **وهم** العالم
العامل المولى بايزيد المشهور بنقبض قرائح على علمه حتى
وصل الى خدمة المولى الفاضل افضل زاده ثم صار مدرسا بمدرسة المراسل
ثم صار مدرسا بمدرسة انا بك ببلدة قسطنطينية ثم صار مدرسا بالمدرسة
الحلبيه بادرنة ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المجاورتين بالمدينة
المزبورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا ومفتيا
ببلدة اما سيم ثم ترك التفرغ في اتي مدينة قسطنطينية ولم يلبث الا قليلا
حتى مات فيها في سنة اثنين اوتمان واربعين وتسعين كان رحمه الله
صالحا مستقيما زاهدا كريما الطبع خاشعا لا يذكر احدا الا بخير وكان متخللا
من الدنيا راضيا من العيش بالكون روح الله تعالى بروحه ونور صريح
وهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى يعقوب الحميدي المشهور

المولى تقي الدين

المولى خليفه

خليفه
باجه

باجه خليفه قرائح على علمه ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل علا الدين
على الفنايري ثم صار مدرسا بمدرسة اقص شهر ثم صار مدرسا بقونية
بمدرسة نعلنجي ثم صار مدرسا بمدرسة اغراس ثم صار مدرسا بلطاف
مفتيا وهو اول مدرس بها ومات وهو مدرس بها في سنة تسع
اوتمان وعشرين وتسعين كان روحا عالما فاضلا صالحا عابدا متديبا
الى طريقة الصوفية وكان صاحب ذكاء وفطنة وصاحب مخاورة
وكان له مشاركة في العلوم ومهار في اللغة وكان حسن التمام صحيح
العقيدة روح الله تعالى بروحه ونور صريح **وهم** العالم الفاضل
الكامل محي الدين محمد الشهير بابن المكارم قرائح على علمه ثم وصل
الى خدمة المولى الفاضل من الحاج حسن ثم صار مدرسا بمدرسة السلوك
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار
مدرسا بمدرسة منازلة بمدينة بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدرستين
المجاورتين بادرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا
بمدينة حلب ثم عزل عن ذلك وصار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان وعين
له كل يوم ثمانون درهما ثم صار قاضيا بمدينة حلب بناومان وهو فاضل
بها في سنة اربع وثلاثين وتسعين كان رحمه الله عالما فاضلا صاحب
طبع نقاد وكان يعلم النفس وتورا صاحب ادب وكان حسن التمام صحيح
مريض البصر وصاحب اخلاق حميدة مراعي الحقوق اصدقاؤه روح الله
تعالى بروحه ونور صريح **وهم** العالم الفاضل شمس الدين احمد القسطنطيني
مولدا ومحمد المشهور بابن الجصاص قرائح على علمه ثم وصل
الى خدمة المولى الفاضل ابن المولى بن صار مدرسا بمدرسة المراسل
صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا
بمدرسة احدى المجاورتين بادرنة ثم صار مدرسا بمدرسة ازين ثم

المولى عمار زاده

مفتي

صار مدرساً بسلطانية بروسا ثم صار قاضياً بمدينة دمشق المحرقة ثم صار
 مدرساً بأحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهماً وثمانين
 وهو مدرس بها سنة ست وثلاثين وسمايه كان رجلاً فاضلاً مدقاً
 محققاً وكانت له مشاركة في العلوم ومهارة في العلوم العقلية وكان
 يعلم الطبع حلق النفس بعيداً عن التكلف حسن التسميع العقيدة من الطرية
 روح الله تعالى روحه ونور صريحه **ومنهم العالم العامل المولى علاء**
 الدين المشتهر بجرحين فرارح على علماء عصره منهم المولى لطيف والمولى
 عذاري والمولى ابن اللويد ثم وصل إلى خدمته المولى مرقى زاده
 ثم صار مدرساً بمدرسة مولانا فكان بمدينة بروسا ثم صار مدرساً
 بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة قطنطية ثم صار مدرساً بمدرسة قنبله
 ثم صار مدرساً بمدرسة الوزير مصطفى باشا بمدينة قطنطية ثم صار
 مدرساً بمدرسة ايرون ثم صار مدرساً بسلطانية بروسا ثم صار مدرساً
 بأحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها في سنة ثلثين وثلاثين
 وسمايه كان رجلاً فاضلاً صاحب خلق حميد وكان جيد المحاور
 لذى الصبح متواصلاً متحدثاً فاضلاً صاحباً وكانت له نسبة خاصة بالعلوم
 العقلية طارحاً للتكليف مهم وكان كرم الطبع سخي النفس وكانت له
 مشاركة في العلوم وكانت له نسبة خاصة بالعلوم العقلية روح
 تعالى روحه ونور صريحه **ومنهم العالم العامل المولى سيدى المنتوي**
 الملقب بالذوق فرارح على علماء عصره منهم المولى العذاري والمولى
 لطيف ثم وصل إلى خدمته المولى معروف زاده ثم صار مدرساً بمدرسة
 كونايه ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا
 ثم صار مدرساً بمدرسة جورلي ونوفي وهو مدرس بها في سنة ثلثين
 أو ثلثين وسمايه كان رجلاً فاضلاً صاحب خلق حميد وكان لذى

المولى بروسا

المولى المنتوي

الصحة

الصحة طيب المحاور طارحاً للتكليف وكانت له مشاركة في العلوم وكان
 له اختصاص بالعلوم العقلية روح الله تعالى روحه **ومنهم العالم**
 الكامل المولى حيدر المشهور بحيدرة الاسود فرارح على علماء
 عصره ثم وصل إلى خدمته المولى الفاضل ابن افضل الدين ثم
 صار مدرساً ببعض المدارس ثم صار مدرساً بمدرسة مناسير بمدينة
 بروسا ثم صار مدرساً بمدرسة دار الحديث بمدينة ادرنة ثم صار
 مدرساً بمدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة المزبورة ثم صار
 قاضياً بمدينة حلب ولم يجد صعوبة في القضاء ولم ير من طريقتيه
 واشتهر بالطمع فغزله السلطان وغضب عليه وتبعه على ذلك
 مدة ثم اتم تصطف عليه وعين له كل يوم ثلثين درهماً بطل بقواعد
 ولازم بيته ومات وهو على تلك الحال وبني مسجداً بقرب داره
 بمدينة قطنطية ووقف على ذلك اوقافاً كان رجلاً فاضلاً عالماً
 والفصل بين الطلبة ومشاراة اليه في قرآنه الا انه كان شغافاً بالمر
 الدنيا اكثر من شغافه بالعلم ليليل الى العز والجاء روح الله تعالى روحه
 ونور صريحه **ومنهم العالم الفاضل المولى عبيد الله بن يعقوب الفارسي**
 من جهة الام فرارح على علماء عصره واشتهر بالعلم الشريف عايمه
 الاشتغال ثم وصل إلى خدمته الشيخ محمود الفاضل بالماكر المنصور
 ثم صار قاضياً ببعض الولايات والبلدان إلى ان صار قاضياً بمدينة
 حلب ومات رجلاً في سنة ست وثلاثين وسمايه كان رجلاً فاضلاً ذكياً
 وكانت له مشاركة في العلوم ومعرفة تامة بعلوم القرآن وكان قوي
 الحفظ حفظ القرآن العظيم في تمام اشهر وكان صاحب اخلاق حميدة
 وكان من الحرم في غاية الايمان المريد عليها في هذا الزمان وكان له حيا
 عظيم رعايا وزهد الاسراف وقد ملك امولا عظيمة وبذلها في
 وجوه الكرم وملك كتباً كثيرة في ما يروى عشرة الاف مجلد

المولى حيدر

المولى عبيد الله

وكان لا يخلو من الدين لعدة افضاله ووقوره احسانه مع توليه
 الجليله وتحصيل الاموال الجزيله وبالجملة لا يمكن وصف اخلاقه
 الحميده وتفصيل انعاماته الجزيله وتقرير فضائله الواسعة ورايت
 له شرحا لتقصيده المسماة بالبرده وهو احسن شرحا وروح الله
 روحه وزاد في اعلى الجنان فتوحه **وفهم** العالم الفاضل المولى
 حسام الدين حسن الشهير بكده حسام كان روح من ولاية
 قطيف ابي ذر قرا على علمه وفاق اقرانه من الطلبة وشهرت فضائله
 ثم وصل الى خدمه المولى الفاضل مصلح الدين الباز عصار عظيم وصل الى
 خدمه المولى الفاضل بن الحاج حسن ثم صار مدرسا ببلادة كوتاه
 ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم باشا بمدرسة بروس ثم صار مدرسا بمدرسة
 اناسنة بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا وحقيقيا ببلادة طرابزون
 ومات وهو مدرس بها في سنة اربع او ثلث وثلثين وتسمايه كان
 روح عالما فاضلا محققا متقنا مدرسا مفيها وكانت له مشاركة في
 العلوم وشتهار بالفضل بين اقرانه وكان صاحب اخلاق حميده
 متواضعا متخشعا سلم الطبع عالم النفس الحادثة لزيد الصبح
 طارحا للتكلف مع ضلوع وعفة وديانة وورع روح الله تعالى
 روحه ونور مرجحه **وفهم** العالم العامل المولى محي الدين محمد الشهير
 بابن القوطاسي كان ابا من بلاد البحراني بلاد الروم وصار
 قاضيا ببعض بلادها وقرائه على علمه وعلمه منهم المولى الفاضل
 ابن المولى والمولى الفاضل محمد بن الحاج حسن ثم صار مدرسا
 ببعض المدارس حتى صار مدرسا باسحقية اسكوب ثم صار مدرسا
 بمدرسة الوزير محمود باشا بمدرسة قطنطية وتوفي وهو مدرس
 بها في سنة خمس وثلثين وتسمايه كان روح عالما عابدا مجتهدا

المولى سيد حسام

المولى محمد بن الحاج

في العبادات وملازمه لطايف الاوراد ومدام على تارة التران
 وكان مستقيم الخاطر سلم الطبع مرضي السيرة طارحا للتكلف وكان
 طيب على فطرة الاسلام روح الله تعالى روحه ونور مرجحه **وفهم**
 العالم الفاضل الكامل المولى اخي تارة سنان الدين يوسف الايتي
 قرأ روح على علماء عصره ثم وصل الى خدمه المولى الفاضل مصلح الدين
 مصطفى الشهير بابن البريكلي ثم ارسل الى بلاد البحر وقرا هناك
 على العلامة جلال الدين الدوالي وصار مدرسا ببلادة البحر
 وتزوج بها ثم اتى بلاد الروم وصار مدرسا ببعض المدارس
 ثم صار مدرسا بمدرسة مراد باشا بمدرسة قطنطية ثم صار مدرسا
 باسحقية اسكوب ثم صار مدرسا بالمدرسة الحليمية بادرنة
 ثم صار مدرسا ومفتيا ببلادة طرابزون ثم عين له كل يوم اربعون
 درهما بطريق القواعد ومات على تلك الحال في سنة ثمان وخمسين
 وثلثين وتسمايه كان روحا عالما فاضلا وكانت له مشاركة في
 العلوم خاصة بالعلوم الادبية وشرح بعضا من مفتاح الكافي وكان له
 خفيف الروح طارحا للتكلف لذيق الصبر وكان لا يضر في نفسه
 شيئا ويتكلم بكل ما يحظر به له لصفا خاطرة ومع ذلك كان يغلب
 عليه الغفلة في كلامه واحواله وبالجملة كان عالما سلم النفس
 السيرة باقيا على الفطرة بعيدا عن البدعة في عقيدته وعلم روح
 الله تعالى روحه ونور مرجحه **وفهم** العالم العامل والفاضل الكامل
 المولى جلال الدين الفاضل قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمه
 المولى الفاضل ابن الحاج حسن ثم صار مدرسا بمدرسة المولى بمدرسة
 قطنطية ثم صار قاضيا بعدة من البلاد ثم احتار القواعد وتوفي
 عن القضا وعين له كل يوم خمس وثلاثون درهما وصرف اوقاته

المولى اخي تارة

المولى جلال الدين
الفاضل

في الاشتغال بالعلم والعبادة توفي رحمه في سنة خمس اواربع
 وثلاثين وتسعين كان رحمه عالما فاضلا محققا مدققا صالحا تقيا نقيما
 طاهرا زاهدا والباطن متواضعا متخفيا مجللا للصغير والكبير كان
 صاحب شيم عظيمة وكان بقة من بقايا السلف الصالحين كان رحمه
 السيرة ومحمود الطريقة في قضايه وكان يكتب خطا حسنا وروى
 تعالى روحه ونور صوته **ومنهم** العالم الفاضل المولى محمد بن عبد
 الرحمن بن محمد بن عمر الجلي قرا رحمه على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
 المولى الفاضل المتقي شمس الدين احمد باشا ابن المولى الفاضل حفي
 ثم صار مدرسا بمدرسة ديمه توفقه ثم صار قاضيا بمدة من البلاد
 وكان قاضيا بكفة كان رحمه صاحب فضل وذكاء وخفيق وتدقيق
 وكان مشتهرا بالعلم والفضل في اقله بالفضل في اقله في اقله
 كلها وقد اختار التجرد ولم يتزوج وكانت عنده كتب غنية بطالع الله
 ونهارا وكان مشغولا بنفسه معرضا عن ابناء الزمان وكان يعلم الطلبة
 النفس وقورا صورا متواضعا متخفيا قويا با في بيده وقد نبى دار السلام
 في مدينة قسطنطينة ووقف جميع ما عنده من الكتب على المدرسين
 بالمدارس الثمان نور الله تعالى قبره وضاعف اجره **ومنهم** العالم
 الكامل المولى الشريف بابن الكنتخدا الكرمي قرا رحمه على علماء عصره
 منهم المولى الفاضل العذاري ثم وصل الى خدمة المولى ابن الخطيب
 ثم ارتحل الى بلاد الحج ووصل الى خدمة المولى العلامة جلال الدين
 الرواني وقرا عنده مدة عظيمة ثم ارتحل الى بلاد الروم وارسل
 معه المولى العلامة الرواني رسالة في اثبات الواجب الى
 المولى العذاري وابتهج بذلك المولى العذاري ودرس تلك الرسالة
 حتى ان المولى ابن الخطيب حسده عن ذلك ومنعه كثير اخر اقرابه

المولى جلي زاده

المولى كنتخدا زاده

ولم يمنع وقال معتذرا كيف اتوك اقرأها وانا مستفيد منها ثم ان
 المولى ابن الكنتخدا صار مدرسا ببلدة كونا هيد ثم اختار منصب
 القضا ودام على ذلك مدة وجدت سيرة في القضا ثم ترك القضا
 وحج الى بيت الله الحرام ولم يملك بعد ذلك الا قليلا حتى مات في حدود
 الاربعين وتسعين كان رحمه مشهورا بالفضيلة وحسن السمت والمشاركة
 في العلوم مع التحقيق والاتقان روح الله تعالى به روحه ونور مجده
ومنهم العالم الكامل المولى بدر الدين محمود بن اولاد الشيخ جلال
 الدين الرومي قرا رحمه على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى
 صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بمدة ثم قطن طينيم صار
 مدرسا باحدى المتجاورين بادره ثم صار مدرسا باحدى المدارس
 الثمان ومات وهو مدرس بها كان رحمه عالما صالحا سليم الطبع حليم
 النفس صاحب الكرم والمروءة جارا في مجري الفتوة مشغولا بنفسه
 مرضا عن التفرغ للعلوم الناس وكان مقبولا الاخلاق معهود
 الحال وقد اغفلت عيناه في اخر عمره روح الله تعالى به روحه ونور مجده
ومنهم المولى العالم بدر الدين محمود بن عبد الله قرا رحمه على علماء
 عصره ومنهم المولى الفاضل لطفي المتوفاني والمولى سراج الدين الرومي
 ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل بن المولى ثم صار مدرسا
 بمدرسة جند بك بمدة ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
 بايزيد خان بمدة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير علي باشا
 بمدة قطن طينيم وكان من عتقائه ثم صار مدرسا باحدى المدارس
 المتجاورين بادره ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار
 قاضيا بمدة ثم حطب ثم صار قاضيا بمدة ادره ومات وهو قاض
 بها في سنة سبع وثلاث وتسعين كان رحمه مجري الجنان طليق اللسان

المولى قري محمد

المولى بدر الدين الفلام

متبعدا مستقيم الطريقة وكانت له مشاركة في العلوم وكان متفهما
صالحا وبني ملكا في مدينة ادرنة روح الله تعالى بروحه ونور
وهم العالم الفاضل الكامل المولي اسحق الاسكوتاني قراخ على
علماء عصره ثم وصل الى حدته المولي الفاضل بالي الاسود ثم صار
مدرسا بمدرسة ابراهيم باشا بمدينة ادرنة ثم صار مدرسا بمدرسة
اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجه ثم صار مدرسا بمدرسة ارضي
ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بادرنة ثم صار مدرسا بمدرسة
الثمان ثم صار قاضيا بدشق الشام وتوفي هناك قاضيا بها في سنة
ثلث واربعين وتسعمائة كان روحه افيض على جميع البيان صمدنا
جميع العقيدة حتى سميت لطيف الحمار وروح من ذكره وكان يحفظ
من اللطائف والخواص ما لا يحصى وكان ينظم بالتركيب نظاما
بليغا وله مناشاة بليغة باللسان المذكور وكان مجرعا عن الاهل
والاولاد وغير ملتفت الى زخارف الدنيا روح الله تعالى
روحه ونور محرم **وهم** العالم الفاضل المولي ابوالسعود المشهور
بابي بدر الدين زاده ولد في مدينة تبر و ساو تروج انه به
وفات والده المولي سيدي الحميدي وقرا هو عنده مباني العلوم
ثم قرا على بعض من علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولي
الفاضل ركن الدين ثم صار قاضيا ببعض البلاد ثم توفي
بعد خمس واربعين وتسعمائة كان روحه صاحب ذكاء وفطنة
وقوة طبع وسداد رأي وقد حل كثير من المواضع المشككة وقد وصل
الى عين التحقيق في المطالب العليم روح الله تعالى بروحه ونور محرم
وهم المولي العالم المشهور بدلي بتراد ولم اتمتع اسمي هذه
الكتب قراخ على علماء عصرهم المولي محي الدين العجمي سلك

المولي اسحاق طي

سلك التصوف ولم يثبت عليه لعلته القلوب على طبعه ثم صار
مدرسا بمدرسة بايزيد باشا بمدينة تبر و ساو تروج ثم صار مدرسا
بمدرسة سفر بحصار ثم صار مدرسا بمدرسة اقشهر ثم صار مدرسا
بمدينة اماسيه ثم ترك التدريس وعين له كل يوم ثلثون درهما
بفريق القاعد وتوطين في موضع قريب من قسطنطينية قرب باب
البحر وبنا هناك مسجدا جامعيا هناك وحماما وقف الحمام على يد
المسجد وكان يصلي الصلوة الخمسة بالمسجد ثم ارتحل الى مكة
المشرفة وجاور بها الى ان مات كان روحه عالما كاملا سليم الطبع
في العقيدة محبا للعلم وكان لذيذ الصحة حتى تجاوز
لطيف النادرة طارحا للتكلفات العادية وله من النظم
وكان له حفظ من الاشعار وكان ينظم الاشعار بالتركيب نظاما
سليما لطيفا الا انه كان متلون الطبع ولهذا لم يحصل له الحجة
عند الناس روح الله تعالى بروحه ونور محرم **وهم** العالم الفاضل
المولي جعفر البر وسوي المشهور بنها في قراخ على علماء عصره ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم صار قاضيا ببعض البلاد ثم صار
مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا
ببلدة غلطة ثم مال الى الغزاة والفراغة وعين له كل يوم ثلث
ونصف درهما بفريق القاعد وتوفي على تلك الحال في جوار الخمين
وتسعمائة كان روحه عالما فاضلا لذيذ الصحة حتى النادرة خفيف
الروح ظريف الطبع وكان زين المجالس والمخاض اختار الغزاة في اخر
عمر وترك الرئاسة من التواضع وطرح الشغل المتعادي
القاسي وكان له اشعار مقبولة باللسان التركيه نور الله قرة
رؤسا عفا اجرة وغفر ذنبه وسر عيبه **وهم** المولي العالم المشهور

المولي الزهائي

المولي شوقا

[illegible]

الله تعالى روحه ونور مجده **منهم** العالم العامل والفاضل الكامل
 المولى شمس الدين احمد بن عبد الله كان روح من عتقا السيد ابراهيم
 الامام سي المقدم ذكره في **روح** علي علمه عمره **ثم صار** مدرسا بنوحي
 امامية **ثم صار** مدرسا تحسينية امامية **ثم صار** مدرسا بمدرسة أبي
 ايوب الا نصاري عليه راحة الباري **ثم صار** مدرسا باحدى
 المدارس الثمان **ثم صار** قاضيا بدمشق **ثم** و**ثم** وهو قاض بها
 في سنة اثنين واربعمائة وشها به كان روح عالما صالحا متقيا فقاوكان
 سليم الطبع علم النفس وقورا صورا صالحا شريفا وكان
 حتى استفتح العقيدة مقبول الطريقة من غنى البيرة اديبا
 نبيا كرميا روح الله تعالى روحه ونور مجده **منهم** العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى **جسام** الدين حسن علي القزويني قد
 روح علي علمه عمره **ثم وصل** الي خدمة المولى عبد الرحيم بن المولى علي
 الدين علي الغري **ثم صار** مدرسا ببعض المدارس **ثم صار** مدرسا
 بمدرسة اسكوب **ثم صار** مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة
 بروسات **ثم صار** مدرسا بمدرسة طرابزون **ثم صار** مدرسا باحدى
 المدارس الثمان **ثم صار** قاضيا بمدينة بروسات **ثم صار** قاضيا بمدينة
ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية **ثم صار** مدرسا باحدى المدارس الثمان
 وغير ذلك يوم مائة درهما ومائة ووهو مدسسا بها في سنة سبع وخمسين
 وتسع مائة كان روح كرم الطبع سخيا شغيا عليا صورا علي الشايد
 لذيذا صورا حسن المحاوره طارعا للتعظيم متصفيا في نفسه وكان يافهر
 سوا الاحد وكانت له مشاركة في العلوم كلها وكان له طبع ذكي نافذ
 وكان صاحب معتقود بدش **روح** الله **منهم** **روح** ونور مجده **منهم** العالم
 العامل المولى **آمر** حسن الرومي قد روح علي علمه عمره **ثم صار** مدرسا ببعض

المدارس في صغار مدارس امير الاحل بمدينة ادرنة ثم صار
 مدرسا بمدرسة الوزير ابراهيم باشا بمدينة قطنية ثم صار
 مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا
 بمدرسة دار الحديث بادرنة ومانا وهو مدرس في تلك المدن جميع
 حيل النفس شغلا بالعلم وكانت له مشاركة في العلوم وله مؤلفات على
 شرح الفرائض السيد شرفا وهو اشق على شرح الرسالة المصنوعة في علم
 الادب للمعتمد الرومي وغير ذلك من روح الله تعالى بروحه ونوره **وهو**
العالم الفاضل المولى محمد الشاه بن المولى محمد بن المولى البكالي قرأ
 على علماء عصره ثم صار معلما لدراسة المولى الفاضل علا الدين في
 الحجاز الملقب **بصاحب مدرسته** ثم صار مدرسا بمدرسة المزبورة ثم صار
 مدرسا بمدرسة القلندر في بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة
 الوزير علي باشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا باحدى المدرستين
 المتجاورتين بادرنة ومانا وهو مدرس في تلك المدن وادريجت
 وشجاعه كان روح كرم النفس حقا فقامت فقامت بغيره وكان لا يذكر احد
 بسوءه وكانت له مشاركة في العلوم فلما روح الله تعالى بروحه ونوره
 المولى العالم سليمان الرومي قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة
 المدارس في صغار مدارس **بمدينة** توفات ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير
 علي باشا بمدينة قطنية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين
 بادرنة ونونية وهو مدرس في تلك المدن وفاته في محلي غاص نابها
 عند حضور سلطانها الا انه في وليمة المباركة غشي اولاده الكرام وقد
 سقط مغشيا عليه فحل في الحلي في حياته وكان هناك ولد له بنت
 سبع وثلاثين وشجاعة كان روحا مستغلا بنفسه عرفنا عن تعرفه لابناء

المولى محمد الشاه

المولى علي حلي

وكان لا يذكر احد الا بخر وكان يدرس الطلبة ويفيدهم روح
 الله تعالى بروحه ونوره **وهو** المولى العالم قطب الدين المرزيفي قرأ
 روح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل علا الدين في الحجاز
 الملقب **بصاحب مدرسته** ثم صار مدرسا بمدرسة المزبورة ثم صار مدرسا
 بمدرسة الوزير علي باشا بمدينة قطنية ثم صار مدرسا
 بمدرسة طرنبزون ومانا وهو مدرس في تلك المدن وادريجت
 كان روح صاحب كرم واخلاق ووقاد مروة وكانت له مشاركة في
 العلوم وكانت له خطبة بالعبودية والفقه وله تعليقات على بعض
 شرح الوقاية لصدر الشريعة وعليه شرح المختار للسيد الشريف
 روح الله تعالى بروحه ونوره **وهو** المولى العالم مير احمد قرأ على
 علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى احمد باشا الملقب بن المولى
 الفاضل خضر بك ثم صار مدرسا بمدرسة رئيسي القراءتين بمدينة
 قطنية ثم صار مدرسا بمدرسة انايك ببلدة قطنية ثم صار مدرسا
 بمدرسة قلم ثم صار مدرسا بمدرسة مناسير بمدينة بروج ثم صار
 مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بالمدينة المزبورة ثم صار قاضيا
 بمدينة حاسب ثم عمل عند ذلك وعين له كل يوم ثمانون درهما طين
 التقاعد ومانا وهو على تلك الحال في عشرين وخمسين وشجاعة كان روح
 عليا جيد النفس كرم الطبع وقورا صبور اطا بالعلم بكل احد وكان
 صحيح العقيدة صافي الخاطر لا يذكر احد الا بخر وكانت له مشاركة في
 العلوم وله تعليقات على بعض المباحث روح الله تعالى بروحه ونوره
 مرصيا **وهو** العالم الفاضل المولى محمد بن محمد بن محمد الملقب بالوقائي
 قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى سيدي القرائني و صار
 معلما لدراسة ثم صار مدرسا بمدرسة كونا بيه ثم صار مدرسا بالمدرسة

المولى مير احمد

الفرهادية بمدينة بروسا صار مدرساً بمدرسة الوزير قاسم باشا
 بقرب كوتاهية ثم مات في سنة اربعين وسماية كان روح طبعه انفس
 كرم الطبع سليم الخاطر صحيح العقيدة محبا للصوفية سيما الطريقة الاولية
 وكان مشغولاً بالعلم الشريف غاية الاشتغال وكان محبا للعلم والطبع
 كتب كثيرة وحفظ اكثر نظائرها ونوادرها وكان يحفظ التواريخ
 ومناقب العلماء والصلحا وصف من الشيوخ والحواشي كتبها كثيرة منها
 تهذيب الكافية في الفروع وكتب له شرحها وله حاشية على شرح
 هداية الحكمه لولانا زاده وكتبها تذييلاً لحواشي المولى هو اجماع زاده
 ذلك الشرح وكتب حواشي على حاشية التكملة للشيخ الشريف وكتب تفسير
 سورة والضحى وسماه تنوير الضحى في تفسير والضحى وله رسالان في تفسيرنا
 كثيرة وفي هذا القدر كفاية روح الله تعالى بروحه ونور محبه و
 العالم العامل المولى شمس الدين احمد بن المولى حمزة العالم المشهور بمرب
 جلي قراجه على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى موسى جلي
 المولى الفاضل افضل زاده وهو مدرس باحدى المدارس الثمان
 قراجه الى القاهرة في ايام دولة السلطان بايزيد خان وفي هناك على
 علمها الصالح الستة من الحديث واجازوا له اجازة تامة وقرأ فيها
 التفسير والفقه واصول الفقه وقرأ الشرح المطول للشيخ في تمامه وقرأ
 هناك ملحة العلم الشرح المزبور والمفصل للشيخ تقي وكتبها
 في القاهرة ولما كتب له كتاب الاجازة من شيوخه وشهدوا له بالفضل
 التامة والفقه وصلاح النفس وقراجه في القاهرة من علوم الهندسة
 وغير ذلك من الحادف ثم اتى بلاد الروم وبني له الوزير قاسم باشا
 مدرسة بقرب من مدرسة ابي ايوب الانصاري علمه ثم اتيه وصار
 مدرساً بمدرسة عمرة وكان رحمه الله عالماً صالحاً عادلاً زاهداً كريماً
 سليم النفس صحيح العقيدة حسن السمعة وقوراً صبوراً مريئاً لغيره لكل

المولى مير جلي

حد وكان يدرس ويفيد وانتفع به كثير من الناس وكان اكثر اشتغاله
 بتفسير البضاوي والفقه ما تراجح في سنة خمس وسماية ودفن
 في جوار جامع الوزير المزبور قدام مدرسة المزبورة روح الله تعالى
 روحه ونورهم **وهم** العالم العامل المولى قاسم الدين الاسكوي
 الشهير بشيد اسام خليفة قراجه على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
 المولى الفاضل باي الاسود وبلغ عنده من الفضل ما يتناهى ثم
 صار مدرساً بالمدارس عدة ثم صار مدرساً بمدرسة عيسى ببلدة
 اسلوب حصار ثم صار مدرساً بمدرسة الامير الكبير حسد وبك ببلدة
 سوك بوسنة وهو اول مدرس بها وكتب فيها كتاباً في سنة
 يوم خمسون ورحل ثم صار مدرساً بالمدرسة ان يحاق به ببلدة اسكوي
 لعدم رضاه به باجرة وطعم ومات وهو مدرس بها في حدود ستين
 وسماية كان روح عالماً صالحاً متقياً بارعاً عادلاً زاهداً
 كريماً سليم النفس صحيح العقيدة ذاعته وصلاحه مشغولاً في
 غير ملتفت الى احوال الدنيا وزخارفها مجتنباً وابتاع الزمان
 من اجتناب القليل محمود السيرة في الطريقة صار فاجيع اوقانه
 في العلم والعبادة وكان اكثر اشتغاله بالفقه والتفسير والحديث
 وكان له مشاركة في العلوم كلها وكان من المفيدين **تأخره** ثم
 من الطبع روح الله تعالى بروحه ونورهم **وهم** العالم العامل المولى
 شمس الدين احمد الشهير بوزق شمس الدين قراجه على علماء عصره
 ثم صار مدرساً ببعض المدارس ثم صار مدرساً بمدرسة قلندر
 بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرساً بمدرسة ابي ايوب الانصاري علمه
 رحمه الباري ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان ونوفي وهو مدرس
 بها في حدود خمسين وسماية كان روحاً عالماً صالحاً متقياً سليم الطبع

مدرس

المولى مير جلي

حليم النفس طيب الاخلاق وكان لا يذكر احد الا بحسنه وكان
 مدرسا مفيدا استفاد منه كثير من الطلبة روح الله تعالى وهم
منهم العالم الكامل المولي محي الدين محمد بن عبد الاول التبريزي قراء
 روح والده وكان والده فاضلي الخلفية بمدينة تبريز وسمعت منه
 انه راي المولي جلال الدين الدواني وهو صغير وقد علم منه
 غاية العظم والجلالة والهيبة والوقار وحكي ان عليا تبريزي جلسوا
 على ادب تام مطبقين رويهم واتي به في حيوة والده بلاد الروم
 وعرضه المولي بن الموديعي السلطان بابر يد خان لسانه بينه
 والده فاعطاه السلطان بابر يد خان مدرسته ثم اختار
 منسبا القضا وصار قاضيا بعدة بلاد من بلاد الروم فاعطاه
 سلطاننا الاعظم سلم الله مدرسته **الوزير مصطفي باشا** بكون
 ثم صار مدرسا بالخطاينة فغلبا ثم صار مدرسا باحدى المدرس
 الثمان ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار قاضيا بدمشق الشام
 ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينة ثم نقل عن ذلك فعمل في كل يوم
 مائة درهم بطريق التفاعد وكان على تلك الحال سنة ثلث وستين
 وسمايه كان روح عالما فاضلا عارفا بالعلوم العربية والعلوم
 الشرعية وكان له معرفة تامة بصناعة الانشا وله مثايل في
 لسان العربية والفارسية والتركية وكان اكثر اهتمامه بالمحسنة
 الفظية وكان يكتب انواع الخطوط حقا حسنا وله تعليقات
 على بعض المواضع من الكتب وكان كريما يذكركم احد تخرجه وكان
 صاحب ادب ووقار رحمه الله المولى الخفا **العالم الكامل**
 المولي محي الدين محمد بن عبد القادر الشنبري معلول قرا على
 عصره منهم المولي محي الدين الغناري والمولي بن كمال باشا ووالي

المولى الشنبري معلول

المولى الشنبري معلول

جلبي والمولى نور الدين ثم وصل الى خذمة المولى خير الدين معلم
 سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم باشا بمدينة تبريز
 ثم صار مدرسا بالمدرسة الافضلانية بمدينة قسطنطينة ثم صار مدرسا
 بمدرسة الوزير محمود باشا بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا بسلطان
 بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدرس الثمان ثم صار قاضيا بمصر
 القاهرة ثم نقل عن ذلك وصار مدرسا باحدى المدرس الثمان
 وعين له كل يوم تسعون درهما ثم صار قاضيا ثانيا بمصر المحمدية ثم صار
 قاضيا بالسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم تخرجه عن اقامة الخدنة
 لا خلال وقع في رجله ففزع عن ذلك وعين له كل يوم تسعون
 درهما ومائة في سنة ثلث وستين وسمايه كان روح عالما فاضلا
 صالحا محققا مدققا عارفا بالعلوم العربية والفارسية والعلوم العقلية
 وكان صاحب وقار وحشمة وكان ذا نزوة في دار التعليم في
 قرية قومه وتبي دار القرا بمدينة قسطنطينة ودفن بمسجدها
 روح الله تعالى روحه ونوره **مدرستهم العالم العاصم محي الدين**
 محمد الشنبري جليلي قرا على علماء عصره منهم المولى محمد
 الدين بن المولى زيرك والمولى الشنبري عمير جليلي وصل الى
 خدنة المولى خير الدين معلم سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة
 جند بك بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة في احصا ثم صار
 مدرسا بمدرسة الوزير علي باشا بمدينة قسطنطينة ثم صار مدرسا
 بمدرسي التجار ومن بادره ثم صار مدرسا باحدى المدرس الثمان
 ثم صار قاضيا بدمشق الشام ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم
 صار قاضيا بمدينة ادرنة وتوفي وهو قاض بها في حدود
 الخمسين وسمايه كان روح عالما فاضلا مدققا صاحب ذكاء

المولى جليلي

وكان سلم الطبع حليم النفس محبا للخير روح الله تعالى روحه ونور
صريحه **وعلم** العالم الفاضل المولى محي الدين مير محمد بن المولى علا
الدين علي التفتازاني قراء روح علي علمه عصره **فرا** رجل الي بلاد
البحر وقراء هناك علي علمه سمرقند ونجارت ثم الي بلاد الروم
واعطاه السلطان سليم خان بدمرسة الوزير مصطفى بلشايه
قطنطيه ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين **بدر**
ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين ثم غلبه كد ثم صار
مدرسا ثانيا بها ثم عزت عيناه وعجز عن اقامة التدريس
له كل يوم ستون درهما بطريق القاعد وكان علي تلك الحال في سنة
خمس واربعمائة وخمسين وتسمايه وكان في العقده حسن السمع والسمع
تعالى روحه ونور مجده **وعلم** العالم الفاضل المولى علا الدين بن صالح
قراء علي علمه عصره ثم وصل الي خدمته المولى الفاضل عبد الواسع
وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بدمرسة بايزيد بالبادية بدمرسة
ثم صار مدرسا بالمدرسة الفرهاديه بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا
بدمرسة قيلوجه ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلييه بدمرسة ادرنه ثم صار
باحدى المدرستين المتجاورتين بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان ثم صار مدرسا بدمرسة السلطان بايزيد خان بدمرسة
ادنه ثم صار قاضيا بدمرسة بروسا وتوفي وهو قاض بها في سنة
خمسين وتسمايه كان رجلا فاضلا وكان له مشاركة في العلم
وكانت له مهارة في الاشياء وكان يكتب الخط الحسن في جميع كتاب
كليم ودمنة التركيه بالشاء لطيف في الفايده وكان صاحب اخلاق
حميدة واذب ووقار رحمه الله الملك السار **وعلم** العالم الفاضل
المولى صالح الشيرين صاحب الاسود قراء علي علمه عصره ثم وصل

المولى مير محمد جلي

المولى المشتهر بواسع علي

المولى صالح

الي خدمته المولى مير الدين معلم سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا بدمرسة
جاني ثم صار مدرسا بدمرسة قيلوجه بدمرسة بروسا ثم صار مدرسا
بدمرسة كليوبزة ثم صار مدرسا بسلطانية مفتيا ثم صار مدرسا
باحدى المدرستين الثمان وتوفي وهو مدرس بها في سنة اربع واربعمائة
وتسمايه كان رجلا فاضلا صالحا كما سمع بتعبه من هذا وكان
سلم الطبع حليم النفس محبا للخير روح الله تعالى روحه ونور مجده
وعلم العالم العامل المولى الليث قراء علي علمه عصره ثم صار معيدا
لدرس المولى المشتهر الليث قراء علي علمه عصره ثم صار معيدا لدرس
المولى المشتهر بضمير ثم صار مدرسا بكونا هيد ثم صار مدرسا بدمرسة
المولى ابن الحاج حسن بدمرسة قطنطيه ثم صار مدرسا بدمرسة الوزير
عمود باشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بدمرسة ابو الفصاري
رضي الله تعالى عنه ثم صار مدرسا باحدى المدرستين الثمان ثم صار قاضيا
بدمرسة طبع ثم صار قاضيا بدمرسة شوق الشام وتوفي وهو قاض بها
في سنة اربع واربعمائة وتسمايه كان رجلا فاضلا صالحا متدينا
كثير الخير حسن العقيدة اديبا وقورا روح الله تعالى روحه
ونور مجده **وعلم** العالم الفاضل المولى مير محمد بن محمد بن
المار ذكره قراء علي علمه عصره منهم المولى الوالد والمولى
شجاع ثم وصل الي خدمته المولى مير محمد جلي وصار معيدا
لدرسه ثم صار مدرسا بالمدرسة الفضليه بدمرسة قطنطيه ثم
صار مدرسا بدمرسة الوزير داود باشا بالمدينة المزبورة
ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلييه بدمرسة ادرنه ثم صار مدرسا
باحدى المدرستين المتجاورتين بالمدينة المذكورة ثم صار مدرسا
باحدى المدرستين الثمان وتوفي وهو مدرس بها في سنة
اربعمائة وتسمايه كان رجلا فاضلا ذكيا لطيف صاحب اخلاق

المولى ابو الليث

المولى مير محمد جلي

المولى محمد صالح الدين

حميدة وكان يعلم الطبع علم النفس اذ يابى باقوا صورا ما
في عنفوان شبابه روح الله تعالى روحه ونور صريحه **وتظهر العالم**
العالم المولى محمد صالح الدين ثم صدر قراره على علمه عصره
ثم صار مدرسا في بعض المدارس في صغار مدرسا بمدرسة مغنيا
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة حلب
ثم صار قاضيا بمكة المشرفة ثم عزل عن ذلك ومات بموضع قريب من
قطيف كان روح عالما صالحا حليما النفس صحيح العقيدة محبا للخير وقد
اشتهر ببعض اوقاته الى الطريقة الصوفية وهو صل الى خفته اربع
العارف بالله تعالى السيد علي بن بيون المغربي روح الله ارواههم
ونور صريحهم **وتظهر العالم الفاضل المولى شيخ محمد الشهير**
جلبي قراء روح على علمه عصره منهم المولى محي الدين القناري
الى خذمة المولى باي الاسود ثم صار مدرسا بمدرسة مولانا خسر بمدينة
ثم صار مدرسا بمدرسة احمد باشا بن وني الدين بالمدينة المنورة
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير بي باشا بمدينة قطيف ثم صار
مدرسا بمدرسة طر بنون ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري
عليه رحم الباري ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ومات روح
مدرس بها في سنة احدى وخمسين وسعمائة كان روح عالما فاضلا ذكيا
محققا مدققا يعلم الطبع كرم النفس محمود الطريقة مرضى السيرة
وكان متواضعا متواضعا صاحب العقيدة محبا للخير وكان لا يذكر احد
الاخير روح الله تعالى روحه ونور صريحه **وتظهر العالم الفاضل**
المولى سنان الدين يوسف الشهير بكرك زاده قراغ
على علمه عصره منهم المولى سيدي الاسود والمولى محمد السامعي
نوطن بمدينة كند واقفي هناك واشتهر الناس ثم صار مدرسا

المولى محمد صالح الدين

بمدرسة انايك ببلدة قنطرة ثم صار مدرسا بمدرسة اخر ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
ثم صار خان بمدينة بروس ثم صار مدرسا بمدرسة ايا صوفية ثم صار مدرسا
ومنتحيا ببلدة اما سبه ثم عين له كل يوم سبعون درهما بطريق القاعد
ثم صار منتحيا ثانيا بالبلدة المزبورة ومات وهو مفت بها في سنة
اشتهى واحدي وخمسين وسعمائة كان روح عالما فاضلا محققا
عالما بالعلوم العربية وما في العلوم الشرعية وكان يعلم الطبع
حليما صاحب ادب ودقار وكان صاحب العقيدة محبا للخير وكان
شغلا بغيره معرضا عن احوال الدنيا روح الله تعالى روحه
ونور صريحه **وتظهر العالم الفاضل المولى علا الدين علي بن شيخ**
العارف بالله تعالى الشيخ عبد الرحمن المويدي
حاجي جلبي قراغ على علمه عصره واشتهر بفضله في الطب
ثم صار مدرسا بمدرسة ديم نوق ثم صار مدرسا بمدرسة المولى بن
الهاج حسني ببلدة قطيف ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود
باشا بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا بالمدرسة الحليبية ببلدة
ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها في سنة اربع واربعين
وسعمائة كان روح عالما فاضلا كاملا ذكيا يعلم الطبع قوي العقيدة
مشارك في العلوم كلها وكان عارفا بالعلوم العربية غاية المعرفة وكان
ينظم القصائد العربية وله منشآت بالعربية وكان كرمها حليما اذ يابى ليا
سكن الصحبة مرضى الطريقة صحيح العقيدة وله تعليقات على بعض
الكتب لكنها لم تظهر لوفاته في سنين احياء روح الله تعالى روحه
ونور صريحه **وتظهر العالم الفاضل المولى محي الدين محمد بن عبد الله**

المولى محمد صالح الدين

الشريف محمد بك كان رج من عبيد السلطان بايزيد خان فرغ في
 العلم والتدبير وترك طريقة الامارة وسلك طريقة العلم وقرأ على علماء
 عصره منهم المولى الشيخ مظفر الدين الجرجاني والمولى محي الدين القناري
 والمولى بير احمد جلبي ثم وصل الى خذمة المولى الفاضل ابن كمال باشا
 وصار معيد الدروس **ثم صار مدرسا بمدارسه المولى ميرزا دباشا**
 بمدينة قطنطين ثم صار مدرسا بمدرسة المدارس ثم صار مدرسا باحد
 المدارس المتجاورة من بادشاه فظهر اختلال في دماغه وترك
 التدريس ولما برى ركب البحر وسافر الى مصر المحروسة واخذت النظار
 واسرى ابيهم واشتراه بعض اصدقاءه منهم ولما اتى قطنطين
 اعطاه سلطنتا الاعظم سلطانته بروسام صار مدرسا بمدرسة السلطان
 بايزيد خان بمدينة ادرنة **ثم صار فاضلا بدو الشان ثم عزل**
 عن ذلك واتى مدينة قطنطين واختل براحه غاية الاختلال **واختل**
 في اثنا ذلك المرض فصار في ايام الشتاء ومات في بلدة
 كوتاهية في سنة خمسين وسعمائة كان له اديبا وقورا اهلها
 كرميا محبا للعلم واهله ومحبا للصوفية وكانت له مشاركة في العلوم
 وكان ما حضر في العلوم العقلية عارفا بالعلوم الرياضية وله
 تعليقات على بعض الكتب وقد ملك كتب كثيرة وطالع الشريعة
 تعالى رحمه واسعه **ومنهم** العالم العامل المولى الشهير
 بمكسري جلبي قرارج انه على علمه ثم وصل الى خذمة المولى الفاضل
 سيدي القزافي ثم صار مدرسا بمدارسه فقصته مشهورة في ولاية
 روم ايلي ثم عزل عنها ثم صار مدرسا بها ثانيا ثم ترك التدريس فاختار
 العزلة واشتغل بالعلم والعبادة واعطى المديرة الحليسية بمدينة ادرنة
 ولم يقبلها وعين له كل يوم عشرون درهما ومات على تلك الحال

المولى الشيخ
 محمد بن
 محمد بن
 محمد بن

الشيخ الحاج
 المولى
 المولى

في سنة خمسين وسعمائة كان رج صاحب صلاح ودبابة وعبادة وكان
 عالما عاملا وكان بركة من بركات الله تعالى في ارضه رج الله تعالى
 روم ونور من نور **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل الشيخ ابراهيم
 الحلبي اخفى خطيب جامع السلطان محمد خان بمدينة قطنطين كان
 رج من مدينة حلب فرأى هناك على علمه ثم ارسل الى مصر المحروسة
 وقرأ على علماء الحديث والفتوى والاصول والفروع ثم اتى روم
 وتولى بمدينة قطنطين وصار اماما يفتي الجوامع ثم صار املا
 وخطيبا بجامع السلطان محمد خان بالمدينة المزبورة وصار
 مدرسا بدار القزافي بناها المولى الفاضل سعد بن جلبي الملقب
 ومات على تلك الحال في سنة ست وخمسين وسعمائة وقد
 جاوز التسعين من عمره كان رج عالما بالعلوم العربية والفتوى
 والحديث وعلوم القراءات وكانت له يد طويل في الفقه والاصول
 وكان سائلا في الفروع مضيا عليه وكان ورعا قانيا نقيما زاهدا
 متورعا عابدا ناسكا وكان يقرأ الطلبة واستغنى به كثير من
 وكان من اهل ما اشتهر بمتفلا بالعلم وله من اهل العلم في بيته اربع
 المسجدة واذا مشى في الطريق يفتي بصره عن الناس ولم يسمع
 منه احدا انه ذكر واحد من الناس بسوء ولم يلقه ذنب من
 الدنيا الا بالعلم والعبادة والتصنيف والكتابة وله عدة تصنفها
 من الرسائل والكتبا مشهورة كتبه في الفقه سماه بملتقى الاخر
 وله شرح على منية المصلي سماه بغنية المصلي في شرح منية
 المصلي ما ابقا شيئا من سائل الصلوة الا اورد ما فيه مع ما فيها
 من الخلل فيات على احسن وجوه والطف بقررت رج الله تعالى
 روم وزاد في غرق الجنان فتوى **ومنهم** العالم العامل المولى محي الدين

المولى
 محمد بن
 محمد بن

المدارس الثمان ثم صار قاضيا بدار السلام بغداد وتوفي وهو قاض
 في سنة سبع وخمسين وسمايه كان روح عالما يلعب الطبع حليم النفس
 وقورا صبوراً طالباً للخير والصلاح وكان زعم الاطلاق صحيح
 العقيدة روح الله تعالى روم ونور مريح **ومهم** العالم الكامل
 المولى مير حسن جلي بن السيد علي جلي قاض علي علم عصره
 منهم المولى الشهير بك بك حاسم والمولى حسن جلي الشيرازي بالبطنة
 والمولى شيرازي تبارزاده والمولى الولاء ثم وصل الى خذمة المولى
 الشهير تباري جلي ثم صار مدرساً ببعض المدارس ثم صار مدرساً
 بمدرسة الوزير مصطفى باشا بمدينة قطنية ثم صار مدرساً بمدرسة
 الوزير مصطفى باشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرساً بسلطانية
 قطنية ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرساً
 بمدرسة اياصوفيا ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان ثانياً
 وعين لكل يوم سبعون درهماً وثماناً على الحال في سنة سبع
 وخمسين وسمايه وكان روح عالماً ذكياً صحيح العقيدة متمايزاً
 صالحاً اصديقاً به وكان له في الصبح صايب الشاش وكان كرمياً
 النفس اهل المروءة والنوّه روح الله تعالى روم **ومهم** العالم
 الفاضل المولى محي الدين محمد بن الوزير مصطفى باشا قاض
 علي علم عصره ثم صار مدرساً بمدرسة والده بمدينة قطنية
 ثم صار مدرساً بسلطانية بروج وتوفي وهو مدرس بها بعد الأربعين
 وسمايه كان روح عالماً قاضياً صالحاً اديباً ليلاً وقوراً جليلاً
 جيداً التريكة سقيم الطبع وكانت له مشاركة في العلوم وتوفي
 وهو شاب روح الله تعالى روم ونور مريح **ومهم** العالم المولى
 محي الدين محمد بن العالم الفاضل المولى خير الدين معلم سلطانتا

المولى مير حسن جلي

المولى مصطفى باشا زاده

المولى خير الدين زاده

الاعظم

الاعظم قاض علي علم عصره ثم صار مدرساً بمدرسة الوزير مصطفى باشا
 بمدينة قطنية وتوفي سن البجاب حين كونها مدرساً بها في
 سنة ثلث واربعين وسمايه كان روح سقيم النفس كرم الطبع حليماً
 للخير واهله كان مشتغلاً بنفع لا يوذى احد من الناس
 روح الله تعالى روم ونور مريح **ومهم** العالم الكامل المولى قاضي
 القراماني قاض علي علم عصره ثم وصل الى خذمة المولى العالم خير الدين
 معلم سلطانتا الاعظم ثم صار مدرساً ببعض المدارس ثم صار مدرساً
 بالمدينة القلندرية بمدينة قطنية ثم صار مدرساً بمدرسة جوي
 ثم صار مدرساً باحدى المدرستين النجاشين بدار ثم صار مدرساً
 باحدى المدارس الثمان وتوفي وهو مدرس بها في سنة اربعين
 وسمايه كان روح لطيف الطبع ظريف النفس لذيذ الصبح جيد
 النادرة حسن المحاضرة روح الله تعالى روم ونور مريح **ومهم**
 العالم الفاضل المولى شمس الدين احمد الكرمي المعروف بشمس الصفر
 قاض علي علم عصره ثم وصل الى خذمة المولى خير الدين معلم سلطانتا
 الاعظم ثم صار مدرساً بمدرسة جندبكي بمدرسة ثم صار مدرساً
 بالمدرسة الا فضيلة بمدينة قطنية ثم صار مدرساً بمدرسة
 الوزير مير باشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرساً بمدرسة الوزير
 محمود باشا بالمدينة المزبورة ايضا ثم صار مدرساً بسلطانية بروج
 ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان
 سليم خان بمدينة قطنية وهو اول مدرس من بروج وتوفي وهو مدرس
 بها في سنة سبع وخمسين وسمايه كان روح عالماً فاضلاً محققاً
 مدققاً مشتغلاً بالعلم والدرس وكانت له مشاركة في العلوم
 روح الله تعالى روم **ومهم** العالم العامل شمس الدين احمد البروساوي

المولى قاضي

المولى كوكبك شمس

المولى احمد

قراج علي علمه عمره ثم وصل الي خذمة المولي العالم علي الدين الخوالي
المفتي ثم صار مدرسا بمدرسة عيسى بك عمره ثمانية ورواسم صار
مدرسا بمدرسة ابنه كول وتوفي وهو مدرس بها بمدرسة قطنية
في اواخر عو سلطنة سلطاننا الاعظم كان روح عالما عاملا مستظلا
بالعلم الشريف انا ايل واطراف النهار وكان اشتغاله بالعلم وعبادته
فيه فوق ما يوصف وقد حل بقوة الفكر كبر من غوامض العلوم
وكانت له تعليقات كثيرة على الكتب الا انها قد ضاعت بعد وفاته
تقدمه اسم بغيره وبالسجل **منهم** **عظم** **العالم** الفاضل
عبد الرحمن بن يوسف الامام **قراج** علي علمه عمره حتى وصل الي
خذه العالم الفاضل المولي سيدي محي الدين التتويجي ثم
صار مدرسا ببعض المدارس وتوفي في سنة اثنتين وخمسين
وتسمايه كان روح عالما ذكيا قوي النطقة جيد الترجمة وكانت
له نسبة خاصة بعلم الكلام وكان قد حل غوامض وحقق
مطالبه فلما رايت في العلم من وصل الي الحقيقة وكان لذيد
الصحة حتى الفادرة لطيف المحاضرة وقد قتل شهيداً نور
الله تعالى مر فذه وفي غرة الجنان ارقده **ومنهم** **العالم**
الفاضل المولي عبد الكريم الويزوي **قراج** الله علي علمه عمره
ثم وصل الي خذه المولي الفاضل ابن كمال باشا المفتي ثم صار
مدرسا ببعض المدارس وتوفي وهو مدرس بسلطانية منبيا
سنة احدى وستين وتسمايه كان روح عالما فاضلا قوي الطبع
شديد الذكاء لطيف الصحة حتى المحاضرة لذيد المحاضرة وكانت
له مشاركة في العلوم روح الله تعالى روحه ونور مركزه
ومنهم **العالم** شمس الدين أحمد ولد روح في بلدة

المولي سوز عبد

المولي كرم جلي

المولي احمد جلي

بولي ثم علي علمه عمره حتى وصل الي خذمة العالم الفاضل المولي
عبد القادر القاسمي بالعكر المنصور في ولاية اناطولي ثم صار
مدرسا بمدرسة عده ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود
بمدينة قطنية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا
بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدرسة
ادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان بايزيد خان بمدرسة ادرنه ثم صار قاضيا بمدرسة دمشق
المجوس ثم عزل عن ذلك وعين كل يوم بمائون درهما في القاعة
وتوفي على تلك الحال سنة خمس وخمسين وتسمايه كان روح طبيب النفس
كثير الاخلاق محبا للعلم واهله وكان **منهم** **عظم** **العالم** الفاضل سيدي
جلال القشيري **قراج** علي علمه عمره ثم وصل الي خذه المولي
محى الدين الفخاري ثم وصل الي خذه المولي خير الدين معلم سلطاننا
الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة ديم ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير
ابراهيم باشا بمدرسة قطنية ثم صار مدرسا بمدرسة قبله ثم صار
معلما لمرحوم سلطاننا محمد بن سلطاننا الاعظم السلطان
سليمان خان واما توفي المرحوم سلطان محمد صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم صار مدرسا ومفتيا ببلدة اما سيه ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان مراد خان بمدرسة بروسا وتوفي وهو مدرس بها في
سنة سبع وخمسين وتسمايه كان روح عالما محققا صاحب عفة
وصلاح ودانية وكان عابدا زاهدا متشورا ورعا صاحب العقيدة
مستقيم الطريقة حسن الاخلاق يعلم النفس وكان له حفظ وافر
من طريقة الصوفية روح الله تعالى روحه ونور مركزه

المولي سيدي جلي

المولى محمد خير الدين

ونظم العالم الكامل المولى خير الدين الشهير بخير الدين بن صفر
ولادته في بلدة انقره وقرأ على علماء عصره حتى وصل إلى درجة
المولى الفاضل سعدى بن الناجي ثم صار مدرسا لبعض المدارس
ثم صار مدرسا بمدرسة المولى بن الحاج حسن بمدينة قطنية
ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة جوري
وتوفي وهو مدرس بها في سنة خمس وأربعين وسعمائة كان
رجل فاضلا كاملا متواضعا متحفظا زهدا الصلح من المخاورة
لطيف النادرة وكان خفيف الروح وقادرا على النظر بالعربية
والفارسية والتركية رجع إلى أهله ونور طريقه **وفيه**
العالم الفاضل المولى عبد الله بن الشيخ كمال بن ولاية بوي اباد
المشتهر بابن الشيخ كان أبوه من خلفاء الشيخ تاج الدين بن شيخ
الطريقة الزينية **فرجع** على علماء عصره منهم الفاضل سيد
محمد التوجيدي والمولى الفاضل محمد بن حسن البامسوي ثم
صار مدرسا ببعض المدارس ثم اختار العزلة وتوفي له كل يوم
خمس عشرون يوما بطريق التقاعد وعاش المئتين وأربعين
إلى الله تعالى وترك وصية أهل الدنيا وتوفي في سنة سبع وثمانين
وسعمائة وكانت له مشاركة في العلوم وكان ماهر في العلوم
العقلى والنقلية وكانت له يد طويلة في التفسير وكان
متصفا بالخلق الحميدة وكان له النفس كغير الطبع وكان
لا يذكر أحد أبوه وكان يحب إخيه ما يحب لنفسه وكان
محمود الطريقة مفضي إليه وكان بارا بآرائه وتقائفا
ورعا زاهدا صالحا عابدا راضيا من العيش بالقليل رجع
إلى الله تعالى رحمه وزاده في فرادى الجنان فتوحه **وفيه**

المولى شيخ زاده

المولى حسن جلي

العالم الفاضل المولى حسن القراماني من بلدة بكشهر في **فرارج** على
علماء عصره حتى وصل إلى خدمة الفاضل المولى سدي الحميدي
ثم صار مدرسا بمدرسة بروسا ثم صار قاضيا بعدة من البلاد
منها بلدة غلطة وبلدة قطر ابليس وبلدة سلا نيكم وغيره
كل يوم أربعين درهما بطريق التقاعد حتى توفي بمدينة قطنية
في صفر سنة ثمان وتسعين كان رجلا فاضلا عارفا زاهدا مأمرا
في التفسير والحديث والعقيدة والاصول وكان له يد طويلة
في الفقه وكان صاحب ثورة عظيم وكان خيرا دينا لا يذكر
أحد الا بخير وكان حسن السمت في قضايه نور الله تعالى قبره
ومضاعف أجره **ومنهم** العالم الفاضل المولى الشهير بابن الحكيم
عبي الدين **فرجع** على علماء عصره وكان مقبولا عندهم وشكرا
بالفضل بين أقرانه ثم صار قاضيا بعدة من البلاد وكان يحفظ
السير في قضايه ثم نصب قاضيا بالمدينة المنورة ثم بها
تعالى وصلى الله تعالى على أسكنها وما زاد وهو فاضل بها في
الحسين وسمايه كان رجلا فاضلا لطيف الطبع ذكيا
حسن السمت طيب الاخلاق محبا للخير وبني مدرسته بمدينته
قطنية طيب الله تعالى مرقده وفيه عرف الجنان مرقده
ومنهم المولى العالم عبد الحى بن عبد الكريم بن المولى **فرارج**
علماء عصره ثم صار مدرسا باماسية ثم صار مدرسا بمدرسة الوديع
مصطفى باشا بمدينته قطنية ثم صار قاضيا بعدة من البلاد ثم رجع
في القصور واعتزل عن منصب القضاء وتقاعد مدة ثم أعيده إلى
القضاة ثم صار قاضيا ببلدة احد ثم صار قاضيا ببلدة
وهي بلدة اماسية ثم ترك القضاء ولازم بيته وتوفي هناك

المولى حكيم زاده

المولى عبد الحى

رح وكان كرم النفس سخي الطبع محبا للخير واهله وكان له معرفة
 تامة بالعربية والفقه والحديث والتفسير وكان يكتب الخط
 الحسن وبالجملة كان رحمه الله العفيدة مقبولا الطريفة من
 السيرة وكان ابو عبد الله الكرمي صاحب نادره ومعرفة بالتواريخ
 والخبار وكان كاتبا جيدا يكتب الخط المثلج جدار روح الله
 تعالى روحهما واومر في الجنة فتورهما **وهم العالم الكامل**
 سنان الدين يوسف كان اصله من ولاية قراقرم قراقرم علي
 علماء عصره في رغب في التصوف وحصل طريفة الصوفية ثم سارع
 في الوعظ والتذكير في جامع ادرنة ثم في جامع السلطان محمد بن
 الا عظم بمدينة قطنطية كان رحمه الله عالما بالعربية وماهر في التفسير
 والحديث وكان عالما عابدا صالحا مباركا النفس حليما وقورا
 صاحب شعبة عظيم بتلا الاذكار الصالح من جيبه توتري
 في مدينة قطنطية في سنة **سنة** **سنة** وتعايه روح الله تعالى
 روحه ونور صريح **وهم العالم العامل** المولى بدر الدين محمد
 الا يديني قراقرم علي علماء عصره ثم انقطع عن الناس واشتغل
 بالعلم الثمين ثم نصب مدرسا بنقل التفسير والحديث وكان له
 باع واسع في العربية والتفسير وكان له حظ من الاصول والفروع
 وكان عالما نافعا انتفع به كثير من الناس وكان مشغلا بنفسه
 معرضا عن ابناء الدنيا محبا للخير واهله وكان له ذهن راقع في
 مستقيم وكان لا يخلو من المطالعة والافادة توفي رحمه الله
 مدرس بمدينة الوزير محمود باشا بمدينة قطنطية سنة
 ست وخمسين وتعايه روح الله تعالى روحه ونور صريح **وهم**
العالم العامل المولى علي الدين علي الا يديني قراقرم علي علماء

المولى سنان جلي
 الواعظ

المولى بدر الدين المنصور

المولى علي المنصور

عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم تقاعد ودرس بمدينة
 عينت فنقل التفسير والحديث فانقطع عن الناس واشتغل
 بالعلم والعبادة والتدريس والافادة وانتفع به كثير من الانام
 من الخواص والعوام توفي رحمه الله سنة ثمان وخمسين وتسعين
 نور الله مرقده وفي غرة الحضانة ارقده **وهم العالم العامل**
 المولى شمس الدين محمد بن محمد بن احمد بن الشيخ ابي شمس الدين قدس
 سره قراء على علماء عصره منهم المولى فخر الدين بن سراج الدين
 الوالد والمولى يحيى الدين الفخاري والمولى عبد الله القاسمي
 بالمسك المنصور في ولاية ايلوي ثم صار مدرسا ببعض المدارس
 ثم صار بالبحرية بمدينة بروسا ثم صار معلما للسلطان سليم
 ابن سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان ثم توفي رحمه الله
 في سنة تسع وخمسين وتسعين كان رحمه الله عالما فاضلا ذكيا وكان
 له مشاركة في العلوم وكانت له تعليقات في بعض المواضع المشككة
 وكان لطيف الطبع حسن السمعة مقبول الطريقة محبا لاهل
 الخير والصلاح وتوفي في سن الشباب ولو عاش لظهرت منه
 اثار حسنة نور الله قبره وضاعف حرمه **وهم العالم الفاضل**
 المولى خير الدين كان اصله من ولاية قطنطية توفي رحمه الله على علماء
 عصره منهم المولى الفاضل عبد الرحمن وهو خال هذا الفقير المولى
 الفاضل عبد اللطيف والمولى الفاضل محمد شاه ابن الحاج
 والمولى الفاضل والده هذا الفقير والمولى الفاضل سعد الدين
 عيسى المقيمي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما لبعض ابناء
 سلطاننا الاعظم ثم توفي رحمه الله سنة ثلث وخمسين وتسعين كان
 رحمه الله محبا للعلم واهله وكان حسن السمعة مقبول الطريقة كرم الاظفار

ظاهره **الابن** روح الله تعالى روحه واوفى في الجنة قنوصه **ومنه**
 العالم الفاضل المولي بخشي كان اصله كورة النحاس وقدره
 علي عصره ثم وصل الى ضرة المولي الفاضل شجاع الدين البوي اباد
 ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان سليم ابن سلطاننا
 الاعظم السلطان سليمان خان وتوفي رجب في سنة احدى وخمسين
 وتسماية كان رجا عالما صالحا مستقيما الطبع جيد القريحة
 وكان له مشاركة في العلوم وكان مشتغلا بنفسه مع رعا عن احوال
 غيره مجالا لاهل الخير والصلاح روح الله تعالى روحه ونور ضريحه
ومنه العالم الفاضل المولي جعفر المنتقوي قراور علي عا
 عصره ثم وصل الى ضرة المولي الفاضل عبدالقادر القادي البشير
 المنصور في ولاية اناصولي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما
 للسلطان بايزيد ابن سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان ثم توفي
 رجب الله تعالى وهو ذاهب الى الحج في سنة اربع وستين وتسماية
 كان رجا عالما مستقيما الطبع جيد القريحة سليم النفس صبورا وفورا
 مجالا لاهل الخير والصلاح وكان مشتغلا بنفسه مع رعا عن القوض
 لا يبا وجنته نور الله تعالى قبره وضاعف اجره **ومنه** العالم الفاضل
 المولي درويش محمد كانت امه بنت العالم الفاضل المولي سنان
 باشا قراور علي عا وعصره ثم وصل الى ضرة الفاضل المولي كمال
 باشا ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بايدي المدرسين
 المتجاوزين باورته وتوفي وهو مدرس لها سنة اثنين وستين
 وتسماية كان رجا عالما صالحا سليم النفس مستقيما الطبع
 مجالا للخير والاهل ملازما لمطالعة الكتب وتحصيل العلوم روح
 الله تعالى روحه ونور ضريحه **ومنه** العالم الفاضل المولي صالح الدين

مصطفى

مصطفى ابن المولي سيد علي المنتقوي قراور علي عا وعصره
 ثم وصل الى ضرة المولي كمال باشا ثم صار مدرسا ببعض المدارس
 ثم صار مدرسا بايدي المدرسين المتجاوزين باورته وتوفي وهو
 مدرس لها سنة اربع وستين وتسماية كان رجا جيد القريحة
 مستقيما الطبع ملازما لمطالعة العلوم وكانت له مشاركة في العلوم
 روح الله تعالى روحه ونور ضريحه **ومنه** العالم الفاضل المولي سعد
 المشهور بابن شيخ الشاذلي قراور علي عا وعصره ثم وصل الى
 ضرة العالم الفاضل المولي والدرجته السيد وصار معيدا للدراس
 ثم صار مدرسا ببعض المدارس وتوفي وهو مدرس بمعية العالم
 الفاضل ابن الحاج حسن بمدينة قطنية في سنة احدى وستين
 كان رجا عالما جيد القريحة سليم الطبع مستقيما الخاطر وكان
 عابدا وكان على الفطرة الاسلاميه صحيح العقيدة بعيدا عن
 البدعة مجالا للخير والاهل والصلاح روح الله تعالى روحه ونور
 ضريحه **ومنه** العالم الفاضل المولي عبد الكريم ابن عبد الوهاب
 ابن العالم الفاضل المولي عبد الكريم قراور علي عا وعصره ثم وصل الى
 العالم الفاضل المولي سعدي بن عيسى القاضي بمدينة قطنية
 اولا ثم المغيث بها كان رجا عالما فاضلا وكان له اشتغال عظيم بالعلوم
 واهتمام تمام بتحصيل المعارف وكانت له مشاركة في العلوم وكان
 ماهرا في العلوم الادبية والتفسير والعلوم العقلية وكان
 نشا على الفقه والصلاح وتوفي وهو شاب في سنة ست واربعمائة
 وتسماية ولو عاش لكان له شأن عظيم في العلوم نورا مرقده
 وفي عرف جنانه ارقده **ومنه** العالم الفاضل المولي الكمال
 الشريف مير عليم البخاري قراور علي عا وعصره بخارا ومعه

وحصل طرفا صالحا من العلوم ثم اتي بلاد الروم في زمان سلطاننا
 الاعظم السلطان سليمان خان وعين له كل يوم ثلثين درهما
 من جوالي مصر وسكن هناك مدة ثم اتي قطنطينة ونوفي بها في
 سنة خمسين وتسعين كان رحى عالما فاضلا اديبا لبيبا وكان
 له حظ وافر من العلوم العربية والعقليات الشرعية وكان عالما بعلم التفسير
 والحديث وكان يكتب خطا حسنا وله شرح لطيف على فوايد الغياثية
 من علم البلاغة للعلاء بن رزق الله تعالى روضه ونور خيره **ومنه**
 العالم العامل المولى حسام الدين حسن التاشي الجبجي ولد له تلميذ وقدر
 على علمائها وسمعت منه انه راي العلامة الدواني وغيث الدين منصور
 بن صدر الدين الحسيف اليزدي وحكي ان غياث الدين منصور اجتمع
 مع العلامة الدواني في مجلس ملك تبريز واراد المولى غياث الدين
 ان يباحث مع العلامة الدواني ليتشرف بذلك عند اقاربه وقال
 الملك للعلماء الدواني يريد هذا مشير الي غياث الدين اني تكلم معكم
 في بعض المباحثات وقال العلامة الدواني تكلم مع الاصحاب
 ونحن نتشرف باستماع كلامهم ولم ينزل الى المباحثه معه ثم
 ان المولى حسن المزبور اتي بلاد الروم في زمن السلطان بايزيد
 خان وقراءه على الشيخ مظفر الدين الشيرازي وعلى المولى يعقوب
 بن سيدى على شارح الشرحه ثم سافر مع المولى ادريس الى الحجاز واخبر
 سلطنة السلطان بايزيد خان وجا وبركة المشرفة الى خمس وخمسين
 وتسعين ثم اتي مدينة قطنطينة وعين له كل يوم خمسة دراهم على
 مدرسته هناك وعين له كل يوم عشرون درهما ومات وهو مدرس بها في سنة
 اربع وستين وتسعين كان رحى عالما كاملا له حظ من العلوم سيما
 علم التفسير والحديث وكان شافعي المذهب وكان قد حفظ من

الاحاديث

الاحاديث والتواريخ والمناقب كثيرا وله شرح على البردة اجاد فيه
 كلا الاجادة وله رسالة في الادايت غاية الحسن واللطافة وله غير ذلك
 من الرسائل والفوايد روى الله تعالى روضه ونور خيره **ومنه**
 العالم الفاضل الشريف مهدي الشيرازي المشهور بفكاري قراءه
 ببلدة شيراز علي المولى غياث الدين منصور ابن المولى الفاضل
 الحسيني وحصل هناك العلوم العربية بأسرها وقراءه علم
 الكلام والمنطق والحكمة واتقنها واحكمها ثم اتي بلاد الروم
 وقراءه على المولى محي الدين القناري ثم صار مدرسا بمدرسته خواج خلدون
 بمدينة قطنطينة ثم صار مدرسا بمدرسته ديمه ثم صار مدرسا
 بمدرسته الوزير ميرزا بابا بقصبة سيلور عا ثم صار مدرسا بمدرسته
 قلبه ومات وهو مدرس بها في سنة سبع وستين وتسعين كان
 رحى فاضلا كاملا اديبا لبيبا مشغلا بالعلم الشريف ليلًا ونهارًا
 وكانت له مهارة في علمي البلاغة وله تعليقات على الكشاف وتفسير
 البصافي وشرح التلخيص وحاشية على شرح البحر ووله مهارة
 تامة في الانشاء بالعربية وكان فصيحًا بليغًا متينًا في كلامه وله نظم
 بالفارسية والعربية نظما مقبولا عند اهلها ورايت له قصيدة بليغة في غاية
 الحسن والقبول وكان يكتب خطا حسنا وكان سريع الكتابة
 روى الله روضه ونور خيره **ومنه** العالم العامل المولى سبيح قدس
 بهذا اللقب ولم تعرف اسمه قراءه على علماء عصره وحصل طرفا صالحا
 من كل علم وتتم في معرفة العربية والفارسية والحديث والتفسير
 وكان ينظم الاشعار البليغة بالعربية والفارسية والتركية وينشأ الاشعار
 البليغة المذكورة وتوفي في ربيع الاول سلطنة سلطاننا الاعظم
 السلطان سليمان خان كان رحى اديبا لبيبا حليما كريما منصب معلما

لخدمه السلطان بدار السلطنة وللازم تعليمهم وتخرج بتربيتهم كثير
منهم ولازم ببيتهم وتربية المذكورين بعفة وصلاح وديانة وكان
لزيد الصلابة حسن النادرة المحاوره وكان يحب الاخيه
لنفسه روح الله تعالى روضه ونور بركه **ومهم** العالم العامل
قاسم كان روح من عبيد السلطان محمد خان قراورج على علمه
عصره وحصل العلوم ثم لازم خدمه الشيخ العارف بالله
تعالى الشيخ الوفا وقد رآه في سفره ثم ذكر عند السلطان بايزيد
خان ونصبه معلما لخدمه لعلمه وصلاته وعفته وديانته ولازم
تعليمهم وحصل بتربيتهم كثير منهم وكان ملازم ببيتهم وتعليم
المذكورين وتوفي روح في ايام سلطنة سلطاننا الاعظم السلطان سليمان
خان وكان له حظ حسن جدا وكان له سرعة في الكتابة وكان
يحيث لو وصف سرعته في الكتابة لربما لم يصدق السامع وكان له
الصورة طويل القامة جدا ادنيا لبيبا وقورا صورا جليلا كريما
وفيا سخيما روح الله تعالى روضه ونور بركه **ومهم** العالم العامل الفضل الشير
باين المكمل قراورج على علماء عصره ثم صار قاضيا ببعض البلاد
ثم صار خطيبا بجامع السلطان محمد خان بمدينة قطنطينة وتوفي
في اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم كان روح عالما بالعلوم العربية
وعالوم الفرائد وكان خطيبا فصيحا بليغا ينشئ الخطب البليغة
وكان الخواص والعوام يحترمونه لعلمه وصلاته وكان كريم النفس رضي
السيرة محمد بالطريقة روح روضه ونور بركه **ومهم** العالم العامل المولى
محي الدين محمد الشير باين العرجون كان والده عالما صالحا عارفا بالعلوم
مقتسبا الى طريقة الصوفية وقراء هو في حياة والده العلوم العربية
وحصل علوم الفرائد وكان حسن الصوت طيبا لسانا ونسب

خطيبا

خطيبا بجامع السلطان بايزيد خان بمدينة قطنطينة ثم صار
خطيبا بجامع اياصوفيه وتوفي وهو خطيب في سنة ثمان واربعمائة
وتسمايه كان روح سليم النفس محمود الاخلاق وكان حسيده
المخاوره حسن المخاطرة عالمي المحمة وكان مشغولا بنفسه
موضعا عن احوال ابناء الدنيا وكان مكرما عند الخواص والعوام
روح الله تعالى روضه ونور بركه **ومهم** العالم العامل المولى بير محمد
قراورج العلوم العربية وعلوم الفرائد ومصرفيها وكان حسن
التلاوة وكان مجودا وكان خطيبا بجامع السلطان بايزيد خان
بمدينة قطنطينة ومدرسا بدار القراء التي بناها المولى الكوراني
وتوفي في سنة اثنين واربعمائة وتسمايه روح الله روضه ونور
بركه **ومهم** العالم العامل الحكيم سنان الدين يوسف
قراورج في اول عمره على علماء عصره ثم رغب في الطب وقرا على الحكيم
محي الدين ثم نصب طبيبيا في مارستان ادرنه ومارستان قطنطينة
ثم جعل طبيبيا للسلطان سليم خان وهو امير على بلدة طرابزون
ولما جلس السلطان سليم خان على سيرة السلطنة جعله طبيبيا
بدار السلطنة ثم جعله سلطاننا الاعظم رئيسا للأطباء وقراء
ذلك الى ان توفي في سنة احدى وخمسين وتسمايه وسأله
عن مدة عمره قبل موته بشهر او شهرين فاجاب ان سنة مائة
او اكثر بستين ومع ذلك لم يتغير عقله الا انه ظهر في يد عشرين
فسالته عن ذلك فقال انها من ضعف الدماغ وتجت من اجبارها
من ضعف الدماغ مع له من كمال الادراك والفهم كان روح عالما
عاطلا صالحا عابدا سليم الطبع طيب النفس صحيح العقيدة مشغولا
بنفسه موضعا عن احوال ابناء الزمان وكان لا يذكر احدا بسوء وكان

وكان طبيباً مباركاً وكان له احتياطاً عظيماً في معالجاته لقوة صلاح
روح الله تعالى روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العادل الحكيم عيسى
الطبيب قراء على علماء عصره ثم رغب في الطب وتعمق فيه واشتهر
بالبركة في المعالجات ثم صار طبيباً بيمارستان ادرنة وقطنية
ثم صار طبيباً بدار السلطنة ثم توفي سنة ١٠٠٠ وسماه كان
رجلاً صحيح العقيدة متصفاً بطلاح النفس وكرم الاخلاق
علماً بالخير من قرنه ابي قدمه محبا للفقراء والصالحين ومراعياً
والمساكين روح الله تعالى روحه **ومنهم** العالم العادل المولوي
الطبيب كان اصله من ولاية ايجم واتي بلاد الروم في زمن
سليم خان ونصبوه طبيباً بدار السلطنة وكان خيراً دنيا صالحاً
عفيفاً كريم الاخلاق توفي سنة ١٠٠٠ وسماه روح الله تعالى
روحه ونور ضريحه **ومنهم من مشايخ الطريقة في زمانه المولوي**
العالم الشيخ العارف بالله تعالى عبد الكريم القادر في
الملقب بمفتي شيخ ولد روح في قصبة كرماسي وقراء على علماء
عصره وحفظ القرآن العظيم وكان يقرأ القرآن في زمان
اشتغاله بالعلم الشريف في ايام ايجم بحفل جامع السيد
ابن خاري بمدينة بروسا ثم وصل الى حدة المولوي العالم
بالي الاسود ثم سلك سلك التصوف فصحب الشيخ الموقوف
بامام زاده ثم تعدى زاوية ايا صوفيا الصغير بمدينة قطنية
ولتغل بارشاد المتصوفة وتفقه وكان قوي الحفظ حافظاً سائلاً
الفقه وتعمق فيه حتى ان سلطاننا الاعظم عيّن له كل يومية درهم
ونصبه مفتياً فافتي الناس واظهر مهارته في الفقه وكان
يعظ الناس وينذركم وكان كلامه نافعاً عظيماً وقد ملك كتباً كثيرة
يطالع

ومن مشايخ الطريقة في زمانه

يطالع فيها كل وقت ويحفظ مسألتها واذا تعدى الخلوة
الاربعية كان يرتاض رياضة قوية شديدة وكان يحفر في
الارض حفرة ويصلي فيها ولا يخرج الى الناس حتى يحكي عنه
انه كان يتعطل حواسه جملة من شدة رايضته وبعد عام الاربعين
يخرج الى الناس ويعظهم وينذركم الى وقت الخلوة في السنة
القابلة وكان روحه حلو المحاضرة كريم الاخلاق حافظاً لنواذر
الاخبار وعجايب المسائل وكان متواضعاً متخشعاً
يستوي عنده الصغير والكبير واشتد عليه ابو بوعن النيان
فدعا له بزوال النيان وقوة الحفظ وقد شاهدت بعد
ذلك الوقت في نفسي تماوتاً كثيراً في القوة الحافظة وبحكي
عنه كثير من الكلمات تركناها خوفاً من الاطباء توفي سنة خمسين وسماه روح
الله روحه وزاده غفر الجنان فتوجه **ومنهم** الشيخ العارف
بالله تعالى محمود جلي كان روح ربيب المولوي القسري
وكان مستظلاً بالعلم الشريف اولاً ثم رغب في طريقة
الصوفية وانتسب الى خدة الشيخ العارف بالله تعالى السيد احمد
النخاري وحصل عنده طريقة التصوف واكملها وتزوج ابنته
ولمات السيد النخاري اقام مقامه وكان عالماً عابداً وقرأ صاحب
حياء وعفة وكنت لا اقدر على النظر الى وجهه الكريم لانعكاس حياءه
التي وكنت احضر مجلسه وكان يقرأ عنده كتاب المشوي في
عنا طريقة الصوفية وقال لي يوماً هل انك ارا على الصوفية قلت اذ كنت
قال نعم قال حكماً السيد النخاري انه كان يقرأ في سجرات اعلى واحسن
علماء عصره ثم تركه وذهب الى خدة الشيخ الالحى وكان الشيخ الالحى
قد فارق عالم قال وزير الشيخ الالحى مع السيد النخاري

محمود جلي داماد السيد احمد النخاري

العالم يوما وقال للسيد البخاري يا سي تشغل قال قلت تركت
 الاشتغال بالعلم قال فابترى علي قال قلت اشتغل بمصاد العباد
 قال قال ذلك تشغل بمثل ذلك الكتاب وان اقل العقل
 هم الحكماء وقال صاحب ذلك الكتاب في حقهم ان الحكيم كافر حق
 وقال غضبا طردني وطرد الشيخ من مجلسه فلما حكى الشيخ
 محمود جليبي هذه الحكاية قلت المنكر مبتلي بانكاره وانما اعترف
 الغير السالك الى طريقتهم افلا يكون حاله اقبح من حال المنكرين
 قال لا قال الاعتراف يجذبه اخرا الى طريقة الحق ثم قلت
 انا نجد في بعض كتب التصوف شيئا يخالف الشرع هل يجوز لنا
 عليه قال بن يجب عليكم الانكار عليه اي ان يحصل لكم تلك الحال
 وبعد حصول الحال يظهر لكم موافقة للشرع بهذا ما جرت به
 دينه وتوفي رحمه الله تعالى في سنة ١٠٢٥ وتعايه قدس الله سره
ومنه الشيخ العارف بالله تعالى پير خليفه اكبري صاحب
 مع السيد البخاري وحصل عنده الطريقة واجازة الارشاد
 وسكن بوطنة وكان عابدا زاهدا منقطعاً عن الناس بالحكمة
 متوجها الى الله تعالى فاحراً وباطناً يروي انه كان دايماً لا يتوقف
 ومن جملة مناقبه انه اجاب له رجل يجوز بطريق الهبة فلم يقبلها
 ولما راي تكدر الرجل من عدم قبولها قال فاعترف الرجل
 وهبت هذه الشجرة من زوجتك بدلا من مهر فاعترف الرجل
 بذلك ونسلي توفي رحمه الله سنة اثنتين وستين وتسعين قدس الله
 سره العزيز **ومنه** العارف بالله تعالى الشيخ حاجي خليفة
 المتوفى كان رحمه من طلبة العلم اولاً ثم ترك طريقة العلم
 في خدمة الشيخ محمود جليبي المذكور وحصل عنده طريقة التصوف

واكلها

واكلها حتى وصل الى مرتبة الارشاد واجازة الارشاد وكان
 رجلا منقطعا عن الناس مشغلا بالعبادة وارشاد الطالبين
 متواضعا متخشعا اديبا وقورا مبارك النفس مرضي السيرة
 وكان لا ينام الليلة بطولها وكان يجلس مستقبلا القبلة مشغلا
 بالله تعالى الي الفجر وكانت له كلمات مؤثرة في القلوب وكل من
 جلس معه يملئ قلبه بالخشية ولما اصبح في يوم من الايام ركب
 بغلته وعبر البحر واراد السفر ولم يكن له زاد وراحلة وتبعه
 اثنا عشر من الصوفية ولم يدر احد الى اين يذهب ولم يخبر به
 ايضا بسفره فصار الى البحار ورجع وزار النبي صلى الله عليه وسلم
 وبعد ايام مرض ومات ودفن هناك قدس الله سره **ومنه**
 العارف بالله تعالى بكر خليفة السماوي كان رحمه من طلبة العلم
 الشريف اولاً ثم رغب في التصوف واتصل بجمعة الشيخ العارف
 بالله تعالى حاجي خليفة المزبور وحصل عنده ما حصل من الكرامة
 العالية حتى جلس مكانا شيخه بعد وفاته للارشاد وكان مشغلا
 بنفسه منقطعا عن الخلائق ومبتذلا الى الله تعالى وكان عالما
 عارفا لينا متواضعا متخشعا اديبا لبيبا وقورا صبوراً جليبا
 كريما مجابا للخير واهله معروفا عن ابناء الدنيا ومقبلا
 الى الله تعالى توفي في سنة خمس وتسعين وتسعين قدس الله سره
 الله تعالى روضه ونور ضريحه **ومنه** الشيخ العارف بالله تعالى
 الشيخ مصلي الدين مصطفي الشهير بكوندز مصلي الدين قزويني
 علي علماء عصره ثم رغب في التصوف واتصل بجمعة الشيخ العارف
 بالله تعالى تاج الدين من طريقة الزينية ثم اتصل بعد وفاته
 بجمعة الشيخ العارف بالله تعالى محي الدين القوجوي واجازة

للارشاد وجلس مكانه بمدينة قطنية وكان روح عابدا
 زاهدا منقطعا عن الناس ولا يخرج من بيته الا ليعمل
 في سجده ولا يخرج من اوقيته الى الجمعة وتوفي على العبادة والصلح
 روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العارف بالله الشيخ محمد بن الحسين
 محمد الازيني الامام جامع السلطان سليم خان وحصل طريقته
 التصوف عند الشيخ العارف بالله محمد بن الحسين الاسكندراني وصل
 الى نفيه وحصل ما يتناه وكان حافظا للقران المجيد وكان
 مبارك النفس مقبول السميت مرضي البيرة وكان عابدا زاهدا
 ورعا متسورا تقيا نقيما متبتلا الى الله تعالى ونقل كثير من الناس
 منه الكرامات العيانة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم**
 الشيخ السكندر بن عبد الله ترمذي هو ايضا عند الشيخ محمد بن الحسين
 الاسكندراني واكمل الطريقة واجيز له بالارشاد وكان حقا اديبا
 اوليا اطلع ببركة التصوف على المعارف الذوقية بحيث يتجرب في
 معارفه العقول وكانت له قدرة عظيمة في تربية المريدين ونقل
 عنه بعض اصحابه احوالا تتعلق بقوة في الارشاد وليس هذا المقام
 موضع ذكره روح الله روحه **ومنهم** الشيخ العارف بالله
 تقي سنان الدين يوسف الاردبيلي حصل روحه طريقة التصوف
 عند الشيخ جليلي خليفة وكان عابدا متافعا متبتلا بالارشاد
 الطائفة وقد زاد سنة على مائة وسكن بزاوية عند جامع
 ايا صوفيا الى ان توفي بها في سنة احدى وخمسين وتسعين روح
 الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** الشيخ العارف بالله محمد بن الحسين
 محمد اتصل روحه بحذوة الشيخ العارف بالله تقي المعروف بجلي
 خليفة واجازة للارشاد وتوطن ببسطة شتية ولاية

روم ايلي وكان رجلا عابدا صالحا متورعا منقطعا الى الله
 تعالى في زاوية مواظبا على الرياضة والجماعة وشغلا
 بتربية المريدين وتوفي بها بعد الاربعين وتسعين روح الله
 تقي روحه **ومنهم** الشيخ العارف بالله الشيخ رمضان خليفة حصل
 طريقة التصوف عند الشيخ قاسم جلي المذكور سابقا وحصل
 مكانه بعد وفاة في زاوية الوزير علي باشا بمدينة قطنية وكان عابدا
 زاهدا متافعا عارفا بتجديد المنايا منقطعا عن الناس متبتلا بنفسه
 وانتفع به الكثيرون توفي في سنة وتسعين روح الله تقي
 روحه العزيز **ومنهم** الشيخ العارف بالله تقي جلي خليفة الصوفي
 من خلفاء العارف بالله الشيخ المذهور كان روحا عابدا متبتلا
 للفقراء والمساكين قائما بالعبادة وتربية المريدين وكان
 روحا حافظا لحدود الشريعة مراغبا لاداب الطريقة توفي
 روحه ببسطة صوفية بعد الحسين وتسعين طيب الله مضجعه
 ونور مضجعه **ومنهم** الشيخ العارف بالله تقي مصلي الدين مصطفى
 الشهير بمركز خليفة كان من طلبة العلم الشريف اوليا وكان يقرأ
 على المولي احمد باشا ابن المولي حنظل بك ثم قال في طريقة
 الصوفية واتصل في خدمة العارف بالله الشيخ المبروق
 بسينل سنان وحصل عنده طريقة الصوفية وكان روحا متبتلا
 السميت مراغبا للشريعة حافظا لاداب الطريقة طارحا للسكف
 راضيا من العيش بالقليل كان يعظ الناس ويذكرهم وكانت
 له معرفة بالتفسير للبيان تفسير البضاوي مات في سنة تسع وخمسين
 وقد جاوز التسعين روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** الشيخ العارف
 بالله تقي سنان خليفة من خلفاء الشيخ بيلال خليفة قام مقام

بنزادته بمدينة قطنية وكان رجلاً أميناً الا انه كان صاحب
 جذبات عظيمة واحوال سنية وكان مشتغلاً بنفسه ومنقطعاً
 عن الناس وكان متواضعاً متخشعاً راعياً للفقراء والمساكين
 توفي رحمه سنة وتسعينه وكان شيخاً هراماً روح الله تعالى
 روحه العزيز **ومنه** الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ علي
 الكازواني اتصل رحمه الشيخ العارف بالله تعالى السيد علي بن
 المغربي المذكور سابقاً وسافر معه اياماً في نواحي حما وكان الاسد
 كفيراً في تلك النواحي وتعرض لهم اسد فكواه الي الشيخ فقال اذنوا
 فاذنوا فلم يرجع ثم قالوا للشيخ ان الاسد لم يذهب فقال
 اذنوا ثانياً ولم يرجع الاسد فتقدم الشيخ الكازواني اليه فقال
 الاسد عن اعيانهم ولم يدر انه خسف به الارض او ذاب في مكان
 فذكر ذلك للشيخ فغضب على الكازواني غضباً شديداً لان اظهار
 عنده كان من اكرام المعاصي فطرد الشيخ الكازواني من خدمته
 وقال يا كازواني يا خائب يا خاسر افسدت طريقنا فشرع
 الكازواني بالانفصال عن خدمة الشيخ فقال له الشيخ تنضم
 يا كازواني تنضم قال الكازواني انت تنضم يلى شيخ فعند
 ذلك غضب الشيخ غضباً شديداً فقال رحمه لانه الله تعالى فوده ولم
 يقبله ابداً حتى مات ثم انه اراد ان يرجع الي خلفاء الشيخ
 المذكور فلم يقبلوه حتى ذهبك بلاد الغرب واتي بكتاب من الشيخ
 ابن العوف في خلفاء الشيخ المغربي وقال فيه ان احد لا يرد
 من باب الله تعالى وانما رده شيخه لقاء ديبه واصلاحه فقبله الشيخ
 علوان الكوي ورتابه وحصل عنده الطريقة وقال المراتب السنية
 ثم اتى بلاد الروم ثم ذهب الى ايج وجامع بركة المشرفة حتى مات ودفن بها

كان

كان رحمه صاحب جذبة وكان له اطلاع على الحوطة والحوال
 القلب وكان صاحب معرفة استفاد منه كثير من الناس قدس سره العزيز
ومنه الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ اويس كان رحمه من خلفاء
 الشيخ محي الدين محمد الشيرازي خليفه وتوطن بمدينة دمشق
 وكان صاحب معرفة كثيرة وكان له زهد وتقوى وورع وكان
 متواضعاً متخشعاً عابداً زاهداً وكان الناس يحبون محبة عظيمة
 روح الله تعالى وروحه ونور ضريحه **ومنه** العارف بالله تعالى الشيخ
 داود خليفه كان رحمه من خلفاء الشيخ اويس المذكور وكان
 من طلبة العلم اولاً ثم مال للطريقة الصوفية واتصل بخدمة الشيخ
 المذكور وكان عالماً عابداً زاهداً الا انه كان يدعي انه صاحب
 المهدي من جاعتهم ولم يصح ما ادعاه رحمه **ومنه** الشيخ
 العارف بالله تعالى بابا حيدر سمرقندي خدم في صغره الشيخ العارف
 بالله تعالى خواجهر عبيد الله السمرقندي قدس الله تعالى سره العزيز
 ثم صحب اصحاب خواجه عبيد الله ثم دخل مكة المشرفة وجاوزها
 مدة كثيرة ثم اتى الى بلاد الروم واجتمع اهله واعتقدوه
 اعتقاداً عظيماً وبنى له سلطاناً الاعظم مسجداً في طاهر مدينة
 قطنية بقمية اي ايتوب الانصاري عليه رحمة الباري وتوطن
 بجوار مسجده وكان يواظب الاوقات الخمسة بالمسجد المنزوي
 وتوفي هناك سنة وتسعينه كان رحمه مواظباً للطاعات **ومنه**
 الى الله تعالى وكان لا يبالى باحوال الناس وحكي بعض من الصالحين انه
 امتلك معية العشر الاخير من شهر رمضان في جامع ابي ايوب الانصاري
 رضي الله عنه قال كنت معية تلك المدة ولم يخطر في تلك المدة
 بلوزتين فقط وكان متواضعاً متخشعاً يستوي عنده الصغار والكبار

الشيخ العارف بالله تعالى بابا حيدر سمرقندي

نور الله تعالى مرقد **ومنهم** الشيخ العارف بالله تعالى صفي الدين
 المتوطن ببلدة اما سيمه الملقب عندهم بـ **شيخ السراجين**
 كان منتبها الى الطريقة الخلوتية وكان زاهدا عابدا عارفا
 في الخلوة والعزلة وكان متادبا متواضعا متخشعا وكان له قدم
 راسخ في تعبیر المعاني نور الله مرقد وفي عرف جنانة ارقه
ومنهم الشيخ العارف بالله تعالى محي الدين محمد المنسوب الي قرية قريه
 من اما سيمه سماعة بقفله كان روح اول من طلبه العلم الشريف ثم غلب
 في التصوف وتزوج بنت العالم العامل المولي نخشي واختار الخلوة
 والعزلة في وطنه وصرف اوقاته في العلم والعمل وتعليل الورع
 حتى كان ياء كل من زراعه نفسه وواظب على العبادات والمجاهد
 ثم توفي بعد الحزن وتسعاه روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ عبد الغفار كان اصله
 من ولاية مدني وكان والده الشيخ محمد شاه ابن الشيخ احمد منتسبا
 الطريقة الزينية وتوفي والده وهو شاب في تحصيل العلم وروى
 على علماء عصره منهم المولي عبد الرحيم ابن علاء الدين العززي
 الفاضل سيدي محمد القوي والعالم الفاضل المولى محمد القزافي وكان
 في عمر شبابه تابعا لخواه نفسه وراي لبله في منامه بمدينة ادرنه
 والده قد ضرب من باب شديدا وتوجه على ما فعله من الافعال القبيحة ولما
 اصبح ذهب الي الشيخ رمضان المتوطن بمدينة ادرنه واناب الي الله تعالى
 بده وغل الخلوة واتراض وجاهد مجاهدة عظيمة ونال من
 العلية والمعاني السنية حتى اجاز له شيخه بالارشاد ثم رجع الي
 واقام هناك مدة عمره وشاهد فيه مجاهدات عظيمة بحيث لا يقدر
 عليه كثير من الناس وكان مواظبا على الطاعات والعبادات وكان
 يعظ الناس ويذكرهم وكان له مشاركة في العلوم كلها وكان يكتب

المليح وكانت له معرفة بالنظم والنثر بالعربية والفارسية والتركية
 وكانت منشأة وأشعاره في غاية الحسن لذيذ العجبة وكان وسيما
 بسيما سخيا وفيما وباجلة كان من محاسن الايام توفي ربح سنة
 اربع وثلاثين وتسعاه روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم**
 العالم العامل المولي اسحق كان روح في اول عمره طيبا نظريا وكان
 يعرف علم الحكمة معرفة تامة وقراء علي المولي لطيف التوقي في المنطق
 والعلوم الحكمة وباختصاصه فيهما ثم انجز كلامهم الي الشيخ في العلوم
 الحكيمه والاسلاية وقرر عنده اولة حقيقة الاسلام حتى اعترف
 هو بها واسلم ثم تركها للطب والحكمة واشتغل بتقاضي الامام
 الخزاعي وبتصنيف الامام فخر الاسلام البردوي ودوام على العمل
 بالكتاب والسنة وصنف شرحا على الفقه الاكبر المنسوب الي الامام
 الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه وغير ذلك من الرسائل الا انه
 انكر طريقة التصوف لانه لم يصل الي اذواقهم وسمعت من بعض
 اصحابه انه رجع عن انكارهم في اخر عمره روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم العامل الشيخ احمد جلي الا نقروي كان روح مشتغلا
 بالعلم في اول عمره ثم رغب في التصوف وانتسب الطريقة الخلوتية
 ثم تقاعد في وطنه واشتغل بالوعظ والتذكير وكان لوعظه تاثير عظيم
 في النفوس حيث لم اريا احدا سميع وعظه الا وقد اجتذب كل الاجزاء
 واصله في فله محل محل روحه وكان في شبابه يدور في البلاد
 ويعظ الناس ويذكرهم وكما بلغ سن الشيخوخة اقام في بلده
 الي ان توفي بعد اكتمل وتسعاه روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم الشريف العالم عبد المطلب ابن السيد تقي كان والده من بلاد
 النجف وكان رجلا شريفا صحيح القلب متاحبا للوفاء كاتبا جريدا
 مشتهرا بحسن الخط وكتب مصاحف شريفة رغب اليها طلبة العلم

كما يتقيا واتقيا وصار نقيب الاشرف ببلاد الروم ويقوله
المذكور وهو في سن الشباب ورغب في تحصيل العلم وكان يكتب
الحظ الحسن كانت له معرفة بالعربية والفارسية وكان قادرا على
بالعربية والفارسية وكان ينظم الاشعار الفارسية والبركة ثم
رغب في التصوف وصحب الشيخ ابن الوفاء قدس الله سره
وما توفي هو صاحب الشيخ يحيى الطولوني ودخل عنده الخلية
واجاز له بالارشاد وزوجه بنته الا انه لم يباشر الارشاد واما
العزلة واثر الاختلاط مع الناس وكان له اليد الصالحة النادرة
وكان يصدر عنه في انشاء الصلوة والادعية والمعارف والاشعار باعل
الطبائع بالضرورة توفي رح بمدينة بروسا في سنة خمس وخمسين
روح الله تعالى روحه ونور ضريحه **ونظم** الشيخ عبد المومن من لطفه
السيد علي بن هيمول المعزني صاحب مدة ثم صاحب مع بعض
من خلفائه المشهور بابن الصوفي ثم انقطع في مدينة بروسا
واشتغل بالوعظ والتذكير وافترق الناس في حقته ففتين
منهم من يمدحه ومنهم من يذمه وشهد بعض من الاتقياء بصحة
طريقته وحسن سيرته فاعتقدته باخبر بشهادته وان المفتين
عليه كذبوا عليه **لغرض من الاعراض** الدينية روح الله روح
ونور ضريحه **ونظم** الشيخ شجاع الدين الياس من الطريقة
الخلوتية انتسب وهو صغير الى الطريقة الخلوتية وجاهد
بجاهدة عظيمة حتى انه انقطع عن الناس في موضع مبني في
البحر تجاه قسطنطينية مقدار ثلاث سنين واما مرض شيخه
امر المريدين بالتوجه الى الله تعالى ليحصل لهم الارشاد
الي من يقوم مقام الشيخ فابشر الكل الى الشجاع المذكور

فاناموه مقامه وكان رح رجلا اياها الا انه كان يعرف
احوال الطريقة واحوال اسماؤه الله تعالى واصولها وفروعها
التي هي مبني طريقته وكان يغلب عليه الجذبة في اكثر الاحوال
ولذلك كان يضطرب اقواله وافعاله ولذلك لقبه الناس بالمجنون
واثير اليه موته قبل شهر من يوم وفاته فودع اصحابه واجابته
واظهر اشتباكه الي لقاء الله تعالى توفي رح في سنة ست وخمسين
وتسعين روح الله روحه ونور ضريحه **ونظم** العالم الصالح
الشيخ احمد ابن الشيخ مركز قراء رح العربية والحديث والتفسير
عليه والده وفاته في العلم ثم في التصوف وحصل طريقته الصوفية
واشتغل بالوعظ والتذكير وانتفع به كثير من الناس وله رسائل
صنفها في بعض المسائل توفي رح في سنة ثلث وستين وتسعين
اكرم الله تعالى برضوانه واسكنه في فرايس جناته **ونظم** العالم
العامل نور الدين حمزة الكرماني من فقهاء الشيخ العارف
بالله محمد بن طهارة الدين كان رح اول من طلبه العلم الشريف
ثم رغب في التصوف واتصل بجدة الشيخ العارف بالله الشيخ
سنان الدين الشهير بسبيل ثم اتصل بجدة الشيخ العارف بالله
محمد بن بهاء الدين ولازم خدمته كثيرة ووقع عنده محل القول
وكان رح خيرا دينا قوالا بالحق مواظبا على اداء الشريعة
ومراعيها لحقوق الاخوان توفي رح في سنة خمسين وستين
وتسعين بمدينة قسطنطينية اعله الله تعالى محل رضوانه واسكنه
جبوة جناته **ونظم** الشيخ العارف بالله الشيخ تاج الدين ابراهيم
المعروف بالشيخ الاصغر العرياني كان رح عالما عارفا بالله تعالى
وصافته وكان صاحب مقامات العلية والكلمات السنية قبل

الى الله تعالى متقطعا عن الخلايق وكان متوطنا بموضع قريب
 من بلدة مغنيا منزعلا عن الناس مواعظا على الطاعات و
 العبادات وتقل عنه كرامات كثيرة لا يفي هذا المختصر بتفصيلها
 منها انه اعطى اصحابه وهو على السفر مشاطرا في غير اوانه
 وهذا مروي عن بعض الثقات ومنها انه سرق من سجدة ^{بساط}
 ولم يلتفت الي طلبه واتج اصحابه على طلبه فقال ان في القرية
 الغلاينة شجرة والبساط مدفون عندها فوجدوه هناك ففروا
 تحت الشجر فاخذ بعض الاعوانه صاحب الارض متصلا بالسرقة
 فقال الشيخ اطلعه انما اخذه بعض من النصارى في القرية
 الغلاينة فاحضروه فقال اني دفنته هناك امتحانا للشيخ فانه
 يطلع على ذلك ام لا فاسلم عند الشيخ ومنها انه كان يثق من
 الغيب وكان يخرج من تحت سجادته ما احتاج اليه من الدرهم
 حتى ان بعض اصحابه ظنوا ان تحت سجادته دراهم فنظروا اليه
 فلم يجدوا شيئا ثم جاء وهو اخبرهم من تحت قدر ما احتاج اليه
 من الدرهم وكان من المعارف الذوقية والورع والتقوى
 على جانب عظيم توفي راج في سنة اثنين وستين وتسعين
 قدس الله تعالى روحه العزيز **ومفهم** العالم العامل الشيخ محمد
 المعروف بابا مام قلندر خان قراورج علي علماء عصره وحصل
 من العلوم جانباً عظيماً ثم اشتغل بالتقوى وصحب الشيخ
 حبيب القراماني والشيخ ابن الوفا والسيد البخاري قدس الله
 تعالى ارواحهم ثم صار خطيباً واما ما يجامع قلندر خان
 وتوفي هناك في سنة ثلث وخمسين وتسعين كالداء
 رجا بالعلوم العربية والتفسير والحديث والاصول

والزروع

والفروع وكان مشغولاً بالعلم وموظفاً على العباد متقطعا
 عن الناس متنبلاً الى الله تعالى لما البينة وكان مثلاً لوانوار الصلاة
 في محابه الكرم ومحبت مع من تدرسي بدرس قلندر خان وراية
 شيخا مباركا طمحين العقيد مراعيان للكتاب والسنة ومحافظا
 لحدود الشريعة وكانت شيخا هربا وسالته عن سنة فقال له
 او اقل منها سنتين وعاش بعد ذلك مقدرا كان كثر روع
 الله تعالى روحه ونور ضريحه **ومفهم** الشيخ الصالح المصلح الذي تفضل
 خلفا السيد محمد البخاري قدس الله روحه وكان متوطنا بالعلم
 قطن طيبة في زاوية السماء بدأت الاجار وكان شيخا نورانيا
 عابدا زاهدا صالحا فالحى متقطعا الى الله تعالى مشغولا باصلاح
 اصحابه توفي راج في سنة اثنين وتسعين قدس الله تعالى روحه
 ونور ضريحه **ومفهم** هذا هو ما يسهل بعون الملك العالم تفضل
 احوال العلماء والاعلام وذكر مناقب المشايخ العظام وحين
 ان او ان الاختتام خطير بال هذا العهد المستم ان انلو ذكر ذكر
 هؤلاء الكرام الا ان قصور شاني منعتني اننا عن العلم هذا
 المرام قصرت متروكا بين قدام واحكام وهكذا الى ان انجبت
 مر ذوات واعية الاقدام بناء على ما قيل لا بد في حضرة السادة
 من الخدام فاشركت فيه متوكلا على الله عز وجل والعلم نزل في
 مزالق الوصل والورق في يبلغ ربي الحي والحجل فاقول وانا الضعيف
 العليل المفقور الراجي رحمة رب جليل احمد بن مصطفى بن خليل اول طرفة
 الجزيل المشتهرين الناس بطاشكبة بن زاده جعل الله له المصداق
 والتقوى زاده واوفر كل يوم عملة وزاده حكيم واليرى رحمة الله
 انما اراد ان يسافر من مدينة برو الى بلدة انقرة فيلزمه لا حتى

اعني السيد محمد بك بن محمد الجليل

بنهر راي في المنام في الليلة التي سافر في جيبها شيئا جميل الصورة
 وقال لا يشرفانه يستولد لكر ابن فستمر باجد ولما سافر في قن
 هذه الواقعة على الدقة ثم اني ولدت في الليلة الرابعة عشر من
 ربيع الاول سنة احدى وتسعين وثمان مائة ولما بلغت سن التمييز انتقلنا
 الى بلدة النقة فدرسنا هناك في قراءة القرآن العظيم وعند ذلك
 لقبني والدي بعصام الدين وكنيتي بابي الحجة وكان لي اخ أكبر
 مني سنيين اسمه محمد لقيه والدي بنظام الدين وكناه بابي محمد
 ثم لما ختمنا القرآن انتقلنا الى مدينة سمرقند فعملنا والدي في
 شيئا من اللغات العربية ثم انه رجع سافرا الى مدينة قطنطينة
 وسلمني الى العالم العامل الذي الملقب بالشيخ وقد سلفنا ذكره
 فقرأت عليه في المصنف مختصر اسمي بالمقصود مختصر الدين
 الزنجاني ومختصر راج الارواح وقرأت عليه في المختصر
 الكائن للعلامة ابن الحاجب وحفظت كل ذلك بمشاركته اخي
 الم نور ثم شرعنا في قراءة النوافذ في شرح الكافية ولما بلغت
 مباحث المرقوعات جاء عمي قوام الدين قاسم الى مدينة سمرقند
 وصار مدرسا بدار المعلمين وكنيتي فقرأنا عليه في مباحث
 المرقوعات والمباحث المحررات وعند ذلك جرت من اخي
 مرضا فمنا والتمس مني ان الوقف المسمى فتوقفت
 لاهله فقرأت في تلك المدن على عمي كتاب الحارونية في الفقه
 والفقه ابن مالك في الفقه وحفظت الالفية ولما انتمت حفظها
 توفي اخي رجب في سنة اربع عشرة وتسعين وثمان مائة
 في قراءة صنو المصباح على عمي فقرأت من اوله الى اخره وكنت
 ذلك الكتاب وصحة غاية التصحيح والاثقان ثم قرأت من المنطق

الشيخ الامام عبد القادر الجرجاني
 وكنيتي المصباح للامام
 امطرزي وكنيتي الكافية
 للشيخ محمد

مختصا بساغوجي مع شرحه على اسم الدين الكاوي وقرأت عليه
 بعضا من شرح الشريعة للعلامة الرازي وعند ذلك قرأت
 والدي في مدينة قطنطينة الى مدينة بروس وصار مدرسا
 بحسنية امانيه ولما وصلنا اليها قرأت عليه شرح الشريعة
 من اوله الى اخره مع حواشي السيد الشريف عليه ثم قرأت عليه
 شرح العقائد للعلامة التفازاني مع حواشي المولى الجاني
 عليه ثم قرأت عليه شرح هداية الحكماء لانا زاده مع حواشي
 المولى خواج زاده عليه ثم قرأت شرح اداب البحث لمولانا
 مسعود الرومي ثم قرأت عليه شرح الطواع للعلامة الاصفهاني
 من اوله الى اخره مع حواشي السيد الشريف عليه ثم قرأت بعض
 المباحث من حاشيته شرح المطالع للسيد الشريف قراءة
 بتحقيق واتقان ثم قال رجب اني قضيت ما علمت من حق الابوه
 فالامر بعد ذلك لك وما اقول ان بعد ذلك شيئا ثم قرأت على
 خالي حواشي الشيخ تقي الدين السبكي في اول الكتاب الا مباحث
 الوصوف والاشكال قراءة بتحقيق واتقان ثم قرأت
 على العالم العامل المولى محي الدين التفازاني شرح المفاتيح
 للسيد الشريف من اول احوال المسند الا مباحث
 الفصل والوصل ثم قرأت على العالم الفاضل المولى محي الدين
 ابن السيد محمد القوجوي شرح المواقف للسيد الشريف من
 اول الاكساب الى مباحث النبوات قراءة بتحقيق
 وتدقيق وقرأت عليه ايضا تفسير سورة البقرة والكشاف
 ثم اني قرأت على العالم الفاضل المولى بدر الدين نخجواني محمد
 ابن قاضي زاده الرومي الشيرازي من كتاب الفتح للمولى

على شرح المطول للشيخ العلامة التفازاني
 من اول الكتاب الاخره مع حواشي السيد
 الشريف عليه ثم قرأت عليه

على القوسى الركنية وكنت فرائد عليه وهو كيت له شرحا وتحف
ذلك الشرح للسلطان سليمان فتنه قاضيا بالعسكر المنصور
ولاه انطولى ثم قرأت على العالم الفاضل محمد القوسى حوله المسمى
شدة بعضا من كتاب النجاشى ونبتا من كتاب الشفاء للفاضل عياض
وقرأت على ايضا علم المردول وعلم الخلافة وباحثت معه فى العلوم
العقلية والحرية حتى اجازنى الحازة ملحوظة مكتوبة ان اردى
عنه التقدير والتجديد وسائر العلوم وجميع ما يجوز له وله عنه
رواية وهو يروى عن شيخه والى ابيه شهاب الدين احمد البكلى
المعزى وهو يروى عن ابيه حافظ المشرفين امير المؤمنين
فى الحديث شهاب الدين احمد بن محمد البكلى ثم للمعزى والفاضل
اجازنى بالحديث والتفسير والدرى راجع وهو يروى عن والده
وهو يروى عن مولانا بكاء وهو يروى عن المولى الفخارى
وهو يروى عن جمال الدين الاكبر الى وعن شيخه المولى
وايضاً تروى بها والذى راجع عن المولى خواجة زاده وهو
بروبها عن المولى ككان وايضاً تروى بها المولى خواجة زاده
عن المولى محمد الدين البكر المقتدى وهو يروى بها عن المولى حيدر
وهو يروى بها عن العلامة محمد الدين التفتازانى وايضاً اجاز
نى بالحديث والتفسير المولى الفاضل سيدى محمد القوسى
وهو يروى بها عن شيخه العالم العالم المولى حسن علي الفخارى
وهو يروى بها عن تلامذة الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن
عبد القدر الفخارى مدرس اولاً بمدرسة ديم توفى فى
اواخر شهر رجب سنة احدى وثلاثين وتسعين ودرست

هناك

هناك الشرح المطول للخصص من اول قسم البيا الى مباحث الاشكال
وحاشى شرح النجاشى من اوله الى اخر مباحث الاغور العامة
ودرست هناك ايضا شرح الفرائض للسيد الشريف ثم صرت
مدرساً بمدرسة المولى ابن الطال من مدينة قسطنطينة فى اواخر
شهر رجب سنة ثلث وثلاثين وتسعين ودرست هناك شرح
الوقايه لصدر الشريعة من اول الكتاب الى كتاب البيوع ودرست
هناك ايضا شرح المفتاح من اوله الى مباحث الاجاز
والاطناب ودرست هناك ايضا حاشى شرح التوحيد من اول
مباحث الاغور العامة الى مباحث الوجوب والامكان ونقلت
هناك كتاب المصباح من الحديث من اول الكتاب الى اخره مرتين
وبعد انما توفى المولى الوالد روح الله كعاروه ونوضرجه
بمدينة قسطنطينة وقت الفجر من اليوم الثانى عشر شهر ربيع
السنة خمس وثلاثين وتسعين ثم صرت مدرساً باسمه فى اسكوب
بمدينة سبت وتلنس وتسعين ودرست هناك ايضا
ونقلت هناك ايضا كتاب المصباح من اوله الى اخره وكما المشافى
من اوله الى اخره فى شهر رمضان ودرست هناك ايضا كتاب
التوضيح من اوله الى اخره ودرست هناك ايضا شرح الوقايه
لصدر الشريعة من اول كتاب البيوع الى اخر الكتاب ودرست
هناك ايضا شرح الفرائض للسيد الشريف ودرست هناك ايضا
شرح المفتاح من اوله الى اخره الى اخر الكتاب ثم انقلت
الى مدينة قسطنطينة ودرست مدرساً بمدرسة قلندر خانة
فى سنة اثنين واربعين وتسعين ونقلت هناك كتاب
المصباح من اوله الى كتاب البيوع ودرست هناك شرح الموقف

من اول مباحث الوجوب الامكان الى مباحث الاعراض ودرست
 بعضها شرح الوقاية لصدر الشرح وبتدأ شرح المصباح
 للسيد الشريف ثم انتقلت الى مدرسته الوزير معطى باشا بالمدنة
 في سنة ٩٠٠ هـ ودرست في سنة ٩٠١ هـ واربعين وثمانين ثم انتقلت الى احدى
 المدرسين المتأخرين بادرنه في سنة خمس واربعين وثمانين
 وابتدأت هناك برواية صحيح البخاري ونقلت منه مجلدة
 واحدة من المجلدات التسع ودرست هناك كتاب الهداية
 من اول كتاب الزكوة الى اخر كتاب الحج ثم انتقلت الى احدى
 المدارس الثمان في سنة ثمان واربعين وثمانين ونقلت
 هناك صحيح البخاري بالتمام والكتاب ونقلت في سورة
 البقرة من كتاب البضاوي ودرست في كتاب الجاهلية من اول
 كتاب النكاح الى كتاب البيوع ودرست كتاب التلويح من
 التفسير الاول الى مباحث الاحكام ثم انتقلت الى مدرست
 السلطان بانيه خان بمدرسه ادرنه في سنة ثمان واربعين وثمانين
 ونقلت هناك صحيح البخاري مقدار ثلثه ودرست الهداية
 من كتاب البيوع الى كتاب الشفعة وبعضها من التلويح
 ودرست هناك التواقيع للسيد الشريف الى ان وصلت
 الى مباحث التصحيح ثم صرت قاضيا بمدرسته بروسا في اليوم
 السادس والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة اثنين وخمسين
 وثمانين فهاضية الاعمار ثم انتقلت الى احدى المدارس
 الثمان في اليوم الثامن من شهر ربيع سنة اربع وخمسين
 وثمانين ونقلت هناك صحيح البخاري والتمت ودرست
 كتاب الهداية من كتاب الشفعة الى اخر الكتاب ودرست

في اليوم الحادي عشر
 من شهر ربيع الاخر
 ٩٠١ هـ
 انتقلت من اول كتاب
 الهداية من كتاب
 الزكوة ودرست
 كتاب البضاوي ودرست
 في سورة البقرة
 من كتاب البضاوي
 ودرست في كتاب
 الجاهلية من اول
 كتاب النكاح الى
 كتاب البيوع ودرست
 كتاب التلويح من
 التفسير الاول الى
 مباحث الاحكام
 ثم انتقلت الى
 مدرست السلطان
 بانيه خان بمدرسه
 ادرنه في سنة
 ثمان واربعين
 وثمانين

هناك ايضا كتاب التلويح من اوله الى التفسير الرابع ودرست
 هناك ايضا حواشي الكشاف للسيد الشريف الى ان وصلت
 الى اثناء سورة الفاتحة ثم صرت قاضيا بمدرسته فسطاطية في اليوم السابع عشر
 في شهر ربيع الثاني سنة ثمان وخمسين وثمانين واثمريت في
 اشغال القضاء ماكنت عليه في الاشتغال بالعلم الشريف
 كان ذكر في الكتاب مطورا وكان امره قدرا احدورا
 ثم وقعت لي في اليوم السابع عشر من شهر ربيع الاول سنة
 احدى وستين وثمانين عارضة الرمد ودام ذلك شهرا
 واضرت بذلك عياني وارجو من الله تعالى ان يعوضني منها
 الجنة على مقتضى وعدي به صلوات الله تعالى عليه وسلامه
 ثم ان الله سبحانه ونعم قدوق لهذا العبد الضعيف
 في انشاء اشتغاله بالعلم الشريف لبعض التصانيف من
 التفسير واصول الدين واصول الفقه والعقوبة وايضا
 من الله سبحانه ونعم على تحلل بعض المباحث الفاضلة
 وتحقيق المطالب العاليه وكسبت لكل منها رسالة
 ومجموعها سنيف على ثلثين الا ان صوارف الايام تقدر
 الملك العلام قد احضر منها ولم يلبس في تبويبها هذا ما تمنى
 الله في من العلوم والمعارف وما قسم الله لي بحسب
 استعدادي الفطري وفوق كل ذي علم على ورس هذا
 والعياذ بالله ادعاء للعلم والتفضل بل اني ارجو اني
 واما بتعميرك حدث فلكي هذا اخر الكتاب وقد
 اتميت على بعض اصحاب مع طلال البصر وكان الحصر
 وفلة الفطن وصيق الفطن ووقوعي في زاوية الخول

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHAN 31			
Kismi	Seyid Nasir		
Yeni Kavi No.			
Es. Kayıt No.	44		
Tasnif No.	92		

والنسيان والنقطة عن الاخوان والحلان والحمد لله على كل
حال وله الشكر على الانعام والافضال وقد فرغت من طرايه
يوم السبت آخر شهر رمضان المبارك تبارك سنة خمس سنين
وسعاه بدمه طينته المحمدية حامدا لله في ظلها والبرهان على
البلية وحققها بالما من البهتة والبركات الستة المحمدية اولاً
واخيراً وباطنا وظاهراً والصلوة على نبينا محمد وآله وصحبه
متوافراً متكاملاً ورضي الله سبحانه وتعالى عن العالمين
والمسلمين الزاهدين والفقهاء القانعين ورحم الله من أسلافنا
وابنينا اخلاقنا انه الخاتم المثلان ذو المن والحق ان ورضي
الله عن الاصحاب والاحباب الذين اجهدوا في جمع هذا
الكتاب وعن كافة المسلمين اجمعين بحمد نبينا محمد الامين وآله
وصحبه الكرامين ولنختم الكلام ببعض من خواص الادعية المروية
عن سيد الانام عليه وعلى آله وصحبه افضل الصلوة والسلام
اللهم اقم لنا خمشيتك ما تحول به بيننا وبين جعنا
ومن ظلمناك ما تبلغ به جنتك ومن البقيين ما نهون به
علينا مصيبت الدنيا ومتعنا باسماعتنا وابصارنا
وقوتنا ما اخصيتنا واجعل الوارث غدا واجعل انارنا على
ظلمنا وانصرنا على مر عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا
ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا
من غير حنانت تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب يارت
دعوتني وتب حجتني وسدد لي واهد قلبي واسئل
سحبة صدي سبحان الله العظيم والحمد لله على النعم والصلوة
على سيد الانام حوزة اوابل شهر حاكمي الاول خمس سنين والف
في مدينة حمص برسم قاضيتها مولانا اخي احمد بن الاسراي
حفظ الله تعالى امين

